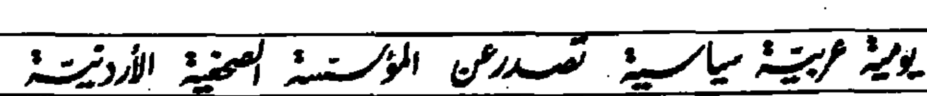
الرأي

٢٠ صفحة

٥ فلسا



العدد ٤٨٠٥ — الجمعة ٢٦ شوال ١٤٠٣هـ — الموافق ٥ آب ١٩٨٣م — السنة الثالثة عشرة — عمان — المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 5, 1983 No. 4805 VOL. 13 AMMAN — JORDAN

تفجير مركز جمعية الصداقة الفرنسية — العربية في ليون

باريس — بترا — قام مجهولون بتفجير مركز جمعية الصداقة الفرنسية العربية في مدينة ليون الفرنسية ليلة امس الاول وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض المركز لمثل هذه الحادثة خلال عام.

ودان السيد لوسيان بتيرلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العربية في باريس هذا العمل الاجرامي واتهم الاطراف الصهيونية بانها تقف وراء تفجير المركز وقال ان الصهاينة واعوانهم في مدينة ليون الفرنسية يريدون من خلال تفجيرهم مركز جمعية الصداقة الفرنسية العربية اسكات صوت فرنسي يعمل من اجل تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وللدفاع عن الحقيقة والحرية وكرامة الانسانة.

واشار رئيس جمعية الصداقة

البقية ص ١٦

السلفادور تقرر نقل سفارتها الى القدس المحتلة

القدس المحتلة — أ ف ب — علم من مصدر دبلوماسي في القدس المحتلة امس الخميس ان حكومة السلفادور قد قررت ان تنقل سفارتها في الكيان الصهيوني من تل ابيب الى القدس المحتلة قبل الاحتفال بالعيد القومي للسلفادور، في ١٥ ايلول القادم.

واضاف المصدر نفسه، ان فرانسيسكو خوسيه جيرارو، وزير شؤون الرئاسة في السلفادور وخوسيه مانويل باش كاسترو، وزير الاقتصاد في السلفادور، اللذين يقومان بزيارة رسمية للكيان الصهيوني، هما اللذان ابلغا هذا القرار، الى اسحق شامير وزير خارجية العدو.

وعلم كذلك، ان اسحق شامير، اعرب عن اغتباطه لهذا القرار، الذي لا يعبر عن الصداقة بين البلدين وانما عن العدالة التاريخية ايضا!

رسالة "الرأي" من تونس

المجلس المركزي يبحث طرد عرفات من دمشق

الدجاني وقدومي وحبش يشددون على الوحدة الوطنية

تونس — من عبد الله العتوم — عقد المجلس المركزي الفلسطيني جلسته الرابعة مساء امس بحضور السيدين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، لاستكمال مناقشة جدول الاعمال، خاصة التقارير المتعلقة باوضاع الشعب الفلسطيني، في الاراضي المحتلة وفي لبنان.

وقالت مصادر فلسطينية، ان المجلس اتفق على معالجة مسألة طرد السيد عرفات من سوريا.

واردفت المصادر تقول ان قرار مناقشة مسألة طرد السيد عرفات، تظهر ان المجلس، الذي حضر اجتماعه كبار مسؤولي منظمة التحرير، من ذوي العلاقات الوثيقة بدمشق، على استعداد للدخول في صلب الخلافات السورية — الفلسطينية.

ومضت المصادر تقول ان جدول الاعمال يشمل كذلك عرضا للوضع العسكري في سهل البقاع في شرق لبنان وفي مدينة طرابلس في شماله كما يشمل علاقات منظمة التحرير على المستويين العربي والدولي ووضع الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي لبنان.

وكان المجلس عقد جلسة صباحية امس استمرت خمس ساعات بحضور ٧٧ عضوا من اصل ٨١ عضوا وتغيب عن الاجتماع القيادة العامة احمد جبريل/الموالية لليبيا.

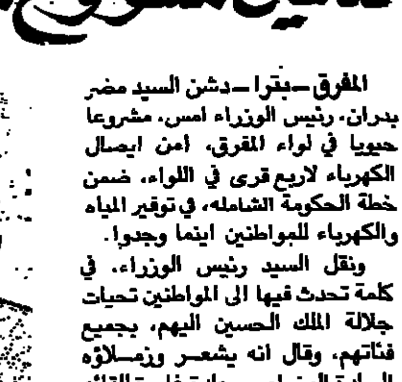
وفي بداية الجلسة الصباحية تحدث الدكتور احمد صدقي الدجاني نيابة عن اللجنة السداسية للوساطة، وقدم تقريرا عن اعمال اللجنة ولكنه لم يتطرق الى التدخل السوري في شؤون الاقتتال الدائر الان في البقاع اللبناني، علما بان السيد ياسر عرفات يعتبر ان اللجنة السداسية للوساطة لم تقم بالدور المطلوب منها رسميا، وهي مشكلة من خالد الفاهوم وابو ماهر اليماني والدكتور احمد صدقي الدجاني وياسر عبد ربه وزهدي النشاشيبي.

وكان السيد عرفات يفضل ان تضع هذه اللجنة النقاط على الحروف حول التدخل السوري الليبي في البقاع مع انها كانت الى جانب رأب الصدع داخل حركة فتح الا انها تقاعست عن وضع يدها على الجرح الفلسطيني النازف في البقاع.

واشاد الدكتور الدجاني بالتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير وبعد ذلك قدم السيد فاروق القدومي تقريرا مقدما من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تركز معظمه على الوضع المتفجر داخل حركة فتح

البقية ص ١٦

الحسين يعزي ال البخيت والمعشر



عمان — بترا — انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لنقل تعازي جلالته الى ال البخيت والمعشر بوفاة فقيدتهم المرحومة سلمى عيسى المعشر ارملة المرحوم سليم البخيت.

رسالة لعرفات من هونيكر

تونس — "الراي" — استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس القائم باعمال سفارة المانيا الديمقراطية لدى تونس وتسلم منه رسالة من الرئيس هونيكر رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية.

عرفات يحتفل بعيد ميلاده الثالث والخمسين

تونس — الراي — احتفل السيد ياسر عرفات امس بعيد ميلاده الثالث والخمسين، وخرج من اجتماعات الجلسة الثالثة للمجلس المركزي واستقبل ابناء الشهداء الذين قدموا له الورود بمناسبة عيد ميلاده، وانشدوا له اغنية وطنية من اغاني الثورة.

بدران يتفقد لواء المفرق

تدشين مشروع مياه وكهرباء لقرى اللواء





المفرق — بترا — دشن السيد مضر بدران، رئيس الوزراء امس، مشروعا حيويا في لواء المفرق، امن ايصال الكهرباء لاربع قرى في اللواء، ضمن خطة الحكومة الشامله، في توفير المياه والكهرباء للمواطنين اينما وجدوا.

ونقل السيد رئيس الوزراء، في كلمة تحدث فيها الى المواطنين تحيات جلالة الملك الحسين اليهم، بجميع فئاتهم، وقال انه يشعر وزملاؤه السادة الوزراء، بسعادة غامرة للقائه بمواطني البادية الشمالية، للوقوف على مطالبهم واحتياجاتهم، واجراء حوار صريح ومفتوح معهم.

وقال ان ايصال الكهرباء الى قرى صبحا وصبحية، وسبع اصير، وعمرة وعميرة، وام الجمال، سيحقق نقلة حضارية لهذه القرى، التي كانت قبل مدة، صحراء جرداء، تحولت بفضل همة وسواعد ابنائها الى ارض معطاءة وخيرة.

وقال السيد رئيس الوزراء، ان الحكومة ستدرس بعناية فائقة، جميع المطالب التي عرضت وتحل ما امكن جميع المشكلات التي تواجه المواطنين في المنطقة.

واضاف ان الحكومة ستطلب من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، والمجلس القومي للتخطيط للتعاون والتنسيق مع شركة كهرباء

البقية ص ١٦

العدو يخفض قواته في الشوف

ويواصل استعداداته لبناء "الخط الدفاعي"

بيروت — وكالات — افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني انه قد شوهدت ١٥ شاحنة اسرائيلية قادمة من دير القمر بالشوف متجهة الى جنوب لبنان حاملة بيوتا جاهزة.

وقد اعربت بعض المصادر عن اعتقادها بان القوات الاسرائيلية تقوم بتخفيف وجودها وخدماتها الفنية في المناطق التي ستنسحب منها في الجبل او في الجنوب او على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا.

وكان مصدر اسرائيلي مسؤول قد اعلن امس الاول ان القوات الاسرائيلية بدأت عملية اعادة الانتشار والانسحاب الى نهر الاولي وقال ان العملية تسير وفق البرنامج الموضوع لها.

وفي نفس الوقت نفت مصادر عسكرية اسرائيلية بدء الانسحاب الاسرائيلي واكدت ان التحرك الخاص باعادة الانتشار لم يحدث بعد سواء في الجبل او في الجنوب او على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا.

وقد خلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق مناطق البقاع المختلفة صباح امس على علو متوسط مخترقة جدار الصوت.

وقد بدأت اجهزة سلاح المهندسين في الجيش الاسرائيلي في التحضير لانسحاب القوات الاسرائيلية نحو

البقية ص ١٦

معارك عراقية - ايرانية جديدة في حاج عمران

خسائر الايرانيين في زرباطية ١٣٨٣٤ قتيلا واعداد كبيرة من الاسرى والجرحى و١٢٢ آلية

بغداد — بترا — قال العراق ان قواته تخوض معركة ضارية منذ ليلة امس الاول لصد قوة ايرانية حاولت التقرب من مواضع الوحدات الامامية في منطقة حاج عمران في القاطع الشمالي.

وذكر بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا امس ان القوات العراقية تمكنت في هذه المعركة التي استخدمت فيها جميع الاسلحة من تكبيد قوة العدو خسائر كبيرة في الافراد والمعدات، وقال البيان ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٧٤ قتيلا واعدادا من الجرحى في القاطع الاوسط ودمرت لها ست دبابات وسبع عجلات وشفلين وناقلة اشخاص مدرعة ومدفعا عيار ١٠٦ ملم.

وذكر البيان ان الطائرات المقاتلة نفذت طوال اليوم ١٣٠ مهمة قتالية شاركتها الطائرات السمتية بغارات كثيفة ومركزة على مواضع وتجمعات القوات الايرانية وقطعاتها في القاطعين الشمالي والاوسط واصابتها اصابات دقيقة ومؤثرة والحقت بها خسائر جسيمة وعادت جميعها الى قواعدها سالمة.

واشار البيان الى ان اعدادا جديدة من العسكريين الايرانيين لجأوا الى القطعات العراقية في قاطع عمليات ميسان تم اخلاؤهم الى الجبهة.

وقال ايضا ان القوات الايرانية تكبدت خمسة قتلى اربعة منهم في القاطع الشمالي واسر عدد اخر وتدمير عجلة والاخر في منطقة شرق البصرة وتدمير كدس عتاد فيها.

من جهة اخرى اعلن الناطق العسكري العراقي، ان خسائر الايرانيين، خلال معارك القاطع الاوسط في منطقة زرباطية والتي استمرت خمسة ايام، في اعقاب الهجوم الايراني الذي تم تدميره امس الاول، بلغت ١٣٨٣٤ قتيلا.

البقية ص ١٦

الاردن يفوز على الصومال

بافتتاح البطولة العربية لكرة السلة

عمان — الراي — فاز الاردن الليلة الماضية على الصومال ٨٢/٦٠ (٣٤/٢٠) في مباراة كرة السلة للرجال التي اقيمت بافتتاح البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات في قصر الرياضة برعاية السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب.

وكانت جرت مراسيم حفل الافتتاح في الخامسة مساء بدخول وفود الدول المشاركة التي بلغ عددها تسع دول ثم قدمت الفرق الشعبية الوانا من الفلكلور الاردني كما شاركت فرقة موسيقى الجيش بحفل الافتتاح.

برنامج اليوم سيكون حافلا باللقاءات للرجال والسيدات.

التفاصيل في صفحة الرياضة

منطق النضال .. ومنطق التمرد

رفض المتمردون داخل حركة "فتح"، الالتزام بأي قرارات يصدرها المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي يواصل اجتماعاته في تونس، واعلنوا ان هذا المجلس، ليس هو الهيئة المناسبة، لمناقشة الانشقاق، او لبحث سبل اعادة اللحمة، الى الساحة الفلسطينية.

ويستند "المتمردون" في تبرير موقفهم هذا، الى القول بان الانشقاق، هو مسالة تخص حركة "فتح" وحدها، وان معالجته في اطار منظمة التحرير، او في اي اطار عربي اخر، فيه تجاوز للاطر التنظيمية لحركة "فتح".

وفي اي محاولة لمناقشة هذا المنطق، لابد من العودة الى بدايات التمرد، لنطرح هذا السؤال المباشر: هل صحيح ان التمرد كان حركة داخلية في منظمة "فتح"؟ وهل هو صحيح ايضا، ان هؤلاء المتمردين، هم الذين هاجموا قواعد "فتح" في البقاع، وهم الذين احتلوا مكاتبها وقواعد تموينها في دمشق وضواحيها؟

واذا كان الامر كذلك، فاننا نطرح سؤالا اخر: لماذا لم تظهر حركة التمرد هذه، قبل خروج القوات الفلسطينية من جنوب لبنان ومن بيروت؟ خاصة وان ما يصفونه بالممارسات الخاطئة لقيادة "فتح"، كانت قائمة في ذلك الحين، كما استمرت بعده، دون انقطاع.

نحن بالطبع نعرف الاجابة، ونعلم ان الجماهير الفلسطينية والعربية، تعرفها ايضا.

فحركة التمرد، لم تخرج من داخل "فتح" وقرار القيام بها، لم يصدر من قواعد مقاتلي "فتح" وكانت الاسلحة والذخائر التي استخدمت فيها، لم تخرج من مخازن "فتح"

ونحن نعرف، كما يعرف كل متابع لاحداث المنطقة، القريبة والبعيدة، ان هذه الحركة، قد جاءت في ظروف محددة، لتجعل من الكفاح الفلسطيني ورقة مساومة، في يد هذا النظام او ذاك، لتحقيق اهداف مرسومة بدقة، ليس من بينها على الاطلاق، ما يخص قضية الشعب العربي الفلسطيني، ولا ايا من القضايا القومية، للامة العربية.

واخيرا، فاننا نعلم، ان اصرار قادة التمرد، على رفض كل الجهود الفلسطينية والعربية، لتطويق الانشقاق داخل الجسم الفلسطيني هو اصرار على مواصلة القيام بالادوار المرسومة لهم، في هذه الملهاة، التي تمزق الجسد الفلسطيني وتضع القضية الفلسطينية في مهب الريح.

ومع كل ذلك، فاننا ما نزال نأمل، ان يتمكن المجلس المركزي الفلسطيني وان يتمكن العقلاء العرب، من تفويت الفرصة على المتمردين، ومن اعادة الوحدة، الى حركة النضال الفلسطيني التي ما زالت رغم كل شيء امل الجماهير العربية كلها.

إتفاق إسرائيلي - كتائبي في الجنوب

وقف الاضرابات ورفع الحصار عن ثكنة "كفرفالوس"

* مظاهرات كتائبية في "كفرفالوس" بعد نشوب الخلاف مع اسرائيل يوم الثلاثاء حول ثكنة للكتائب هناك · راديو اب

بيروت — وكالات — توصلت قوات العدو الاسرائيلي، الى اتفاق مع حلفائها الكتائبيين في ثكنة كفر فالوس، بالجنوب اللبناني الى حل لمشكلة هذه الثكنة بعد ان وصل الامر، الى حد وقوع صدام بين الجانبين.

وذكرت مصادر مطلعة، ان الاتفاق، يضمن انهاء الاضراب الذي نفذته بعض قرى جنوب الشوف وجزين والزهراني والنبطية وصيدا، وفك الحصار الاسرائيلي المضروب حول الثكنة، وفتح الطرق الرئيسية والفرعية، امام جميع المارة، وانهاء اعتصام الاهالي داخل الثكنة، اضافة الى منع المظاهر المسلحة، او التجول بالزي العسكري، في بعض مناطق الجنوب، وبقاء ضابط وعدد من الجنود الاسرائيليين، مع الكتائبيين في الثكنة.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق، بعد اجتماعات استمرت يومين شارك فيها الحاكم العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، وعدد من الضباط الاسرائيليين، وعدد من المسئولين في حزب الكتائب، والقوات اللبنانية.

وقد اذاعت ميليشيات الكتائب بيانا ذكرت فيه، انه تم التفاهم الكامل بين الجانبين، على تسوية جميع الاشكالات المعلقة بين الطرفين، بسبب بعض الخلل في التنسيق بالنسبة لبعض القضايا.

وكانت المشكلة، قد بدأت يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي، عندما وجه الاسرائيليون انذارا، الى حزب الكتائب باخلاء ثكنة كفرفالوس، مما ادى الى قيام اضرابات متعددة، في مناطق الجنوب والشوف، ثم هدأ الوضع وعاد فتوتر من جديد، فجر

البقية ص ١٦

المبعوث الاميركي في دمشق غدا

دمشق — ق ن ا — علم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان المبعوث الرئاسي الاميركي روبيرت ماكفرلين سيصل الى دمشق غدا (السبت) في زيارة لسورية ضمن جولته التي يقوم بها حاليا في المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية سورية ان المبعوث الاميركي سيلتقي خلال وجوده في العاصمة السورية مع الرئيس السوري حافظ الاسد، كما سيجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري حيث يستعرض معهما اخر تطورات الموقف في لبنان بالاضافة الى بحث السبل الكفيلة باخراج الوضع في لبنان من ازمته الراهنة

ريغان: البحرية الاميركية ستواصل مناوراتها قرب خليج سرت

واشنطن — ق.ن.ا — اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان القوات البحرية الاميركية ستواصل مناوراتها في الجزء الجنوبي من البحر المتوسط على الرغم من التهديد الليبي بمهاجمة السفن الاميركية في حالة دخولها خليج سرت.

وادعى الرئيس ريغان في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا الليلة الماضية ان خليج سرت يعتبر مياها دولية.

مباحثاته في القدس المحتلة حققت "تقدما":

ماكفارلين حمل الى بيروت الرد الاسرائيلي حول الانسحاب

بيروت — رويتر — قال مسؤولون لبنانيون ان المبعوث الامريكي الخاص روبرت ماكفارلين اطلع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية امس، على رد اسرائيل على مطالبة لبنان بجدول زمني لانسحاب كامل للقوات الاسرائيلية. ولم يذكر المسؤولون تفاصيل الرد الاسرائيلي.

وقبل عودة السيد ماكفارلين الى بيروت امس، اعلن في القدس المحتلة ان محادثاته التي استغرقت يومين مع الزعماء الاسرائيليين تبشر بتحقيق تقدم.

الا أن وسائل الاعلام الاسرائيلية اظهرت انه يعود دون جدول زمني اسرائيلي للانسحاب، وقالت ان اسحاق شامير وزير الخارجية ابلغ السيد ماكفارلين ان اسرائيل لن تعلن برنامجها قبل ان تضع سوريا اولا جدولا زمنيا لسحب قواتها من لبنان.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد قال ان الانسحاب الاسرائيلي الجزئي الى جنوب لبنان قد يؤدي الى تقسيم البلاد.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي خارج بيروت امس، ان القوات الاسرائيلية قد بدأت نقل معدات الى الجنوب من مواقع في جبال الشوف المضطربة التي تنوي هذه القوات مغادرتها الى مواقع اكثر امنا على امتداد نهر الاولي.

وبينما كان ماكفارلين في فلسطين المحتلة حذر السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني من ان لبنان لن يبرم اتفاق سحب القوات مع اسرائيل طالما ان اسرائيل تضع شروطا على سحب قواتها من لبنان.

وجعلت اسرائيل تنفيذ الاتفاق مشروطا بانسحاب القوات السورية والفلسطينية، لكن السيد الوزان قال عبر التلفزيون اللبناني الليلة قبل الماضية ان هذا الشرط ليس مذكورا في الاتفاق.

وقد ذكر مسؤولون امريكيون ان الشرط الاسرائيلي وضع في رسالة جانبية من اسرائيل الى الولايات المتحدة.

ورفض دبلوماسيون امريكيون في بيروت الكشف عن برنامج السيد

البقية ص ١٦

ارتفاع طفيف في سعر الذهب وانخفاض مماثل في سعر الدولار

باريس — أ ف ب — طرأت تغييرات طفيفة على اسعار الذهب امس الخميس في باريس حيث سجل سعر التعادل بالنسبة لاوقية الذهب ٤١٢,٧٦ دولار مقابل ٤١٢,١٣ دولار امس الاول.

وازداد حجم المعاملات بصورة كبيرة اذ بلغ ١٩,٢ مليون فرنك امس مقابل ٧,٢ مليون فرنك يوم الاربعاء.

من ناحية اخرى فقد الدولار بعض قيمته امس فوصل الى ٨,٠٠٩ فرنك فرنسي مقابل ٨,٠٠٢٥ فرنك يوم الاربعاء

وكانت حالة الفرنك الفرنسي مستقرة بالمقارنة بالمارك الالماني الذي وصل سعره الى ٣,٠٠٠٩ فرنك مقابل ٣,٠٠٨٩ فرنك يوم الاربعاء وكذلك بالنسبة للفرنك البلجيكي اذ وصل سعر المائة فرنك بلجيكي الى ١٥,٠٢٧ فرنك فرنسي.

اما الجنيه الاسترليني فقد انخفض وتعدى حاجز ال ١٢ فرنكا اذ اصبح سعره ١١,٩٤٢٥ فرنك فرنسي مقابل ١٢,٠٣٤٥ فرنك يوم الاربعاء وانخفض الفرنك السويسري فاصبح سعره ٣,٧٧٥ فرنك مقابل ٣,٧٣٤٢ فرنك يوم الاربعاء.

المحليات

منبر الرأي

مواويل حزينة..!

سكون في النهار وصمت في الليل..
يطلبون منا ان نسكت..
هم لا يبالون ولا يهمهم شيء..
سوى اننا سجناء..
وما يهمهم فقط هو ان نصمت..
الاوامر اليومية: اصمتي
قولوا لي متى استطيع الكلام..
مع امي، مع اولادي، ومع زوجي..
رجاء لا تقولوا لي، اصمتي..
ابكي بصمت، اضحكي بصمت، غني بصمت..
لقد سئمت الصمت..

هذه الكلمات، على بساطتها وعفويتها، تحمل معاني كثيرة.. فكاتبتها ليست شاعرة، او اديبة.. بل هي سجينة فلسطينية، محكوم عليها هي وزوجها بالسجن المؤبد، بتهمة حب الوطن، ومقاومة الاحتلال.

انها السيدة زكية شموط التي تقبع الان ومنذ اكثر من عشر سنوات في زنزانة من زنزانات سجن الرملة للنساء.. وعلى بعد امتار يقبع زوجها محمود شموط في احدى زنزانات سجن الرملة للرجال، واولادهم الاربعة يعيشون في سجن الحرمان القلبي، فلا ام ترعاهم، ولا اب يعتني بهم، يتوقون بلهفة وبشوق الى لحظات لقاء مع الحب والدفء والحنان.. ولكن بلا امل..! فالايام تمضي، والشهور تمر وهم يعيشون على اعصابهم، يتمنون لو يجتمع شمل العائلة في ظل الحرية والكرامة، بعد ان يزول كابوس الاحتلال.. والام التي قدمت عمرها وشبابها هدية للوطن، وفداء لتراب المقدسة فلسطين، يرهقها هذا الحال، وهي تتذكر زوجها السجين بالقرب منها، لا تستطيع ان تراه او حتى تسمع صوته.. فبينهما جدران عالية وسميكة من الاسمنت والحديد والحقد.. وتخطر في بالها صورة زوجها تمر امام عينيها المتعبتين من السحاب، ويرتفع صوتها بالغناء، ينطلق من زنزانتها الصغيرة الضيقة، لا يكاد يتعدى باب الزنزانة، وهي معي محرقة، تناجي زوجها وحبيبها، واب اولادها..

مدهلك كل يوم مئة مرة
وعيشتي في السجن مرة
مدهلك وانت بعيد عني..
وسجن الرملة مجنني..
مدهلك وانت في زنزانة..
ماديك وانت مش سامعني..

انها كلمات صادرة من اعماق القلب المتعب، فيها نبرات امل، رغم اليأس الذي يغلفها ويحيط بها.. انها تقول الحقيقة.. الحقيقة التي تدمي الفؤاد.. وترهق البال.. وها هي تقول ايضا:

سجين في السجن جنحان مالو..
مؤبد في السجن واحباب مالو..
وحزين اللي في السجن محام مالو..
شبه سيف صدى من تحت التراب..

انه تصوير بالغ الدقة.. فهي لم تجانب الصواب عندما قالت هذه الكلمات التي تعبر عن واقع الحال المؤلم، فماساتها وماساة زوجها واولادها هي جزء من ماساة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، يعاني من صنوف القهر والعذاب.. فمن خلالها طرحت قضية شعب سجين، «مالو جنحان ولا محامي».. وها هي تخاطب بحسرة تفتت الاكباد اولادها الاربعة، التي تنتظر زيارتهم بشوق ولهفة، مع اشراقة الشمس في كل صباح، حتى تستأنس بوجودهم، وتطمئن عن احوالهم التعيسة:

انا لانطر زياراتهم يطلوا..
على سجني وعذابي يطلوا..
كل ما تشرق الشمس..
اقول اليوم اولادي يطلوا..
غابت الشمس وما راينا الاحباب..

ان ماساة زكية شموط وزوجها واولادها، ستظل تطرق ابواب الزمان بعنف، تذكر العالم الغافل، اللامبالي بماساة الاف الاسر الفلسطينية، التي ابتليت بالاحتلال، وشرد من شرد، وقتل من قتل، وسجن من سجن، ليسجل التاريخ في دفتر يومياته ابشع صور الظلم والقهر والعدوان..! وستظل كلمات زكية شموط الحزينة، الخارجة من اعماق نفسها المكلومة، التواقة الى الحرية والحياة، امضى وابلغ واقوى من كل سلاح..!

زياد عودة

تخفيض الاجور في مدينة عمان الصناعية بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٣ بالمائة

استيعاب حوالي ١٧٠ صناعة خفيفة قبل عام ٨٥

عمان – بترا – من كساب سماوي

قرر مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية تخفيض الاجور في مدينة عمان الصناعية بسحاب بنسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٣٣٪ من قيمة الاجور الحالية.

وقال الدكتور فايز سحيمات مدير عام المؤسسة ان هذا القرار جاء استجابة لتعليمات السيد مضر بدران رئيس الوزراء خلال زيارته لموقع مشروع المدينة الصناعية الاسبوع الماضي والمتعلقة بالعمل على تخفيض اجور الاراضي والابنية الصناعية في المدينة من خلال عدة اجراءات من بينها اعادة توزيع تكاليف مختلف عناصر المشروع على مراحله المختلفة والطلب الى الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ان ترصد في موازنتها للعام القادم تكاليف الابنية المخصصة لها في المدينة وعدم تحميل هذه التكاليف على المستثمرين الصناعيين بالاضافة الى طلب السيد رئيس الوزراء زيادة راس مال مؤسسة المدن الصناعية لتخفيض ديونها وتوفير السيولة المالية لها.

واعرب الدكتور سحيمات خلال لقائه امس في موقع مشروع مدينة عمان الصناعية بسحاب بوفد يمثل غرفة صناعة عمان بحضور ممثلين لوسائل الاعلام عن تقدير وشكر المؤسسة للسيد رئيس الوزراء لدعمه المتواصل للمؤسسة ومشروعاتها وللقطاع الصناعي بشكل عام.

اعفاءات وحوافز

كما اعرب عن امله في ان تكون هذه الاجور المخفضة مع توفير جميع الخدمات الضرورية والحوافز الاخرى مثل الاعفاءات من ضريبة الدخل وضرائب الاراضي والابنية عوامل مشجعة للمستثمرين الصناعيين لاقامة مشروعاتهم في المدينة الصناعية وانتقال المشروعات الصناعية القائمة حاليا في الاحواض المائية وداخل التجمعات السكانية الى هذه المدينة.

واشاد الدكتور سحيمات بالوعي لدى رجال الصناعة والمستثمرين في الاردن والذي تمثل باقبالهم وتحمسهم لفكرة المدن الصناعية وتعاقدهم مع المؤسسة لاقامة مشروعاتهم الاستثمارية في مشروع المدينة الصناعية بسحاب وهو المشروع الاول من نوعه في الاردن الذي تقيمه مؤسسة المدن الصناعية.

واكد ان التعاون والتنسيق سيستمران بين المؤسسة وغرفة صناعة عمان والصناعيين والمستثمرين لما فيه خدمة وتطوير قطاع الصناعة في الاردن.

وقال انه يتوقع ان تستوعب مدينة عمان الصناعية في سحاب قبل منتصف عام ١٩٨٥ وهي السنة النهائية للخطة الخمسية الحالية حوالي ١٧٠ صناعة خفيفة ومتوسطة مشيرا الى انه في ذلك الوقت ستكون المرحلة الثانية من المدينة بالاضافة الى مدينة اربد الصناعية قد اوشكتا على الانتهاء.

نقل الصناعات

واعرب عن امله ان تتوقف عملية اقامة الصناعات خارج المناطق المنظمة والمخططة لاقامة هذه الصناعات وان يقوم اصحاب الصناعات القائمة حاليا في اماكن التجمعات السكانية والاحواض المائية والاماكن البعيدة عن الخدمات والمرافق العامة بنقل صناعاتهم الى المدن الصناعية خاصة وان هناك اتجاها لدى الحكومة بالسماح لاصحاب هذه الصناعات ببيع الاراضي التي اشتروها لغايات الاستثمار في الصناعة او استعمالها في غايات اخرى غير الصناعة بشرط انتقال صناعاتهم للمدن الصناعية.

واشاد الدكتور صبحي الطيبي نائب رئيس غرفة صناعة عمان باهمية الاجراءات الاخيرة التي تشكل عاملا ايجابيا لدعم المؤسسة ومشروعاتها بنفس الوقت الذي تعتبر فيه استجابة لمطالب واحتياجات المستثمرين والصناعيين مشيرا الى اهمية المدن الصناعية في تطوير الصناعة الاردنية.

وتحدث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان فقال ان المدينة الصناعية بسحاب هي معلم بارز على طريق النهضة الاقتصادية العامة وتطوير الجهد الصناعي في المملكة.

وقال ان غرفة صناعة عمان والصناعيين والمستثمرين يقدرون للسيد رئيس الوزراء دعمه ومؤازرته للقطاع الصناعي كما يقدرون تعليماته التي تمخضت عن تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين في مدينة عمان الصناعية والتي تمثلت بقرار تخفيض الاجور للاراضي والابنية الصناعية في هذه المدينة حيث سيكون له الاثر البالغ في استقطاب الصناعيين والمستثمرين للاستفادة من المدينة وخدماتها.

هذا وقد قام وفد غرفة صناعة عمان بجولة في المدينة الصناعية واطلع على سير العمل فيها بما في ذلك الاراضي المحسنة القابلة للتأجير وابنية المصانع والمرافق العامة التي تحتويها المدينة حيث ابدى الوفد اعجابه بالمستوى العالي الذي جرت عليه اسس اقامة هذه المدينة.

الاجور الجديدة

وفيما يلي قائمة تمثل الاجور الجديدة للمتر المربع الواحد في مدينة عمان الصناعية قبل وبعد التخفيض الاخير.

	الاجرة الحالية بالدينار	الاجرة بعد التخفيض بالدينار
اجرة الاراضي المحسنة مع كافة الخدمات	١,٥	١
اجرة ابنية المصانع نوع أ	١٠	٨
اجرة ابنية المصانع نوع ب	١٠,٥	٨,٥
اجرة ابنية المصانع نوع ج	١١	٩
اجرة ابنية المصانع نوع د	١١,٥	١٠
اجرة ابنية المصانع نوع هـ	١٢,٥	١٢
اجرة المستودعات	٨,٥	٨
اجرة ابنية المتاجر	٤٠	٣٠
اجرة ابنية المكاتب الادارية	٣٠	٢٥

وفد تجاري عراقي يصل .. اليوم

عمان – الراي – يصل الى عمان قبل ظهر اليوم وفد تجاري عراقي برئاسة السيد ابو طالب عبدالمطلب الهاشمي رئيس المؤسسة العامة للسلع الاستهلاكية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، يقابل خلالها المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة والقطاع الخاص.

وعلم ان زيارة الوفد تتعلق بشراء كميات كبيرة من السلع الاستهلاكية الاردنية التي يحتاجها السوق العراقي.

ويضم الوفد السيدة سؤدد محي الدين معاونة مدير عام الاستيراد في المنشأة العامة للاسواق المركزية والانسة منى مصلح معاونة مدير عام الاستيراد في المنشأة العامة للتجارة والسيد طالب عبدالامير معاون عام الاستيراد بالوكالة في المنشأة العامة للمخازن العراقية.

وفد اقتصادي جزائري يصل .. اليوم

عمان – الراي – يصل الى عمان اليوم الجمعة وفد اقتصادي جزائري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، سيجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة تتعلق بتبادل الخبرات وتدريب عدد من الجزائريين في وزارة الصناعة والتجارة واطلاعهم على كافة النشاطات والاعمال التي تقوم بها الوزارة.

وسيعقد الوفد اجتماعا صباح غد السبت مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة تتعلق بهذا الموضوع.

١٠ آلاف حاج بواسطة البر

عمان – الراي – يعقد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماع خلال اليومين القادمين يحضره جميع اصحاب الشركات الناقلة للحجاج الاردنيين لهذا الموسم من اجل احصاء عدد الحجاج الاردنيين الذين سجلوا بواسطة هذه الشركات لنقلهم بالباصات.

وعلم ان عدد الحجاج الذين سجلوا عن طريق هذه الشركات يزيد عن عشرة الاف حاج بمن فيهم حجاج الاراضي العربية المحتلة لعام ١٩٤٨ البالغ عددهم ثلاثة الاف حاج.

اما عدد الحجاج الذين سيؤدون الفريضة بواسطة الطائرات فلم يعرف عددهم بعد حيث ان باب التسجيل لهم سيبقى مفتوحا حتى السادس والعشرين من شهر اب الجاري.

الجامعة الاردنية تشارك في الرحلة الزراعية الى تونس

عمان – الراي – تنظم المنظمة العربية للتنمية الزراعية رحلة استطلاعية زراعية الى تونس يشارك فيها عدد من عمداء الزراعة في الجامعات العربية من بينها الجامعة الاردنية.

وتأتي الرحلة ضمن نشاط المنظمة للاطلاع على التجربة الزراعية التونسية وتبادل الخبرات العربية في المجال الزراعي بما يكفل تحقيق التكامل الزراعي العربي المشترك.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم.. الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير د. خليل حميض، فضيلة الشيخ نوح القضاه مفتي القوات المسلحة الاردنية والامير حسن ابراهيم خشان والاشرفية الكبير هشام الايوبي وحمزة بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي ود. علي الفقير وصلاح الدين محمد شقرة وكلية الشريعة دكتور ابوفارس والكلية العملية الاسلامية مطلق المحتسب والحسين الغربي ادم ابو ستينه والحسين الشرقي محمد علي مطاوع وصويلح الكبير دكتور – همام سعيد وسلمان الفارسي جبل الصقور عمر خليل والجبيهة اللوزيين دكتور – محمود سالم شحاده والقدس/ الوحدات بسيم الشرقاوي والفضل بن عباس عبدالرحمن جرار وفاطمة الزهراء سعود ابراهيم ومتور الحديد/ سوق الخضار محمد زايد كنداح وابو القيلات/ الشميساني محمد هاشم الخالدي وابو انشيش الجديد عايش عوض ومرج الحمام محمد طاهر موسى وابو علندا الجديد محمد نبيب حوى وناعور الكبير حامد الخطيب والتكروري محمود ابو غزالة والقويسمه عفيف ابو مطر وخريبة السوق فالح العميان وضاحية الحسين فتحي الحموري والفالوجه سليم الزهر والبقاعي احمد ممتاز الراشدون حسني الشريف وصهيب بن سنان محمود محمد عبده وضاحية الامن العام جمال القره وابوجسار حامد سلامه وابو غويله احمد امين والمنصور عباس الليدي وابو هريره صالح مصلح وابراهيم الخليل سامي النجار وطلحة عبدالقادر علي الشيخ والوحدات الجديد حسين وهدان وكلية الحسين بشير الكيلاني وحي عاليه حسين الخباص ورشاد المصري ابراهيم خميس وسحاب الكبير عبدالعظيم بدوي ووادي السير الكبير متقال حسن والنصر الكبير محمد طاهر فياض والنظيف الاوسط حسين عبدالدايم والمهاجرين الكبير يحيى كوكش وعمار بن ياسر ابراهيم بسيوني ومالك/ مخيم الحسين حسن الرازوق والشابسوغ ماجد الاسلام والهاشمي الجنوبي صالح بلعاوي والعمري محمد القادري وطارق بن زياد ايوب خميس والقصور احمد شحاده والسالك احمد السالك والسعدي اسماعيل شادي واحمد قازه محمود عودالله الشواعرة والامام علي فالح يوسف ووادي الحداده محمد زين العابدين وبلال – الشميساني عبدالله ابو الليل وابو ذر مروان الديري والشهيد فخري عيسى وسفيان الثوري واحمد عبدالقادر والوحدات محمد عبدالهادي سلامه والقعقاع محمد سعيد وحي الضباط محمد السقاليني والمطار محمد مسلم صالح والزغاتيت الدكتور – نبيب عبدالله والمرابطون محمد انباذي وملوكا يعقوب هندي والصفدي محمد سلامه حسن والتوحيد طه عبدالرحيم وعثمان حماد عثمان ومدرسة الامير حسن ابراهيم خليل وبدر نعيم مجاهد وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والمقبرة فهمي الشاذلي وعبدالرزاق انور حسن والسلام جميل عبدالصمد والرحمة قاسم الحوراني وانس احمد علي مسلم والتقوى محمد شريف مصطفى والاشرفية الجديد عبدالله نعناعه

مساجد مدينه الزرقاء

عمر وليد علي ويوسف البرقاوي وابوبكر عبدالرؤوف العيوشي وعبدالمؤمن ابوعسل وخالد بن الوليد يحيى الطلوزي والعرب محمود ابوعسل والثانوية خالد الحاج والدباس مطيع بغدادي والحسين عاصم القريوتي وعلي بن ابي طالب سعد رزق وابو قاعود احمد حسين وعبدالرحمن بن عوف ابراهيم سايد والامير حسن علي الملكاوي والاسكان فايز ياسين وابو عبيدة محمد القضاه والبخاري نصر البنا وجعفر محمد موسى نصر والخاوي عبدالملك ابو الليل.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من مسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

وزيرة التنمية تبرق الى المؤتمر الدولي لصاحبات المهن والاعمال

عمان – بترا – بعثت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية ببرقية الى المؤتمر العالمي للنادي الدولي لصاحبات الاعمال والمهن المنعقد حاليا في العاصمة الامريكية اعربت فيها عن تمنياتها بنجاح المؤتمر من اجل العمل لرفعة وتقدم المراة وحصولها على حقوقها الكاملة لتمكينها من المساهمة في خدمة بلدها ومجتمعها.

ومما يذكر ان وفدا اردنيا من صاحبات الاعمال والمهن يشارك في المؤتمر المذكور.

بحث توزيع اطباء الامتياز على جميع المستشفيات

عمان – بترا – بحث المجلس الصحي العالي، في اجتماع عقده في مديرية الخدمات الطبية الملكية امس برئاسة الدكتور زهير ملحس وزير الصحة نائب رئيس المجلس الامور المتعلقة بتوزيع اطباء الامتياز على جميع المستشفيات في المملكة.

وقال الدكتور ملحس انه تم دراسة تقرير اللجنة المكلفة بدراسة هذا الموضوع واتخاذ القرارات اللازمة حيث قرر المجلس تعيين طبيب امتياز لكل ثمانية اسرة ووضع وصف وظيفي لاطباء الامتياز وتعميمه على المستشفيات على ان لا يقل راتب طبيب الامتياز عن سبعين دينارا.

وسيعقد المجلس اجتماعاته في الاسبوع القادم لبحث تقرير دراسة لجنة التمريض العليا حول مهنة التمريض في المملكة ومشروع خدمات الطوارىء واقتراح امين سر جمعية العلاج الطبيعي حول ضرورة عمل امتحان لخريجي العلاج الطبيعي اضافة الى الاطلاع على نتيجة الاستبيان حول اعداد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون الطب داخل المملكة وخارجها.

وحضر الاجتماع وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس القومي للتخطيط ووكيل وزارة الصحة ومدير الخدمات الطبية الملكية ومديرا الضمان الاجتماعي ودائرة البيئة بوزارة البلديات وعميد كلية الطب ونقيبا الاطباء والصيادلة

تعيين ١٣ موظفا في الاوقاف

عمان – الراي – وافق وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على قرار لجنة انتقاء وتعيين الموظفين المتضمن تعيين الموظفين التالية اسماؤهم بوظيفة واعظ وامام في وزارة الاوقاف والمديريات التابعة لها براتب السنة الثالثة من الدرجة السابعة اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

محمد سمير الدويك، عماد ابو لبدة، بلال خميس اصغيرة، هيام الحجاوي، رجاء تقي الدين البيطار، سلوى فريج، نجوى احمد الحارون، ليلى الحجوج، ريم قاسم الناصر، منى محمود الاخرس، نزيه عبدالله خاطر، سوزان ابو القيلات، يوسف خالد السركجي.

تنقلات تشمل ثلاثة مهندسين في الاشغال

عمان – الراي – قرر المهندس عوني المصري وزير الاشغال نقل المهندس ناصر احمد اللوزي المهندس المقيم في مشروع طريق مطار الملكة علياء الى الوزارة ليعمل رئيسا لقسم الصيانة والمرور وان يقوم بمتابعة الاشراف على طريق المطار اضافة الى عمله.

كما قرر نقل المهندس ظاهر الرشدان ليعمل مهندسا للطرق في مديرية اشغال لواء المفرق، ونقل المهندس صبحي ايوب ليعمل مهندسا للطرق في مديرية اشغال لواء الطفيلة.

انجازات المحكمة الشرعية في ناعور

ناعور – الراي – ذكر الشيخ كامل عبيدات قاضي المحكمة الشرعية في ناعور ان المحكمة انجزت خلال الشهر الماضي عشرين حالة زواج وحالة طلاق واحدة واربع حالات حصر ارث وحجة وصاية واحدة واسقاط ست قضايا وحجة وكالة عامة واحدة واضاف الشيخ عبيدات ان واردات المحكمة بلغت ١٦٨ دينارا.

المصادقة على موازنة بلديات الزرقاء وبدر وبصيرا

عمان – الراي – صادق السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الزرقاء والبالغة (٣,٥٣٦,٩٧١) دينار.

وقد خصص منها مبلغ خمسة الاف دينار لدراسة ووضع اشارات ضوئية في المدينة و(١٠٠) الف دينار لصيانة الشوارع و(٢٠٠) الف دينار لانشاء عبارات وجسور، و(٣٥) الف دينار لانشاء المنتزهات وتشجير وتجميل المدينة و(٧٨,١٧٢) دينارا لانشاء وفتح وعمل ارصفة، و(٣٠٠) الف دينار لتعبيد شوارع، و(١٠٠) الف دينار لشراء سيارات للبلدية و(١٠٠) الف دينار للاستملاكات و(٨٢) الف دينار لانشاء قاعة محاضرات و(٣٧٠) الف دينار للتنظيفات ولوازمها، و(٤٥) الف دينار لمكافحة القوارض والحشرات و(٦٠) الف دينار لصيانة الابنية والالات و(٥٠) الف دينار للزيوت والمحروقات.

واشتملت الموازنة كذلك على تخصيص مبلغ (٣٦٠) الف دينار لانشاء المنطقة الحرفية و(١٢٢,٩٧٠) دينارا لاستملاكات و(٣٤) الف دينار لانشاء وفتح شوارع في المدينة و(٥٣) الف دينار لفتح وتعبيد الارصفة من القروض التي حصلت عليها البلدية.

كما صادق السيد المومني على موازنة مياه البلدية والبالغة (٧٨٠,٢٣٧) دينار حيث تم تخصيص مبلغ (١٠٠) الف دينار لتعديل مسار خطوط الشبكة و(١٠٢,٢٦٨) دينارا لتغيير واستبدال الشبكة و(٥٠) الف دينار للانشاءات و(٤٠) الف دينار لاستملاك الاراضي و(٢٧) الف دينار لشراء عدادات و(٢٠) الف دينار لتمديدات الخطوط و (٢٥) الف دينار للمضخات والروافع.

وعلمت "الراي" ان موازنة البلدية اشتملت على عجز مقداره (١٤٤,٧٣٤) دينارا بنسبة ٦٪ من ايرادات البلدية.

ومن جهة ثانية صادق السيد الوزير على موازنة بلدية بدر والبالغة (١٩١,١٦٦) دينارا حيث تم تخصيص مبلغ ٤٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و(٤٠) الف دينار لتوسيع شبكة الانارة و١٠ الاف دينار لانشاء الابنية و٨ الاف دينار للدراسات الهندسية.

وصادق على موازنة بلدية بصيرا بلواء الطفيلة والبالغة (٢٢٥,٥١٠) دينار، خصص منها مبلغ (١٠٠) الف دينار لفتح وتعبيد واستملاك الشوارع و(٤٧,٤٢٢) دينارا للمساهمة في انشاء مدرسة نموذجية و٩ الاف دينار لبناء جدران استنادية و(٥,٢٥٥) دينارا مساهمة البلدية في مسجد وقاعة.

عمان – بترا – بدات في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس ندوة خاصة بالاجهزة الفنية للعاملين في الامانة العامة للمجلس.

والقى الدكتور فؤاد مرسي الخبير الاقتصادي العربي المعروف محاضرة خلال الندوة التي افتتحها الامين العام للمجلس استعرض فيها تجارب التكامل الاقتصادي على الصعيد العالمي ومقارنتها بتجارب التكامل الاقتصادي في الوطن العربي.

واشار الدكتور مرسي الى الخلاصات الرئيسية للدراستين التي اعدها عن تجربة التكامل واوضح عوامل النجاح والفشل التي رافقت كل هذه المحاولات.

كما اشار الى الدروس النظرية والعملية المستفادة من مسيرة التكامل على الصعيد العالمي.

واكد في ختام محاضرته على اهمية تقوية العمل الدؤوب للسير على طريق التكامل الاقتصادي العربي باعتبار التكتل يشكل احدى السمات الهامة للتطور الاقتصادي في الظروف الدولية الراهنة، وباتجاه تحقيق وحدة اقتصادية كاملة بين الاقطار العربية.

ويذكر ان الدكتور مرسي قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي بدعوة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لمناقشة الدراستين المذكورتين.

وحضر الندوة السيد محمد الشريف الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

المحليات



تغطية الحمولة وعدم الالتزام!؟

اجراء تغطية حمولات السيارات الشاحنة.. والتي تتعامل منها بالمواد الانشائية، على وجه الخصوص، يبدو أن بعض السائقين لا يلتزمون به على الاطلاق، من خلال ترك اغطية حمولتهم غير محكمة الربط مثلا، او حتى غير موجودة، مما يجعل اجزاء منها تتساقط هنا وهناك، على الطرق والسيارات الاخرى المارة من مختلف الاتجاهات!؟

والذي نعرفه.. ان هذا الاجراء منصوص عليه، في قانون السير الجديد، ومعمول به من قبل ايضا، وكان له اكبر الاثر في الحد من اثار تشويه الشوارع والوقاية من الحوادث والاضرار التي تصيب السيارات الاخرى وركابها، نتيجة تساقط ما هب ودب سواء امامهم او على سياراتهم بمن فيها!؟

ولما كان تجاهل بعض سائقي سيارات الشحن، الصغيرة والكبيرة منها على السواء، لاجراء تغطية الحمولة، سيؤدي الى تضاعف المخالفين في هذا الشأن، فان من غير المعقول ان لا يجد هؤلاء في حلهم وترحالهم، مراقبة مشددة تجعلهم يحجمون فعلا، عن ممارسة هذا الوضع!؟

ولعل ادارتي السير والطرق الخارجية.. تنظمان حملة مستمرة لمراقبة السيارات الشاحنة، والتأكد من تغطية حمولاتها، بحيث لا تشكل ضررا على الشوارع المختلفة، اذا ما تساقط بعضها، وايضا لكي لا تكون سببا في وقوع حوادث لا تحمد عقباها!؟

"نزيه..."

٨٤٣ الف دينار عشرة قروض لتمويل عدد من المشاريع الصناعية

عمان — الراي — وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته الاخيرة على منح عشرة قروض صناعية جديدة بقيمة ٨٣٤ الف دينار منها ثلاثة قروض بقيمة ٢٥٩ الف دينار لتمويل اقامة مشاريع جديدة لانتاج البترو كيماويات الوسيطة والابواب الكهربائية الحرارية للمخازن والكراجات والمحلات التجارية والاعلاف.

كما خصصت سبعة قروض بقيمة ٥٧٥ الف دينار لتمويل شراء مواد خام لمشاريع قائمة تنتج الاعلاف والشيبس ومسحوق الشراب، الالمنيوم، الابواب الكهربائية، الجرارة للمخازن والكراجات والمحلات التجارية والعبوات المعدنية التي تستخدم لتعبئة الدهانات والمواد الغذائية.

وتبلغ القيمة المضافة للدخل القومي التي ستحققها هذه المشاريع خلال السنة الاولى للانتاج حوالي (٦٠١٠٥٠) دينار، كما ستوفر ٢٥٦ فرصة عمل.

ويذكر ان عدد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام الحالي (٦١) قرضا بقيمة (٥٥٠١٠٠٠) دينار منها ٣٢ قرضا بقيمة (٣٥٢٥٠٠٠) دينار لتمويل الاصول الثابتة الملموسة و ٢٩ قرضا بقيمة (١٩٧٦٠٠٠) دينار لتمويل شراء المواد الخام اللازمة للصناعة.

ندوة زراعية حول الاستعمالات المختلفة للاراضي الزراعية

عمان — الراي — تعقد نقابة المهندسين الزراعيين في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، في مجمع النقابات المهنية، ندوة تتناول موضوع الاستعمالات المختلفة للاراضي وبخاصة الاراضي الزراعية، وواقع هذا الاستعمال وسبل تحسينه في الاردن.

وذكر المهندس طلعت الناصر عضو لجنة الندوات، مدير الندوة بان النقابة دعت السيدين وزيري الزراعة والشؤون البلدية والقروية والسيد مدير عام دائرة الاراضي للتحدث في الندوة.

واضاف بان اللجنة سوف تدعو كافة المختصين والمهتمين في الموضوع والمهندسين الزراعيين للاسهام في اغناء التوصيات التي ستصدر عن هذه الندوة، وتأتي هذه الندوة في سياق الندوات التخصصية التي تتناول كافة جوانب المواضيع الزراعية والتي تنظمها لجنة الندوات في النقابة.

لقاء علمي حول اجراءات التوظيف يبدأ غدا

عمان — الراي — تبدأ يوم غد السبت اعمال اللقاء العلمي حول اجراءات التوظيف.

ويهدف اللقاء الذي يستمر تسعة ايام الى تعريف المشاركين بادارة شؤون الموظفين واجراءات التوظيف الأساسية والأسس العلمية والعملية المتبعة في تنفيذ هذه الاجراءات في المؤسسات الحديثة

ويناقش المشاركون في اللقاء الموضوعات المتعلقة بادارة شؤون الافراد في المؤسسة وتخطيط القوى العاملة وتحديد مصادر تزويد المؤسسة بالعاملين وطرق اجتذابهم ومراحل عملية الاختيار والتعيين وحصر الوظائف الشاغرة والاعلان عن الوظائف الشاغرة واستلام الطلبات والاختبارات ومن المقابلات واجراءات التعيين

اسم وخبر

د. زيد حمزة

عاد الى عمان قادما من بريطانيا الدكتور زيد حمزة بعد ان حضر مؤتمر الانف والاذن والحنجرة الذي عقد في جامعة بريتول في الاسبوع الماضي.

الزميل محمد العبادي

اجيز الزميل محمد العبادي من محرري دائرة الاعلام التنموي لمدة شهر يقضيها في جمهورية مصر العربية لمتابعة دراسة الماجستير.

المهندسة مها عبد الهادي

وافق مجلس الوزراء على تعيين المهندسة مها عبد الهادي بوظيفة مهندسة معمارية في وزارة الاشغال العامة بالدرجة الثالثة.

٦١٩ الف دينار قروض (ل ١٣) مجلسا بلديا وقرويا

عمان — بترا — طلب السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى اقراض ثلاثة عشر مجلسا بلديا وقرويا مبالغ مقدارها ٦١٩ الف دينار لتنفيذ عدد المشروعات فيها.

فقد طلب اقراض بلدية بلعما ٣٦ الف دينار لتغطية العجز في مشروع مجمع دوائر البلدية. سما السرحان ١٠ الاف دينار لانشاء مكتبة عامة. الاشرفية — اربد — ٣٠ الفا لغايات استملاك الشوارع. عي — الكرك ٥٥ الفا لغايات الشوارع وعمل جدران استنادية. مغير السرحان ٥٠ الفا لبناء دار للبلدية. كفر عوان ٨٠ الفا لفتح وتعبيد الشوارع. كفر يوبا ٥٠ الفا لفتح وتعبيد الشوارع. دير ابي سعيد ٢٥ الفا لعمل خلطة اسفلتيه. صخرة ١٠٠ الف لفتح وتعبيد الشوارع. المشارع ٤٥ الفا لفتح وتعبيد الشوارع. مجلس قروي جدعا الجبور — الكرك ٢٥ الفا لفتح وتعبيد الشوارع. الرابحية الشمالية ١٤ الفا لاستملاك الشوارع. مجلس قروي اريحا وابو ترابة — الكرك ٦٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع.

بلدية كفر الماء في محافظة اربد ١٥ الفا لتعبيد شوارع البلدة مجلس قروي حور ٢٥ الفا لتعبيد شوارع القرية.

مشروع التغذية المدرسية يشمل مدارس الكورة

اربد — بترا — وافقت وزارة التربية والتعليم على ان يشمل مشروع التغذية المدرسية مدارس قضاء الكورة في محافظة اربد.

وذكر السيد احمد العلاونة مدير مكتب تربية ايدون ان المكتب تسلم امس الدفعة الاولى من المواد الغذائية التي سيباشر بتوزيعها على جميع مدارس القضاء في مطلع العام الدراسي المقبل.

المرشحون في بعثات من طلبة محافظة اربد

عمان — الراي — يطلب مدير علم دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم البعثات في مدرسة زبيده الاعدادية صباح غد السبت مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية الخاصة ببعثاتهم الى الخارج وهم:

بعثات دولة العراق
طب بشري
زياد القرعان، مأمون ابو لبده، عقاب كايد
طب اسنان
عبد الهادي حماشا، طب بيطري لا احد، صيدله خالد صالح، هندسة ميكانيكية سيارات زياد عبيدات، هندسة كهربائية لاتصالات سوهيل عبد المحسن، هندسة مدنية طرق زهير ابو زعرور، تجارة سهيل عيد عويس، محمد البصول، علي ابو هنية، خالد المشاقبه، نبيل الوقفي، وليد الحامد، جمال ابو عناب، بشار عباس، ادب انجليزي وصفي الرباعي، محمد السالم، ابراهيم العجلوني، باسم الفارس، فيصل الزعبي، فيزياء عبد المجيد الرجوب، محمد الخطاطبة، محمد حميد، كيمياء محمود الياسين، محمد النوافلة، رياضيات محمد بطاينة، خالد هيلات، عمر الموسى، غالب الطيطي، احياء محمد الصمادي، زراعة ماهر العتوم،

بعثات دولة تركيا

فن قاسم شقران

بعثات الاتحاد السوفياتي

طب بشري عبد الحافظ المسعد، لطفي بركات، محمد ابو شقير، محمد كريم، هندسة كهربائية محطات كهربائية محمد بني هاني، هندسة كهربائية منظومات كهربائية سلامة الشرفات، هندسة ميتالورجيا معادن صب المعادن الحديدية وغير الحديدية محمد مهدي غرايبة، هندسة مشيالورجيا معدان تشغيل المعادن بالضغط جوهر يوسف جوهر، هندسة ميكانيكية تكنولوجية بناء المكائن الالات والادوات والعدد لقطع المعادن قاسم قاسم كيوان، هندسة ميكانيكية معدات وتكنولوجيا اللحام محمد المساعيد، هندسة البناء البناء الصناعي والمدني منذر مصطفى جرادات، هندسة البناء التزويد بالماء ومجاري الماء احمد محمد الزعبي، هندسة البناء طرق السيارات محمد عبابنه، فيزياء جهاد النمري، خالد الحراج، امجد القاسم، عيسى العناني، قاسم الخطيب، احمد الشرمان، محمود ابو الفول، ابراهيم زغول، كيمياء فيصل الفوارس، حسن السمير، محمود القطب، رياضيات احمد نايف العتوم، طارق النجار، امجد ابو زريق، خالد تجادات، موسى عبابنه، احمد العمري، عاطف احمد علي، احياء محمود روحي، عمر الرشاشده، الموسيقى البيانو ارغوان محمد بني هاني، فن ديكور نزار الراشد، كيمياء بيولوجية محمد حشاشنه، المسح الجيولوجي التنقيب عن مكامن الثروة الطبيعية باسم بني كنانة، هندسة الجيولوجيا جيولوجيا المياة اسامه العمري

بعثات دولة الباكستان

هندسة حمزه القواسمة.

بعثات المملكة العربية السعودية جامعة الملك سعود — الرياض

ادب انجليزي لينا عبد الله قسايمة

بعثات دولة قطر
تاريخ مكتبات صالح الخوالدة

بعثات رومانيا
هندسة بشار ذياب

عيد ميلاد سعيد

صادف امس الخميس الموافق ١٩٨٣/٨/٤ عيد ميلاد الشاب عامر ايوب قندح حيث اتم الثالثة عشرة من عمره المديد وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم عمه يعقوب قندح وعائلته من شقيقه غالب ووالدته باحر التهاني والتبريكات. عمرا مديدا وحياة سعيدة وعقبال مائة عام يا عمو عامر

ابنة عمك
روان يعقوب قندح

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو ميخائيل رزق الله عضومية عن فقدان جواز سفري السوري والصادر من حلب والذي يحمل رقم ٦٢٥٧٢ الذي فقدته في سيارة مكتب في عمان الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او تلفون (٢٨٧٠٥) فندق الاوبرا — عمان وله جائزة ثمينة.

فقدان جواز سفر

اعلن انا عمر احمد عبدالحي الملكي عن فقدان جواز سفري في الجبل الاخضر فالرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع تلفون ٨٤١٣٥٥ وله مكافأة حسنة.

عمر احمد عبدالحي الملكي

عيد ميلاد سعيد

المفرق — اطفأت الطفلة نوال فوزي محمود وسط احتفال الاهل وعدد من الاصحاب، الشمعات الاربع بعيد ميلادها الرابع اليوم مبروك وعقبال المائة سنة

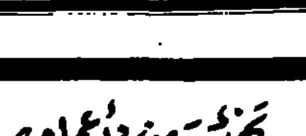
اجمل باقة ورد يا رلى

يتقدم عبد الرحمن الحايك وجلال العزة وحسين رضوان باحر التهاني والتبريكات للاخ الياس حيش بمناسبة نجاح ابنته رلى في الثانوية العامة بتفوق كبير متمنين لها مزيدا من النجاح والف مبروك وعقبال الدكتوراه يا رلا.

فقدان نقود

انا الحاج علي موسى حسان فقد مني مبلغ حوالي (٥٢٠) دينار اردني يوم الخميس ١٩٨٣/٨/٤ في مبنى دائرة الجوازات العامة/عمان، يرجى ممن وجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالهاتف ٢٤٢٢٦ فندق الاتحاد عمان شارع طلال، وله مكافأة حسنة.

المجتمع

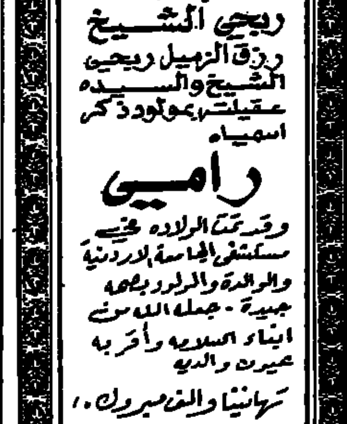


تهنئة من الاعماق

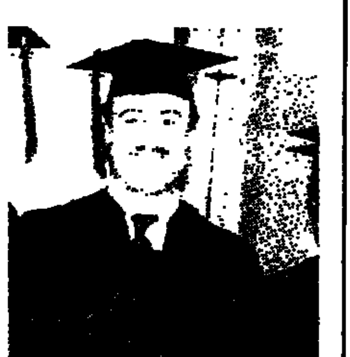
العقبة — شركة الرشيد للتخليص ونقل البضائع تهنئ الاخ العزيز المهندس:

ايسر الصافي

مدير شركة النقل العراقي الاردني وعقيلته بمولودهم الجديد عبدالله جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه والف مبروك للاخ ايسر الصافي.



عودة ميمونة



عاد الى ارض الوطن الشاب المهندس كريم ايوب قاقيش بعد حصوله على البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الينوي للتكنولوجيا في شيكاغو..

الف مبروك

تهنئة

عبدالحميد عرفه وعمر يعقوب الرازم يتقدمان بالتهنئة والتبريك الى الاخوين الصديقين محمود فواز دعيس وابراهيم محمد مصطفى الحارس بمناسبة عيد ميلادهما الذي يصادف اليوم وبهذه المناسبة سيقيمان حفلة شيقة يحضرها الاهل والاصدقاء تهانيا وعقبال المئة سنة.

شكر وعرفان

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى جميع الاهل والاصدقاء الذين تجشموا العناء بالقيام بزيارتي او بالاتصال الهاتفي وارسال البرقيات الى المستشفى والمنزل، ولما احاطوني به من حب واخوه صادقة. لا اراهم الله مكروها وابقاهم جميعا في تمام الصحة والعافية.

عبد القادر عمرو/العقبة

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي على يد النطاسي البارع الدكتور عبد العزيز البلبيسي اتقدم بالشكر والعرفان الى الدكتور عبد العزيز البلبيسي والدكتور عبد السلام قمحاوي وابن العم الدكتور ياسر عمرو والى جميع الاطباء والممرضين والممرضات والعاملين في مستشفى فلسطين لما قدموه من جهد بايادي بارعة وعناية انسانية فائقة وفقهم الله وجزاهم خيرا.

عبد القادر عمرو/العقبة

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم العيد الاول لميلاد الطفل عبدالرحيم نجل الزميل المصور التلفزيوني نبيل عورتاني حيث سيقيم له والده حفلة شيقة دعي اليها عدد من الاهل والاصدقاء

مبروك وعقبال منة عام

عودة عروسين

يوسف العوامرة يتقدم باحر التهاني الى العروسين السعيدين السيد محمد عليان وعروسه وفاء وذلك بمناسبة عودتهما من شهر العسل.

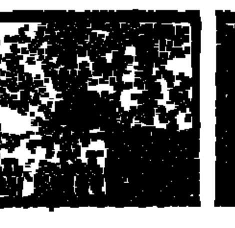
اتمنى لهما حياة ملؤها السعادة والهناء وبالرفاه والبنين.

والف مبروك

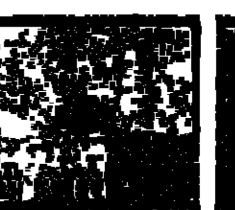
الـرّأي الديـني



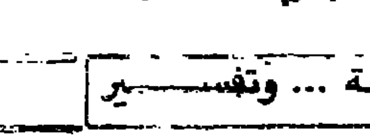
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام









ايـــة ... وتفســـير

قال تعالى في سورة النساء الايتان ١، ٢:

"يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا ★ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ★"

الزوج: يطلق على الذكر والانثى. بث: خلق ونشر. تساءلون به: يسأل بعضكم بعضا به كان يقول سألتك بالله ان تفعل كذا. الارحام: جمع رحم وهي القرابة. اليتيم: من مات ابوه وهو صغير. حوبا كبيرا: اثما عظيما.

يا ايها الناس احذروا عصيان خالقكم، الذي انشأكم من العدم. واذكروا انه اوجدكم من نفس واحدة خلق منها زوجها ثم نشر منها رجالا ونساء كثيرين. فاتقوا الله الذين تستعينون به في كل ما تحتاجون، ويسأل بعضكم بعضا باسمه فيما تتبادلون من امور. كذلك تذكروا حقوق الرحم والقرابة عليكم فلا تفرطوا فيها ولا تقطعوا وشائجها.

وقد قرن الله الرحم باسمه الكريم لان صلتها امر عظيم عنده. وقد ورد في الحديث الصحيح ان الرحم تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله. وكذلك قال رسول الله "من يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه".

ظهرت العناية باليتامى في القرآن الكريم منذ اول نزول الوحي، واستمر يوصي بهم الى اواخر نزول القرآن. وقد وردت آيات كثيرة توصي باليتيم والمحافظة على ماله حتى جعل بعضها من يظلم اليتيم ويقصر في حقه كانه يكفر بالله ويكذب بيوم الدين.

في هذه السورة العظيمة جاءت الآيات تامر بالمحافظة على أموال اليتامى والقيام بحقوقهم، ثم تشدد في التحذير من اهمال ذلك. وقد مهدت لهذه الاحكام في ايتها الاولى. فطلبت تقوى الله، والتقوى في الرحم، واشعرت الناس انهم جميعا من نفس واحدة. فاليتيم رحمهم وان كان من غير اسرتهم.

وبعد هذا التمهيد الجميل امرهم الله بحفظ اموال اليتامى حتى يتسلموها كاملة عندما يبلغون سن الرشد. كما حذرهم من الاحتيال في مبادلة الطيب المختار من مال اليتيم بالرديء الخبيث من اموال الوصي عليه، او خلط اموالكم بأموال اليتامى. وقد عبر عن هذا بالاكل "ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم" فان لجاتم الى التحايل بالمبادلة او الاكل تحت شعار الخلط فاعلموا «انه كان حوبا كبيرا» اي ذنبا عظيما، فاجتنبوه.

قــراءات:

قرأ عاصم وحمزة والكسائي "تساءلون" بفتح السين المخففة، وقرأ الباقون "تساءلون" بفتح السين المشددة، وقرأ حمزة "والارحام" بجر الميم.

اربع مؤسسات اسلامية تاريخية في مدينة القدس لعبت دورا دينيا واجتماعيا حيويا في حياة المسلمين

بقلم: الدكتور كامل العسلي

المؤسسات الدينية والشعبية في مدينة القدس، محاضرة القاها الدكتور كامل العسلي في رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة اليوم العالمي لتراث الشعب الفلسطيني.

ونظرا لمكانة المدينة المقدسة في التاريخ الإسلامي، وللدور الكبير الذي كان للدين الاسلامي في تطوير فعاليات هذه المؤسسات، فان "الرأي الديني" تنشر هذه المحاضرة على حلقات.

كان هنالك في القدس ١٦ خانا، معظمها انشيء في زمن المماليك، وكانت معظم هذه الخانات مؤسسات وقفية وقفت ووقف عليها.. اي ان كثيرا منها كان ينفق ريعه على وجوه البر، وعلى الاماكن المقدسة.. وكانت الخانات في القرنين السابع والثامن استثمارات جيدة. ولذلك فان الكثيرين من الامراء ورجال الاعمال انشأوا الخانات بقصد الربح والتجارة.

وهناك من خانات القدس ثلاثة وقفها سلاطين المماليك: الظاهر بيبرس والظاهر برقوق والملك المؤيد وواحد وقفته سلطان — هي خاصكي سلطان زوجة سليمان القانوني. وربما كان خان السلطان الذي عرف ايضا باسم دار الوكالة هو اشهر خانات القدس الباقية. ويقع هذا الخان قرب طريق باب السلسلة. ويتوصل اليه من زقاق قصير يمتد من طريق باب السلسلة الى الشمال. وهو يقع قرب سوق الخواجات وسوق الباشورة، وللخان بوابة كبيرة ملقى احد مصراعيها اليوم في صحن الخان. ويتالف خان السلطان من طابقين، وله ساحة كبيرة محاطة بالحواصل والدكاكين والعنابر والاسطبلات وهذه كلها في الطابق الارضي. وفي الطابق العلوي غرف كانت تستعمل لسكن الضيوف، وبين الطابقين سلالم ثلاثة يصعد منها الى الطابق العلوي. وفي الخان بقايا سبيل ماء. وفي طابقه العلوي مسجد صغير، عمر حديثا.

وهنا لوحة رخامية في الزقاق المؤدي الى الخان تفيد ان بانيه هو الملك الظاهر برقوق، اول سلاطين المماليك البرجين وكان ذلك سنة ٧٨٨هـ.

وقد وصف مؤرخ القدس مجير الدين الحنبلي الخان في كتابه الانس الجليل فقال: «خان الوكالة، وهو خان عظيم وقف على مصالح المسجد الاقصى يؤجر في السنة باربعمائة دينار يباع فيه اصناف البضائع».

ويظهر ان خان السلطان (دار الوكالة) كان المركز التجاري الرئيسي في القدس لبيع القماش والبضائع المختلفة الغالية الثمن.. وكان يستوفي في دار الوكالة الرسم الذين تفرضه الدولة على البضائع، والذي كان يعرف باسم رسم القبان. كان خان السلطان، الراكد الان، المهمل والمهجور، حركة تموج فيها الحياة، ويصطخب فيها الناس، يلهون ويتمتعون ويخسرون ويكسبون، وينغمسون في شؤون الدنيا.. لم يبق سوى شبح من الماضي.

وكان في سوق القطانين خانات عدة منها خان القطانين وخان تنكز (او خان او توزبير — وهي كلمة تركية تعني ٣١)، وقد بناه سيف الدين تنكز نائب الشام سنة ٧٣٧هـ — ومن الخانات الموقوفة على ابناء السبيل اي الخانات المجانية خانان احدهما خان الخاصكية، الذي كان يقع بداخل تكية خاصكي سلطان زوجة السلطان سليمان القانوني وقد وصفته وقفية خاصكي سلطان بقولها: «الخان المنيف الواسع الذي بنته (اي خاصكي سلطان) لمرضاة الملك النافع ووقفته على عامة ابناء السبيل واصحاب السفر والرحيل».. والخان الثاني كان يقع خارج مدينة القدس وهو خان الظاهر.. بناه الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢هـ عند مدخل قرية لفتا — ويقوم في مكانه اليوم المحطة المركزية لشركة باصات ايجد الاسرائيلية — ونقل الملك الظاهر الباب المعروف بباب العيد، وهو احد الابواب التسعة للقصر الفاطمي الكبير بالقاهرة — الى الخان وجعله بابا له. وامر السلطان بتزويد الخان بمرافق وخدمات كثيرة، كما وقف عليه اوقافا كثيرة لضمان بقائه واستمراره.. فقد كان في الخان مسجد له امام خاص، وكان فيه بستان وفرن وطاحون. وكان الخبز يفرق على بابه للعابرين وابناء السبيل وكانت تقدم لهؤلاء مساعدات مالية. كما كان من الشروط الطريفة للسلطان الواقف «اصلاح نعال النازلين بالخان وتقديم الاكل لهم مجانا».

ونتحدث بعد ذلك عن حمامات القدس:

الحمامات معروفة في القدس منذ القدم، وتحدثنا الاساطير ان بلقيس ملكة اليمن استحمت في حمام السيدة مريم في باب الاسباط حوالي سنة الف قبل الميلاد. والعذراء مريم استحمت ايضا في هذا الحمام نفسه بعد بلقيس بالف عام! وشاد الرومان الحمامات في القدس كما شادوها في ارجاء امبراطوريتهم الواسعة. وقد دعا العرب هذه الحمامات بالحمامات الرومية. وكان اول حمام شاده العرب بالقدس ما يدعى حمام عياض، بناه الصحابي عياض بن غنم بعد الفتح الاسلامي مباشرة. ويحدثنا المقدسي الجغرافي انه كانت هناك عدة حمامات في القدس في القرن الرابع للهجرة.. وكثر بناء الحمامات زمن المماليك خاصة. وقد عرفنا من حمامات القدس بالاسم ثلاثة عشر حماما اشهرها حمام العين، وحمام الشفا، وحمام السيدة مريم (ستنا مريم)، وحمام البطرك، وحمام السلطان، والحمامات الثلاثة الاولى مبانيها ما تزال قائمة وقد ظلت تعمل حتى السنوات الاخيرة.

كانت حمامات القدس، كالحمامات في غيرها من المدن الاسلامية العتيقة، مركزا من المراكز الاجتماعية الهامة يرتاده مختلف فئات السكان. وكثير من المناسبات الهامة في حياة الناس كانت مرتبطة به. فالعروس كانت تذهب الى الحمام لتستحم وتزين نفسها ثم لتعرض ملابسها وجهازها امام الصديقات. وكانت النساء يستعملن الحمام كصالون للتجميل، وتذهب اليه المترفات منهن بصحبة خادمتين او ثلاث يحملن حوائجها. والمرأة الحامل كانت تذهب اليه لتلد بسهولة، ثم تاتي اليه في اليوم الاربعين بعد الولادة. وكان العريس يذهب الى الحمام قبل الزواج، والولد يرسل اليه قبل الطهور، وكانت الحمامات تستعمل كمنشآت صحية للعلاج من الامراض وكان فيها مختصون في المعالجة.

ومن جهة اخرى كان الرجال والنساء يعقدون المجالس في الحمامات للحديث والتسلية والغناء. وكانت هناك اوقات مختلفة لكل من الرجال والنساء في الحمامات. ومن الحمامات ما كان يخصص للرجال او النساء. كانوا يخلعون ملابسهم ويستبدلونها بمازر تعطى لهم وينتظرون في غرفة خاصة تدعى المشلح في انتظار دورهم للاستحمام. وكانت غرف الحمام المختلفة تنقلهم تدريجيا من البرودة الى الحرارة حتى يصلوا الى وسط الحمام الذي كان شديد الحرارة وفي الحمام كانت تتسلمهم ايدي موظفين مدربين يغسلونهم بالصابون ويدلكونهم ويفركونهم ويزيلون الشعر عن الجسم ويحلقون رؤوسهم، ثم يستحمون بالماء الدافىء او يغطسون انفسهم بالمغاطس. وبعد الفراغ من الحمام كانوا يجلسون للراحة من هذه العمليات المرهقة.

وكان يقوم على الحمام رئيس يدعى الحمامي او الحمامجي (بالعامية) او المعلم ويتبعه عدد من الموظفين مثل الوقاد والمزين والحمال والمكيس او الكياس.

وكان للحمام اداب خاصة وشروط للنظافة وتقاليد ينبغي مراعاتها. وكان يشرف على ذلك كله المحتسب. ويحدثنا ابن الاخوة (محمد بن محمد بن احمد القرشي) في القرن الثامن، في كتابه (معالم القربة في احكام الحسبة) عن ذلك فيقول ان المحتسب ينبغي ان يامر القائمين على الحمام بغسل الحمام وكنسه وتنظيفه بالماء الطاهر.. وينبغي ان يكون للحمامي مازر يؤجرها للناس وان تكون عريضة حتى تستر ما بين السرة والركبة.. وينبغي على المزين ان يستعمل في الحمام الامواس الجيدة الفولاذ. والا ياكل البصل والثوم لئلا يتضرر الناس برائحته ولا ينبغي ان يدخل الحمام مجزوم ولا ابرص.

«ويلزم المحتسب ان يتفقد الحمام في كل وقت، وان راي احدا كاشف عورته عزره على كشفها لان كشف العورة حرام والنساء في هذا المقام اشد تهالكا من الرجال: فقد احدثن من الملابس ما لا يخطر للشيطان في حساب».

وحمامات القدس كانت، كغيرها من الحمامات العامة في البلدان الاسلامية، مرتبطة بالاساطير والقصص والحكايات الشعبية. وكان هناك اعتقاد عام ان معظم الحمامات كان يسكنها الجن. ومن الاعتقادات الشعبية التي كانت سائدة ان مياه زمزم كانت تفيض يوم عاشورا (وهو يوم ذكرى مصرع الحسين بن علي) وتمتزج بجميع العيون في البلدان الاسلامية وبذلك تعطى لكل مسلم فرصة للشرب منها.

وكان ينسب الى بعض الحمامات قوة شفاء خارقة لارتباطها بانبياء او اولياء مثل النبي ايوب او الخضر او السيدة مريم، ومن الاعتقادات التي كانت شائعة ان الشفاء من بعض الامراض يكون اضمن في اوقات خاصة. فالاستحمام في حمام العين او حمام الشفا الذي ارتبط اسمه بالنبي ايوب في ليلة عاشوراء يكون اكثر فاعلية من الاستحمام في اي وقت اخر، وفي اوائل هذا القرن، وفيما قبله من القرون، كانت النساء العقيمات يرتدن حمام العذراء مريم على امل ان يلدن وكانت تنذر فيه النذور وتضاء الشموع بشتى النذور.

ويهمنا ان نضيف ان كثيرا من الحمامات كانت لها مبان شخمة، وتصف احدى الوقفيات القديمة حمام الشفا في القدس فتقول: انه كان يضم بركة ماء بارد مرخمة هي وما حولها وارض المشلح بالرخام الملون.. وان شبابيكه كانت تطل على جنينة فيها اشجار نارنج وورود. وكان للحمام قبة رئيسية معقودة.. بجامات «(اي كؤوس) زجاج تحتها اجرنه من الرخام.. وكان الحمام يشتمل على مقاصير ذات قباب فيها جامات من الزجاج الملون ومؤزرة بالرخام الملون، وكانت المياه تتوزع من الحمام بواسطة انابيب من الفخار وتمتد من الاقميم (الفرن) الذي كان فيه قدور ضخمة يغلي فيها الماء.. ثم يندفع تحت ارض الحمام وجدرانه، وارض جميع هذا الحمام المذكور ومقاصره مرخمة جميعها بالرخام الملون.. الخ».

ان الحمامات العامة اصبحت في القدس، وغيرها، اثرا من اثار الماضي.. فقد اصبح للناس حمامات خاصة في بيوتهم، لم تكن توجد في البيوت الخاصة وحتى في البيوت الفخمة في الماضي.. وقليل من الناس يفكر بالتردد على حمام عام، ولذا فان المهنة لم تعد مجدية فاقفلت الحمامات الواحد تلو الاخر واهملت.. والحمام الوحيد الذي كان يعمل في اوائل هذا العام في القدس، هو حمام العين، وكان يعاني عندما زرته من سكرات الموت، وما ادري ان كان ما زال يعمل الان او انه لحق الحمامات التي سبقته.

ومع ذلك فان الحمامات اثر من اثار ماضينا في المدينة المقدسة، ونحن ان لم نكن نستطيع ان نعيد اليها الحياة، فينبغي ان نصون ما بقي منها ونرممه، كاثر من الماضي العريق، ولا ندع ايا منها يذوى ويزول، كما حصل للاكثرية الكاثرة من الحمامات والاثار الاسلامية عامة..

وبعد فقد تحدثنا عن اربع من المؤسسات الشعبية التي اختفت الان.. ذكرناها لنعطي فكرة عن خصوبة الحياة ونحس بنبضها في تلك الايام الخالية. ذكرناها لا لنبعث فيها دماء الحياة مرة اخرى، فليس هدفنا ان نعيش في الخوانق ولا في الخانات ولكن لكي نتذكر في ماضينا في سياق ذلك كله اشياء ايجابية ينبغي المحافظة عليها، وننسى اشياء لا تتفق وروح العصر انتهت وانقضى زمانها.. ولنتذكر ان روح الشعب العظيمة التي انتجت تلك قمينة بان تبدع دائما اشياء جديدة. ولنتذكر انه ما كان لنا ابدا ان نهمل نواحي في تراثنا القديم تمدنا بالقوة والعزم للمستقبل.. لنحاول ان نخص تراثنا الشعبي واثارنا القيمة بكل ما نستطيعه من رعاية وعناية. لنسلمه الى جيل قادم سيعود حتما — في يوم ما. جيل نريده ان يكون على بينة، عندما يعود، بما كان في ارض الاباء والاجداد ذات يوم، لكي يعمر ويجدد ويصون الاثار والتراث، ويحيي التقاليد الجميلة التي عاشتها بلادنا في غابر الايام.

حديث شريف

الغيبـــــة

في بنائها للمجتمع المسلم، حثت العقيدة الاسلامية، على كمال الصفات، واكدت على ضرورة قيام اركان هذا المجتمع على دعائم من الخلق القويم، ونهت عن كل ما يؤذي الفرد سواء كان ذلك الاذى ماديا او معنويا، انطلاقا من ان الفرد المسلم هو الخلية الأولى في كيان المجتمع، وبسلامته سلامة لكامل اركان هذا المجتمع.

ومن القضايا الاساسية التي اكدت العقيدة الاسلامية، على ضرورة الحذر منها "الغيبة".

قال تعالى:

"واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه".

وقال تعالى:

"والذين هم عن اللغو معرضون"

وقال تعالى

"ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا".

وقال تعالى:

"واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

● عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة".

● وعن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال في حديث طويل في باب الرجاء قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال:

"اين مالك بن الدخشم؟" فقال رجل: ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لا تقل ذلك، الا تراه قد قال: لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله، وان الله قد حرم النار على من قال لا اله الا الله، يبتغي بذلك وجه الله".

● "وعن كعب بن مالك رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة توبته قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في القوم بتبوك: "ما فعل كعب بن مالك؟" فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه. فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم

مجلس ادارة صندوق الزكاة

يتألف مجلس ادارة صندوق الزكاة من احد عشر عضوا برئاسة السيد وزير الأوقاف وعضوية وكيل الوزارة والمفتي العام ومدير عام الصندوق ومدير ضريبة الدخل، ومدير الشؤون الاجتماعية وخمسة من القطاع الخاص هم: السيد محمد علي بدير، ومعالي ضيف الله الحمود والدكتور عدنان الجلجولي، والدكتور سامي حمود والاستاذ جمعة حماد.

مع تحيات مجلس ادارة صندوق الزكاة

حكم الـدين

ـ طهارة البدن والثوب والمكان الذي يصلي فيه من النجاسة الحسية:

متى قدر على ذلك، فان عجز عن ازالتها صلى معها، ولا اعادة عليه. اما طهارة البدن فلحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تنزهوا من البول. فان عامة عذاب القبر منه) رواه الدارقطني وحسنه. وعن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال: (توضأ واغسل ذكرك) رواه البخاري وغيره.. وروي ايضا عن عائشة: انه صلى الله عليه وسلم قال للمستحاضة: (اغسلي عنك الدم وصلي). واما طهارة الثوب. فلقوله تعالى: وثيابك فطهر). وعن جابر ابن سمرة قال: سمعت رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم: اصلي في الثوب الذي آتي فيه اهلي؟ قال: (نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله) رواه احمد واصحاب السنن، الا الترمذي. وعن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم، فلما انصرف قال: (لم خلعتم)؟ قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: (ان جبريل اتاني فأخبرني ان بهما خبثا فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه ولينظر فيهما، فان رأى خبثا فليمسحه بالارض ثم ليصل فيهما) رواه احمد وابو داود والحاكم وابن حبان وابن خزيمة وصححه. وفي الحديث دليل على ان المصلي اذا دخل في الصلاة وهو متلبس بنجاسة غير عالم بها او ناسيا لها، ثم علم بها اثناء الصلاة، فانه يجب عليه ازالتها ثم يستمر في صلاته ويبني على ما صلى، ولا اعادة عليه. واما طهارة المكان الذي يصلي فيه فلحديث ابي هريرة قال: قام اعرابي فبال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (دعوه وأريقوا على بوله سجلا من ماء، او ذنوبا من ماء، فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين) رواه الجماعة الا مسلما. قال الشوكاني — بعد ان كان ناقش ادلة القائلين باشتراط طهارة الثوب — اذا تقرر ما سقناه لك من الادلة، وما فيها، فاعلم انها لا تقصر عن افادة وجوب تطهير الثياب. فمن صلى وعلى ثوبه نجاسة كان تاركا لواجب، واما ان صلاته باطلة — كما هو شأن فقدان شرط الصحة — فلا. وفي الروضة الندية، وقد ذهب الجمهور الى وجوب تطهير الثلاثة: البدن، الثوب، والمكان للصلاة، وذهب جمع الى ان ذلك شرط لصحة الصلاة، وذهب اخرون الى انه سنة، والحق الوجوب، فمن صلى ملابسا لنجاسة عامدا فقد اخل بواجب، وصلاته صحيحة.

ستر العورة:

لقول الله تعالى: (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد). والمراد بالزينة ما يستر العورة والمسجد الصلاة اي استروا عورتكم عند كل صلاة، وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله. افأصلي في القميص؟ قال: (نعم زرره ولو بشوكة) رواه البخاري في تاريخه وغيره.

حد العورة من الرجال:

العورة التي يجب على الرجل سترها عند الصلاة، القبل والدبر، اما ما عداهما من الفخذ والسرة والركبة فقد اختلفت فيها الانظار تبعا لتعارض الاثار، فمن قائل بأنها ليست بعورة، ومن ذاهب الى انها عورة.

يتبع

قالــــوا .. !

□ قال الهيثم بن عدي: بينما انا في الكوفة اذا برجل مكفوف البصر، وقد وقف على نخاس من نخاسي الدواب، فقال له: ابغني حمارا ليس بالصغير المحتقر، ولا بالكبير المشتهر، اذا خلا له الطريق تدفق، واذا كثر الزحام ترفق، وان اقللت علفه صبر، وان اكثرته شكر، واذا ركبته هام، وان ركبه غيري نام!

قال له النخاس: يا عبدالله، اصبر، فاذا مسخ الله القاضي حمارا، اصبت به حاجتك ان شاء الله.

رســائــل القــراء

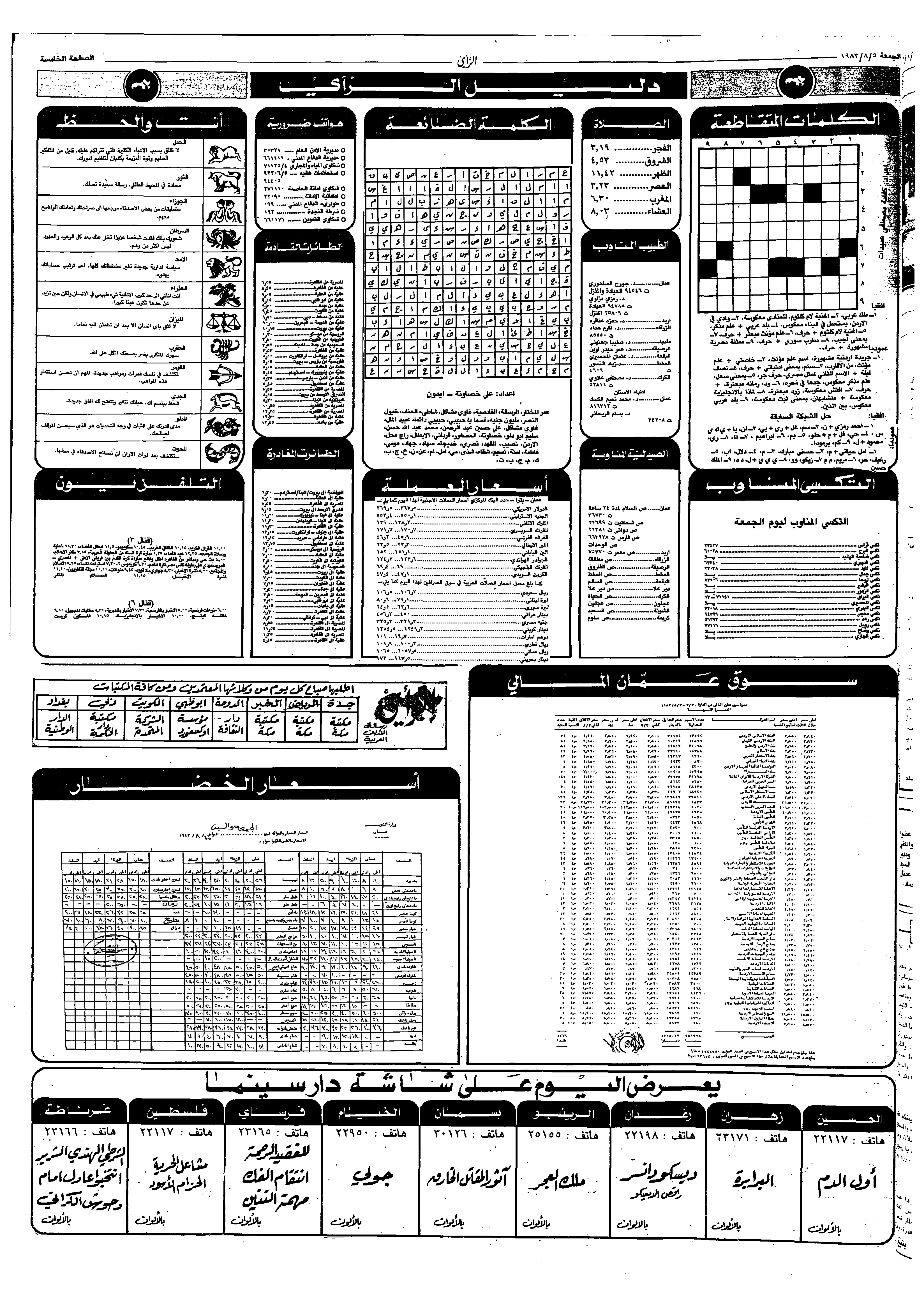
بعث الينا الاخ نعيم عبدالعزيز حسين من عمان. يسأل عن كيفية صلاة الاستسقاء:

الاستسقاء: طلب سقي الماء، ومعناه هنا طلبه من الله تعالى عند حدوث الجدب، وانقطاع المطر على وجه من الأوجه الاتية:

١ — ان يصلي الامام بالمأمومين ركعتين في اي وقت غير وقت الكراهة: يجهر في الأولى بالفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى، والثانية بالغاشية بعد الفاتحة، ثم يخطب خطبة بعد الصلاة او قبلها، فاذا انتهى من الخطبة حول المصلون جميعا ارديتهم بان يجعلوا ما على ايمانهم على شمائلهم ويجعلوا ما على شمائلهم على ايمانهم ويستقبلوا القبلة ويدعوا الله عز وجل رافعي ايديهم مبالغين في ذلك. فعن ابن عباس قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا، متبذلا، متخشعا، مترسلا، متضرعا، فصلى ركعتين كما يصلي في العيد لم يخطب خطبتكم هذه، رواه الخمسة وصححه الترمذي وابو عوانة وابن حبان. وعن عائشة قالت: شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له بالمصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال: "إنكم شكوتم جدب دياركم وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم". ثم قال: الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، لا اله الا الله يفعل ما يريد، اللهم لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث. واجعل ما انزلت علينا قوة وبلاغا الى حين". ثم رفع يديه فلم يزل "يدعو" حتى رئي بياض ابطيه. ثم حول الى الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه. ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين. فانشأ الله تعالى سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى. فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال: اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله" رواه الحاكم وصححه ابو داود. وقال: هذا حديث غريب واسناده جيد.

وعن عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد المازني ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما. الحديث اخرجه الجماعة. وقال ابو هريرة. "خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم يستسقي وصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة، ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه، ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الايسر والأيسر على الأيمن" رواه احمد وابن ماجه والبيهقي.

٢ — ان يدعو الإمام في خطبة الجمعة ويؤمن المصلون على دعائه لما رواه البخاري ومسلم عن شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال: يا رسول الله هلكت الاموال. وانقطعت السبل فادع الله يغثنا. فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال: "اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا" قال انس: ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت. فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال: "اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب، وبطون الاودية ومنابت الشجر" فاقلعت، وخرجنا نمشي في الشمس.



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: كفاية مصطفى عبيدات

افقيا:
١ـ ملك عربي، ٢ـ اغنية لام كلثوم، للمنادى معكوسة، ٣ـ وادي في الاردن، يستعمل في البناء معكوس، ٤ـ بلد عربي + علم منكر، ٥ـ اغنية لام كلثوم + حرف، ٦ـ علم مؤنث مبعثر + حرف، ٧ـ بمعنى لجيب، ٨ـ مطرب سوري + حرف، ٩ـ ممثلة مصرية مشهورة + حرف.

عموديا:
١ـ جريدة اردنية مشهورة، اسم علم مؤنث، ٢ـ خاصتي + علم مؤنث، من الاقارب، ٣ـ سئم، بمعنى امتياتي + حرف، ٤ـ نصف ليلة + الاسم الثاني لممثل مصري، حرف جر، ٥ـ بمعنى سعل، علم مذكر معكوس، جدها في نحره، ٦ـ ود، رملنه مبعثرة، + حرف، ٧ـ افتش معكوسة، زرد مبعثرة، ٨ـ لماذا بالانجليزية معكوسة + متشابهان، بمعنى ثبت معكوسة، ٩ـ بلد عربي معكوس، بين اثنين.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ احمد رمزي + ن، ٢ـ سم، غل + ري + بي، ٣ـ لن، يا + ي ك ي س ، ٤ـ حي، فل + م + حلو، ٥ـ يم، ٦ـ ابراهيم ، ٧ـ تا، ٨ـ ري، محمود + ل، ٩ـ كم، برمودا.

عموديا: ١ـ امل حياتي + م، ٢ـ حسني مبارك، ٣ـ م، ٤ـ دلال، اب، ٥ـ رغيف، حر، ٦ـ مريم، م م ٧ـ زيكو، وو، ٨ـ ي ي ي + ل، د د، ٩ـ الملك حسين

الصلاة

الفجر.......... ٣,١٩
الشروق......... ٤,٥٣
الظهر.......... ١١,٤٢
العصر.......... ٣,٢٣
المغرب......... ٦,٣٠
العشاء......... ٨,٠٣

الطبيب المناوب

عمان..........د. جورج السلحوري ت ٩٤٥٤٦ العيادة والمنزل
د. رمزي مزاوي ت ٩٤٧٨٨ العيادة ت ٢٥٨٠٩ المنزل
اربد..........د. حمزه عناقره
الزرقاء..........د. اكرم حداد ت ٨٥٥٥٠
مادبا..........د. صليبا جعنيني
الرصيفة..........د. عمر حيدر اوين
البقعة..........د. عثمان المحسيري
السلط..........د.زياد النسور ت ٤٦٠٦
الكرك..........د. مصطفى علاوي ت ٥٢٨١١

اطباء الاسنان
عمان..........د. محمد نعيم الكسك ت ٨١٦٣١٢
د. بسام الريحاني ت ٢٤٢٠٨

الصيدلية المناوبة

عمان...... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة ت ٣٦٧٣٠
ص شحاتيت ت ٢١٦٩٩
ص دواتي ت ٢١٣٨١
ص فارس ت ٦٦٣٩٢٨
ص الوحدات
اربد.......... ص معمر ت ٧٥٧٧٠
الزرقاء..........ص مطلقة
الرصيفة..........ص الفاروق
السلط..........ص السلط
البقعة..........ص السلام
دير علا..........ص دير علا
الكرك..........ص الحياة
عجلون..........ص عجلون
الشونة..........ص السعيد
كريمة..........ص سلوم

الكلمة الضائعة

ع	م	ر	ا	ل	م	خ	ق	ا	ر	ع	ن	ص	ك	ب	ة
ا	ا	م	ل	ا	ل	ر	س	ا	ل	ة	ا	ا	ا	غ	س
م	ا	ا	ل	ه	ا	ذ	س	ى	ه	ش	ب	ل	ل	ا	م
ر	و	ل	م	ل	ي	و	ن	ج	ن	ي	ه	ا	ق	و	ا
ف	ا	س	ع	ح	ه	ا	د	ر	س	د	ى	ر	ه	ي	ي
ا	خ	ج	ي	ص	ر	ك	ص	ن	ص	ر	ي	د	د	م	ا
ط	د	س	م	خ	ف	ن	ق	س	ن	ي	م	ن	ح	س	ح
م	ي	ق	م	ح	ل	و	ا	ل	ا	ب	ط	ا	ل	ا	ب
ة	ج	ا	ي	ا	ل	ب	ر	ق	ر	ب	ا	ن	ي	ك	ي
ا	ه	د	ل	ع	ب	ي	د	ا	ل	م	ا	ل	ر	ل	ب
ح	ن	د	ح	ب	ي	ي	ي	د	ا	ك	م	ا	ج	م	ي
ب	ي	غ	ا	د	ي	م	س	ا	ك	ل	س	ه	ا	د	ب
ج	س	ا	ط	ئ	ا	ل	ع	ن	ق	ي	ا	م	ن	ه	ن
ع	ل	ي	ح	س	ي	ن	ع	ب	د	ا	ل	ر	ح	م	ن
س	ل	ي	م	ا	ب	و	د	ل	و	خ	ص	ا	و	ن	ه
م	ح	م	د	ع	ب	د	ا	ل	ل	ة	ح	س	ن	ن	ع

اعداد: علي خصاونة ـ ايدون

عمر المختار، الرسالة، القادسية، غاوي مشاكل، شاطىء العنف، خيول النصر، مليون جنيه، قسما يا حبيبي، حبيبي دائما، عبيد المال، غاوي مشاكل، علي حسين عبد الرحمن، محمد عبد الله حسن، سليم ابو دلو، خصاونة، العصفور، قرباني، الابطال، راج محل، الاردن، نصيب، الفهد، نصري، خديجة، سهاد، جهاد، موسى، فاطمة، امنة، نسيم، شقاء، شذى، مي، امل، ام، عن، ن، خ، ج، ب، ك، م، ج، ب، ت.

هواتف ضرورية

○ مديرية الامن العام ٣٠٣٢١
○ مديرية الدفاع المدني ، ٦٦١١١١
○ شكاوى المياه والمجاري ٧١١٢٥/٤
○ استعلامات عاليه ٩٢٢٠٦/٥ ٩٤٤٠٥
○ شكاوى امانة العاصمة ٢٧١١١٠
○ اطفائية الامانة ٢٢٠٩٠
○ طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
○ شرطة النجدة ١٩٢
○ شكاوى التموين ٦٦١١٧٦

الطائرات القادمة

المصرية من القاهرة.......... ٦,٥٥
عالية من القاهرة.......... ٨,٤٥
عالية من العقبة.......... ٩,٠٥
عالية من ابو ظبي.......... ٩,١٥
عالية من جدة.......... ٩,٣٠
عالية من الكويت.......... ٩,٤٥
عالية من مسقط ـ دبي.......... ٩,٥٠
عالية من الدوحة ـ البحرين.......... ١٠,٠٠
عالية من بيروت.......... ١٠,١٥
الروسية من موسكو.......... ١,٣٠
الكويتية من الكويت.......... ٢,٤٠
السعودية من جدة ـ المدينة.......... ٣,٥٣
عالية من القاهرة.......... ٣,٥٣
عالية من بروكسل ـ فرانكفورت.......... ٥,٠٠
الفرنسية من باريس ـ بيروت.......... ٥,٠٥
عالية من العقبة.......... ٥,٠٥
عالية من نيويورك ـ امستردام.......... ٥,١٥
عالية من لندن ـ باريس.......... ٥,٣٥
عالية من اسطنبول.......... ٥,٤٥
المصرية من القاهرة.......... ٧,٥٥
الشرق الاوسط من بيروت.......... ٨,١٥
اليونانية من اثينا.......... ٨,٣٠
المصرية من القاهرة.......... ١٠,٥٥
المصرية من القاهرة.......... ١٢,٢٥
عالية من القاهرة.......... ١٢,٣٠
عالية من بغداد.......... ١٢,٤٥

الطائرات المغادرة

الهولندية الى بيروت/اثينا/امستردام.......... ٦,٣٠
عالية الى العقبة.......... ٧,٠٠
المصرية الى القاهرة.......... ٧,٥٥
الشرق الاوسط الى بيروت.......... ٩,٠٥
عالية الى اثينا ـ نيويورك.......... ١١,٠٠
عالية الى اثينا ـ كوبنهاغن.......... ١١,٣٠
عالية الى القاهرة.......... ١١,٣٠
عالية الى جنيف ـ فرانكفورت.......... ١٢,١٥
عالية الى طرابلس ـ مدريد.......... ١٢,١٥
عالية الى اسطنبول.......... ١٢,١٥
الروسية الى موسكو.......... ٢,٠٠
عالية الى العقبة.......... ٢,٠٠
الكويتية الى الكويت.......... ٢,٤٠
السعودية الى جدة.......... ٥,٠٠
عالية الى بيروت.......... ٦,٤٥
عالية الى الكويت.......... ٧,٠٠
عالية الى الظهران.......... ٧,١٥
عالية الى جدة.......... ٧,٤٠
عالية الى البحرين ـ الدوحة.......... ٧,٤٠
عالية الى ابو ظبي.......... ٧,٥٠
عالية الى بغداد.......... ٨,١٥
عالية الى القاهرة.......... ٨,٣٠
عالية الى دبي ـ كراتشي.......... ٨,٣٠
المصرية الى القاهرة.......... ٨,٥٥
المصرية الى القاهرة.......... ١١,٥٥
المصرية الى القاهرة.......... ١,٢٥
عالية الى القاهرة.......... ٤,٤٥

أنت والحظ

الحمل
لا تقلق بسبب الاعباء الكثيرة التي تتراكم عليك. قليل من التفكير السليم وقوة العزيمة يكفيان لتنظيم امورك.

الثور
سعادة في المحيط العائلي، رسالة سعيدة تصلك.

الجوزاء
مضايقات من بعض الاصدقاء مرجعها الى صراحتك وتعاملك الواضح معهم.

السرطان
شعورك بانك فقدت شخصا عزيزا تخلى عنك بعد كل الوعود والعهود ليس اكثر من وهم.

الاسد
سياسة ادارية جديدة تغير مخططاتك كلها، اعد ترتيب حساباتك بهدوء.

العذراء
انت اناني الى حد كبير، الانانية شيء طبيعي في الانسان ولكن حين تزيد عن حدها تكون عبئا كبيرا.

الميزان
لا تثق باي انسان الا بعد ان تطمئن اليه تماما.

العقرب
سهرك المتكرر يضر بصحتك اتكل على الله.

القوس
تكتشف في نفسك قدرات ومواهب جديدة. المهم ان تحسن استثمار هذه المواهب.

الجدي
الحظ يبتسم لك، حياتك تتغير وتتفتح لك افاق جديدة.

الدلو
مدى قدرتك على الثبات في وجه التحديات هو الذي سيحسن الموقف لصالحك.

الحوت
ستكتشف بعد فوات الاوان ان نصائح الاصدقاء في محلها.

التلفزيون

(قنال ٣)
١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,١٥ التقاليد الغريب، ١٠,٤٥ سكوبيدو، ١١,٥ ابطال الفضاء، ١١,٣٠ خطبة وصلاة الجمعة، ١٢,٢٥ عيد الفداء، ١,٢٥ مباراة كرة السلة من البطولة العربية، ٣,١٥ طائر الاحلام، ٤,٠٠ بث حي ومباشر من القاهرة لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي + المصري ـ البورسعيدي على بطولة كاس مصر لكرة القدم، ٦,٢٠ كوزموس ٢، ٧,٢٠ استراحة للنساء، ٧,٢٥ الاسلام والمجتمع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٣٠ جواري بلا قيود، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,١٠ مجلة التلفزيون، ١١,١٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ السلام الملكي

(قنال ٦)
٦,٠٠ منوعات فرنسية، ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية، ٨,٣٠ حكايات للمجهول، ٩,١٠ عائلة كينج، ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية، ١٠,١٥ فالكون كريست

أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:ـ

الدولار الامريكي.......... ٣٦٧,٥ ... ٣٦٩,٥
الجنيه الاسترليني.......... ٥٥٠,١ ... ٥٥٣,٤
المارك الالماني.......... ١٣٨,٢ ... ١٣٩
الفرنك السويسري.......... ١٧٠,٧ ... ١٧١,٧
الفرنك الفرنسي.......... ٤٥,٩ ... ٤٦,٢
اللير الايطالي.......... ٢٣,٣ ... ٢٣,٥
الين الياباني.......... ١٥١,١ ... ١٥٢
الجولدر الهولندي.......... ١٢٣,٦ ... ١٢٤,٣
الفرنك البلجيكي.......... ٦٩ ... ٦٩,٤
الكرون السويدي.......... ٤٧,١ ... ٤٧,٤

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:ـ

ريال سعودي.......... ١٠٦,٢ ... ١٠٦,٥
ليرة لبنانية.......... ٧٩,١ ... ٨٠,٦
ليرة سورية.......... ٦٣,٦ ... ٦٤,١
دينار عراقي.......... ٤٥٠ ... ٤٥٦,٢
جنيه مصري.......... ٣٢١,٣ ... ٣٢٥,٣
دينار كويتي.......... ١٢٤٩,٢ ... ١٢٥٤,٥
درهم امارات.......... ٩٩,٧ ... ١٠١
ريال قطري.......... ١٠٠,٢ ... ١٠١,٩
ريال عماني.......... ١٠٥٧,٥ ... ١٠٦٥
دينار بحريني.......... ٩٦٧,٥ ... ٩٧٢

التكسي المناوب

التكسي المناوب ليوم الجمعة

تكسي فراس.......... ٣٣٤٢٧
تكسي البرج.......... ٦١٠٢٨
تكسي ضاحية الرشيد.......... بلا
تكسي الدويري.......... ٦٣٣٤٠
تكسي المهد.......... ٢٢٠٣٨
تكسي جمل.......... بلا
تكسي اريحا.......... ٧٣١٠٦
تكسي البشير.......... بلا
تكسي الزهور.......... بلا
تكسي العراق.......... ٧١١٤١ ـ ١٣
تكسي الحسيني.......... بلا
تكسي العبري.......... ٧٢٠١٨
تكسي مخيمر.......... ٩٤٣٣٩
تكسي رعد.......... ٥٦٣٩٢
تكسي رويال.......... ٧٧١١٦
تكسي وضاح.......... بلا
تكسي الجازي.......... بلا

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي من الفترة ٧/٣٠ ـ ١٩٨٣/٨/٣
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الاثنا عشر شهرا	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

الجمعة والسبت
وزارة التموين
اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٨/٥
الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٧١	هاتف : ٢٢١٩٨	هاتف : ٢٥١٥٥	هاتف : ٣٠١٢٦	هاتف : ٢٢٩٥٠	هاتف : ٢٣١٦٥	هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٦٦
أول الدم	البرابرة	ديسكو دانسر راقص الديسكو	ملك الغجر	آثور المقاتل الخارق	جولي	للقضية الرحمة، انتقام الفك، مهمة التنين	مشاعل الحرية، الحزام الأسود	الشرطي الهندي الشرير، انتحبوا عادل امام، وحوش الكراتيه
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

مع المواطن

ردود سريعة

□ الاخت اميرة ابو حجلة – معهد معلمات عجلون
– قصيدتك «اصرار» حولت للزميل محرر الصفحة الادبية لنشرها لك.. شكرا على ثقتك بالرأي ونأمل ان تكون الرأي عند حسن الظن.
0000000000

□ الاخ صبري عبد المهدي الطراونة
– الرجاء كتابة حل الشبكة مع رسالتك.
0000000

□ الاخ عارف عيد الخالدي
– معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك، نرحب بك صديقا وفيا ل الرأي.
000000000000000

□ الاخ حربي محمود ذيابات
– شكرا على رسالتك، ومعذرة لعدم تمكننا من نشرها.
0000000000

○ الاخت حياة محمود الخلايله – الهاشمي الشمالي
– شكرا على رسالتك الرقيقة، نرحب بك دائما صديقة ل الرأي».
000000000000000

□ الاخت سهير حسان – وادي السير
– نرحب بك صديقة وفية «ل الرأي».
000000000000

○ الاخت ليلى السعودي
– شكرا على رسالتك الرقيقة، معذرة لعدم تمكننا من نشرها.
000000000

○ الاخ جلال منصور العمري
– رسالتك غير صالحة للنشر، نرجو المعذرة نرحب بك دائما.

متابعات الرأي

□ قضايا المياه

□ سكان منطقة طبربور
– سنعرض رسائلكم على المسؤولين في سلطة المياه والمجاري لبحث قضية المياه في منطقة طبربور.
0000000000000000

○ التنقلات في وزارة التربية

□ الاخ محمود عبد الله
– قضيتك قيد البحث لدى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.
000000000000

○ التأمين الصحي

□ الاخت سهى عبد المجيد
– حولنا رسالتك، للجهات المختصة في مديرية التامين الصحي.

○ طريق الاغوار.. وادي عربه

□ الاخ حسين الجلامدة – العقبة
– سنعرض رسالتك على الاخوة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة لتعبيد طريق الاغوار وادي عربة.
0000000000

○ كتائب الخريجين

□ الاخت سلطانه العدوان
– سنعرض عتابك، على شاشتنا الصغيرة، للمسؤولين في التلفزيون الاردني لمحاولة تفادي الاشكال في السنوات المقبلة.
0000000000000000

○ بطاقات للمشتركين في الضمان

□ الاخوة موسى المراعبة، وعبد الله الزوايدة، وعلي ابو شتال، وراضي الزوايدة.
– قضيتك ستعرض على المسؤولين في مؤسسة الضمان الاجتماعي.

وصلتنا رسائلكم

□ الاخوة وحيد حساسنة، عيد البستنجي، عبد الله عنايه، فريج عيس حتر، احمد مراشدة، منهل زيادين، عبد الرؤوف السعيد، نجاح المجالي، ايمان الحديدي، ارشيد الشلول، ابراهيم ابو داهوك، سليمان مصلح، ناظم عيسى، احمد الشوبكي، منهل الخالدي، فريد مداتات، عواد خريسات، شفيق محمود، عبد الله العيسى، وزيد حمودة، وحامد كنعان، ومحمد ابراهيم، وعواد توفيق، ونادر خليفة، واحمد القرارعة، وسهيل التل، وحماد الحماد، وموسى الاحمد، وتيسير صبح، وصباح خليفة، وايمان توفيق، وميرفت سعيد، ونهله المومني، وسمير طرمان، وريم سلامة، وحنان توفيق، وباسم تميم، وعربيد السيد، وخالد الخالد، وهيثم خواجه، ومريم محمود احمد، ويوسف عواد.

■ رسائلكم وصلت الينا، نأمل الانتظار بعض الوقت لحين فرز كافة الرسائل ونشر اقتراحاتكم وقضاياكم، الرأي منك واليكم، ونحن نرحب بما تكتبونه الينا... ويا هلا.

الحلقة السادسة:

الاضرار بالطرق والضجيج

حسب نظام قواعد السير والمرور على الطرق صادر بموجب المادة –٧٧ من قانون السير الجديد

قال صلى الله عليه وسلم: واماطة الاذى عن الطريق صدقة.

الاذى بالناس عمل مشين وخلق ذميم نهانا عنه الدين بل ان الاديان جميعا جاءت لتحافظ على الضرورات الخمس التي منها النفس والمال والاذى في الطريق والاضرار بها يؤدي الى واحدة من هاتين الضرورتين كما ان احداث الضجيج والاستهتار بالقيم من هذا القبيل عمل تأباه النفس السليمة والذوق السليم لانه من الاعمال التي لا يرضاها الله حيث يقول صلى الله عليه وسلم: عملان لا يرضاهما الله، الشرك بالله والاضرار بالناس او كما قال.

والان نورد المواد التي تنظم ذلك:

المادة ٢٢ –

أ– لا يجوز استعمال جهاز التنبيه الصوتي "الزامور" في المركبة ضمن المناطق المأهولة الا عند الضرورة بصورة خفيفة متقطعة.

ب – يحظر تركيب واستعمال اجهزة التنبيه المزعجة او متعددة الاصوات او غير المألوفة او الخاصة بمركبات الطوارئ او المخالفات للمواصفات التي يقررها الوزير كما لا يجوز تركيب او استعمال اي نوع من الاجهزة التي تخرج صوتا على ماسورة البخار او الهواء او على العادم في المركبة.

المادة ٢٣– لا يجوز استعمال اجهزة التنبيه الصوتية بين غروب الشمس وشروقها وعلى السائق الاكتفاء خلال تلك الفترة باستعمال اجهزة التنبيه الضوئية.

المادة ٢٤ – يحظر على السائق استعمال التنبيه الصوتي في الحالات التالية:

١– اثناء وقوف المركبة.

٢– قرب المستشفيات والمدارس واماكن العبادة.

٣– بصفة مستمرة وبدون مبرر وبطريقة تزعج المارة وتقلق راحة الاخرين.

٤– في الاوقات والاماكن الممنوع استعمال اجهزة التنبيه الصوتي فيها.

المادة ٢٥ – لايجوز سوق مركبة على الطريق اذا كانت تحدث ضجيجا مزعجا او تنفث دخانا كثيفا بسبب خلل فني فيها.

المادة ٢٦ – يحظر على اي شخص:

أ– القاء او ترك مواد على الطريق كالحجارة او النفايات.

ب – القيام باي حفريات او اعمال على الطريق دون تصريح مسبق من الجهات المختصة واتخاذ الاحتياطات المقررة في التصريح او اللازمة لتأمين السلامة على الطريق.

ج – وضع اي شواخص او اعلانات او كتابات على الطريق دون ترخيص من السلطات المختصة والتقيد بشروط الترخيص.

المادة ٢٧ – يحظر سوق أي مركبة على الطريق بصورة تلحق ضررا به او بمستعمليه سواء اكان ذلك ناتجا عن خلل بالمركبة او بسبب حمولتها كما لا يجوز سير المركبات على الطرق المسفلته ما لم تكن عجلاتها او ما يتصل بها في حالة تضمن عدم الحاق الضرر بالطريق واذا كانت عجلاتها من الجنازير او ما يماثلها فيجب ان تنقل محمولة على غيرها.

المادة ٢٨ – لا يجوز للسائق استعمال الحجارة او ما يماثلها في دعم عجلات مركبته عند وقوفها على الطريق الا عند الضرورة وعليه ازالتها عن الطريق قبل ترك الموقع ويترتب عليه استعمال المكابح اليدوية في المركبة والمساند والعاكسات المقررة والاجهزة الضوئية التحذيرية الموجودة في المركبة لهذه الغاية.

المادة ٢٩ – على سائق المركبة المحملة بمواد كالرمل او الحصى او الحجارة او التراب وغيرها من المواد المتناثرة ان يتأكد من صلاحية صندوقها وتركيب غطاء محكم عليها يحول دون تطاير او تناثر او تساقط حمولتها.

المادة ٣٠ – على كل من يقوم بالحفر على اي طريق ان يضع الحواجز والاشارات والشواخص التحذيرية والارشادية المضاءة والواضحة ليلا ونهارا" وذلك ضمن منطقة العمل وعلى مسافة كافية من الموقع واتخاذ الاجراءات لسلامة المرور ومستعملي الطريق والاسراع في ازالة العوائق الموضوعة بعد الانتهاء من العمل.

وغدا نستكمل الحلقة السابعة ان شاء الله تحت عنوان الوقوف.

مع تحيات ادارة العلاقات العامة
في مديرية الامن العام

□ ملاحظات

الى مؤسسة مياه الشرب

○ منذ زمن طويل ونحن نعاني من قلة المياه وبعد ان تكرمت مؤسسة مياه الشرب بمد خط المياه الواصل من ابار سواقه الى بلدة ذيبان الا انه لا زالت القرى المتواجدة على طول هذا الخط والتي يبلغ عددها ست قرى ويسكنها عدد كبير من المواطنين لم تمد اليها شبكات المياه الفرعية.

نأمل من المسؤولين العمل على ايصال المياه لهذه القرى.

طلال محمد الزيدان

○ الى مستشفى الزرقاء الحكومي

○ ذهب احد المواطنين الى المستشفى الحكومي في الزرقاء لاجراء فحص اشعة وعندما وصل العيادات الخارجية وسأل عن مكان فحص الاشعة اخبره احد الموظفين انزل الى الدور الارضي ولكن عندما وصل الدور الارضي اخبرته احدى الموظفات بان مكان الفحص في المستشفى ولكن عندما وصل المستشفى اخبره موظف الاستعلامات بان الفحص في العيادات الخارجية، وذهب الى العيادات الخارجية، وبعد ان حفظ عدد درجات المستشفى استطاع اجراء الفحوصات.

عندما عاد في اليوم التالي لاخذ النتيجة وجد منظرا فان دل يدل على استهتار الموظفين بالوظيفة وبالمواطنين لقد وجد الموظفين وقد جعلوا من اوراق فحص المواطنين مائدة سفرة لهم.

فالى متى سيبقى هذا الاستهتار بالمواطنين.

بسام محمد يونس
الزرقاء

○ الى دائرة الترخيص في المفرق

○ اناشد المسؤولين في دائرة الترخيص في المفرق العمل على مراقبة مكاتب تدريب السواقة.

محمود ابو جرار

○ بلدية ملكا

○ نحن من سكان بلدة ملكا. ونبعد عن البلد حوالي اقل من كيلو متر واحد وحيث اننا خارج التنظيم، ويبلغ عدد المنازل حوالي ١٥ منزلا ونعتبر .. من احياء ملكا. وكانت بلدية ملكا قد وعدتنا بايصال التيار الكهربائي لنا والماء ايضا.

مع العلم بان البلدية قد اخذت منا رسوم الاشتراك.

احمد يوسف ابراهيم

«المكتبات العامة»

○ بفضل التقدم الواسع الذي عم العالم والتقدم الحضاري والتفجر العلمي والتكنولوجي الذي انفتح على العالم كل هذا يعود الى فضل العلم ووجود الكتاب فاصبح الكتاب المورد الاساسي للعلم وهذا الكتاب وجد بفضل وجود المكتبات فلاخذت الدول المتقدمة والنامية تتسابق على وجود مثل هذه المكتبات لتصبح المورد الاساسي للعلم، نعم اخذت هذه الدول على انشاء مكتبات متعددة لتخدم اغراض عدة في مجال العلم فمن هذه المكتبات المكتبات العامة والخاصة والمتخصصة... الخ التي تخدم البحث العلمي وتقوم على نشر الثقافة للجمهور كله لا تقتصر على واحد فقط وخير مثال على ذلك في الاردن وجود مكتبة امانة العاصمة كمكتبة عامة في هذا البلد... فيا حبذا لو تقوم السلطات المعنية ببناء مثل هذه المكتبات العامة في كافة مدن المملكة لتساير ركب التقدم الحضاري.

يحيى عبد الله المراني/ الطفيلة

انقطاع المياه

ابناء المنطقة الوسطية في محافظة اربد، يناشدون المسؤولين في مؤسسة مياه الشرب العمل على ايصال المياه اليهم، ووضع برنامج لتوزيع المياه.

وقرى منطقة الوسطية لم تصلها المياه منذ مدة طويلة.

محمود العزام

لقطة اليوم بعدسة الراي

ولو انه مجمع نفايات.. المهم وجدوا مكانا للعب.

يوسف العلان

الى وزارة الاشغال العامة

□ طريق اربد عجلون طريق رئيسي وهام بالاضافة الى انه طريق سياحي، وهذا الطريق ضيق جدا وجانبية عالية، حيث لو نزلت اي سيارة عن الطريق لتدهورت وانقلبت عدة قلبات.

لذا نناشد المسؤولين في وزارة الاشغال مشكورين بالسرعة الممكنة بتوسيع هذا الطريق وعمل جوانب ترابية على طرفي الطريق، وذلك لكي تنقذ ارواح الابرياء ممن يتنقلون على هذا الطريق.

فهد حسينات
اربد

استيعاب الطلاب في العمل في الشركات والمؤسسات الحكومية

لقد انتهى جميع الطلبة من الامتحانات واصبح التفكير يتخلل عقولهم فيما هو غير مفيد.

لذا نرجو من المسؤولين مساعدة الطلبة في استيعابهم من الشركات والمصانع والمؤسسات الحكومية وذلك لسد الفراغ القاتل والممل للطلبة وحيث ان هؤلاء الطلاب هم نواة المستقبل وشعارنا في زيادة الانتاج وسد الثغرات في مختلف التخصصات.

وحث الطلبة على العمل الجاد في الصغر يكونوا مثلا خلاقا يحتذى به في جميع المجتمعات الراقية.

وحيث ان محافظة معان مليئة بالعمل بالمصانع والمؤسسات الحكومية واستغلال طاقة شباب هذه المحافظة مثمرة وبناءه واملنا كبير انشاء الله في تلبية طلباتنا.

علي عبد ربه اسماعيل
معان

نداء الى المسؤولين

قرية البصة وعراق الامير–وادي السير تعاني من عدم توفر الخدمات الضرورية من مياه وكهرباء واتصالات سلكية كما تعاني من كثرة المطبات في الطريق الواصل بين وادي السير وعراق الامير وضيقها.

فاهالي هذه القرى يناشدون المسؤولين في الاسراع في توفير هذه الخدمات الضرورية وكلهم امل في ذلك.

يوسف عبد الرحمن العبادي
البصة وعراق الامير

قضايا.. آراء.. مطالب

البث التلفزيوني في الطفيلة

يمتاز البث التلفزيوني بتذبذبه المتفاوت في مختلف مناطق اللواء وخاصة القنال العام(٣) حيث الاستقبال بواسطة المحطة الوحيدة للتقوية المطلة على المدينة فقط وبقية المناطق محرومة من مشاهدة هذه القناة.

بالاضافة الى الضعف في الارسال والاستقبال، يوجد هناك مشكلة التشويش المتواصل على الفترات التي يشاهد فيها البث بحالة متوسطة او جيدة بعض الشيء، وهذا التشويش ناتج عن الموجات اللاسلكية في حال ارسالها واستقبالها من المحطات القوية المجاورة للمنطقة نفسها، حيث تختفي الصورة والصوت معا، وتظهر اشارات ورموز لهذه الموجات اللاسلكية على الشاشة الصغيرة.

لذا نناشد المسؤولين في التلفزيون الاردني اخذ هذه الاسباب بعين الاعتبار، مع العلم بان المحطات الابعد تصل بوضوح تام حيث النقاء في الصوت والوضوح في الصورة، حيث نشاهد القناة الاولى والثانية من التلفزيون المصري.

غازي عيد عبد اللطيف
الطفيلة

امام وزارة التربية والتعليم حول الامتحان الشامل

□ انتهت قبل ايام امتحانات الامتحان الشامل والله وحده يعلم كيف مضت. فقد كانت المواد مكثفة في الورقة الواحدة مقارنة مع العام الماضي فهل يمكن ان تصبح المواد في الورقة الواحدة الضعف من عام لعام، فقد كانت في العام الماضي الورقة الواحدة تضم ٤ او ٥ مواد فاصبحت في هذا العام ٨ مواد.

وبالنسبة للمواد ونذكر على ذلك مادة الاقتصاد والسكرتارية ومحاسبة التكاليف فقد جاءت الأسئلة من خارج المنهاج المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم، وبالنسبة للورقة الرابعة لتخصص المحاسبة والسؤال التاسع فقد كان السؤال من مادة الاحصاء الوصفي مع العلم ان المادة المقررة في الورقة هي مادة الاحصاء التطبيقي.

والأسئلة بشكل اجمالي فقد كانت الأسئلة صعبة وطويلة بحيث لا تتناسب مع الوقت المخصص لها ونذكر على ذلك الورقة الثالثة والرابعة لتخصص المحاسبة.

وكذلك توزيع العلامات على الاسئلة فكان غير مناسب.

نرجو من وزارة التربية والتعليم اخذ هذه النقاط بعين الاعتبار عند التصحيح

طلاب قسم المحاسبة
عدة تواقيع

الارصفة بشارع فيصل في الزرقاء وهذا الوضع التعيس

من المعلوم بان اية اعمال حفريات تجري في شوارع اي بلد يجب ردمها جيدا بعد الانتهاء منها فورا وبلا تأخير... وذلك تسهيلا لحركة المرور من المشاة، والذي يحدث هذه الايام في مدينة الزرقاء وقبل ما يقارب مدة شهرين تقريبا تمت الحفريات بصورة سريعة مخلفة ورائها التراب والغبار والحجارة التي اعاقت وتعيق بلا شك تحركات المواطنين في هذا البلد بصورة مزعجة جدا، وتمت هذه الحفريات في الارصفة وخاصة ارصفة شارع الملك فيصل بقلب السوق هذا الشارع الذي يعج بالمحلات التجارية المنتشرة

هنا وهناك والمكاتب بالاضافة للمرافق الحيوية الأخرى...

لا ندري من هي الجهة المسؤولة عن هذه الحفريات بتلك الارصفة لمعالجة هذا الوضع التعيس، هل هي بلدية الزرقاء؟... ام اية جهة اخرى، ليس هنا المهم من تكون تلك الجهة

والمطلوب القيام بردم حفريات هذا الشارع وترفيته رأفة بالمواطنين الذين تواجههم متاعب عنيفة نتيجة ترك او اهمال هذه الأرصفة دون معالجتها...

وقد حان الوقت لاجراء الصيانة المطلوبة لها ولغيرها من الأرصفة في وسط المدينة التي هي بحاجة ماسة جدا لاجراء الصيانة اللازمة لها

عدة تواقيع

سيارات النقل الصغيرة في اربد

نحن اصحاب سيارات البك اب العمومي في محافظة اربد نوجه هذا النداء لجميع اصحاب العلاقة في وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية وسلطة الترخيص ومحافظة اربد ومديرية شرطة محافظة اربد، وضابط سير اربد، ونقابة السواقين في المحافظة العمل لمصلحة السواقين عند ترخيص او تجديد اي رخصة سائق عمومي.

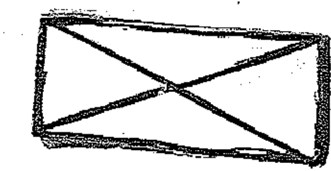
هل تعلمون ان البكبات الخصوصي في المحافظة تعمل مقابل الاجرة في وضح النهار وخاصة في المراكز التالية مركز توزيع الاسمنت ومركز تجار الاسمنت وسوق الخضار ونقل الموبيليا والمفروشات.

فنحن ندفع رسوما، وضرائب السيارات الخصوصي اي البكبات تعفى منها

لقد تم ترخيص تلك البكبات الخصوصية لمصلح خاصة.. وذلك تحايلا على المواطنين وهي تعمل مقابل الاجرة.

لما تقدم نرجو من جميع اصحاب العلاقة التحرك السريع والعمل على حل هذه المشكلة

عدة تواقيع



على ضوء امتحانات الثانوية

□ استنتجت اثناء سماعي لنتائج امتحان الدراسة الثانوية لهذا العام ونسبة النجاح ونصيب الأسد الذي حصلت عليه المدارس الاهلية في اعلى العلامات بان مستوى ذكاء الانسان ليس كافيا اذا لم يلق العناية الكافية كما كانت نسبة النجاح في محافظة عمان اعلى منها في بقية المحافظات وبالنسبة للمحافظات اعلى منها في القرى عندها لاحظت كما لاحظ غيري بان نسبة النجاح هي عملية تدريجية تبدأ تنازليا بالمدارس الاهلية ثم مدارس محافظة عمان فالمدن الكبيرة واخيرا تنحدر الى القرى وبقية المناطق واذا استعرضنا هذا الشيء تبرز عندنا بعض الحقائق التي لا بد من ذكرها وهي:

١– مستوى التدريس بالمدارس الاهلية من اعلى المستويات بالمقارنة مع غيرها.

٢– يتم اختيار المدرسين بالمدارس الاهلية بعد اختبار كفاءتهم وبالاضافة الى المراقبة المستمرة.

٣– نسبة المدرسين الجامعيين في محافظة عمان اعلى منها في بقية المحافظات.

٤– مستويات المدرسين العلمية في بقية المحافظات لا تتناسب مع حساسية هذه المرحلة

٥– انصياع الوزارة لاصحاب الكفاءات العلمية في التدريس في المدارس التي يختارونها.

٦– تأخير الوزارة في توزيع الكتب له اكبر الاثر في التدريس بعشوائية لانهاء المادة باقرب فرصة

٧– امتداد فترة تنقلات المعلمين حتى منتصف العام الدراسي يربك الطالب والمعلم على حد سواء

وبعد سرد هذه الملاحظات تذكرت لعل في الذكرى منفعة عبارة سمعتها من خلال احدى المسرحيات تقول "الجوائز الكبرى من نصيب الدول الكبرى والجوائز الصغرى من نصيب الدول الصغرى"

عيسى الحياري

الأعطال الهاتفية المترددة وأسبابها الفنية

□ نشطت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال السنوات العشر الاخيرة في تطوير الشبكة الهاتفية وتحسين فعالية المقاسم الالية وصالة الفحص (مراكز التفتيش) بحيث اصبحت تعمل على نظام حديث جدا ومتطور هو نظام المقاسم الالكترونية وهو احدث ما توصل اليه العلم حاليا ومع ذلك فلا زالت هنالك بعض الاعطال الثانوية في الكثير من اجهزة الهاتف فتختفي حرارة الهاتف احيانا. وتظهر احيانا اخرى ويظهر سوء هذا الوضع خلال المكالمة الهاتفية وبالتالي فان معالجة مثل هذه الاعطال تحتاج لشيء من العناية الفنية المباشرة. بالاضافة الى النظافة اليومية فالمعروف ان الغبار المتراكم على الفيوزات والريش واجهزة المقاسم وبلكات التوزيع يؤدي الى الكثير من المشاكل الفنية سواء لصالة الفحص مراكز التفتيش وللفنيين والمشتركين معا.

وذلك واضح من خلال المواصفات العلمية والفنية الدولية المتعارف عليها دوليا لهذه الصالات والمقاسم الالية والالكترونية التي تتطلب النظافة لهذه الصالات والمقاسم وليس فقط من الغبار وانما كذلك من التدخين ضمانا لسلامة الاجهزة من الكثير من حالات المشاكل الفنية والاعطال المترددة (الفلاش اوفر) والتي تمتاز باختفاء وعودة حرارة الهاتف تلقائيا نتيجة تراكم الغبار، باشكاله بين الريش والفيوزات ونقاط التوزيع الداخلية، والتي تساهم في ازعاج المواطن الاردني اثناء استعمال الهاتف وكذلك ارهاق الفنيين ورجال الصيانة.

لذا حبذا لو تقوم مؤسستنا الحبيبة بحملة تنظيف هذه المقاسم وخاصة صالات الفحص المنتشرة حيث اننا بالاهتمام بهذه الصالات نؤدي الى التخفيف من الاعطال المعروفة لجميع الفنيين بالمؤسسة وراحة المواطن الاردني من هذه الاعطال المترددة والمعروفة.

مادبا – نوفان يوسف السلايطة

الى امانة العاصمة

قام عمال احدى الشركات في عمان بحفر الشارع الكائن في جبل التاج ووضعوا مواسير المياه الجديدة بدل القديمة بعد حفر الاسفلت بطول ٥٠٠ متر تقريبا.

ومنذ مدة طويلة لم يقم العمال بتزفيت الدخلة المذكورة بعد اجراء الحفريات، فمتى يقوم المتعهد بتزفيت الشارع المذكور.. ام ان هنالك اجراء اخر.

محمد صالحة

الـــرأي الثقــافي



الادب بين الثقافة والاعلام

يطرح هذا العنوان، والذي انتهى اليه المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، الذي عقد في دمشق مؤخرا، ليكون محور الدراسات التي يناقشها الاتحاد العام في مؤتمره الرابع عشر الذ ي سيعقد في الجزائر في تشرين ثاني القادم.

اقول يطرح هذا العنوان اشكالية مزدوجة: فهو من جهة قد يشير الى دور الادب كفعالية ابداعية، في ظل سيطرة الثقافة العربية السائدة عبر اجهزة الاعلام العربية الرسمية.

وهو قد يشير من جهة اخرى الى وضعية الادب في ظل الهجوم الذي تشنه عليه فروع المعرفة الانسانية المختلفة. وفي ظل الهجوم الذي يتعرض له هذا الادب من اجهزة الاعلام المختلفة كذلك.

* * *

ايا كان الامر، فان الموضوع جدير بالنقاش، رغم وجود قضايا ثقافية وادبية اخرى اكثر اهمية، تفرضها المرحلة التاريخية التي تجتازها الامة العربية، مثل قضية (بيروت ٨٢ كحالة ثقافية، ابعادها واحتمالاتها المستقبلية) والتي كان بالامكان ان يهتدي اليها المكتب الدائم وهو يبحث عن محور ثقافي لندوته القادمة.

* * *

اما وقد وقع الاختيار على قضية الادب بين الثقافة والاعلام كمرتكز للبحث، فلا نملك الا ان نقول ان هذا العنوان مفرط في العمومية الى الحد الذي يعجز الباحث عن الامساك باوليات اساسية يمكن الانطلاق منها في معالجة المسالة.

فمثلا...

* * هل يعالج الدارس وضعية الادب بين العلوم الانسانية المشكلة لجسم الثقافة بالاجمال؟ وما هي الحدود الفاصلة حقيقة بين الابداع الادبي، وفروع المعرفة الانسانية الاخرى، خاصة مع تطور تلك الفروع وتطور عوامل التكنولوجيا المرافقة لعملية التطور تلك؟

* * ونسال ثانية هل البنيوية كنظرية في المعرفة وكمنهج ابستمولوجي حديث، حين تتعامل مع النص الادبي ، هل تخرج به من دائرته الادبية الخاصة الى دائرة اخرى مختلفة؟

* * ثم الى اي حد يكون تعامل علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة مع الادب ادبيا حقا؟

هذا بالنسبة لبعض فروع الثقافة، اما بخصوص الاعلام، فنسأل:

* * هل الصحافة تجني على الادب؟ ثم ما هو قرب الادب الصحفي من الابداع الادبي بشكل علم؟ و بمثل ذلك نسال عن الادب الاذاعي والادب التلفزيوني..

* * *

وبعد، فنحن نعتقد ان الادب بوجه علم جزء من الثقافة ككل. وتحديدا في جانبها النظري او ما يطلق عليه مصطلح، (البنية الفوقية) لصيرورة الواقع المادي والتاريخي.

وحيث ان الثقافة تخضع لمتغيرات الواقع المادي الذي ينتجها من جهة، وتخضع للمتغيرات الناجمة عن تداخل او تضاد او تناقض البنى الاساسية المكونة لها من جهة اخرى، لذا فان عملية البحث عن الادب في معزل عن البنية الثقافية الشاملة للمجتمع عملية قيصرية.

ومن هنا سيجد المؤتمرون في ندوة الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في الجزائر في تشرين الثاني القادم، انهم امام عنوان كبير وعام فعلا، الامر الذي قد يضطرهم الى اهمال جوانب هامة من المسالة لحساب جوانب اخرى اقل اهمية.

ولعلي لا ابالغ اذا توقعت ان يكون حوار الادباء القادم حول المسالة قريبا من حوار الطرشان، وامل ان لا تصدق النبوءة.

احمد المصلح

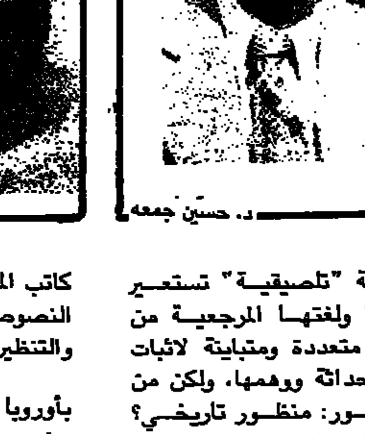
الرأي والرأي الاخر

خواطر حول مفهــوم الحداثة



د. حسين جمعه







ادونيس

قبل أن أشرع في التعليق على الافكار والمفاهيم التي وردت في مقالة الدكتور حسين جمعه — الياس خوري... ووهم الحداثة الزائفة — المنشورة في صحيفة الرأي بتاريخ ٢٩/٧/١٩٨٣، اود ان اشير الى مجموعة من الملاحظات واثير مجموعة من التساؤلات حول فهم الأدب وكيفية الوصول الى رؤى جاهزة، رؤى مسبقة وغارقة في وهمها الخاص.

أولا: من الغريب جدا ان نحكم على تجربة ثقافية بالفشل بالاطلاع فقط على جذاذة من صحيفة تحتوي اسئلة وأجوبة على هذه الاسئلة من قبل ممارس التجربة الأدبية المعلق عليها. فلقد استهجنت جدا ان يسم الدكتور حسين جمعة تجربة الياس خوري الروائية بالفشل بمجرد ان الياس خوري قد رد على سؤال وجه اليه من محررة في مجلة اسبوعية حول مفهوم — البطل — الروائي في رواياته، فاستنتج الدكتور جمعة فشل التجربة وبطلانها في اربع روايات هي: "عن علاقات الدائرة"، "الجبل الصغير"، "ابواب المدينة"، و"الوجوه البيضاء" وقد لاقت هذه الروايات اهتماما كبيرا في معظمها خصوصا رواية "الجبل الصغير".

اننا في المقالة التي نعلق عليها نواجه نوعا من تهميش الدور النقدي ونفيه، حيث يعيد الكاتب مغرفته الى جذاذة من مقابلة ويسمح لنفسه بالحكم على التجربة برؤية صفحة نافلة منها.

ثانيا: يبدو ان لغة الكتابة قد تحولت فيما تحولت اليه عند بعض كتابنا الى لغة وصفية اخلاقية: تساوي الكتابة بالكاتب وتستخدم الكلام على الاخلاق للكلام على الأدب. فبدلا من ان ننطلق من النص ونستخلص منه رؤيته للعالم، ونربطه بالسلسلة الثقافية ثم نعيد ربطه بالحقل الاجتماعي السياسي الخاص الذي ينتجه، فاننا نقفز لنحكم عليه من منظور اخلاقي لا يستند الى اية مشروعية بحثية او ثقافية انه حكم مشكوك فيه ومشكوك في مراجعه، لأنه حكم ناقص لا يرى من الصورة الا جانبا منها فقط، ولذلك يقع في الخلط والعمومية.

من هذا المنطلق كانت لغة المقال الذي نتكلم عليه لغة مغرقة في — انشائيتها — و"تعبيرها الأخلاقي".

ثالثا: جرى في مقال الدكتور حسين جمعة خلط كبير في مفهوم — الحداثة — خلط بين "مفهوم الحداثة الاوروبية" و"مفهوم الحداثة العربية"، ولجأ الكاتب الى كتابة "تلصيقية" تستعير احكامها ولغتها المرجعية من مصادر متعددة ومتباينة لاثبات زيف الحداثة ووهمها، ولكن من أي منظور: منظور تاريخي؟ منظور اجتماعي؟ منظور يعيد انتاج العلاقة بين العرب والغرب؟ يعيد انتاج مفهوم الأدب ووظيفته في المجتمع؟

للأسف لم استطع ان اضع هذه الرؤية المتشققة في أي سياق.

مفهوم الحداثة.

لا أريد هنا أن أبين جوانب مفهوم الحداثة وأعيد رسم معالمه وما يحيط به من افكار ونقاشات ورؤى خلافية. ولكنني اود ان اوضح بعد النقاط الأساسية التي يجب اعتبارها قبل اطلاق الأحكام وصياغتها.

من الصعب جدا، كما ورد في مقالة الدكتور جمعة، ان نساوي بين — الحداثة — ومفهوم — الرواية الجديدة — في اوروبا. فقد بدأت "الحداثة" تاريخيا قبل ظهور "الرواية الجديدة" بسنوات طويلة ظهرت في اعمال "جيمس جويس"، "مارسيل بوروست"، "ازرا باوند"، "ت. س. اليوت"، وغيرهم من أعلام الكتابة الشعرية والروائية في اوروبا واميركا. ومن هنا يغدو القول بان "الحداثة" هي "الرواية الجديدة" وما ينتظمها ويحيط بها من أفكار ونظريات، نوعا من الجهل بالتاريخ الادبي وانعكاساته وطفراته، فالرواية الجديدة ظهرت في فترة متأخرة من تاريخ "الحداثة" في اوروبا، وربما تكون هي النقطة التي تفجرت فيها "الحداثة الاوروبية" وواجهت تفاقم ازمتها.

من هنا فان فهم الحداثة، التي هي محاولة لرؤية العالم ومنظومة الافكار حسب رؤية جديدة، على أساس تاريخي غائب ليس لدى كاتب المقال بل غائب عن كثير من النصوص التي تدعي فهم الحداثة والتنظير لها. حيث يساوي العالم بأوروبا وتغيب الأطراف في وهج حضور المركز الذي هو الغرب.

ان الحداثة في الحقيقة، لا تتمثل بالانتاج الثقافي الغربي فقط بل انها تجد فكا لعرى ازمتها، وتفتح افقها على الأدب الاميركي اللاتيني والأدب الافريقي.

ان الحداثة تنتقل من المركز الى الاطراف، وتصبح مسألة اعادة انتاج المفاهيم المتعلقة بالادب والثقافة وظيفة الأدب والثقافة المنتجين في العالم المستلب، العالم الذي كان مستعمرا (بفتح اللام) وما زال يعاني من استلاب المركز. لذا فان نصوص: استورياس، ماركيز، بورغيس، جوليا كورتازار، الروائية او نصوص: اوكتافيو باث الشعرية، هي نصوص — الحداثة — لا كما يتصور البعض ويرتأون ان نصوص — الحداثة — قد انقرضت بانقراض "الرواية الجديدة".

ان مفهوم "الحداثة — مفهوم اكثر شمولية واتساعا، مفهوم يتعلق بتطوير رؤية العالم وتصوره، وهو ليس نقيضا للنظرة الاجتماعية للأدب بل مفهوم منخرط في هذه النظرة ولكن من منظور مغاير وأكثر قدرة على التمييز بين ما هو ادبي وما هو اجتماعي، وفي سياق اكثر — تمثيلية — لوظيفة الأدب والكتابة.

الحداثة العربية

ان الخلط بين مفهوم — الحداثة — في الغرب، ومفهوم "الحداثة العربية" يسقط الكثير من الخصوصيات والتمييزات التي يمكن اقامتها بين هذين المفهومين المتعالقين والمتباينين في ان فقد. انبثقت الحداثة الاوروبية من مفاهيم متعارضة مع المفاهيم التي انبنت في سياقها — الحداثة العربية —، ولذلك يجمع معظم من درسوا ظاهرة "الحداثة العربية"، ودرسوا الية نشوئها وتطورها ان "الحداثة العربية"، وان كانت تستند في مراجعها الى بعض مفاهيم الحداثة الاوروبية الا، انها قد انبنت في سياق اخر وفي حدود مرجعية مختلفة ورد فعل لانفجارات وتوترات ربما كان الغرب طرفا أساسيا في تفجير هذه التوترات والتناقضات ولكنه لم يكن بالتأكيد موجها لردود الفعل في سياق تفجر الكتابة العربية وتفجر رؤاها.

يقول الياس خوري في كتابه — الذاكرة المفقودة — (لم تطرح الحداثة في الثقافة العربية المعاصرة الا ضمن اشكالية خاصة. فهي لم تكن صورة عن الحداثة الغربية، بل كانت محاولة عربية لصياغة الحداثة داخل مبنى ثقافي له خصوصياته التاريخية، ويعيش مشكلات "نهضته" فجاءت الحداثة العربية حداثة نهضوية)

من هذا المنظور يستعيد ادونيس الحداثة العربية في معظم ما كتبه حول هذا المفهوم خصوصا في — الجزء الثالث — من عمله الهام "الثابت والمتحول" والموسوم ب "صدمة الحداثة".

ان ادونيس يربط المفهوم بالمشروع الثقافي العربي الحديث بربطه بالماضي دون ان ينسى غياب هذا الماضي وانهيار مرجعيته في النص العربي الحديث. وهو لا ينكر ايضا التباس علاقة — الحداثة العربية — بماضيها "الذي هو التراث"، وحاضرها "الذي هو العلاقة بالنص الغربي الحديث"، ويحلل من هذا المنظور هذه العلاقة الملتبسة، لكنه في ذات الان لا يساوي بين مفهومين متعالقين ومتباينين، بل ينظر الى العلاقة في سياقها. وكذلك يفعل "كمال خيربك" في قراءته الهامة لإنبثاق التجربة الشعرية العربية الحديثة في كتاب "حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر".

من هنا نرى، ان صياغة الاسئلة، اسئلة الحداثة العربية، لا تكون الا بوضعها في سياقها دون ان نغرق في وهم الاحالة، الاحالة على الغرب، ونقع في وهم التفرد بالاحالة على التراث... فالحداثة العربية ليست صيغة جاهزة منقولة عن الغرب، بل هي تجربة اعادة اكتشاف الذات العربية في مرآة المنظور الحديث.

من قلم روكس بن زائد العزيزي

ملاحظات وانطباعات من النمسا !..

العزيزي

التقاني، فحياني بحرارة كلمني بالانكليزية، سالني سعودي انت ام كويتي؟ اجبته: (انا عربي اردني!). اجاب: (نحن في النمسا نحبكم، ونعرف انكم ظلمتم اشنع ظلم. لان اصحاب المصالح، يشوهون سمعتكم الادبية، ليتمكنوا من مواصلة ظلمكم!..

نحن كما تعلم كنا امبراطورية واسعة، والان شعبنا لا يزيد على سبعة ملايين، نعيش بنعمة، الحكومة تحاول ان تزيد عددنا، فتشجع الزواج، فكل شاب يتزوج يحصل على سكن، وخمسة عشر الف شلن. والام الحامل تحصل على ستة عشر الف شلن ثمانية الاف وهي حامل، وثمانية الاف عند بلوغ الطفل سنة من عمره، على شرط ان تواصل مراجعة الطبيب لتحصل على مواطن سليم الصحة. والام الحامل لها اجازة امومة سنة كاملة. تعود بعدها الى عملها، وسنة الامومة مدفوعة الراتب مع الزيادات التي تستحقها!

الموظف عندنا له اجازة شهر في السنة يدفع له راتب شهرين ليتمكن من التمتع بالحياة، وفي عيد الميلاد، يدفع له راتبه مضاعفا ليتمكن من تقديم الهدايا لمن يحب، لان هدايا عيد الميلاد شيء مقدس. وبلادنا لها مزية خاصة، وهي ان اشتراكيتنا، هي اشتراكية انسانية، غرضها المحافظة على كرامة الانسان وعزة نفسه فالنقابات عندنا تختلف عن مثيلاتها في الدنيا لانها تسوي كل الخلافات بالمودة، فهناك لجنة من الحكومة ومن ارباب العمل، ومن النقابات غرضها ان لا يجور جانب على اخر. لاننا نؤمن بان الوطن السعيد، هو الذي يعيش فيه الانسان السعيد البعيد عن الارهاب والتعقيد. وانا اضرب لك مثلا بسيطا منه تفهم كل شيء. فنهاية الاسبوع هي، السبت والاحد، والمتاجر تغلق بعد السادسة ودخل الفرد الواحد منا معدله الشهري ثمنمئة دولار والدولار قيمته اليوم ثمانية عشر شلنا!!.

كرامة الانسان وحقوق الانسان مصونة، والديمقراطية محققة فعلا، لا قولا!..

التعليم الزامي، مجاني، والطب مجاني الى حد ان الشائع في اوروبا قولهم (المريض يجب عليه ان يسافر الى النمسا!)..

ونحن كما لاحظت نحترم الماضي، ونحافظ على ما حقق من مظاهر البذخ، ولا يحدث هذا في نفوسنا اي تعقيد!

اعتقد انك لاحظت العظمة التي في قصر (برن) والرياش المغشى بالذهب، هذا لا يؤذينا، بل نستفيد منه. فكل الاجتماعات الضخمة تكون في قاعاته. فهو كما ترى يشتمل على الف وسبعمئة مغلق، ما بين قاعة، وغرفة، راينا منها ثلاثين مغلقا فقط في ثلاث ساعات وحدائقه كما ترى شيء رائع ونحن نعتز بحاضرنا، ونفاخر بماضينا، فصاحبة هذا القصر البلاذخ، كانت رائدة عالمية، فهي التي اوجبت:—

أ — الغاء القنانة. اي بيع الانسان واسرته مع الارض كانه من ملحقاتها.

ب — اوجبت التعليم الالزامي لكل المواطنين، وقد كان مقصورا على النبلاء.

ج — والغت عقوبة الاعدام، قبل كل الامم!

د — وكانت اما لستة عشر طفلا!..

لقد اعجبت حقا بهذا الشعب:—

أ — النظيف، ب — الصادق، ج — الامين، د — الوديع، هـ — الخدوم.

انقطعت في السوق الكبرى — وهي بعيدة عن فندق انتركونتننتال. فتبرعت سيدة بطلب سيارة اجرة لي اوصلتني الى الفندق، وفقدت مفكرتي في سالبرج، فتطوعت سيدة اخرى للبحث عنها، فلما عثرت عليها ذهبت واحضرتها.

وقد لاحظت ان بعض طلاب كلية الفنون، يرسمون صورا في الساحات الكبرى على الارض، ويكتبون في اعلاها: (انا طالب في كلية الفنون الجميلة، احتاج الى المساعدة) فكل مار يطرح على الصورة شيئا من النقود مساعدة. ولاحظت ان اجور المواصلات مرتفعة. ولاحظت ان العامل عندهم يقوم بعمله باخلاص، كانما يقوم باعماله المنزلية الخاصة، لم يتفق ان احدا طلب بخشيشا، لكن اذا قدم له لم يرفض.

ولاحظت ان السير توقف اكثر من ساعة ونصف ونحن نجتاز الطريق بين (فينا) و (سالسبرج) ولم يذكر احد السبب، ولا سمعنا من احد تافقا.

ولما وصلنا الى الحدود الالمانية رد ثمانية من المجموعة كانت جوازات سفرهم قد اشرت تاشيرة خاطئة تنص على ان دخولهم الى المانيا يبدا في الاول من شهر اب ولم يحاول احد من مسؤولي الحدود ان يساعدهم!

حقا انني معجب بشعب النمسا كل الاعجاب فهو كما قلت: لطيف، نظيف، صادق، امين.

تراتيـــل في محـــراب العشق

صدر حديثا عن مطبعة شوقي معبدي بعمان الديوان الشعري الاول للسيد احمد عبدالفتاح غطاشة. يقع الديوان في ٩٠ صفحة من الحجم المتوسط ويتضمن اهداء وست عشرة قصيدة.

وقد صمم الغلاف والرسومات الداخلية المؤلف نفسه، ويذكر ان الديوان مكتوب بخط المؤلف ايضا.

التقى السيد معن ابو نوار وزير الثقافة واعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين يوم السبت الماضي، وبحث معهم سبل تنشيط الحركة الثقافية والادبية الاردنية.

وقد اشاد السيد الوزير بجهود المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية في النهضة الثقافية التي يشهدها الاردن حاليا. كما اشاد بدور رابطة الكتاب الاردنيين بهذا الخصوص.

وقد وعد السيد الوزير وفد الرابطة بالعمل على استصدار مجلة ثقافية تصدر عن الرابطة، وطلب الهيئة الادارية بموافاته بتصور كامل عن المجلة المقترحة.

كما قدم السيد الوزير مبلغ الف دينار اعانة للرابطة من اصل المعونة السنوية المقرر منحها للرابطة كل عام، ووعد بتقديم كامل المعونة في اقرب وقت.

هذا وقد شكر الدكتور هاشم ياغي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين السيد الوزير على دعمه الشخصي ودعم الوزارة لمسيرة الرابطة الثقافية والادبية، لما لهذا الدعم من اثر طيب في دعم الحركة الثقافية والادبية الاردنية.

معـرض الكتـاب في مهرجان جرش

قررت الجهة المشرفة على مهرجان جرش الثقافي ان تتولى رابطة الكتاب الاردنيين مسؤولية الإشراف على معرض الكتاب العربي/الجناح الاردني، الذي سيقام على هامش احتفالات مهرجان جرش الثقافي التي ستبدأ في الثاني عشر من الشهر الحالي.

هذا وقد طلبت رابطة الكتاب من وكالات التوزيع الاردنية ومن كافة المؤلفين الاردنيين موافاتها بتصوراتها حول الموضوع، بهدف تامين اشتراك اكبر عدد من المؤلفات الاردنية في المعرض.

وطن العصافير



صدر حديثا عن دار الافق الجديد بعمان كتاب جديد للزميل فخري قعوار بعنوان (وطن العصافير).

الكتاب مسرحية للاطفال وتقع في ٧١ صفحة من الحجم الصغير وتحتوي على اربعة عشر مشهدا.

صمم الغلاف والرسومات الداخلية للكتاب الفنان زكي شقفة، وكتب اغاني المسرحية السيد بشير هواري.

ويذكر ان المخرج نعيم حدادين يقدم الان هذه المسرحية على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

قصة: منذر رشراش

تضرب ابراهيم، ابنك البكر، وتعود مجددا الى التفكير بهذا الامر، لماذا يظل هذا الامر يطاردك ويحاصرك انى حللت! لماذ تجده يتلبس بك عند الشروع بعمل او قول شيء ما؟ ثم ما كنه هذا الامر؟ هل هو الاحساس بالذنب والخطأ، ام هو وخز الضمير، ام مزيج من الذنب ووخز الضمير واشياء اخرى من هذا القبيل، كانه ظلك الحقيقي، او لكانه السيف المسلط على رقبتك مذ ان بدأت تشعر ان الحياة هذه الايام قد غدت تفترق كثيرا عنها في السنين المنصرمة، تلك السنون الثقيلة التي احالتك الان كتلة من العظم المقدد واللحم الاسود البالي، تلك السنون التي حفرت في وجهك، وبالذات جبهتك، اثارها من شروخ وتجاعيد طولية وعرضية بارزة. حقا، كانت سنوات عجافا .. ورغبت بالتغيير وهذا حقك ان يكون لك بيت وأسع لك ولاسرتك ما دام ابوك، رحمه الله، قد اورثك ارضا لا بأس بها، وشرع هذا الامر يطاردك اينما تذهب وعندما تفكر في عمل اوقول شيء ما، حتى وقت ان ضربت ابراهيم قبل لحظات، هل كان يجب ان تضربه ويطاردك هذا الامر وتقعد هكذا والحزن يلفك، كما يبدو من الراس حتى اخمص القدمين؟ ما كان لك ان تفعل هذا وتكون العاقبة عليك وتغدو فريسة هذا الوحش الكاسر من جديد. ماذا فعل ابراهيم، خرج الى الشارع ليبيع الحلوى لاولاد الجيران؟.

نعم مرات كثيرة نبهته بل وطلبت من امه ان لا تخرجه الى الشارع ليبيع، كيف يبيع وانت لم تزل على قيد الحياة وفيك قوة سبع رجال، صحيح ان هذه الايام غبراء والنحس يعصف بالبيت ووجوه ساكنيه لكنها، كما تعتقد بضعة ايام وسرعان ما يتبدل الحال، لا، لم يكن من الواجب ان تدعه فضية يخرج بطبق (السميد) الارجواني اللون ليبيعه الى رفاقه وثياب رثه، لم يفرح الولد بعد بالبيت، هذا شيء مؤكد، لا ينبغي ان يخرج ابراهيم للبيع ولكن ... يبدو ان الامر اياه قد عاودك من جديد والا، لماذا تشعر بنفسك تزج عنوة في دهاليز التفكير المعتمة هذه الساعة؟

تفكر في الرحيل، او كان عليك ان ترحل الى هذا البيت؟ لم يكن احد يتوقع او يظن ان بامكانك القيام بخطوة كهذه في يوم من الايام، ولم يبق معك المال الكافي لاتمام البيت، الكهرباء والماء والرصيف، كلها امور حساسة ورئيسية للبيت الحديث، فكيف تسكن في بيتك وهذه الامور مفقودة فيه؟ لكن الظنون والتوقعات ذهبت ادراج الرياح، انقشعت تلاشت في هذا الزمن الذي تلاشت فيه كل الاشياء النقية، كنت تقول في نفسك: كيف ابقى في غرفة صغيرة لا يدخلها الهواء والشمس؟ او لم تسكنها سنين طويلة من قبل؟ لقد نسيت ومن طبع المرء ان ينسى، هكذا هي الحياة، وهذا هو البيت الاسمنتي الكبير، البيت الذي وضعت فيه شقاء العمر او زهرة الشباب كما يحلو لك دائما ان تقول، ولكنك فيه لوحدك وان كانت فضية والاولاد ايضا يسكنون فيه، لكن الحقيقة انك فيه لوحدك، ربما الوحيد الذي يشاركك السكن فيه هو هذا الوحش الكاسر، هذا المزيج من الاحساس بالذنب ووخز الضمير واشياء اخرى من هذا القبيل، يطاردك وانت لا حول لك ولا قوة.

او حالك هذه مبعثها ضرب ابراهيم، تسأل نفسك وتقول: الضرب هو الذي ايقظ هذا الوحش وجعله يطاردك من جديد، قد يكون ولكن البيت ومصاريفه يلعبان دورا مهما، لا تتكر هذا ابدا، لا تتكر ان اللحمة لم تدخل البيت منذ اسبوع واكثر. لا تتكر ان جيبك خاوية الا من بضع شلنات. وتفكر من جديد، اللعنة على هذه الايام التي لا ترحم، لا بيت مكتمل ولا نقود، لا عمل ولا سعادة، هذه الايام وحش مفترس اخر كتلك الجيران، نعم الجيران الذين لا يشعرون بالحال على الاطلاق، الجيران الذين يشجعون الاولاد ويجعلونهم يفكرون بكل شيء يشعلون التلفزيون فيحترق شوق الاولاد واولهم ابراهيم ، لمشاهدة الصور المتحركة، لو ان الرسوم مدفوعة لتم ايصال الكهرباء ولكان بامكان الاولاد ان يشاهدوا كل شيء لا ان يسمعوا تلفزيون الجيران المحيطين به، حتى هو نفسه يرغب بمشاهدة التلفزيون وقبل يومين دعاه الجيران هو وفضية للسهر عندهم لكنه لم يذهب بسبب الاولاد. نعم كل شيء حوله يبدو كوحش كاسر، ليس الزمن والجيران فحسب بل فضية نفسها التي ينظر اليها الان فيجد وجهها وقد عفره الوجوم، انه يعرف ما يدور بذهنها هذه الساعة هي تظن انه قاس ليس في قلبه رحمة، كيف يضرب ابراهيم؟ ولماذا؟ لانه خرج ليبيع الحلاوة عسى ان يساعدهم في شيء كانها جريمة، لا ستقول في نفسها: لقد صب جام غضبه وفرغ ما في قلبه منذ زمن في ابراهيم، بالتاكيد هذا ما تفكر به فضية، انه ما زال ينظر الى وجهها ويتابع كل شيء لكن تقفز عيناه لوهلة الى ابراهيم والصغار، انه ينظرون اليه لوهلة ثم لا تلبث ان تنزل عيونهم الى الاسفل عدا عيني ابراهيم، عيناه كانتا رصاصتين مصوبتين نحوه، اكان يبغي ضربه لمجرد عمله طيب التوجه؟

يا الله، لقد عاود ذلك الامر مطاردته الان فها هو يتنهد تارة ويتأفف طورا، يميل بوجهه ذات اليمين وذات اليسار على غير هدى، يرفع يده اليمنى الى وجهه، يمسح حبيبات العرق فوق الجبين، ابدا، اعتكر صفوه اليوم، لن يهدأ له بال، وكيف يهدأ له بال وذلك الامر والكهرباء والماء، والرصيف والمصاريف وعدم العمل كلها تطارده، بل وعينا فضية وابراهيم والصغار، انه ينظر يتلفت في نواحي وارجاء الغرفة ويرى كل شيء، ماذا يفعل وماذا يقول؟ لم يعد بطاقته قدرة على الاحتمال وها هو يقف فجأة، يقف وتدور به الدنيا من حوله... تدور وتدور... تدور ويدور... ويظل لبرهة هكذا... ثم لا يلبث ان يستقر على الارض.. جسد مكوم دون وعي وحوله ... تصرخ فضية والصغار وابراهيم.

الـــرأي الثقـــافي

الدكتور الشاعر عبداللطيف عقل لـ (الرأي):

** لست متعبا .. والعالـــم يرشحنـــا لبطولته بالدم
** اثنتـــا عشرة قصيدة هي كل ما كتبت بين عامي ٩٨٠ ـ ٩٨٣

اجرى الحوار: يوسف ابو لوز

□ في تلك الظهيرة الهادئة..

وفي شرفة مبنى الرابطة، كان ثمة رجل. اشيب كثيرا، يدخن، وعلى عينيه نظارة استوعبت معظم وجهه الناحل، وحوله عدد من الاصدقاء الشعراء. عرفته فورا، وأنا اصعد بخطوات ثقيلة تلك الدرب المؤدية الى المبنى.

عندما وصلت ..

عانقته عناق اصدقاء قدامى يلتقون بعد سنوات فراق طويلة، لكنني حقا اراه للمرة الاولى بشكل شخصي، ويأسرع مما ينبغي لاثنين يلتقان اول مرة.. كنا نتحادث بلغة وحميمية حقيقية..

ذلك هو .. الدكتور الشاعر عبداللطيف عقل.. العائد مؤخرا من امريكا بعد سنوات من الدراسة، ومراجعة الذات. ومواجهة القصيدة، ولحية ورأس مشتعل بالبياض، والذي ـ كما اخبرني ـ شاب في يوم وليلة.. عن امريكا .. هذه الشيقة كثيرا، والواسعة كثيرا.. عن الهنود الحمر، عن القصيدة، وعن فلسطين.. كان لي هذا الحوار مع عبداللطيف عقل:ـ

لم اذهب الى امريكا ولست عائدا الى فلسطين

* انت عائد للتو من امريكا، عائد من البلاد التي وزعت دمنا كثيرا للمنافي.. اراك اشيب اكثر مما يجب كما يليق بنبي متعب.. اراك، وارى في عينيك حرائق.. واحاديث.. وشرفات.. من ذلك كله.. ماذا تقول...

■ رمزا لم اذهب الى امريكا، ولست عائدا الى فلسطين، ودعني اكرر، انهم، واقصدهم كلهم بدون استثناء، قد تآمروا ويتآمرون وانهم قد نجحوا (كما يظنون) انهم قد اخذوا الفلسطينيين ـ اكثر الفلسطينيين ـ من فلسطين، ولكنني ارجوهم كل الرجاء ان لا يعتقدوا، وحتى حين يتعتعهم السكر، انهم يستطيعون اخذ فلسطين من فلسطيني واحد، لأن فلسطين هي حالتنا العقلية واذا كان ذلك كذلك، وهو كذلك بالفعل، فان العودة امر حتمي، ونحن بفعل الرعب وايجابياته نتأكد ونؤكد كل ساعات الليل والمذابح انهم لن يأخذوا فلسطين منا بل انهم يؤكدون انها فينا بمقدار ما يأخذوننا منها، ومن هنا كانت حتمية العودة وللمرة الالف. لذلك لم اذهب الى امريكا/ولست عائدا الى فلسطين بل اذهب منها اليها فهي الواحد الاحد والواسع جدا اما واقعا فهي بالنسبة لي ولكل اخوتي على سطح الكرة القذر، لا اكثر ولا اقل من القدرة على التنفس اما ان امريكا قد وزعت وما تزال دمنا فليس لدي مزيد. الا القول ان امريكا اضعف واجبن واكثر سخافة من ان تشردنا لولا ان اخوتنا قد باعوا انفسهم قبل ان باعونا لها وما لم ندرك اننا اكبر من العبث النفطي وسيارات المرسيدس والبنايات ذات الطوابق فان المذابح ستستمر ولا قدرة لكائن ... على ايقافها الا نحن.. نحن فقط كضحية مقاتلة نستطيع ايقاف حمام الدم بين المحيط والخليج، اما انني اشيب فان ذلك (ويضحك) من فعل الحب، ودعني اتذكر ابياتا للشاعر الروسي حمزاتوف.. قالها لوطنه، او لصديقته:ـ

إذا جاءك عشرون من عشاقك،
وتجمعوا امام بيتك،
يغنون لك قصائد الغزل،
فانك ستجدين بينهم
ذلك العجوز ذا الشعر الاشيب
والوجه الذي لوحته الشمس
وستدركين انه انا ..).

اما اذا ظل واحد فقط
بعد ان ذهب الاخرون
وراقبت من الشرفة دموعه وانغامه
فسوف تعرفين انه العجوز ذو الشعر الاشيب
والذي تلوح وجهه بالشمس..)

(اما إذا مرت عليك ليالي الشتاء الثقيلة
وجلست طويلا امام الموقد وحيدة
ولم تسمعي وقع الاقدام على سلم البيت
لأيام كثيرة...
عند ذلك يجب ان تعرفي
ان حمزاتوف قد مات ..)

على ذلك انا لست متعبا، لان شعبا يفقد اربعة الاف من بناته وابنائه ويظل يطبخ، يتاجر، يأكل، يتزوج، ويعمر الوطن العربي لا يجوز لاحد ابنائه شاعرا او غير شاعر ان يشعر بالتعب. ان شعور الفلسطيني بالتعب خيانة للدفقة الحيوية التي بدأت تجرف العفن والتخلف منذ قرن تقريبا الا انها انها لم تبلغ قمة عطائها بعد، فهل يجوز لنا ان نتعب.. اذا كان الامر كذلك ـ وهو كذلك بالفعل.. اما ان في عيني حرائق كما تقول فليس ذلك الا انعكاس كثيف لحرائق الدنيا مرتدة في مرآة الضحية المقاتلة. فأنا لست اكثر من تعبير متواضع حين احاول الامساك بالمذبحة التاريخية من الداخل بتوسط ـ اضعف الايمان ـ اقصد اللغة ـ لان هذا الزمن ليس زمن السقوط وليس زمن الكارثة ولكنه زمن الرمز. ان العالم يرشحنا لبطولته بالدم. ولا اظن اننا اقل من ان نقبل ذلك.

ومن كل ذلك ـ واقصد بعضه ـ تراني اقول جزءا يسيرا جدا مما يجب ان اقول ولا امسكه جبنا او اقتصادا ولكنه الوقت، فلو كانت هذه المحاورة في شارع صلاح الدين او على مقهى في وادي النسناس لكان لنا كل الوقت اقصد كل الكلمات، وستكون كل اللقاءات قصيرة ومبتورة، وستكون كل المقابلات شرسة ودامية ومذبوحة كالروح الضالة حتى يجدنا الوطن. لان الوطن (لان فلسطين) هي جغرافيا الروح الفلسطينية، وستظل بدون تاريخ.. بدون تلك الجغرافيا، بدون ذلك الوطن.

عن الهنود وطائر الرعد ....!!

* اريد ان نتحدث عن الهنود الحمر .. حيث كان لك منهم اصدقاء، بحيث انك زرت اماكن اعتقالهم او تواجدهم..؟

■ انهم إيانا ولكننا (لسنا هم) اقصد انهم فلسطينيون بالمشابهة في هذا الزمن، ولكننا لسنا هنود اسرائيل الحمر بمعنى المستقبل والنتيجة، لقد طحنتهم آلة الرجل الابيض وظلت منهم بقية تحزن وتشرب الويسكي [يسمى الامريكيون حركات الهنود الحمر المطالبة بحقوق الشعب الهنـدي الانسانيـة (The Movements of wisky Drinkers) "حركات شاربي الويسكي] وما زالت الادارة الامريكية ترحلهم من مكان الى مكان ومن ولاية الى ولاية من اجل ان تستغل ثرواتهم الطبيعية بعد ان اخذت هويتهم الوطنية وشوهت شخصيتهم النضالية ونقلت تراثهم وفنونهم الى قاعات متاحف التاريخ الطبيعي واختصرت وجودهم في مجموعات من الافلام الرخيصة التي تنتجها هوليـود وتوزعها على بلدان العالم لتنمي الاتجاه الذي خلقته لدى الامريكي العادي والناس في العالم، ان الهنود الحمر ليسوا شيئا اكثر من حصان كان شرسا ورئيس قبيلة اهم ما في رأسه تلك الريشات المثبتة فيه.

ان هنود امريكا ما زالوا ينتظرون طائر الرعد اما نحن فان طائر الرعد فينا يطير في هضاب الضفة الغربية، وغزة، ويلامس شماريخ جبال لبنان، ويحول الصحراء العربية الى مكان تمكن فيه الحياة، لذلك، كان الفرق نوعيا بيننا وبينهم فنحن حقيقة دموية تراها في نظم امن المطارات الدولية، وفي كل شبر من الشرق وعلى شاشة كل تلفاز، اما الهنود في امريكا فلم يخرجوا من حدودهم فماتوا فيها، او على الاقل تجمدوا فيها، اما نحن فنشعل الحرائق اين تكون، ومن هنا كان الفارق الكيفي في مأساتينا، وإذا كان هنود امريكا درسنا الذي يجب نعيه فاننا بالنسبة لهم رمزهم الذي به ينتصرون، ويجب ان لا نخيب ظنهم ودعني انقل هذا المقطع التقريبي لواحدة من شواعرهم كان بيننا حديث طويل:ـ

لا تذهب بعيدا
فالطرق المعبدة بجثث اطفالنا
واسعة كالليل.
وتسير فيها العربات بسرعة جنونية
يقودها رجال اجدادهم ذبحوا لجدادنا
وابائهم اذلوا اباءنا
وابناؤهم .. يمنعون ابناءنا من الذهاب
الى المدرسة.
وحين تعود من المدينة الكبيرة.
لا تنسى ان تحفر تحت الاسفلت
وتأتيني بحفنة من التراب
فقد اشم فيه عطر امي
الذي كانت تستخرجه من شجر العبهر الباسق
ولكن ابي لم يشمه في المرة الاخيرة
لانه لم يعد من رحلته التي غاب فيها
يبحث عن طائر الرعد
وقالوا: ان جرافة ضخمة قد مرت
فوق حصانه الابيض).

* كيف كانت تجربتك الشعرية في امريكا، حيث كنت ترى الدم الفلسطيني في شاشة التلفزيون.. حيث اعلم ان هذه هي رحلتك الثانية الى امريكا بعد الرحلة الاولى التي انتهت سنة ١٩٨٠ بحصولك على اجازة الدكتوراه وهذه كما اعتقد فترة كافية لنراجع معا بذاءة ما يجري لنا بفعل الغرب عامة والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص..

قصائد كتبت في بيت الاعداء

■ لقد عالجت طرفا من هذا في بحث طويل نشر في جريدة (الجزيرة) السعودية وكان عن كيفية التغطية الاعلامية الامريكية لاجتياح لبنان وفي هذا البحث تناولت افتتاحيات والتحاليل الاخبارية وعرض الاخبار كما ظهرت وعلى مدى ثلاثة شهور في كبريات الصحف الامريكية اليومية.. مثل (الواشنطن بوست) و (شيكاغو تريبيون) و (لوس انجلوس تايم) وغيرها.. ووجدت ما يلي:

١ ـ كانت التغطية الامريكية للحرب هي نفسها التغطية الاسرائيلية مضافا اليها ضخامـة الاعـلام الامريكـي وانتشاره.

٢ ـ كان الاعلام الامريكي ـ مثلا ـ يستخدم الصورة الجامدة بمعنى تصوير الاشياء المهدمة، والخراب المادي، دون تصوير الانسان ومعاناته. فالصور المنشورة في الغالب، للبنايات، وهي تتحاشى تصوير الناس، خاصة الاطفـال والنساء والمسنين، عدا عن تحاشي تصوير المستشفيات والمدارس، والمناطق الآهلة بالسكان، لاعطاء الانطباع ان الجيش الاسرائيلي لا يتعرض للناس الابرياء.

٣ ـ كان الفلسطينيون بالنسبة للصحافة الامريكية مخربين وارهابيين ورجال عصابات تماما كما تصفهـم الصحافة الاسرائيلية.

٤ ـ كانت المخيمات تعرض على انها (معاقل للفدائيين) وكأنها ثكنات عسكرية للتدريب وكان اهل المخيمات جميعا كانوا مقاتلين من اجل اعطاء الانطباع ان سحقها بالكامل ليس اعتداء على الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء وانما هو ضرب لمواقع عسكرية.

٥ ـ في التحاليل الاخبارية، والافتتاحيات كان التركيز على اسطورة الدفاع عن النفس واكذوبة سلامة الجليل من اجل خلق اتجاه لدى القارئ الامريكي ان اسرائيل ترد عن نفسها هجوم الفلسطينيين وعدوانهم وانها ستخلص الدنيا من (الارهاب) والعنف.

٦ ـ كان هناك ربط بين الفلسطينيين والاتحاد السوفياتي من اجل اعطاء القارئ الامريكي فرصـة للحقـد على الفلسطينيين الذين هم العوبة في يد الروس وبالتالي فان قتلهم لا يثير شيئا.

٧ ـ كانت الصحافـة الامريكيـة تردد كالصحافـة الاسرائيلية ان الغزو يساعد اللبنانيين على التخلص من الفلسطينيين ـ اي انها وضعت الفلسطينيين في موقع المرفوضين من قبل اللبنانيين وذلك لا يخفي هدفه في استدرار عطف امريكا المسيحية وتغيير طبيعة الحـرب واسبابها الحقيقية الى حرب طائفية دينية.

كل هذه الملاحظات.. فعلت في تجربة تلقي انباء العدوان ومتابعته وخلقت خاصة بعد مراجعة التراكمات خلال الزمن السابق، والتي لم تترك امريكا بشكل خاص والغرب عامة فرصة تتنكر فيها لاماني شعبنا الا وانتهزتها، بضربنا مرة، ومساعدة اسرائيل مرة اخرى.. اقول ان هذا يجعل تجربة الشاعر في امريكا تجربة معقدة وذات ابعاد مأسوية وكذلك كان بالنسبة لي، فقد كتبت مثلا.. (١٢) قصيدة بين ١٩٨٠ وبين ١٩٨٣، والاحظ انها تتدرج في معاناتها حتى تصل قمة هذه المعاناة في القصيدة الاخيرة (اغاني الزمن الصعب) ولكنها جميعها تشترك في الرؤيا. فيستطيع القارئ ان يدرك انه بين القصيدة الاولى (رسالة الى صديق قديم) والقصيدة التي ذكرتها (اغاني الزمن الصعب) تجربة واحدة تتصاعد في درجة الحدة من الاضاءة الفنية في القصيدة الاولى الى الاحتراق الوجودي في القصيدة الاخيرة ـ اي ان هذه القصائد ومن النظرة الاولى قصائد كتبت في بيت الاعداء.

عبداللطيف عقل يتحدث الى يوسف ابو لوز

بيروت كانت مضمرة في حيفا، وصيدا في يافا

* بعد هذا الخراب والشتات الذي تكاثر بعد بيروت.. ما هو تصور عبداللطيف عقل، للقصيدة، للثقافـة، للانسان.. طبعا ثمة مرحلة حقيقة بعد بيروت.. مرحلة جديدة، وجدير بنا ان نرى الاشياء رؤيـة دقيقـة وجديدة..

■ اذا راجعنا التاريخ القريب نجده سلسلة متتابعة ومترابطة من (بيروتات) انا ارى ان بيروت كانت مضمرة في حيفا، وان صور كانت نائمة في سور عكا، وصيدا في يافا او نابلس او القدس.. وانه يوم كان هناك بوابة (مندل بوم) كان هناك ايضا (الجسور) والخط الاخضر ولا يمكن الا ان تكون البوابة قادت الى الجسر، او انه لو لم تكن البوابة لما كان الجسر، ولا كان الجنوب الا ان هذه اماني ميتة لان حوار الحركة يجب ان يأخذ مجراه في الزمان والمكان.. فلماذا نتحدث بكل هذا الحماس عن ثقافة ما بعد بيروت، وسياسة ما بعد بيروت، واقتصاد ما بعد بيروت، ام انه لاننا لم نتحدث بوعي عن مرحلة ما بعد قيام دولة اسرائيل، او ماذا بعد البوابة، وبعد الجسر، اما من حيث المذابح فهناك سلسلة موازية ايضا، اي ان مذابح صبرا وشاتيلا والخليل، كانت مضمرة في مذابح دير ياسين وكفر قاسم الى آخره.. ان اهمية مرحلة ما بعد بيروت تنبع كما ارى من حقائق اهمها حقيقة نفسية على مستوى الوطن العربي فتدمير عاصمة عربية يرعب العواصم العربية الاخرى، ويعطيها انها يمكن ان تتحاشى مصير اختها بتحديد هؤلاء الذين يثيرون الازعاج في العواصم الهادئة ولكنه مع ذلك فان هذه العواصم لن تسلم.

ان علم النفس وعلم الاجتماع وعلم نفس القبائل لهي كما ارى الد الاعداء التي تعمل ضد الامة العربية. وبدل ان يأتي ما بعد بيروت بشعر وقصص ونقد يختلف اختلافا يناسب الجديد الذي حدث نجد ان الثقافة ترتد على مستوى ادنى بكثير من المستوى الذي كانته قبل بيروت.

حتى في العاصمة الضحية نفسها، اما في العواصم اخواتها، فانني ارى انها مرعوبة اكثر منها، ولاحظ معي ان الفلسطيني بغض النظر عن موقفه او موقعه لا يطارد في بيروت وحدها بل في كل العواصم والارياف والبوادي من المحيط الى الخليج فأية مرحلة تلك التي ستجيء؟

* لننتقل الى مجال اخر..

ها انت تهيء حقائبك واطفالك للسفر الى (قرية ديرستيا) في فلسطين المحتلة.. ماذا ستفعل؟ واي رياح تنتظرك..؟

■ على المستوى الوظيفي فسوف ادرس في قسم علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.. وجامعات الوطن.. اما في مستوى الادب والفكر فسيتوزع نشاطي بين كتابة البحوث وكتابة الادب ونشره.. سأحاول لاصـدار مجموعة (الحسن بن زريق ما زال يرحل) وهي مجموعة شعرية طويلة كتبت جزءها الاول سنة ١٩٧٥، وكتبت الجزء الثاني والمقدمة النثرية عن الاغتراب من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ خلال دراستي في امريكا وسأصدر كتابا نثريا عن تجربتي في امريكا، خلال السنوات السبع التي قضيتها فيها. وآمل ان يصدر في الخارج ديوان (اغاني الزمن الصعب).

اما من حيث البحث العلمي فانني سأعمل على الانتهاء من دراسة بعنوان اثر الاحتلال في التركيب الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، ودراسة اخرى في سيكولوجيا الطرب عند العرب، وهذا البحث الاخر يقوم على فرضية الظاهرة الصوتية عند العرب.

اما على مستوى نشر البحوث بالانجليزية ... فلدي كتابان ضخمان الاول بعنوان: (دراسة في تطور الذات الوطنية الفلسطينية):

Agony of the Limbo
Socioychological Analysis of the Palestinian Response to Homelessness

ويصدر عن دار نشر في (فينكس اريزونا) ويصدر يوم ١٩٨٣/١٠/١ اما الثاني فهو بعنوان سيكولوجيا النفط العربي ـ Psychology of Arab Oil ويصدر عن دار نشر في نيويورك بعد عام من صدور الكتاب الاول.

* كيف رأيت الساحة الثقافية في الاردن..؟

■ انت تعرف انني غائب عن هذه الساحة منذ سنة ١٩٦٧ ـ فحديثي سيكون غير مستكمل لشروطه في المعرفة والمتابعة ناهيك عن المشاركة الا انه في الايام القليلة الماضية وجدت ان هذه الساحة الادبية لا تختلف عن الساحات الاخرى خارج الاردن، سواء كانت الساحات ادبيـة ، سياسية، او اقتصادية.

* اريد ان احدد كيف ترى الشعر..؟

■ انني سعيد بموجة الشعراء الشباب، على قلة انتاجهم الذي تواصلت معه.. وارجو ان يتبوأ هؤلاء الشباب مكانهم اللائق وبذلك يساهمون في المرحلة الصعبة وهي مرحلة ما بعد بيروت التي تحدثنا عنها قبل قليل.. واسأل الشعراء والشيوخ ذوي التجربة الاطول.. ان لا يستاءوا اذا ما زاحمهم هؤلاء الشباب، بعض كراسيهم التي استراحوا عليها طويلا.

* اضاءة سريعة، ومختصرة على الشعر في الارض المحتلة.. كيف يقاوم هذا الشعر؟ والى ماذا يؤسس؟

■ لا اريد ان اكرر انني منذ فترة ليست بالقصيرة منقطع عن التواصل والمتابعة مع ادب الارض المحتلة. الا انك تدرك ان الشاعر والاديب بشكل عام يتعرض للقمع، بشكل قد يشله احيانا عن العطاء في ظروف النشر المتوفرة هناك، وظروف السعي وراء لقمة العيش، الا انني اؤكد ان الشعر بشكل خاص، والادب بشكل عام سيظل الطليعة المقاومة لابناء شعبنا.

ولا اريد ان ادخل في معمعة قراءة الاصوات الجيدة والواعدة هناك واظن ان من حقي ان تعطيني بعض الوقت لالملم خطوط الصورة وقد تسمح الظروف بلقاء اخر، نتحدث فيه طويلا، وبالتفصيل عن التجربة الفنية تحت الاحتلال.

الموسوعـــة الفلسطينية تبـدأ الصـــدور مع مطلع العام المقبل



صرح الدكتور انيس الصايغ مستشار الموسوعـة الفلسطينيـة وعضو مجلس ادارتها بان القسم الاول من الموسوعة سيصدر ويوزع في الاسواق في مطلع العام المقبل.

وقال الدكتور صايغ وهو مدير سابق لمركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينيـة في حديـث نشرته جريدة "الانباء" الكويتية ان ، القســم الاول من هذه الموسوعة يتألف من حوالي ٢٤٠٠ صفحة.

واشــار الى ان هذا القســم سيصدر في ثلاثة مجلدات تتناول بالتساوي ثلاثة حقول هي الشعب والارض والقضية.

وسيتـولى الدكتـور صايـغ مراجعـة كافـة مواد الموسوعـة والتدقيق فيها واعطـاء الموافقـة النهائية للنشر.. كما تم تكليفـه بعملية اخراج الموسوعة الى حيز الوجود.

ويساهم في اعداد هذا المشروع الضخم الذي تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربيـة ٢٣٢ عالما عربيا، واجنبي واحد كتبوا جميـع موادهـم بطريقـة موضوعية وعلمية وبلا عواطف.

ويـرأس تحريـر الموسوعـة الفلسطينيـة العالـم السـوري الشهير عبد الهادي هاشم. واكد الدكتور صايغ ان ابـرز سمـات الموسوعة هي انها اول عمل عربي جماعي من نوعه على مستويـات التخطيـط والتصميـم وتحديـد الموضوع والاستكتاب والتحريـر والمناقشة.

وقال ان كل مادة من موادها تمر بحوالي ثماني مراجعـات قبـل اعدادها نهائيا للطبع.

المستقبل العربي

صدر العدد الرابع والخمسون من مجلة "المستقبـل العربـي" لشهر اب/ اغسطس ١٩٨٣. وقد تضمـن العـدد مجموعـة من الدراسات تصدرتها دراسة د. عبد المنعم المشاط بعنـوان "نحـو صياغة عربيـة لنظريـة الامـن القومي" وهـي محاولـة اوليـة لتاصيل النظرية العربية للامـن القومي. وساهم د. سمـير امـين بدراسة عن "ازمة الشرق الاوسط في اطارها العالمي". وبحث د. مجيد مسعود مسالة التطور الاقتصادي والاجتماعي بدراستـه الموسومـة "حـول القانـون الاقتصـادي الاساسي للتطـور الاقتصـادي والإجتماعي في الوطن العربـي". وكتب د. يوسف ابراهيم نبراغي و د. علي محمد يحيى دراسـة عن "اتجاهات طلبة الجامعـة نحـو الممارسات التربوية فيها: دراسة حالة جامعة الامـارات العربيـة المتحدة".

وعن افريقيا كتب د. ناصيف حتي دراسة بعنـوان "العـرب والافارقة في عالم متغير". وبحث د. حيـدر ابراهيـم علي قضيـة "السـودان والوحـدة العربيـة: خصوصيـة الـدور والانتمـاء". وكتب نجيب بلنبيلة عن "المظاهر الاجتماعية الاقتصاديـة للفقـر: دراسة حالة جيبوتي".

التاريخ والتأريخ

بقلم: نقولا زيادة

في لغتنا العربية كلمتان لهما، بالنسبة الى هذه الاحاديث، اهمية خاصة ومعنى هام. الاولى هي التاريخ (بدون همزة) والثانية هي التأريخ (المهموزة).

والتاريخ حركة. وهي حركة يقوم بها شعب او قبيل او مجتمع في رقعة معينة من الارض وفي اطار زمني. هذه الحركة هي التي ينتقل فيها ما عند الشعب او المجتمع من قوة الى فعل. وتظهر اثار هذا الفعل فيما ينشأ عن ذلك من مؤسسات ونظم، وما ينتظم علاقات الناس افرادا وجماعات في المجالات الحضارية ـ الفنية والفكرية والدينية والمعمارية والاقتصادية والخلقية. وهذه الحضارة، والمدنية التي تأتي في اعقابها، هي الانجازات النهائية للمجتمع او الشعب او القبيل. وكل شعب ظهر على سطح هذه البسيطة له تاريخ.

وقد اخترت كلمة (حركة) بدل كلمة (مسيرة)، التي قد يستعملها الكثيرون، لان المسيرة قد تعطي فكرة ان التاريخ يسير في خط مستقيم. وهذا ما لم اقصده. فالحركة، كما افهمها في المناسبة التي اكتب عنها، ليس من الضرورة ان تتخذ خطا مستقيما واحدا في سيرها. انها تتجه يمينا وتتجه يسارا، وتقفز الى فوق وتهبط الى تحت، وتدور حول نفسها. والتاريخ كما اراه هو حركة لها هذه الحرية في التصرف.

اما التأريخ (بالهمزة) فهو تدوين التاريخ، اي هذه الحركة ، مع تتبع انجازاتها ونجاحها واخفاقها، وسنعني الان بالتأريخ، اي التدوين، على ان نعود الى التاريخ لا من حيث انجازاته ـ فذلك امر اخر ـ ولكن من حيث تفسيره او فلسفته اذا كان هذا استعمال هذه الكلمة يروق للبعض، اذ فيها من التفخيم شيء كثير.

وقد تحدثنا من قبل عن بعض مصادر التاريخ في مصر وارض الرافدين وبلاد الشام. وهي التي تمد لنا يد العون لتدوين حركة التاريخ (او الحركة التاريخية او التاريخ الحركة) ولذلك لن نعود الى ذلك هنا. واشرنا ايضا الى العهد القديم (من الكتاب المقدس) على انه كان اقدم ادب تاريخي ضخم وصلنا. ونريد الان ان نتوقف عند هذا المصدر بعض الشيء من حيث انه تأريخ (بالهمزة). واسفار العهد القديم هذه تقسم الى اقسام ثلاثة: التاريخية، والنبوءات والادب، والاسفار التاريخية هي التي تسمى عادة التوراة (اي الشريعة)، وهي الاسفار الاثنا عشر الاولى (باستثناء سفر راعوث). وقد كان القول المقبول اصلا هو ان التوراة هي من وضع موسى. (كما قبلت بقية اسفار العهد القديم على علاتها) لكن البحوث الجادة الدقيقة انتهت الى نتائج تختلف عن ذلك.

وقبل ان نتحدث عن الدارسين المحدثين لهذه الاسفار، نود ان نشير الى ان شيئا من الشك في صحة النسبة التاريخية لهذه الاسفار ظهر قبل ان يسلط الباحثون المحدثون الاضواء عليها. ففي ايام الرومان اثار مرقيون بعض الشك حول الموضوع. ثم جاء باحث يهودي هو ابن عزرا، الذي كان من اهل القرن الثاني عشر للميلاد، والذي اثار الريبة والشك في صحة نسبة التوراة الى موسى من حيث تأليفها.

الا ان البحث الدقيق، اللغوي والتاريخي، ومعه النقد الداخلي للمحتوى، بدأ على يد توماس هوبز (القرن السابع عشر) الذي قال بان المنطق يحملنا على الحذر في قبول تأليف موسى لهذه الاسفار. فلفت النظر الى انه من غير المألوف ان يكتب مؤلف (وهو موسى في هذه الحالة) تاريخ حياته، وقبل ان ينتهي من ذلك يتحدث عن وفاته وان الحزن الذي لف اليهود بسبب ذلك، ثم يذكر انه دفن في مكان مجهول كي لا يصل الى قبره احد. وكان من معاصري هوبز المفكر اليهودي سبينوزا الذي تناول سفر التكوين بالتحليل وخلص الى ان هذا السفر لا يمكن ان يكون من عمل مؤلف فرد، ومن ثم فقد القى الشك على اسفار التوراة بأكملها.

وتوالى الباحثون: فالطبيب الفرنسي، جان استروك (القرن الثامن عشر) وضع مخططا لتحليل اسفار التوراة. وفي مختتم القرن نفسه وجد إلغن ان سفر التكوين بالذات منتزع مما لا يقل عن سبع عشرة مدونة. وجاءت اسماء لامعة في القرن التاسع عشر اضافت الى البحوث ابعادا مختلفة. (من هذه الاسماء دي وته وهو بفلد وبوم وشتادة وكوينن وفلهاوزن وشين ودريفر وبلكون وغيرهم).

وبالاضافة الى النقد الداخلي والتحليل المنطقي، جاءت الحفريات التي تمت في ارض الرافدين مثلا، تظهر، على ما قال به وليم روبرتسون سميث ان الدين اليهودي لم يكن فيه شيء فريد، وان ثمة تشابها بينه وبين ما كان معروفا في المنطقة لما وصلها العبرانيون. فاساطير البابليين والتشريع البابلي (حمورابي) امثلة فقط لما اخذه العبرانيون عمن سبقهم. وتلا سميث في ذلك علماء منهم ديليزتش وونكلر ورووجر.

ويمكن تلخيص ما وصل اليه الباحثون بخصوص اسفار التوراة هذه في الامور التالية:

(١) ان هذه الاسفار هي عمل ما لا يقل عن اربع جماعات من المؤلفين، وان الاسفار وضعت بين اواخر القرن العاشر واواسط القرن الخامس ق.م.

(٢) ان اقدم هذه الروايات هي التي تسمى (المصدر ي) (في الاصل المصدر ل لان الحرف هو الحرف الاول لاسم Jehova، وهو الذي نكتبه نحن بالعربية يهوه ـ فاخترنا الحرف ي لذلك). وقد عزل الباحثون هذا المصدر عن غيره بسبب ان الكتاب استعملوا يهوه في تضاعيف الرواية. وهذه تعود الى اواخر القرن العاشر او اوائل القرن التاسع ق.م.

(٣) والرواية التي تليها زمنا، وتعود الى القرن الثامن ق.م، هي التي تستعمل إلوهيم (Elohim) للدلالة على اله اليهود. ونحن نسميها هنا الرواية إ(باللغات الافرنجية يستعمل الحرف E.

(٤) والمصدر الثالث هو المسمى التثنية (او تثنية الاشتراع). ونستعمل لها هو الرواية ت (او المصدر ت) وفي اللغات الاجنبية يشار اليها بالرواية D لان سفر التثنية اسمه Deuteronomy. وتعود هذه الى الفترة الممتدة بين سنتي ٦٥٠ و ٦٢٠ ق.م

(٥) واخيرا هناك الرواية (او الوثائق) الكهنوتية. ونحن نسميها (الوثيقة ك) (والافرنج يسمونها P لان هذا الحرف هو الاول في كلمة Priest بمعنى الكاهن). وهذه وضعت بين ٥٨٦ و ٤٥٠ ق.م. (اي بين السبي البابلي واقامة المجتمع الجديد بعد العودة من بابل على يد قورش ودارا ملكي فارس).

(٦) وهذه الوثائق او المصادر لا نعثر عليها في اسفار التوراة كما وضعت اصلا، ولا هي نقلت على اساس ترتيب زمني، اي اننا لا نجد ان (ي) و (إ) و (ت) و (ك) ترد متتالية متتابعة .. فقد دمجت هذه المصادر على ايدي عدد من المؤلفين بحيث انه لا يمكن فصل اجزائها او عزلها. وهذه (الحقيقة)، اي التبديل و(التنقيل) ، هي التي احتاجت الى قرن من البحث العلمي للوصول اليها ووضع اليد على ما يمكن ان يعتبر تزويرا للتأريخ (والتاريخ).

(٧) يذكر بلرنز، على سبيل المثال، ان (ي) و إ) ضمتا واحدتهما الى الاخرى واعيدت كتابتهما في القرن الثامن ق.م. وبين سنتي ٦٥٠ و ٦٢٠ اعيدت الكتابة والضم للمصادر الثلاثة (ي) و (إ) و (ت). واخيرا في اواسط القرن الخامس ق.م وكانت المصادر الثلاثة المذكورة قد اعيدت كتابتها اكثر من مرة، نقحت وكتبت من جديد مع ضم (ك) اليها. وهذه الصيغة الاخيرة هي التي نجدها بين ايدينا.

اما لماذا فعلت هذه الايدي، على هذا المدى الطويل، لاخراج الاسفار بهذا الشكل، فمرده الى ان اليهود ارادوا ان يظهروا، بالاضافة الى فكرة الاله الواحد، بعد ان تطورت هذه الفكرة على ايديهم، انهم شعب الله المختار وانهم قطع لهم وعد بارض الميعاد.

وسنتحدث ، عندما ننتقل الى التفسير التاريخي، الى توضيح الخطأ (او حتى التزوير) في هذا كله.

اشرنا من قبل في هذا الحديث الى ان لكل شعب في الدنيا تاريخه، ولكل رقعة في الارض تاريخها، ونود ان نعود فنؤكد ان اكثر الشعوب دونت تاريخا، اي ارخت لنفسها بطريقة من الطرق او اسلوب من الاساليب. لكننا لن نتكلم عن هذه الشعوب الكثيرة، بل سنقتصر على المؤرخين الكلاسيكيين (اليونان والرومان) والمؤرخين العرب في العصور الاسلامية الاولى.

الـــرأي الثقـــافي

قراءة في ديـــوان "تجليات فاطمة"

بقلم: محمد المشايخ

□ عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق، صدر مؤخرا ديوان جديد للشاعر احمد المصلح، الذي كان قد اصدر من قبل ثلاثة كتب هي: مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن والذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨٠، وديوان شعر بعنوان اصوات من النافذة الغربية والذي صدر عن دائرة الثقافة والفنون بعمان عام ١٩٨٠ ايضا، وكتاب ادب الاطفال في الاردن والذي تقوم بطباعته دائرة الثقافة والفنون، يقع ديوان تجليات فاطمة في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن اثنتي عشرة قصيدة تحمل العناوين التالية: وقالوا قتلت وما قتلوك، الرسولة، منارة لعشق الفقراء، قل هو الدليل الى المستحيل، شيخوخة، طائر القصيدة، العربة، حالات خاصة للفتى، تجليات فاطمة، موال فاطمة.

وثمة مميزات كثيرة تضع حدودا فاصلة ما بين هذا الديوان وغيره من الدواوين الشعرية المطروحة في الساحة المحلية. ففي البدء نرى ان النقد الذي يمارسه الشاعر احمد المصلح على الاعمال الابداعية الشعرية قد اعطى قصائده دفعة قوية نحو الابتعاد عن السلبيات التي قد يرتكبها غيره من الشعراء.

ونرى ايضا مقدرة هذا الشاعر على التوفيق ما بين جماليات القصيدة الحديثة وما بين المضامين الفكرية والسياسية الوطنية التي تطرحها وتشكل الهدف الاساسي من اصداره لهذا الديوان، ونرى المشاركة المتقنة والمبنية على اسس معرفية شاملة ورؤية واعية وملتزمة ما بين هموم هذا الشاعر وغيره من الشعراء الذين عايشوا الاحداث التي عايشها شاعرنا، ونرى ايضا كيف تستطيع الاحداث ان تضغط على المبدع وتدفعه لان يعبر عن الكثير من الهموم والقضايا الجماعية التي لم يطرحها غيره من الشعراء من قبل، نظرا لجدة هذه الهموم والقضايا، ونظرا لانشغال غيره من الشعراء، بغيرها من القضايا التي انكت قرائحهم وغيرت بالتالي اتجاهات الرؤية لديهم، ونرى ايضا كيف تكون الكلمة الموقف، عندما توضع في اطار فني ملائم وفي غاية من الاتقان، قادرة على تحقيق فكرة التواصل ما بين المبدع والمتلقي سواء على صعيد الكلام او على صعيد المضامين التي تكمن وراءه.

وثمة ميزة اخرى لهذا الديوان تكمن في موسيقية قصائده المميزة والتي تقترب بقصائده من الشعر الغنائي، حيث ان المقاطع الصوتية المتلاحقة والمتناغمة والمتناسقة مع مخارج الحروف، تعطي الكلمات اولا، ثم الابيات العشرية المتلاحقة متناغمة ومتسارعة تشكل في مجموعها سلما موسيقيا مهما كان طويلا، الا انه في النهاية قادر على جذب اذن القارئ، واشعارها ان ما تصغي اليه شعرا له طابعه المميز والمختلف عما يبدعه الشعراء الاخرون.

وللتضاد في هذا الديوان مكانة كبيرة، حيث ان الشاعر كثيرا ما كان يستخدم الطباق المعنوي، ليس في صورته البلاغية فحسب، وانما في صورته الشعرية ايضا، حيث لم يكن الشاعر يتوقف مع عبارات الموت والحياة والظلام والنور بشكل مباشر، بل نراه يتجول عبر خلفيات وابعاد هذه الخلفيات والابعاد من حولها لكي تشكل في النهاية، طباقا من نوع جديد، تنتصر فيه الجوانب الايجابية من الامور المتضادة في الحياة والتي ستكون نتيجتها في صالح الانسان العربي الفلسطيني الذي تدور مضامين القصائد من حوله. وهذا التضاد ايضا نراه ليس في خلفيات الالفاظ، بل يتجاوزها الى الزمن، فمع استشراف المستقبل، كثيرا ما كان الشاعر يعود الى الماضي ويقارنه بالحاضر، فتختلط هذه الازمنة ايضا، لتبحث معا عن الخلاص، وعن تجدد الحياة المليئة بالتفاؤل، لكي تضفي على الواقع الحاضر المستمر، معاني اخرى للاحباط، تكمن في عدم استمراريته، وفي دفع عجلة التاريخ ومسيرته الكامن وراء "فاطمة" التي قاسمت هذا الديوان نصف عنوانه، لقد اتخذت هنا مفاهيم عديدة، انها ليست فلسطين فحسب، ولا بنات فلسطين فقط، انها المعنى المتجدد للارض المعطاءة، وللمراة القادرة على انجاب رجال المقاومة، وهي ايضا، ذلك السر الكامن الذي يتوجه كل المظلومين اليه، وهي كذلك القادرة على استقبال كل الشكاوى والاوجاع والانات المجروحة، لكي تمنح صاحبها الشفاء، والامل بالانتصار، والعودة الى الوطن، والى الصدر الرؤوم، والذي يشكل الغياب عنه، الكثير من الالام، التي يعجز الشعر عن علاجها.



رد على نقد

قراءة في قراءة احمـد عودة لـ"عـود الثقاب"

بقلم: عطيه عبد الله عطيه

جميل جدا، ان يقيم احدنا عمل الآخر، وجميل جدا ان يتوخى المقيم جانب الصدق والحق، وان يتسم تقييمه بالعدالة والنزاهة..

ولكن ليس جميلا، ان يظلم المقيم ويجحد، في غير مكان الظلم والجحود وان يقسو ويحتد في غير مكان القسوة والحدة.

وليس جميلا كذلك، بل ومن المؤلم حقا، ومن المؤسف حقا، ان يتجاوز المقيم حدوده وان يتعدى باصرار — وعن سابق ترصد — على شخص صاحب هذا العمل، سيما ونحن في مجال الحديث عن النقد الادبي البناء، النقد الهادف الجاد، البعيد كل البعد عن الامزجة الشخصية، والحياة الخاصة وخصوصيات الانسان التي ليس هي من شأن احد غير صاحبها، طالما ان هذا الشخص يعرف حدوده جيدا، وانه لا يعمل على اغراق المركب بقول او بعمل.

واحمد عودة الذي تجاوز كل الاعراف الكتابية، واصول النقد الادبي، وقواعد الكتابة والتقييم، وهو يقدم لنا قراءته لرواية عود الثقاب، تلك القراءة التي لم تتقيد بادنى درجة من المنطق الموزون، والفكر الجاد الثاقب والراي السديد، والنصيحة المثلى فجاءت مبتورة ناقصة، حيث لم تتوفر فيها المؤهلات اللازمة — السابقة الذكر — وحيث ان صاحب هذه القراءة لا يتمتع بمؤهلات الناقد الادبي العادل، الذي ما فتيء يظن بان له انفا طويلا يوفر له فرصة للتجسس على اعمال الغير بطرق غير مشروعة، وهو يظن انه يمتلك حاسة شم قوية، وهي في الحقيقة لا يتعدى — مفعولها — ارنبة انفه.

لقد خلط احمد عوده في امرين هامين، النقد الموضوعي الهادف، والنقد الذاتي الرخيص فتهجم على صاحب الرواية بطريقة تبعث على الاسف والاستنكار، وقذف بجام حممه يمينا وشمالا، وراح يرجم "الناس" بالحجارة دون أن يقدر عواقب هذا الرجم..

كان عليه ان يفكر اكثر، وان يلتزم جانب العقل والحكمة، وهو يتعدى على شخص الكاتب بكلمات قاسية، التي يجب الا يتعامل بها من وهبوا نعمة الفكر والكلمة والتي يجب الا تصدر عن انسان مفكر واع لحقائق الامور.

لم يثرني انه تناول رواية عود الثقاب بالقدح والتجريح.. الذي اثارني انه تناول صاحب الرواية بالقدح والتجريح، بمنطق مهزوز، وبذلك فان قراءته مع هذه لم تؤت اكلها، وثورته "الجامحة" لم تجد نفعا.

لقد بدأ هجومه قويا وبدا متحمسا، بحيث انه لم يدر كيف يقوم بعملية تلخيص الرواية! التي قال عنها (انها عجوز شمطاء).

ان خياله لم يوح له الا بمثل هذه الصورة، وهو يحاول من البداية ان يشوه صورة الرواية في ذهن القارئ العزيز.

لكنني لن اشوه صورة قراءته في ذهن القارئ كما صور له روايتي، حتى اتمكن من تشويق القارئ لمتابعة قراءتي العادلة لقراءته الظالمة. لتبقى نفسية القارئ منفتحة وغير معقدة حتى اخر كلمة، في محاولة مني (لحل الحبل عقدة عقدة).

لقد بدا يضرب على الوتر، وهو يعلق على القضية الرئيسية في الروايةوالتي لم يتفهمها بعد. لقد ذكر في قراءته (فيعمل عصام على تصفية العناصر الاجنبية كالفلبينيين ويتبعهم باللبنانيين والمصريين الذين هم في عرف الكاتب "اجانب" ويعتبر ملاحقتهم شرفا..".

هو لا يفهم ما معنى كلمة اجنبي.. الاجنبي — في الدين وهو الاساس (وفي اللغة) وفي مصلحة الوطن العليا — كل غريب عن البيت والاسرة.. وليس بالضرورة لن يكون — الاجنبي — الغريب عدوا.. وليس من الضرورة ان يتكلم الاجنبي لغة غير لغة اهل البيت.. وليس من الضرورة ان يكون الاجنبي اميركيا او اوروبيا..

قد يكون الاجنبي صديقا، وليس كل اجنبي شريرا حتى نسعى الى ملاحقته كما اتهمني صاحب القراءة، واعتبر هو اني اعتبر ان ذلك شرفا..

فنحن في الاردن اسرة واحدة وبيت واحد، وكل ما هو من خارج الاردن هو اجنبي ضمن مفهومي لكلمة الاجنبي.

ولعل صاحب القراءة لم يسافر خارج الاردن ليتأكد من هذا المفهوم.. مع التحفظ من كافة "السلبيات" التي قد تعلق به".

لقد اقحمني في حديث لا يروق لي ان اتناوله.. وان كنت قد تناولته في روايتي من خلال الاحداث والمواقف.. فالرواية عندي رسالة.. وهذا شأن اخر.

وقد اتهمني — بعد ذلك بالنسيان — وذكر ذلك بطريق تبعث على السخرية، لقد ذكرني بحادثتين.. اولهما "بالعشر سنوات والثانية بشلل الطفل.. اما الاولى فانني اقر انني نسيت فسقطت كلمة عشر سنوات بدل خمس سنوات (الفرق بين في العمرين عصام وعبلة) اقره على ذلك، ولكن نسياني هذا لا يستحق منه كل هذه الهجمة ان القارئ الذكي يدرك بفطنته.. ان هناك نسيانا ما.. ولكنه هذا لا يغير من زمن الرواية الفني.. فالمتتبع لمجريات الأمور والاحداث في الرواية.. يدرك جيدا ما هو الزمن الفني الحقيقي.. وما هو المكان الفني.. وكل هذه الأمور ليست بحاجة الى قدح الزناد.

وفي الثانية.. هو على باطل.. حيث لم ترد كلمة (شلل) في الرواية بكاملها كانت حالة الطفل "ميل في الحوض وانحراف في الساقين، وهناك فرق طبي وروائي بين الحالتين، وفي الصفحات ٥٠، ٧٠، ٧١، ١٥١ اثباتات تدحض زعم صاحب القراءة.. بانني نسيت هذا الأمر.

وانني لم انس ايضا ان اذكر صاحب هذه القراءة باستقبالنه القارئ".. وهو يوحي له بانه لم يتعرف على عصام عبد الرحمن على امتداد ١٨٤ صفحة الا من خلال جمل اخبارية.. ان القارئ قد تعرف على عصام عبد الرحمن منذ اللحظة الاولى التي تسلم فيها مخطوطته.. وتعرف عليه في سكناته وحركاته!.. في البيت والشارع والمطبعة والبنك ..

سواء اكان بالحديث المباشر منه.. والحديث عنه — على لسان — عبله ومن وجهة نظر زوجته فيه وعلى لسان روبير "اللبناني" وفواز وفارس..

كما ان صاحب القراءة لا يعرف بعد الطيبة والكره والمحبة والجمال.. وغيرها من القيم انها كلها امور نسبية.. وهو يعيب علي في روايتي كيف اصف عصاما تارة بالطيبة والعصامية.. وكيف اصفه (بلسان زوجته بالانانية..)

ان الذي اراه جميلا.. لا تراه انت كذلك، وان ذلك الصديق الطيب الذكر.. الذي قد يروق لي محادثته والجلوس اليه.. قد لا يروق لك — يا صاحب القراءة — ذلك.. وان اسرة رواية عود الثقاب.. اناس مختلفون اهواء وامزجة.. ورغبات..

لكن الخط العام لعصام عبد الرحمن انه انسان.. يتغير ويتناقض مع نفسه ويعيش ويتألم.. يعلو (ويهبط) .. ولكنه يحتفظ بقوة خفية.. وبعصامية.. تتعرض لهزات بين الفينة والاخرى.. ولكنه يثبت في النهاية.. على (مثاليته) المحفوفة بالاخطار.

ويعيب على الرواية — صاحب القراءة — غياب بعض شخوص الرواية فجاة.. وكيفما اريد.. وعندما اريد.. هذا صحيح.. انني اتناول (شريحة من المجتمع) والذي يهمني السكنات والحركات، والشخوص والاحداث ضمن حدود هذه الشريحة.

ان في حياتنا اليومية اشياء من هذا القبيل، قد تظهر في حياتنا "شخوص" فجاة وقد يختفون فجاة واحداث جديدة تاتي، وتذهب احداث تذهب مع الزمن، لتصبح رصيدا يضاف الى حساب الذكريات، وفي الرواية وضمن اطارها الفني تظهر شخوص وتختفي شخوص اخرى، واحداث تبرز واحداث تنطوي فما العجب في ذلك، طالما انها لا تؤثر على البناء الفني للرواية، ثم انها تظهر في الوقت المناسب، وتختفي في الوقت المناسب دون ان تشغل بال القارئ او تشتت ذهنه.

ان كل هذه الأمور تهمني في الدرجة الأولى، الغياب والحضور، وانني — ايضا — احركها الاحداث والشخوص — كيفما شئت تنشيطا وتجديدا حتى تسير الامور على طبيعتها، وان حركتي هذه هي حركة فنية، لكن لا "اتحكم" في عملية التحريك هذه، انما احاول دائما التوجيه والتنسيق بين المواقف المختلفة والمتناقضة، بشكل لا يغير مسار الرواية الفني، وبشكل لا يؤثر على النهج الواقعي الذي انتهجه في كتابة الرواية.

انا لا يهمني — حسب زعمك — اني (من اجل ان ادفع باكبر عدد ممكن من الصفحات — او ان اسود — كما قلت — انت — الى الرقيب ليصادق عليها شاكرا ويقول له "موفق".

ان الاحداث في روايتي — في بعض الاحيان — تصنع بعضها بعضا، والمواقف — عندي — تخلق المواقف، وانا لا افتعل الاحداث والمواقف بالرغم من ان (الافتعال) حالة حية وملموسة في كافة وجوه الحياة، هناك افتعال في المحبة، وافتعال في الكره، وافتعال في الكتابة، وهناك افتعال في القراءة.

ان تدخل الكاتب امر واجب ومشروع، ولكن الحكمة في كيفية التدخل هذا، لا احد ينكر على الكاتب تدخله، فهو صانع روايته فكرا وحدثا، فكيف ينكر علي احمد عودة هذا الحق وهو يشير الى (تورطي) بطل الرواية عصام عبد الرحمن في حب عبلة، ان حبه له اخذ مساحة واسعة من ارضية الصراع في الرواية.

انا لا اكتب كما يحلو لي — كما تقول — فانا اكتب عن الممكن حدوثه، او عن الذي قد حدث — فعلا — ضمن بناء فني معين، ولا افكر في ان اجعل — بكتابتي — الضفدع فيلا، ولا اجعل من الفيل لاعب جمباز، او راقص باليه، ولا اصف قميصي الازرق بلون وجه القمر، ولا حذائي الاسود بابريق الشاي.

حتى انعطاف عصام من الكلمة الى الفعل لم يسلم من قراءة صاحبنا، فقد برز ذلك من وحي قراءته باحراق المطبعة، لقد انعطف عصام قبل احراق المطبعة صفحة ١٦٥، حيث قال (قررت ان اغير مسار التيار) ثم ان هناك احداثا كثيرة تسبب كثيرا من الانعطافات في حياة الانسان اي انسان، وعصام عبد الرحمن في الرواية انسان.."

وتدخل — صاحب القراءة — ايضا في مقابلة عصام عبد الرحمن لسيئات علاقة عبد السلام امين بالحسنة، هل مقابلة الحسنة بالسيئة امر مستحيلا، انها ليست مستحيلة في الحياة اليومية في العمل الروائي ايضا. ثم انني لم افسر ان حريق المطبعة كان نتيجة لخلاف الاخوة، لقد كان الحريق في علم الغيب، ولكن القرائن سرعان ما تربط بين الحريق وبين خلاف الاخوة ربطا تلقائيا وسيكولوجيا، على ضوء التجارب السابقة، وليس ربطا ماديا محسوسا، اقول "ربطا" ولا اقول نتيجة، وكثيرا ما يحدث مثل هذه التقولات والاحاسيس في مثل تلك الاحداث والمواقف.

انا لم اترك القضية الرئيسية في الرواية واتجاوزها الى القضايا الهامشية، ان القضية الرئيسية ظلت حية حتى اخر كلمة، لحظة انعطافه من الكلمة الى الفعل. وهي قضية (العناصر الاجنبية) التي ذكرني بها صاحب القراءة، ثم ان القضية ليست اشغال بال القارئ بل هي قضية تشويق وشد وجذب القارئ الى القضية الرئيسية، مع مراعاة النوعية والتنويع في استمتاع القارئ حتى لا يمل اخيرا. فالنوعية والتنويع امران هامان بالنسبة للقارئ ولا ينسى صاحب القراءة ايضا ان في حياة كل انسان قضايا فرعية وقضايا رئيسية، واحيانا قد يشغل الانسان بالقضايا الفرعية ويترك الرئيسية لفترة ما تم يسترجع قوته ونشاطه.. واهتمامه. ولا ينسى صاحب القراءة انني اكتب رواية.. رواية، من ١٨٤ صفحة وتزيد، حافلة بالمواقف والاحداث، ولا اكتب قصة قصيرة من ثلاث او اربع صفحات.. او من صفحتين ربما! وفرق كبير بين الرواية والقصة القصيرة فنيا.. ومن حيث الشكل والمضمون.. والابعاد.. ولكل قواعد واصول!

ان احمد عودة قد تجنى كثيرا على الرواية وعلى كاتبها، واتهمني في لغتي وفي فكري وفي وعيي وفي منطقي، وهو ليس على حق في هذا، لانه لم يقرا الرواية كما ينبغي، ولم يتلمس ابعاد الرواية، ولم يتمتع بسلاسة الاسلوب ومتانته، ورقة الحوار وقوة اللغة — انني ساذكر له بعض المواقع ليعيد النظر في قراءته هذه.

صفحة ١٦ فقرة ٣، صفحة ١٤ فقرة ٢، صفحة ٤٠ فقرة اخيرة، صفحة ٤٧ فقرة ٧، صفحة ٥٣ فقرة ٥، ٦، واخيرا الصفحات ١٧١ — ١٨٤، ومن ثم الوجه الاخير من الغلاف الخارجي، والمواقع كثيرة وعليه ان يتحمل صعوبة (تسلق) تلك المواقع.

احمد عودة تمادى في قذف الالفاظ الجافة، والعبارات الحاقدة، اسوق امثلة على ذلك (ظنا منه ان انفه طويل، ... ليتجسس على محراب الرواية، العجوز الشمطاء، انه لا يمتلك فكرا محددا، او منطقا موزونا، واذا كان هذا من شانه مع المراة والحب، فان عجزه يتجلى، مرور المفلس من سوق عامرة، يحشرها الكاتب في حوارات ركيكة مملة، حوار فج، اتكاء الكاتب على الجمل الجاهزة، لان الكاتب لم يقصد تناقضه مع نفسه ومع الأخرين، وانما يدل على غياب وعي الكاتب لحقيقة ما يكتب عنه)، وغيرها..

ان تمادي احمد عوده في هجمته تلك، لم تؤت اكلها — كما اسلفت — لانه لم يتوخ الصدق والحق والنقد الهادف البناء، ولم تنل مني، ولن تنال، لقد استشهد بجملة وردت في روايتي وفي قراءته، (اهم مؤهلاتها عندي جميلة، سمراء فارعة الطول سمات الشموخ والكبرياء مرتسمة على قامتها المنتصبة، وانفه موشومة على صلابة جسمها المتماسك، اعتدال في الطول ورشاقة في البدانة، عيناها السمراوان كقطعتي نيزك اخترقتا كل الحجب وحطمتا كل جدران الصمت) ليس في هذه الجملة ما يعيب مبني ومعنى واخلاقا.. كان احمد عوده لم يقرا ما يكتبه الأخرون عن المراة والحب كتبوا بالفاظ سخيفة وافكار اكثر منها سخفا، ما اراد ان يورد هذه الجملة الا للمز والغمز.

واستشهد بجملة اخرى (وابتكار جمل وتعابير لم يسبقه اليها احد، ولو كانت تلك شهادة طيبة وان جاءت على محمل غير طيب، ولكنها جاءت..

لقد اراد احمد عوده من خلال قراءته ان ينصب من نفسه وصيا على الرواية وعلى الأدب المحلي وان يوحي للقارئ انه حامل لواء "الجهاد"، خوفا من تكساد الكاتب المحلي، وخشية عليه من النقر.

انني اعرف ما يرمي اليه. وان كان لا يصرح به، ولكني ساكون اكثر جراة منه واكثر صراحة واطلب اليه الا يغوص في بحر لا يستطيع ان يسبح في لجته، ولا يقوى على مواجهة الامواج الهادرة المتلاطمة، فهو لا يصلح لأن يكون ناقدا لانه لا يعي الفرق بين الناقد والكاتب. والغريب ان الساحة الادبية الاردنية تعج بالنقاد الكتاب وبالكتاب النقاد. وتلك الحالة هي التي يجب ان تخيف صاحب القراءة على الأدب المحلي من النقد. فالناقد له مهمة عظيمة، مهمة التوجيه والاصلاح ولا اعتقد ان صاحبنا سياخذ هذه المهمة بعين الاعتبار.

الكاتب في رايي — هو هالة من نور، والناقد هو الرائد والدليل لها في حالك الظلمات، من اجل ان يزهو نورها وينتشر في كل قلب، وفوق كل ارض، وتحت كل سماء.

ولعلها كلمة اخيرة كتلك الكلمة التي انهى بها احمد عوده قراءته، اقول له واكرر، في ان يعيد النظر في قراءته، وان يقرا — في المرة القادمة — بعينين متفتحتين مبصرتين، وبقلب واع سليم، وبعقل مفكر منير..

ونصيحتي — اخيرا — الا تقرا ثانية بنصف عين، كما فعلت مع روايتي (عود الثقاب) وان تقرا — بعينين اثنتين، وان ذلك لافضل لك واسلم.

الـــرأي الثقـــافي

متابعات سينمائية..

ثلاثة افلام... وحوار داخل نادي السينما في الجامعة الاردنية

بقلم: محمود اسماعيل بدر

— لو كان غاندي حيا يرزق، وراى نفسه على شاشة السينما لاغرورقت عيناه بالدموع.. لكن ما يخفف الاحزان روحه العظيمة التي ما زالت تحيا داخل قلوب المؤمنين بفكره وفلسفته الثورية.. والتي حررت الملايين..

— الفيلم السينمائي العالمي (غاندي) الحائز على جائزة (اوسكار ٨٣) من بطولة الممثل متعدد الجنسيات (كريشينا بانجما بن كنسلر) واخراج العالمي (سير ريتشارد ايتنبرو) عرضه نادي السينما في الجامعة الاردنية، وعقب عرضه مناقشة فنية متخصصة باشراف المخرج السينمائي (قاسم ابو عطية) والناقد السينمائي (خليل البكري) وقبل الخوض في غمار المناقشة التي دارت بين اعضاء النادي والمشرفين على المناقشة يجدر بنا التعرض الى بعض المتعلقات بالفيلم والتي تخفى على الكثيرين من اللذين تابعوا الفيلم والجمهور العادي.

* من هو بطل هذا الفيلم وكيف وصل الى هذا الدور؟

— ولد كنسلر (غاندي في الفيلم) في يوركشير بانجلترا عام ١٩٤٣ في سن التاسعة اشترك بالتمثيل مع احدى فرق الهواة، وفي عام ١٩٦٣ اشترك في مسرح الاطفال، في عام ١٩٦٦ قدم بعض الاغنيات على احد مسارح الفنون بلندن من تاليفه بعد ذلك اصبح عضوا في فرقة شيسكبير الملكية في سترانفورد. في عامي ١٩٧٠ (قدم دور ديمتروس في معالجة بيتر بروك لمسرحية حلم ليلة صيف)، ودور هاملت عام ١٩٧٦. وفي عام ١٩٧٨ قدم دور يوليوس قيصر وبعد ذلك وقع عليه اختيار المخرج ايتنبرو ليمثل دور المهاتما غاندي.. وقد قرأ الكثير عن حياة غاندي، وشاهد مجموعة من الافلام التسجيلية ودراسة السيناريو الخاص بالفيلم دراسة عميقة واستمع الى مئات الشرائط المسجل عليها صوت غاندي واخيرا نجح ان يقنعنا بالدور حتى ساورنا الشك ان غاندي ما زال حيا.

* ايتنرو المخرج .. وعقبات انجاز غاندي..!!

— عشرون عاما متواصلة عمل فيها سير ريتشارد ايتنبرو لانجاز هذا الانجاز الضخم نظرا لان حياة الزعيم غاندي (٧٩ عاما) مليئة بالاحداث والصراعات والارتباط بقضايا عالمية وعلاقات متشعبة.. خرجت من اطار الذات لتحلق مع الام واحزان الجياع والمظلومين.. ولم تكن مهمة الانتاج سهلة لان غاندي ليس رجلا عاديا بل هو احد صناع التاريخ.. واعتقد المخرج ان الناس لن تقبل على مثل هذا الفيلم، (لقد كنت اعتقد ان اغلب الناس لن تقبل على هذا الفيلم.. فمن سوف يذهب لرؤية فيلم عن رجل ضئيل لا يرتدي سوى ما يخفي عورته ويمسك بيده عصا رفيقة) وظهرت بوادر المعارضة ضد تمويل الفيلم ماليا حيث كان مقررا ان تقوم الهيئة القومية لتنمية الفيلم الهندي بدفع ثلث تكلفة الانتاج (حوالي ٧٫٥ مليون دولار)، اما العقبة الثانية فتمثلت في الشك في وجود من يجسد هذه الشخصية المقدسة في التمثيل السينمائي وتكونت لجنة لايقاف الانتاج الا ان موافقة الزعيم الهندي نهرو انهت هذه العقبة، وبعد انتاج الفيلم وانجازه.. كان غاندي .. وكان ايتنبرو ولمع كنسلر ونال الاوسكار.. واقيم لهما احتفال خاص وتكريم كبير بحضور الرئيس ماركوس وزوجته ايميليدا سيدة الفيلبين الاولى .. في مهرجان مانيلا السينمائي في الفلبين..

* فكرة الفيلم الرئيسية بايجاز..

— من خلال روية درامات وثائقية استخدم فيها امكانيات الارشيف التاريخي صوريا واوضاع السينما التسجيلية. ومن خلال لغة متميزة في حركة الكاميرا والمونتاج والموسيقى التصويرية والتعليق السياسي استطاع المخرج ان يقدم تحرر الهند من السيطرة الانجليزية بدءا من حروب وظروف جنوب افريقيا، ومرورا بمعركة الملح وابرازا لسياسة في نضال السلام والتحمل ضد العنف، فسجن غاندي، وقيام الحركة السرية، فتقسيم الهند وباكستان حتى تحرر الهند نهائيا وتولي غاندي زعيما رسميا لها فوفاته، لياتي تركيب الفيلم لوحات سينمائية جمالية تجمع بين الريبورتاج السياسي والفيلم الروائي في اثارة مميزة وتشويق يحمل قضية كبرى..

* السيناريو بين الفيلم والمناقشة واعضاء النادي:

— تحدث في المناقشة التي اعقبت الفيلم كل من المخرج السينمائي (قاسم ابو عطية) والناقد السينمائي (خليل البكري) والفنان التشكيلي (تيسير جمدي) المتخرج من كلية الفنون بالهند وله المام كبير بالسينما الهندية، وقد قدم لمحة كاملة عن هذه السينما وتطورها وعن حياة غاندي، والتقسيمات الدينية والعقائدية في الهند واكد الناقد البكري على ان الفيلم لا يخرج عن السينما التقليدية لنوعية هذه الافلام واتهم السيناريو بالرقابة وعدم الترابط ولكنه اكد في ذات الوقت على ان عددا كبيرا من المشاهد فيه عالمية من حيث السيناريو والمونتاج ونوعية للقطات (مشاهد القطار، مشهد اعتقال وضرب الثوار الهنود، موت غاندي)، وعلقت احدى الطالبات بالقول ان مهارة ادارة عشرات الالاف من المجاميع من قبل المخرج تشهد له بالعالمية حتى ظننا ان كل احداث الفيلم حقيقية، وقد اخذت على الفيلم انه ركز في شخصية غاندي على جانب واحد هو الجانب السياسي.

كما اكدت احدى عضوات النادي على انها لم تستمتع بهذا الفيلم لانه يحتوي على عنصر التشويق ولانه تطرق الى النواحي التاريخية البحتة وكان الانتقال سريع من مرحلة الى مرحلة، وتؤازرها في الراي امل المبيضين مؤكدة ان التفصيلات الزائدة في الفيلم والغموض خلق ايقاعا رتيبا له فافقده السلاسة والتواصل من قبل المتفرج.

اراء الاكاديميين:

— دارت مناقشة حامية استمرت اكثر من ساعة ونصف بين لجنة المناقشة واعضاء النادي افاد من خلالها المخرج السينمائي قاسم ابو عيطة، ان الفيلم عالمي في كل تفصيلاته وتحدث عن المونتاج، والصوت، والتصوير وخرج الجميع بان غاندي يستحق الاوسكار..

* * *

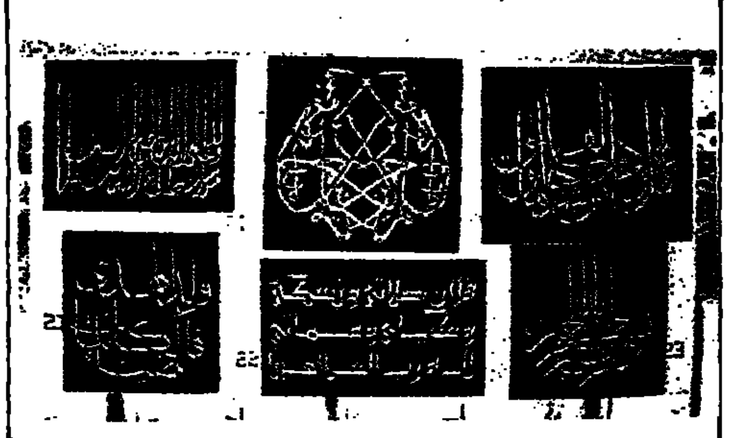
للفقيد الرحمة.. والوهم .. الى اين ؟

وقد عرض النادي بعد ذلك الفيلم العربي للفقيد الرحمة من بطولة فريد شوقي، وميرفت امين ويوسف شعبان، واخراج عمر عبدالعزيز، وحضر مناقشته اعضاء النادي والجمهور السينمائي الذي زاد عن مائتي شخص .. وقد ادار المناقشة المخرج عمر العلي والمخرج قاسم ابو عطية، وتضادت الاراء حول ما اذا كان الفيلم يحمل مواصفات الفيلم التجاري ام يحمل قيمة فنية ضمن اطار السينما المصرية، وقد اختلف عدد كبير من الاعضاء مع فكرة المخرج عمر العلي الذي وصف الفيلم بانه تجاري بحث وبعد استعراض لمعاني شريطي الصوت والصورة ومواصفاتها ومدى تطابق هذا الفيلم معهما اكد الجميع استمتاعهم بالفيلم رغم طرافة وغرابة الفكرة.

والوهم ايضا وهو من بطولة محمود ياسين والفنانة الاستعراضية نيللي يتعرض لقضية سيكولوجية (ازدواج الشخصية) وقد حاز على استقطاب الجماهير وبهذا يكون النادي قد عرض ثلاثة افلام متوالية خلال شهر تموز وساهم في وضع سينما حديثة جادة من خلال المناقشات الاكاديمية.

الرسم بالمسامير والخيطان وحوار مع الفنان اللبناني زياد طرباه

* الرسم بالمسمار صعب على خلاف الرسومات الاخرى



حاول الفنان زياد طرباه في معرضه الجديد الذي اقامه مؤخرا في بيروت ان يجسد وحدة الرؤية بين الفن والواقع في اطار من التعامل مع الاشياء ضمن حقيقتها. فاعطى الشكل لا سيما في الوجوه، تعبيرا حقيقيا لفعل ما يختلج في داخل هذه الوجوه، اي انه ترجم الذات من العمق ولم يتطرق الى المظهر مع انه يعتمد على الالوان في اظهار لوحاته.

وزياد فنان يتطلع الى اسلوب جديد في الفن من خلال غرز المسامير في القماش مع اعتماد اساسي على الخط العربي، مع العلم بان هذا المعرض هو الرابع له وسبق له وشارك في معارض جماعية الى ان قرر ان يقود تجربة العرض المنفرد وقال حول هذه التجربة: لا شك ان المعرض الخاص هو مسؤولية كاملة اذ يصبح فيه مستفردا امام الجمهور والنقاد بعكس العروض الجماعية التي كثيرا ما تكون لمجرد العرض. وكان اختياري الصعب الاخير هو محاولة لاكتشاف طبيعة العلاقة بيني وبين الجمهور، واعتقد اني توصلت الى قناعة متينة وهذا يعني اني مسؤول عن تطوير نفسي حتى احافظ على هذه العلاقة المهمة.

* كيف بدات رحلة الرسم؟

— بدايتي ككل بداية مجرد هواية مارستها اثناء المخيمات الكشفية التي كنت اشارك فيها بوصفي عضوا في الكشاف المسلم، وكانت تقام مخيماتنا في منطقة رويسات صوفر، هذه منطقة جميلة تحمل كل معاني الهدوء والاستقرار وقد اقتصرت هوايتي على حدود الورق ثم على المجسمات.

* كيف يتم رسم لوحة المسمار؟

— تمر اللوحة بعدة مراحل دمج بعض الالوان ببعضها الاخر في شكل يتناسب والفكرة المنوي تنفيذها. وهي تختلف عن المائية والزيتية وثمة صعوبة في تحديد ملامح الوجوه لانه محاط بتعابير انسانية خاصة في حين انا لا املك سوى ادوات جافة ودوري هو ترطيب هذه الاوراق لتصبح قريبة الى الوجه، مع العلم بان الرسومات الاخرى على الرغم من انها تاخذ جهدا تبقى اقل صعوبة من رسم الوجوه.

* لوحظ انك اعتمدت على الخط العربي. لماذا؟

— الخط العربي هو تراثنا وهو جزء مهم من حضارتنا العربية والاسلامية وحاولت قدر المستطاع جعله يتجاوب مع اهميته ولم اعط اي جديد. انما عالجته باسلوب جديد من خلال الانحناءات المكونة من صف واحد من المسامير ومن دمج الاحرف التي يصعب جمعها بخيط واحد.

وفي معرضي الحالي الذي يضم تسعين لوحة يشير بوضوح الى مدى تجاوب الخط العربي مع كل جديد في الحياة مع العلم بان اللوحات التي تحكي عن الايات القرانية عددها ستون في حين ان الثلاثين الباقية تقتصر على رسم الوجوه والرسم الهندسي والرسم التعبيري. وتجدر الملاحظة الى ان اللوحة تستغرق شهرا كاملا لانجازها وكمثل على ذلك لوحة «لا اله الا الله محمد رسول الله» التي استعملت فيها ١٤٣ الف مسمار.

* معظم اعمالي مركزة على الايات الكريمة

وقال: ان التقنية التي اعتمدها متنوعة لرسومات «البور تريه» (رسم الوجوه) قياسات معينة ودراسات خاصة، وهذه التقنية اكتسبها بعد تجارب كثيرة وهي تنمو تدريجيا، كلما ازدادت تجاربي في ميدان الرسم بالخيطان.

* ما هو دور اللون في اللوحة المسمارية؟

— اللوحة بدون الوان تعطي صورة غير واضحة ولكنها توحي بشيء جميل، الا ان الرسم بالخيطان بلا لون يفقد اللوحة معناها ناهيك عن ان الخطوط تشكل اساسا للوحة، ويجب ان يتكامل الرسم ليتحقق الهدف.

* كيف نشا هذا الفن؟

— لا شك انه فن جديد ظهر في السنوات الاخيرة وهو غير معروف عالميا وغايته التجديد في رسم اللوحة وانما يمكن القول انه تطور وانا حاليا ادرس هذا الفن في كثير من المدارس في محاولة لتوسيع انتشاره خاصة وانه يساعد على التحلي بالصبر والجد وسرعة البديهة والدقة في العمل. وهذا عامل مساعد ومهم لتعزيز الشخصية. من هنا تبدو اهميته على الساحة اللبنانية.

* ما هو دور الكشاف في هوايتك؟

— الكشاف اعطاني المناخ والتشجيع كما ان هذه تعطي مجالا للمنتسبين اليها لاظهار مواهبهم ولعل مشاركة كبار المسؤولين في الاعداد لهذا المعرض وانجاحه ما هو الا تاكيد على ما اقوله اضافة الى ان الحياة الكشفية بمفهومها الواسع تقود الى ممارسة هوايات صعبة متصلة بالطبيعة وبالواقع على اساس ان هناك ترابطا بين الكشاف والطبيعة، وهذا ما ينطبق على علاقة الفنان بالطبيعة، اي لا اغتراب بين هوايتي وتعاطفي مع الحركة الكشفية.

* ما رايك بحركة الفن التشكيلي في لبنان وهل تلعب دورا في تشجيع الشباب؟

— في الواقع ان الحركة الفنية ما تزال تتعامل مع الواقع دون الدخول في التفاصيل. فالحدث غائب والهدف غير ظاهر اضافة الى الاكتشاف الظاهر والادعاء بانها من ابداعهم، اضافة الى اننا لا نتلقى اي تشجيع من الحركة.

ونامل من جمعية الفنانين ان ترعى هذا الجانب. فالحياة هي امتداد لا يمكن ان يتوقف عند عصر من العصور.

الحكايــة الشعبيــة.. ومجموعة العصفور

بقلم: د. حسين جمعه

تحظى الحكاية الشعبية على اهتمام خاص لقوة اثرها في النفوس، ولما تتمتع به من قدرة جذب سحرية فائقة، ولانها تتعامل والصفات الانسانية الازلية، مثل: الرجولة ومكارم الاخلاق، الشر والنميمة، الدناءة والوضاعة، الطيبة والسذاجة، الغباء والحكمة، الشجاعة والجراءة، وما شابه ذلك، يعني انها ترتبط ارتباطا وثيقا باسس الفكر الانساني والثقافة الانسانية، وهي بهذا المعنى ترافق الانسان في مسيرة حياته من المهد الى اللحد. وقد اعترف معظم الكتاب في العالم باهمية الحكاية الشعبية، وبمدى دورها في تشكل رؤيتهم الى الحياة وتربية اذواقهم واحاسيسهم واخلاقياتهم، يقول بوشكن الشاعر العظيم، الذي تربى على سماع الحكايات الشعبية: "استمع في المساء الى الحكايات، فاقوم باستكمال نقائص تربيتي اللعينة. ما اروع هذه الحكايات!" . اما مكسيم غوركي الذي تحدث كثيرا عن اثر الحكاية الشعبية في حياته، وفي تكوين نظرته الى العالم والوجود، فيقول: "يجب ان اعترف شخصيا بان الحكايات قد اثرت على النمو الذهني لدي ايجابيا عندما كنت استمع اليها من شفاه جدتي ورواة الحكايات القرويين، ومن منا لا يعرف مدى الاثر العظيم الذي تركته حكايات "الف ليلة وليلة" على الادب العالمي برمته.

والحكاية توضع للصغار عادة، لكن تتلقفها افئدة الصغار والكبار على حد سواء، وهي تنفذ الى وعي الطفل، والى نفسه المكشوفة الواثقة، فتشكل عالمه الروحي، وتربي لديه معنويات معينة، وتصقل اخرى، وتستثير بعض المشاعر الهاجعة في اعماقه، وهذه التشكلات التي تخلفها الحكاية تبقى عالقة بالطفل الى الابد، وتلعب دورا كبيرا في تربيته الحياتي الطويل، وتنشئته على هدي افكارها الايجابية.

وتخضع الحكاية الشعبية للتغيير والتحوير مع مرور الزمن ليتواءم مضمونها ويتساوق مع الظروف المستجدة واحداث الحياة المعاصرة. كما تقوم مخيلة الشعب وقريحته بابتداع حكايات جديدة مستمدة من الشروط الاجتماعية والسياسية المتغيرة للتعبير عن مراحل التطور التاريخية في حياة الامة، وياتي الكتاب والشعراء على راس قائمة الذين يعملون على تطوير مضامين وافكار هذه الحكايات، واختلاق حكايات جديدة ترتكز في اشكالها ووسائل سردها على تراث الحكاية الماضي، وتحتفظ بتكاملها وعلاقتها بالعالم، وتغرس انتصار الخير والحقيقة والجمال في الحياة، والتغلب على الادراك المأسوي لها، ومن هنا سر ارتباط الحكاية بماضي الشعب ومستقبله.

ويدفع حب الناس العظيم للحكاية الى ضرورة جمعها وتسجيلها وحفظها، وتقوم فرق كبيرة بعمليات مسح شاملة وواسعة في مختلف ارجاء المعمورة لالتقاط هذه الحكايات ومعرفة الروايات المختلفة لها وقد جرت عندنا بعض المحاولات اليسيرة على هذا الطريق من بينها ما قام به فايز علي الغول والدكتور عمر الساريسي ونمر سرحان وغيرهم من جمع لبعض الحكايات في فلسطين، وجهود روكس العزيزي لا سيما في كتابه الضخم "المعلمة"، وكذلك العمل الذي قام به عيسى الجراجرة في مجموعته القصصية "العصفور.. يحاول منع انطباق السماء على الارض".

تشمل المجموعة ثماني قصص قامت بجمعها واعدادها السيد هناء السلطي الجراجرة، وصاغها بالعربية الفصحى عيسى الجراجرة لتيسير سرعة انتشارها وتداولها. ويبدو ان انتقاء هذه الحكايات قد خضع لمرحلة طويلة من البحث والاستقصاء لعدد كبير من الحكايات التي تزخر بها ذاكرة الشعب ويفيض بها وجدانه، وتحكمت فيه مسائل عدة، اهمها: ما تحمله هذه الحكايات من مضامين انسانية فسيحة، ودلالات تربوية ومعنوية مؤثرة تفتح امام الصغار ابواب ونوافذ الطيبة والجمال والخير في الحياة والعالم، ليشاركوا فيها بعقولهم ووجدانهم، ويستمتعوا من جراء ذلك.

فالعصفور عندما يحاول منع انطباق السماء على الارض يعي جيدا مدى ضعفه وقلة حيلته، الا ان ما يدفعه الى ذلك هو اخلاصه الشديد لوطنه، وتفهمه لضرورة التعاون المشترك ما بين الجميع لازالة الشدة التي قد تلم بالامة. والحكاية تحض على التماسك وعدم التفتت والتبعثر، فالسلامة في الوحدة والوئام، والسعادة في بذل اقصى ما عند الانسان في خدمة بلده وشعبه. ولا يبلغ المرء السعادة المنشودة الا اذا عرف مكانه الصحيح في المجتمع، وتصرف انطلاقا من ذلك. والاستسلام للقدر المحتوم، اذ لكل دورة في الحياة، وهذا ما تدعو اليه بصراحة حكاية "العصفور والبلبل"، مع انها تحمل الى جانب ذلك دلائل التمسك بالحرية التي هي اغلى ما في الوجود. كما تشير حكاية "وقعت في شر اعمالها" الى ان السعادة لا تقوم على الام الاخرين وشقائهم، وكل من يحاول ان يبني سعادته على هذا الاساس يقع في شر اعماله، وينله الشر الذي كان ينوي ان يوقع فيه غيره. وتدعو حكاية "لينا وكبة الصوف" الصغار الى طاعة ذويهم، وعدم الخروج على نصائحهم كي لا يكونوا فريسة لاصحاب الذمم الرخيصة من المتربصين. اذا كانت حكاية "ابو الحصين الثعلب المزارع" تحض على حب العمل، وترى ان الحياة خواء ولا معنى لها بدونه، فان حكاية "الثعلب الفواء" تبرر اسباب الدهاء والحيلة، والعيش على حساب الاخرين، اما حكاية "ابو الحصين الثعلب ملكا للحيوانات" فترى ان العيش لا يطاق في بلد يتحكم بشؤونه المخادعون، واصحاب الحل فيه من الضعفاء، فالقوي لا يرضى الا بالسيادة المطلقة في بلده.

هذا بايجاز شديد، اهم مغازي الحكايات الواردة في هذه المجموعة، وهي تمثل سبل تفكير وضروب استيعاء العالم من قبل الجماهير الشعبية في مراحل تاريخية متفاوتة. واذا كان بعض [redacted] دلالات ايجابية واضحة، فمرد ذلك الى الشروط الاجتماعية والسياسية المتبدلة التي مرت بها شعوب المنطقة، والجدير بالذكر هنا ان مثل هذه الحكايات متداول ومعروف في بقاع كثيرة من العالم، وهي تكشف عن خبرة حياتية واسعة تتطلب التعامل مع الحياة انطلاقا من قناعات معينة توصلت اليها الجماهير بحكم ظروف حياتها المعيشية القاسية، وانغلاق الامال في وجهها نتيجة القهر الاجتماعي والطبقي، فنادت بضرورة مسايرة الامور، الا ان ياتي الفرج، وتنحل الكرب.

واخيرا، جاءت صياغة هذه الحكايات بالعربية الفصحى على جانب كبير من الدراية والمعرفة باسرار اللغة ومفرداتها الشائعة والمتداولة، مما يتيح للصغار والكبار قراءتها والتعرف على مدلولاتها. ومع ذلك يحس المرء ان ثمة مواقع استخدم فيها الاخ عيسى بعض التعابير والمفردات وصاغها بشكل يعسر احيانا على افهام التلاميذ الصغار.

قراءة في ديوان ""طوبى للفقراء... طوبى للوطن""

بقلم: احمد عودة

من كتب عليه ان يتجول في الساحة الثقافية والادبية لا بد وان يرتطم بشواهد كثيرة محزنة ترمد العين وتوجع القلب، ولعل اكثرها مبعثة للحزن ان تتجدد قيمة الكاتب بما يتراقص على لسانه من ادعاء زائف وثرثرة حصادها الهشيم لا بما يخطه قلمه الغائب في رحلة ضياع لا رجعة له منها! وانقلاب الحال هذا يرفع على سلم الابداع اناسا جرتهم الصدفة البحتة الى طريق الفن ويشطب من راس القائمة من يسكنهم الصدق والتواضع والحياء الفطري عن المطالبة بموقعهم المتقدم في حلبة النزال الابداعي الخلاق، لهذا نرى هؤلاء يخلون اماكنهم لمن يملاون الساحة الادبية وصوصة وينزوون على امل ان يتكفل غربال الفن بتحييد الحبات التي نخرها السوس، فباتت تزعق على خرابة مهجورة.

هذا ليس تعميما بحال وانما هي حالة عامة ذهب ضحيتها الكثيرون ممن لم يركبوا موجة الثرثرة وسيذهب ضحيتها من لم يستطع الموازنة بين عملية الابداع وبين المطالبة بحقه في التواجد على الساحة الادبية، والمطالبة لا تاتي من الانسياق وراء الثرثارين والمتشدقين بالكلام وانما بالوقوف في وجه هؤلاء وايقاف زحفهم على محراب الفن، ولا ينفع الانتظار واصحاب الحق ان هم اكتفوا بأن يتولى القارىء عملية الفرز ولم يبادروا هم الى فتح عينيه على ما يجري من حقائق مذهلة والظهور بكثافة المقتدر في الساحة الادبية لا مجرد زج كتاباتهم في الساحة الادبية ومن ثم التواري على امل رومانسي ان يشق الصحيح والصادق مجراه.

هذا كان في خاطري قبل وبعد قراءتي ديوان السيد محمد صالح يوسف — طوبى للفقراء... طوبى للوطن — ولحرارة الصدق فيه ولكثافة الموقف الشعري المتميز الح علي اكثر خاطر ضرورة رد الاعتبار للمبدعين ممن فتح الفن في شرايينهم ثغرة ليجري من ثم مع كرياتهم الحمراء. ولست هنا في موضع الادعاء بان لي من القدرة والمكانة الادبية على تحقيق ذلك، ما يلح علي حقا ان لماذا يصمت مثل هؤلاء ولماذا يطفو على السطح كل من اتقن الرقص على اكثر من حبل؟!! والجواب ياتي من مجمل امراض تنخر في كيان الساحة الادبية امراض تقصي الدماء الحارة وتزرع على الانقاض غربانا تنذر بالشؤم.

لعلنا ندرك مما تقدم ان الشاعر محمد صالح يوسف قد طرح في السوق الادبية مجموعته الشعرية الاولى " طوبى للفقراء... طوبى للوطن " ثم توارى جريا على عادته عن الظهور وحتى عن النشر. وهو لتواضعه ورهافة احساسه ظن ان العيب في قصائده لا في الحصار المضروب على امثاله ممن لا يكون لسانه اقوى واطول ما فيهم. وتوارى محمد صالح يوسف وان كان حصيلة بعض الظروف التي ذكرنا فان شكه في قدراته — اذا لم حدث مثل هذا الشك — امر يجعلنا نضع اكثر من علامة استفهام حول الشعر ان لم يكن حقا بركانا خامدا في نفس الشاعر تثيره عوامل ضاغطة تفرض الانفجار فرضا. وقد نشك مثل شك الشاعر في قدراته لولا ان نحتكم في النهاية الى قصائد الديوان ولا سيما القصيدة الاخيرة "ابو ذر الغفاري".

في هذه القصيدة تلخيص لطروحات الشاعر عبر قصائده الاخرى ولكن على طريقة من اعيته المداراة والصبر والمرور على الجرح مرور عابر السبيل. في هذه القصيدة تحديدا طرح الشاعر الكمامات عن فمه والعصابة الجلدية عن عينيه ودفعنا دفعا الى اتون واقع عربي جاء نتيجة طبيعية لاحداث حزت عنق الانسان العربي من الوريد الى الوريد.

ويدور العبد المرهون
يبحث عن ارض خليل الله ابيه
فتلاحقه الاصوات العاهرة
ليرتد
ويشد الحزن الخطو الى عش
ابي ذر
يرتطم القلب باهات الجوع...
واناث الشكوى....

هذه النتيجة المأساوية لم تات من فراغ، انها حصيلة التناقض بين عالمين احدهما سفلي الموضع علوي المنزلة والقيمة، يمور افراده بالحركة الصامتة والرفض السلبي احيانا ولكنه صمت الواعي لما يدور من حوله ورفض من يعذبه الصمت اكثر من سكين الجزار تتلكا على عنقه لتسحب منه اعترافا بان التناقض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي امر مقدر وحتمي ولا فرار منه.

هذا العالم مشطور
ما بين السادة الفقراء..
للسادة افياء الورد..
واكداس الذهب المكنوز..
واجساد نساء...
للفقراء الجوع..
وهذا الحزن العربي...

من هذا التناقض يتفجر زلزال الرفض ويغدو الموت نقيضا مشرقا لحياة يطلب من اناسها ان يقتنعوا بأن السماء هي تحت اقدامهم وان عليهم التحديق دوما الى ما تحت هذه الاقدام اذا ما ارادوا الرفعة والسمو الحق. واذا كان ابو ذر هو نموذج للانسان الذي سبق زمانه فان استدراجه الى عصرنا هذا يعطي دلالة غنية على من تخطوا زمنهم العربي وقفزوا من قطاره المتعطل للبحث عن وسائط بديلة اكثر نجاعة كي توصلهم الى الوطن الشالح عنه اردية الذل والضعف والاستكانة. ان ترك مثل هذا القطار منقب قبل الذين وعوا حركة التاريخ باتت مطلبا ملحا كيلا يحاصرهم الصدأ والموات.

يا عبدالله "ابا ذر"
فلتبدأ رحلتك الاولى
من قلب ابيك خليل الله
وتحمل حر الصحراء
وهذا العطش القاتل في عينيك
باعد ما بين خطاك واصنام
القوم
وتجرد من كل عباءات الشرف
المنحوت
على جسد اللات.

ان الانفصال والبحث عن حلول جديدة اكثر نجاعة جاءا من واقع بات لا يحتمل الصمت والسكوت، جاءا من طول معاناة ونتيجة لتجميد القادرين لقدرات الشعب. من هنا كان استمرار الصمت خيانة ضد الذات وضد جسد الامة المتعفن.

يا رب ابينا ابراهيم..
فلتنزل منك علامة..
هذا الباحث يسال ابن العم..
فيسقيه السم..

ان مجمل الظروف التي نفت ابا ذر الى اطراف الصحراء مرت عليها السنون العربية ولم تتغير وعليه فان ابا ذر الذي عاش ومات غريبا.. ووحيدا وسيبعث غريبا ووحيدا لم يمت في الحقيقة. وان كان قد مات حقا فانه قد بعث قبل الاوان وقد يكون موته نعمة كنوم اهل الكهف. هم ايضا سبقوا زمانهم فاستحقوا اللعنة شان من لا يرى السماء تحت قدميه. يقول الشاعر في قصيدة " ثنائية للحزن والفرح":

بكيت.. صرخت .. ركضت..
رميت بنفسي اليك ..
وعدت اردد لحن الطفولة..
من شفتيك..
لعمري انك صوتي وصمتي..
وانت المزار القريب.. القريب..
وتلك الجياد السوابق رجع
انفجار..
تقلب وجهي...
ذات اليمين وذات الشمال..
وانت الرجوع الوحيد الي..

ان ما يظنه الظالمون موتا، ما هو الا غفوة قد تطول او تقصر، غفوة سيعقبها صحو ويقظة يحصدان اشواك الشر المتمثل في تجميد قدرات الافراد كيلا يسلكوا طريق العزة والشرف.

لقد استطاع الشاعر محمد صالح يوسف ان يقنعنا بمضامين قصائده من خلال الجملة الشعرية المعبرة والصورة الاخاذة والصدق المنثور في جنبات المقاطع الشعرية، من خلال ايقاع موسيقى متناغم.. من خلال ذلك عالج قضايا الانسان العربي، في مواجهة اكثر من تحد يحاول ان يوقف زحفه الى حيث الشمس والنور.. لقد صور الشاعر واقعا عربيا سيفرز في النهاية من يستلون السيوف من اغمادها ويمسحون عنها الصدأ .. بل واقعا كهذا قد افرز حقا مثل هؤلاء كما جاء في قصيدة " ميلاد فارس":

برغم الحزن المتشكل في دربك..
نفذ الصبر وضاق الصدر..
والطلقة بين الكتفين اتسعت..
تتناسل من خلفكم.. اوراق
بيانات..
واللغة المكتوبة فوق شفاه
الاعراب احترقت..
وهم الاتون الى نور العينين..
المشتعل بقلب الام..
فتثور خطاك..

ان محمد صالح يوسف لايعرف اقرانه كشاعر وحسب وانما يجندها كيما يخلق هذا التوازن بين الخاص والعام ... بين الذاتي والموضوعي فتتشكل من قصائده بحيرة غير مغلقة تهاجر اليها الطيور والاسماك لتبدأ حياة جديدة متجددة.

تربية علوم تكنولوجيا

علم النفس التطوري:

ومعرفة النمو المبكر للطفل لفهم سلوك الفرد الراشد

لقد تقدم البحث العلمي في مجال علم النفس التطوري في السنوات الاخيرة تقدما ملموسا مثل غيره في الحقول العلمية وامتد علم نفس الطفل واتسع في فترة زمنية وجيزة وتطلب من جراء ذلك نظرة جديده فاحصة.

وحوالي العشرين سنة الماضية كان موضوع بحث علم نفس الطفل محددا في الاساس باعتبار اتجاهات النمو ووصف بسنوات العمر والتغيرات الفيزيولوجية والسيكولوجية والخصائص السلوكية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية تغيرت مجالات وتعريف علم النفس التطوري وكذلك الاتجاهات في البحث ووصف المشاكل الاساسية والنظرية الجديدة، فعلماء النفس التطوري قد اصبحوا اكثر تركيزا على مشاكل الطفل مثل اكتساب الطفل للغته الاولى والتاثيرات المكثفة للحافز الحسي المبكر على النمو العقلي المتأخر والعمليات المتداخلة في تشكيل ارتباطه بالاخرين، وتغيرت كذلك اساليب وادوات البحث في علم نفس الطفل.

* وكبقية مجالات علم النفس فان لعلم النفس التطوري اهدافه الرئيسية في وصف وتفسير وتنبؤ السلوك بتحديد اكثر في نمو وتطوير السلوك الانساني. ان علم النفس التطوري ليس مجالا معزولا او مستقلا. فمبادىء التعلم، والادراك، والاثارة والسلوك الاجتماعي قابلة للتطبيق في علم النفس التطوري كما هي في فروع العلوم الاخرى.

■ هناك عدد من علماء النفس التطوري البارزين امثال ورنر وبياجيه صاغوا النظريات التي تتعلق بأصول وتطوير الطرق الاساسية لعلم النفس. ان معظم النظريات المثمره وطرق البحث الفنية التي استعملت في دراسة علم النفس التطوري قد اعتمدت في مجالات علم النفس الاخرى بتعديل طفيف، فمثلا نظرية التحليل النفسي تهتم اصلا بالتوافق العاطفي وسوء التوافق، وسمات هذه النظرية تتعلق باصول الاضطراب النفسي وبفرضيات نمو الشخصية الطبيعية، بينما نظرية التعليم قد صيغت على اساس البحث في المختبرات وقد ساعدت كثيرا في فهم نمو السلوك الانساني وبينت نظرية المعرفة لتفسير ادراك الكبار وتفكيرهم وحل مشاكلهم.

لقد درس علماء النفس التطوري الاطفال لا لفهمهم فقط بل لفهم النمو المبكر الذي يؤثر على اداء الوظائف المتأخر، وقد كشف البحث العلمي الحالي ان هناك مرحلة حرجة وحساسة حيث تتطور عمليات علم النفس المهمة بسرعة فائقة. ان السنة الاولى من الحياة مرحلة حساسة وحرجة في تنمية ثقة الطفل بالاخرين. واذا فشل الطفل في تنمية هذا الشعور في هذه الفترة فلن يفعل ذلك فيما بعد.

ان الغاية الاساسية هي الاستجابات التي تكتسب في الطفولة المبكره لتوجيه نمو وضبط الشخصية وتوفير الاستمرارية في نمو سلوك الفرد، ان الوعي الكامل لسلوك الفرد الراشد يعتمد على معرفة النمو المبكر.

بقلم: د. اوجيني مدانات

اجمل قصائد الحب!

* هل تعرف سمك ابو الشص ANGLER ؟

* انه سمك بحري ذو راس ضخم مسطح وفم عريض وعلى راسه شبه طعم (لدى الاناث فقط) يغري به صغار الاسماك لياكلها.

* المهم ان اجمل قصائد الحب نراها عند هذا النوع من الاسماك وكيف ذلك..؟

ان الذكور هنا اصغر حجما بكثير من الاناث. وهي لا تمتلك ذلك الطعم الشهير الذي تغري به الاسماك، كما هي الحال بالنسبة للاناث. وعندما يبلغ الذكر "سن البلوغ" يبدأ بالتفكير بالحب والغرام وبرفيقة عمر حسناء لطيفة، فيبدأ بالغوص والتجول في الماء بحثا عنها. وقد يصل شعور الحب بهذا العاشق المسكين حدا يفقد فيه شهيته تماما، ويمتنع عن تناول اي شيء. واذا ما تعذر عليه ايجاد حبيبته واستهلك كل ما كان لديه من احتياطي الشحم الموجود تحت جلده، فانه سيهلك ويموت ليضرب اروع مثال في الحب الصادق والوفاء.

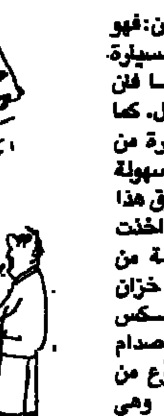
وليس امرا سهلا ان يجد الذكر رفيقة عمره في البحر. فهذا النوع من السمك يعتبر نادرا، وكل سمكة تعيش بمفردها. ومن بين الاناث التي اصطيدت تم العثور على عدد قليل جدا منها برفقة ذكورها. وهذا امر واضح تماما ولا غرابة فيه ابدا. فالذكر حين يجد حبيبته بعد كل ما شهده من مصاعب ومشاق، تراه لا يرغب قط في فقدانها ولا يتركها تبتعد عنه سنتيمترا واحدا. ولهذا فانه يتشبث باسنانه في مكان ما من جسمها ويبقى متعلقا بها طيلة حياته. وبعد ذلك يبدأ الالتحام بزوجته شيئا فشيئا، فتبدأ عنده بالضمور اجهزة الحس وكافة الاجهزة الباطنية الاخرى تقريبا، بما في ذلك الجهاز الهضمي، في حين يواصل الجهاز التناسلي عمله بشكل فعال. وبعد الالتحام يحصل الزوج من دم زوجته على كل ما هو ضروري لحياته، وبشكل خاص الاكسجين والمواد الغذائية. ولهذا فان العاشق الكسول هذا ليس بحاجة حتى الى عملية الامتصاص، اي انه سيعفى من مهمات الاكل والشرب. وما عليه الا توزيع ما حصل عليه من دم رفيقة عمره على سائر اقسام الجسم بشكل منتظم!

سيارة المستقبل.. تحملها بيديك!

لقد حلم مصممو السيارات طويلا باليوم الذي يمكنهم من صنع سيارة بكاملها من البلاستيك. وحاليا لا تتجاوز نسبة البلاستيك في السيارة المتوسطة ١٠٠ كغم مقابل ١٥٠٠ كغم من المعدن، وما منع تحقيق هذا الحلم حتى الان هو كون البلاستيك الموجود حاليا اضعف من ان يتحمل الاصطدامات، وعندما يتوصلون لتصليبه بما فيه الكفاية فانه يصعب تشكيله وطلائه بالاضافة الى ارتفاع كلفته عندئذ.

وتقول شركتان امريكيتان لصناعة السيارات ان هذه المشاكل قد حلت الان، وستنتج شركة جنرال موتورز سيارة للسباق باسم فيرو، يدخل البلاستيك في تركيب هيكلها وبكلفة عشرة الاف دولار وستطرحها في الاسواق خلال شهر ايلول ١٩٨٣.

وللبلاستيك ميزتان على المعدن: فهو اخف وبالتالي فان استهلاك السيارة للوقود يكون اقل. وثانيا فان البلاستيك يقاوم الصدأ والتآكل. كما يفترض ان تصنيع السيارة من البلاستيك يكلف اقل من حيث سهولة صهره وتشكيله، وبانتظار تحقيق هذا الحلم فان شركات السيارات اخذت تكثر من الاجزاء المصنوعة من البلاستيك في سياراتها.. مثلا خزان البنزين في سيارة رابيت (فولكس فاجن) ويزن اقل من ٤ كغم. والصدام في سيارة فوردسيرا وهو مصنوع من مادة تسمى كزينوي XENOY وهي مصنوعة من البوليكربونات والبوليستر، كما تم انتاج نوع اخر من البلاستيك الصلب يسمى زيتيل ٩٠٠ ZYTEL 900 وهو خليط من

النايلون مع مواد بلاستيكية اخرى ويصلح لصنع الصدام المعرض للصدمات.

اما صناعة محرك من البلاستيك فيمثل تحديا اكبر اذ سيتحمل درجة حرارة ١٢٥ درجة مئوية. وقد ابتكرت شركة ابحاث في نيوجرسي مادة اسمتها تورلون TORON وصنعت منها محركا وزنه نصف وزن المحرك المعدني ولكن تكلفة انتاجه حاليا تزيد بمقدار ٥٠٠ دولار عن المحرك التقليدي. وسيستعمل في العام القادم ١٩٨٤ في سيارات السباق فورميولا ٢

ولكن يبقى هناك مشكلة واحدة. فالسيارات البلاستيكية الخفيفة لن تكون مستقرة تماما على الطريق وقد تضطر لتغيير خواص سطح الطرق للحصول على تماسك اكبر بين هذه السيارات والطريق.

هل الرضاعة تمنع الحمل؟

هذا سؤال يسأل بين الحين والاخر، وقبل الاجابة عليه نقول ان هناك كثيرمن الحوامل والمرضعات يجهلن التغيرات التي تحدث للثدي اثناء الحمل والرضاعة. لذا يكون من الافضل ان نسرد بعض التوضيحات التشريحية الخاصة به. للثدي وظيفتان غذائية وجمالية، وهو عبارة عن غدة مركبة متفرعة كبيرة تتكون من ١٥ ـ ٢٠ فصا تتقارب لتتلاقى في منطقة الحلمة. يفصل الفصوص عن بعضها نسيج ضام وشحمي وكل فص من هذه الفصوص مزود بقناة لبنية تنساب تجاه الحلمة التي تحيط بها باحة مخضبة داكنة من الجلد تسمى بالهالة. تحت جلد الهالة تتسع القناة اللبنية قليلا، قبل ان تضيق ثانية لتفتح الى الخارج في الحلمة. وكل فص ينقسم الى فصيصات بواسطة نسيج ضام كثيف وشحمي. هذه الفصيصات تحوي الحويصلات المفرزة وقنواتها.

فمن خلال هذا التوضيح البسيط عرفنا مما يتكون الثدي، والان ننتقل الى التغيرات التي تحدث له خلال الحمل من ازدياد في الحجم وتغير في لون هالته من البني الفاتح الى البني الغامق. ان التبدلات التي تحصل فيه اثناء الحمل هي في الواقع نتيجة فعل الهرمونات التي، تفرز في الجسم كهرمون الاستروجين الذي يسبب سرعة نمو الجهاز الافرازي للثدي. كذلك هرمون البروجيسترون الذي يسبب نمو الانسجة الضامة المتواجدة بين القنوات الافرازية. اذاً هرمونات الحمل تلعب دورا رئيسيا في التبدلات الحاصلة، وكلمة هرمون يونانية الاصل وتعني اثارة اوتنبيه، والهرمونات بشكل عام عبارة عن مواد كيميائية تفرز بواسطة الغدد الصماء مباشرة في الدم وفائدتها التحكم وتنظيم وظائف الجسم المختلفة.

ان هرمون الاستروجين يفرز عادة اثناء الحمل من المبيض ومن المشيمة، لذا فان تركيزه يكون في الدم عاليا مما يسبب منع الغدة النخامية من افراز هرمون الحليب (برولاكتين) وهذا يؤدي الى ان يتوقف افراز الحليب خلال فترة الحمل. اما بعد الولادة فان تركيز هذا الهرمون، يقل في الدم، لذا فان الغدة النخامية تبدأ عملها وفعاليتها بافراز هرمون الحليب مما يؤدي الى افراز الحليب من الثدي، عادة بعد الولادة بيوم او يومين على الاكثر. ان هذا التنظيم الدقيق لفعل الهرمونات وتأثيراتها ليس فقط للمحافظة على تكملة ظاهرة الحمل الطبيعية وانما للمحافظة على صحة الام والطفل اثناء الحمل وبعد الولادة.

وقبل افراز الحليب بيوم او يومين من الولادة يفرز الثدي مادة صمغية لزجة صفراء اللون غنية جدا بالبروتينات وفقيرة بالدهنيات، تسمى الكالسترون. هذه المادة الصمغية مهمة جدا للطفل في بداية حياته حيث تعمل كملين للطفل وتساعد وتسهل مرور المادة البرازية الباقية في امعاء الطفل الى الخارج. ان حليب الام سائل خفيف ومائي ومهما يكن خفيفا فهو ثمين وغني جدا بالمواد الغذائية اللازمة لتغذية الطفل بصورة جيدة.

وهناك اعتقاد سائد ان كثرة تناول الحليب والسوائل من قبل الام يزيد من ادرار الحليب، هذا كلام غير صحيح، والصحيح هو ان الرضاعة بالشكل الطبيعي وباستمرار والحالة النفسية الجيدة للام عاملان مهمان في ارواء الطفل وحفز الثدي لافراز الحليب بكمية جيدة وكافية. طبعا لا ننسى ان التغذية الجيدة للام اثناء الحمل وبعد الولادة وتوفر الراحة هي امور في غاية الاهمية بالنسبة للرضاعة وادرار الحليب. واثناء الرضاعة يتوقف نشاط المبيض ومع توقفه لا تحدث عملية التبويض والسبب في ذلك ان عملية الرضاعة المستمرة من الثدي تؤدي الى ارتفاع عالي في مستوى هرمون الحليب في الدم لدى كثير من المرضعات وهذا بدوره يسبب عدم افراز الغدة النخامية لهورموناتها الجنسية المنشطة والتي لها تأثير مباشرة على المبيض ولهذا السبب ايضا لا يحدث الحيض عند بعض الامهات اثناء فترة الرضاعة. اذا كانت مدة الرضاعة من الثديين كافية لاشباع الطفل وباستمرارية وبدون اعطائه غذاء اضافيا، فان هذا ممكن ان يعطل عمل المبيض عن الاباضة ويمنع الحمل.

بقلم: د. سميح خوري

من عالم البحار الرائع..

دواء... وغذاء.. واسمدة زراعية

اليس عجيبا ان السمكة التي لا تؤكل وترد عادة الى البحر بعد صيدها، تحوي مادة قوية مزيلة للالم او تحوي مضادا حيويا تزيد فاعليته مرات ومرات على فاعلية البنسلين. وثمة نباتات ومخلوقات بحرية اخرى قد اكتشف فيها العلماء مواد يمكن بواسطتها وبنجاح علاج امراض القلب والاوعية والقضاء على الاورام ويتنامى في المطبوعات العلمية باستمرار عدد المقالات المكرسة للعقاقير التي يحصل الانسان عليها من "الصيدلية البحرية".

ويقوم الاتحاد السوفيتي بدراسة المواد النشيطة بيولوجيا التي تتضمنها اجسام المخلوقات البحرية، البروفيسور ايليا أغيخين الذي يترأس لفيفا من الخبراء في معهد عموم الاتحاد السوفيتي للبحث العلمي في مجال الثروة السمكية البحرية واستقصاء المحيط العالمي. وفي العام الجاري يسلم علماؤه للاختبار السريري مستحضرا لمكافحة مرض التصلب ولالتئام الجروح، ومادة قوية مزيلة للالم، وتركيبا قادرا على مكافحة الارتجاف الليفي البطيني. كما توضع طرق لاستخلاص المواد المناسبة من اجسام المخلوقات البحرية لاعداد مستحضرات من اجل تنشيط عمل القلب والاوعية الدموية.

وثمة جملة من المسائل المتعلقة بتذليل المشكلة الغذائية. وقد استخلص العلماء من الاحياء البحرية مواد يمكن بواسطتها زيادة مردودية النباتات الزراعية ورفع نسبة البروتين في الحبوب، وزيادة مقاومتها لفرط الرطوبة والبرودة. وهناك مواد اخرى يتيح تطبيقها رفع انتاجية المواشي و "بيض" الدجاج. وتوجد كذلك مواد تبيد الافات الزراعية وفي نفس الوقت لا تشكل ادنى خطر على صحة الثدييات والانسان. وكل هذه المواد تستخلص من الطحالب وانواع المرجان والاسماك والديدان التي تعيش في البحار.

والحقيقة هي ان الانسان، بعد ما يستخلص من اجسام الاحياء البحرية غرامات معدودات من المواد النشيطة بيولوجيا، غالبا ما ينبذ ما يبقى من هذه الاجسام، مما يؤدي الى تلويث البيئة الطبيعية. وتجدر الاشارة الى ان عدد الاحياء التي تعيش في المحيط العالمي، والتي لا يستفاد منها اليوم، يزيد بعشرات الاف المرات على عدد الاحياء التي تشكل طعاما للانسان.

لنتناول مثلا نجم البحر. إن عدد هذه الحيوانات في المحيطات يزداد بسرعة مخيفة، وهي تزحف على الشعاب المرجانية، وتقضي عليها بالقرب من شطآن استراليا. ولم يجد الانسان طرقا لمكافحة هذا الشر بعد، والغاية من صيدها يقتصر على انتاج محنطات مثيرة. في حين ان كل نجم عبارة عن حيوان كبير قد يزيد وزنه احيانا على ٢ كيلوغرام. ويتكون اكبر حجم من جسمه من نسيج عضلي، والشحوم تشكل فيه حتى ١٢٪. ويحوي جسم نجم البحر تركيبات سامة تصلح، كما اتضح، لصنع مستحضرات فعالة لعلاج الامراض الفطرية والاورام. ويجب القول، بالمناسبة، ان المواد السامة تستخلص على اساس تكنولوجيا بسيطة جدا تستغني عن اي محللات خاصة. وما يبقى من جسم الحيوان يشكل مادة بروتينية غير مؤذية صالحة تماما لاتخاذها طعاما للمواشي. وتتكرر القصة فيما يتعلق بخيار البحر وتوتيا البحر وغيرهما من الاحياء "اللاسمكية"، التي تؤلف معظم حجم الاحياء الاجمالي في المحيطات.

ويبدو امرا مغريا كذلك استخدام لحوم الاسماك السامة وغيرها من الاسماك "التي لا تؤكل" فمثلا تعيش انواع كثيرة منها اسرابا، الامر الذي يمكن الانسان من صيدها بشباك مجرورة عملاقة. ومن مثل هذه الاسماك يمكن ذكر "كبير الراس الاطلسي" الذي يزيد طوله على نصف متر ويزن عدة كيلوغرامات. وكذلك "مربع الذيل" (Pacific squaretail) و "موروليقس" (pearlfish) واللخم والورنك بأنواعه.. فاذا استفيد منها بصورة شاملة، فتكون منها اكثر بعدة مرات من فائدة الاسماك التي يجري صيدها.

وتبشر بفوائد عظيمة امكانية الاستعاضة عن طحين القمح والنشا والشحوم الحيوانية والزيوت النباتية بالمواد البحرية، وخاصة في صنع عقاقير على هيئة اقراص ومراهم وعجائن وحبيبات حيث تستهلك عشرات الاف الاطنان من هذه الحاصلات الزراعية.

وثمة امل في ان المواد التي يدرسها العلماء اليوم، ستساعد الانسان في المستقبل القريب على مكافحة الامراض وتربية المواشي الكبيرة السليمة، وعلى اغناء لائحة طعام المواشي بـ "الاعلاف البحرية".

لماذا تبدو السماء مظلمة في الليل؟ (٢)

بقلم: د. هشام غصيب

في الجزء الاول (السابق) من هذه المقالة، بينا المغزى الكوني للسؤال الذي يشكل عنوان المقالة والذي طرحه الفلكي الالماني اولبرز عام ١٨٢٦ في ضوء المعلومات الفلكية التي كانت متوفرة في عصره، ثم ادرجنا الافتراضات التي اعتمدها اولبرز في حسابه الشدة الكلية للضوء الواقع على الارض في الليل من سائر انحاء الكون (النجوم جميعا).

وفي هذا الجزء (الثاني)، سنفصل الكيفية التي اتبعها اولبرز في حساب هذه الشدة (الطاقة الضوئية الكلية) وسنشرح النتائج المثيرة التي توصل اليها، ثم نبين الشكل الذي طرحت به مفارقة اولبرز في الربع الثاني من القرن العشرين. بعد ذلك، سنذكر الحلول التي طرحها علماء القرن العشرين لهذه المفارقة التي عجز عن حلها علماء القرن التاسع عشر، بل وعجزوا ايضا عن تقدير مغزاها الكوني الكبير.

اتبع اولبرز الطريقة التالية في حساب الطاقة الضوئية الكلية التي تصل الى الارض من سائر ارجاء الكون.

ابتدأ اولبرز بتقسيم الفضاء المحيط بالارض، والممتد وفق افتراضاته الى اللانهاية، في مخيلته الى اغلفة كروية متتابعة ومتساوية السمك. واختار السمك بحيث يكون صغيرا بالنسبة الى نصف قطر اي من الاغلفة الفضائية ولكن بحيث يحتوي كل غلاف على عدد كبير من النجوم. بذلك، اذا رمزنا الى نصف قطر واحد من هذه الاغلفة بالمركز (نق)، والى سمكة الثابت بالرمز (س)، ورمزنا الى عدد النجوم لكل وحدة حجم، والذي افترض اولبرز انه ثابت في المكان والزمان كليهما، بالرمز (ن)، كان عدد النجوم التي يحتويها الغلاف المعني (٤ ط نق٢ ن س) تقريبا، حيث ان حجم الغلاف يساوي (٤ ط نق٢ س) تقريبا.

والان، فلنتدبر الطاقة الضوئية التي يبثها النجم الواحد في الغلاف المعني. ان هذه الطاقة، التي افترض اولبرز ان معدلها (مقدار الطاقة المنبعثة لكل وحدة زمن) ثابت مكانيا وزمانيا، تنتقل عبر الفضاء بسرعة الضوء على شكل موجات كروية مركزها النجم المعني. وهي تنتشر بصورة منتظمة على السطوح الكروية لهذه الموجات. بذلك، فان كثافتها السطحية (مقدار الطاقة لكل وحدة مساحة على سطح الموجات) تقل مع الزمن، وذلك لازدياد قطر الموجات الكروية، ومن ثم مساحة السطح الموجي الكروي باضطراد مع الزمن.

وحين يصل السطح الموجي الكروي الارض، بمعنى حين يصل نصف قطره المسافة بين الارض والنجم المعني، تكون الطاقة التي بثها النجم في وحدة زمن قد تبعثرت على سطح مساحته (٤ ط نق٢). فاذا رمزنا الى معدل بث النجم المعني للطاقة الضوئية بالرمز (ل)، كانت الكثافة السطحية لهذه الطاقة، اي مقدار الطاقة الواقعة على وحدة مساحة من سطح الارض في وحدة زمن، (ل / ٤ ط نق٢). وهكذا، فان المقدار الكلي للطاقة، الواقعة على وحدة مساحة من سطح الارض في وحدة زمن، والقادمة من جميع النجوم الموجودة في الغلاف الفضائي المعني، هو: (٤ طنق ٢ ن س × ل/ ٤ طنق٢)، اي (ن س ل)، وهذه الكمية لا تعتمد البتة على نصف قطر الغلاف الفضائي المعني بذلك، فان الطاقة الكلية لا تتغير من غلاف فضائي الى اخر، بمعنى ان الاغلفة البعيدة جدا عن الارض تزود الارض بالقدر نفسه من الطاقة الذي تزودها به الاغلفة القريبة منها. وبعبارة اخرى، فان ازدياد عدد النجوم في الاغلفة الفضائية بازدياد نصف قطر هذه الاغلفة يعوض تماما عن بهوت نجومها بازدياد نصف قطرها. فالطاقة التي تصلنا من الاغلفة التي تبعد عنا مئات الالاف من السنين الضوئية لا تختلف البتة عن تلك التي تصلنا من الاغلفة التي تبعد عنا عشرات السنين الضوئية (السنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة واحدة).

كذلك، فان الطاقة الضوئية الكلية التي تصلنا في الثانية الواحدة من الاغلفة الفضائية قاطبة تساوي، وفق حساب اولبرز، (ن ل × نصف قطر الكون)، بمعنى انها تتناسب طرديا ونصف قطر الكون. لكن اولبرز افترض ان الكون لا متناه مكانيا وزمنيا، كما راينا في الجزء السابق من هذه المقالة. والا لما حق له ان يفرض انتظام توزيع النجوم في الكون. بذلك، فان افتراضات اولبرز، التي تنبع من صميم الهيكل المفهومي للفيزياء الكلاسيكية، تقود حتما الى النتيجة اللامعقولة، والمتناقضة كليا مع الواقع، بان الطاقة الضوئية الكلية، التي تصلنا كل ثانية من النجوم قاطبة لا نهائية!! وبطبيعة الحال، فان هذه النتيجة لا تنفي حقيقة ظلمة السماء فحسب، بل انها تنفي ايضا حقيقة وجود الارض والنجوم اياها المسؤولة عن هذه الطاقة الضوئية اللانهائية!!

ما السبيل الى الخروج من هذا المازق النظري؟ حاول اولبرز الخروج من هذا المازق باخذه بعين الاعتبار حقيقة ان الاغلفة الفضائية القريبة من الارض تعمل على حجب الاغلفة البعيدة حجبا (جزئيا) عن الارض، بمعنى انها تمنع جزءا من الضوء القادم من الاغلفة البعيدة من الوصول الى الارض، وذلك عن طريق تشتيته وعكسه بعيدا عن الارض. بيد ان ذلك لم يحل المشكلة. فمع ان هذا الحجب يحول دون ان يصل معدل الطاقة الوافدة الى اللانهاية، الا انه لا يحول دون ان يصل هذا المعدل الى خمسين الف مرة قدر معدل الطاقة الوافدة من الشمس في وضح النهار.

لا مفر من التناقض اذن. فوفق افتراضات اولبرز وحساباته، لا مناص من النتيجة اللامعقولة بانه يتعين ان تكون السماء مضيئة بصورة خاطفة في الليل والنهار، سواء بسواء، بحيث تحرق الاخضر واليابس على سطح الارض. نتيجة مفزعة بلا ريب! لا بد اذن ان تكون بعض افتراضات اولبرز على الاقل خاطئة. وهكذا نرى ان ظاهرة جدا مالوفة، مثل ظاهرة ظلمة السماء في الليل، تمثل لغزا كونيا عويصا، وتمكننا، اذا حللناها على نحو ما فعله اولبرز، من نفي بعض التصورات البديهية للكون برمته وتقويم امكانية تصورات كونية اخرى، بمعنى ان هذه الظاهرة تشير الى ان الكل (الكون برمته) يتجلى في ابسط الظواهر واكثرها شيوعا. فلا يتعين علينا ان نتعرف على كل ركن من اركان الكون الفسيح حتى نتمكن من معرفة البنية العامة للكون. اذ ان هناك ثمة ظواهر مالوفة، ويمكن رصدها من الارض التي ندب على سطحها، تخزن بين ثناياها الكثير من المعلومات الجوهرية عن البنية المكانية والزمانية للكون بوصفه كلا.

واذا اردنا استنباط هذه المعلومات، فما علينا سوى تغيير زاوية نظرنا اليومية الارضية ودراسة هذه الظواهر من زاوية نظر كونية شاملة، كما فعل اولبرز.

وقد كانت هذه النتيجة في نظر اولبرز بمثابة دلالة على ان الكون متناه ومحدود، ومن ثم ان توزيع النجوم في الكون ليس منتظما، بمعنى ان اولبرز اضطر الى التخلي عن الافتراضين الثاني والسادس (ارجع الى الجزء الاول) في ضوء هذه النتيجة. وعلى اية حال، فان الرصدات الفلكية التي اجراها الفلكي الالماني البريطاني العظيم (هيرشل) في عصر اولبرز، بالاضافة الى الرصدات التي تم اجراؤها بعد موت اولبرز عام ١٨٤٠، كانت تؤيد فكرة ان الكون محدود وان توزيع النجوم فيه ليس منتظما. وبصورة عامة، فقد لاقت هذه الفكرة قبولا لدى الغالبية العظمى من علماء القرن التاسع عشر، وان كانت تنطوي على الكثير من الصعوبات والمعضلات المنطقية. ذلك ان كونا محدودا لا يتوقعه المرء ان يصمد طويلا في ضوء جاذبية نيوتن والميكانيكا الكلاسيكية ومبادىء الثيرموديناميكا. هذا بالاضافة الى ان علماء القرن التاسع عشر لم يكونوا متاكدين من ابعاد جميع الاجرام السماوية التي تمكنوا من رصدها، فظل الاحتمال قائما طوال القرن التاسع عشر لان تكون بعض الاجرام السماوية جزرا كونية تتضمن الواحدة منها بلايين النجوم وتبعد عنا ملايين السنين الضوئية. وهكذا، يمكن القول ان مفارقة اولبرز ظلت قائمة بدون حل طوال القرن التاسع عشر، وان العلم السائد في ذلك القرن لم يكن في مقدوره توفير ارضية مناسبة وملائمة لايجاد حلول معقولة لهذه المفارقة.

اما علم القرن العشرين، فقد وفر ارضيتين مترابطتين لطرح هذه المفارقة وحلها: ارضية نظرية واخرى رصدية. ففي عام ١٩١٦، نشر البرت اينشتاين نظرية جديدة في الجاذبية تختلف جذريا عن نظيرتها النيوتونية، وان كانت تضم الاخيرة بين ثناياها بوصفها حالة خاصة من حالاتها، وفي ضوء هذه النظرية العظيمة، برزت امكانية ان يكون الكون متناهيا وان يكون توزيع مادته منتظما في ان. ومن ناحية اخرى، اكتشف الفلكيان الامريكيان، "هيوميسون" و "هابل"، في العشرينات من هذا القرن ان الكثير من الاجرام السماوية لا يقع ضمن مجموعة نجوم درب التبانة، بل انه يشكل مجموعات هائلة من النجوم تبعد عنا ملايين وبلايين السنين الضوئية. وهكذا، فان ما ظنه هيرشيل وغيره من علماء القرن التاسع عشر الكون برمته لا يشكل سوى مجموعة نجمية (مجرة) واحدة من بين بلايين المجرات الاخرى. وقد وجد هذان الفلكيان ايضا ان توزيع المجرات في الكون منتظم الى حد كبير من الانتظام. وعليه، فقد برزت مفارقة اولبرز من جديد في ثوب عصري يليق بالقرن العشرين. ذلك انه اذا استبدلنا المجرات بالنجوم في افتراض اولبرز الاول، بمعنى انه اذا اعتبرنا المجرات، لا النجوم، الدقائق الاولية المكونة للكون، وابقينا الافتراضات الاخرى كما هي، حصلنا على صورة جديدة لمفارقة اولبرز، مدعمة بالمزيد من الرصدات المهمة.

كيف حل علماء القرن العشرين مفارقة اولبرز في ضوء نظرية النسبية العامة ورصدات "هابل"؟ هذا ما سنفصله في الجزء الثالث من هذه المقالة.

خلال ساعتين فقط!

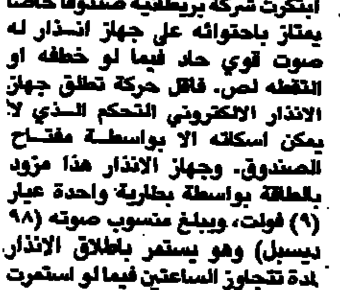


هذا الدرج اللولبي البريطاني الصنع، يمكن شراؤه من الاسواق على شكل مجموعة قطع، حيث يمكنك تجميعه في البيت خلال ساعتين فقط. يمتاز الدرج بوجود عمود فولاذي مركزي ودرابزين فولاذي، ودرجات باحجام واشكال مختلفة مصنوعة من البلاستيك الصلب.

واللصوص... لهم مفاجأة لطيفة

الذين يرغبون بالاحتفاظ بنقودهم او مجوهراتهم واشيائهم الثمينة في بيوتهم دون الخوف من سرقتها، لهؤلاء ابتكرت شركة بريطانية صندوقا خاصا يمتاز باحتوائه على جهاز انذار له صوت قوي حاد فيما لو خطفه او التقطه لص. فاقل حركة تطلق جهاز الانذار الالكتروني التحكم الذي لا يمكن اسكاته الا بواسطة مفتاح الصندوق. وجهاز الانذار هذا مزود بالطاقة بواسطة بطارية واحدة عيار (٩) فولت، ويبلغ منسوب صوته (٩٨ ديسبل) وهو يستمر باطلاق الانذار لمدة تتجاوز الساعتين فيما لو استمرت الحركة.

لتسهيل طباعة الصور الملونة




ابتكرت شركة بريطانية هذا الجهاز الذي يتيح المجال لانتاج الصور الفوتوغرافية الملونة عالية الجودة بتكلفة منخفضة وبوقت قصير من قبل المصور الفوتو غرافي الهاوي.

هذا الجهاز يحل محل البراميل المسخنة ترموستاتيا الغالية الثمن، حيث يتميز باسلوب جديد من الخلق يحدث حركة دوامية موجهة لمحلول المعالجة مع اسلوب بسيط للتقع وتحديد دقيق لدرجة حرارة المحلول اللازمة لاتمام العمل بشكل مناسب.

للعمال غير المهرة






العمال والموظفون غير المهرة، والذين يعملون في المصانع، دون ان تكون لديهم خبرة كافية بعد .. لهؤلاء ابتكرت شركة بريطانية جهازا للمراقبة كهروضوئي يعمل بالاشعة تحت الحمراء، يستعمل مع معدات المراقبة الصناعية .. ويعطي سلسلة من الاشارات الملونة التي يمكن فهمها بسهولة وبالتالي تحديد مدى كفاءة اي جهاز اثناء عمله.

الف بقرة حلوب في صندوق صغير

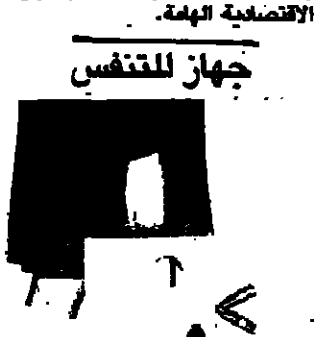
تعاقدت شركة زراعية مصرية مع احدى المؤسسات العلمية البريطانية المتخصصة لتزويدها بالف بقرة حلوب من نوع ممتاز.

حتى هنا والخبر عادي...

ولكن المهم في الموضوع هو اسلوب نقل هذه الابقار.. اذ انه يتم بوضع هذه الابقار في صندوق صغير.. وطبعا على شكل اجنة صغيرة مجمدة توضع في عبوات خاصة، بحيث تضم العبوة الواحدة (٢٥٠) جنينا مجمدا.

وبالمناسبة، فان تجميد اجنة الحيوانات، وحتى الانسان، ولسنوات عدة، اصبح امرا تقليديا هذه الايام. وقد اخذ بالانتشار بسرعة نظرا لمزاياه الاقتصادية الهامة.

جهاز للتنفس




هذا الجهاز البريطاني الصنع، يقدم الوقاية لشخص او اثنين ضد الاخطار الصناعية، مثل الهواء المليء بالغبار او الرذاذ الكيماوي السام.

وجهاز التنفس هذا خفيف الوزن سهل النقل ومتعدد الاستعمالات.

شاحنة.. وتكاليف قليلة



طورت شركة بريطانية هذا "القلاب" الذي يمتاز عن غيره بوزن اقل وثمن اقل واستهلاك قليل للطاقة. وهو يستطيع ان يحمل حتى ٣٦,٤ طنا من المواد المنقولة.

سكرتيرة داخل ساعة

يبدو ان احد الباحثين السويسريين ناقم على السكرتيرات لسبب ما، من هنا فقد تم في احد المصانع السويسرية انتاج نوع جديد من الساعات يمكن ان تحل محل السكرتيرات. فالساعة الجديدة تتلقى الاوامر الكلامية من صاحبها وتسجل الرسائل الكلامية ايضا. وتذكره بالمواعيد في الوقت الذي يحدده لها كلاميا.

هذه الساعة الإلكترونية الحديثة تمتاز عن غيرها من الساعات متعددة الاغراض بكونها تعتمد صوت صاحبها في اداء اعمالها وبالتالي لا حاجة للضغط على زر خاص كما هي الحال في الساعات الاخرى.

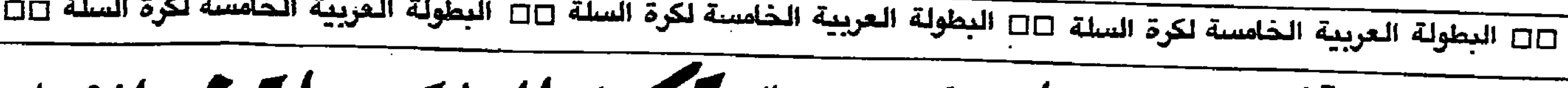
تلفون لطيف منعش

في الاسواق العالمية عطر جديد ذو رائحة منعشة، ولكنه للاسف ليس للرجال ولا للنساء.. انه للتلفونات، اذ يمكن وضع العطر داخل عبوته الخاصة في وسط سماعة التلفون، ليعطي بالتالي رائحة لطيفة تستمر عدة اشهر دون الحاجة لتبديل العبوة.

فنان في الحادية عشرة من عمره

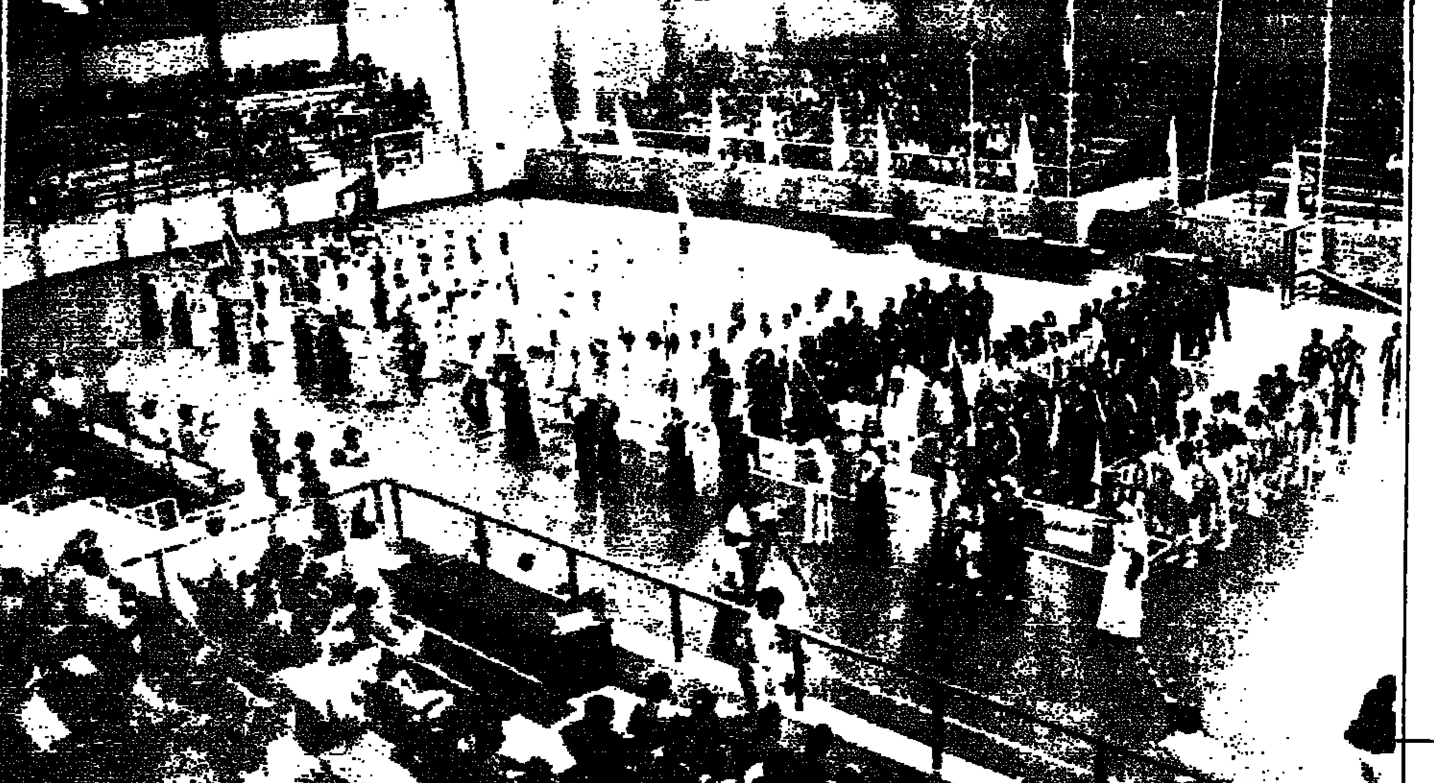
ان اقامة معرض رسم للوحات رسام واحد يعتبر ظاهرة هامة حتى لو كان الرسام مشهورا فكيف اذا كان طفلا في الحادية عشرة من عمره. هذا ما قام به الطفل "فريد ازيزوف" من باكو عاصمة اذربيجان وكان قد شارك في معارض منذ كان عمره ست سنوات. وتعكس لوحاته نظرته الطفولية المتفائلة للحياة فهي مفعمة بالحركة تفيض بالالوان...

الرياضة والشباب



مراسيم إفتتاح البطولة العربية لكرة السلة برعاية وزير الشباب

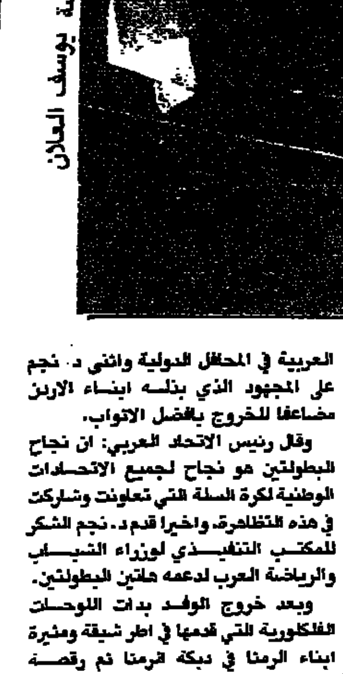
إفتتاح بسيط.. عميق الرمز جسّد فرح الأردن بالشباب الرياضي العربي

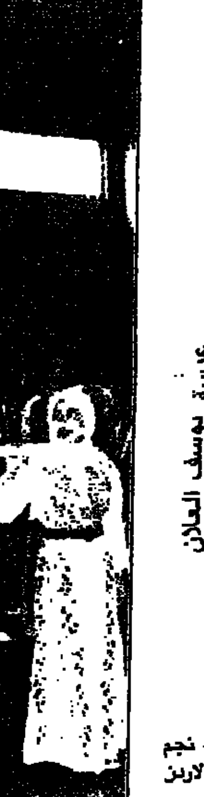




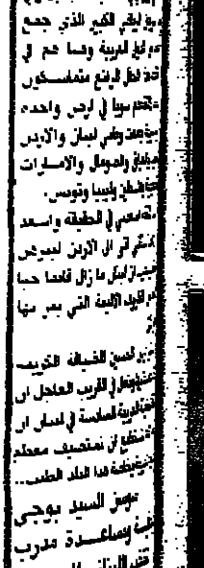








عدسة يوسف العلان



□ مثلما كانت اضواء قصر الرياضة تتلالا زاهيه يوم امس بافتتاح البطولة العربيه الخامسه لكرة السلة للرجال والاولى للنساء كذلك كانت نجوم الفرح تتراقص فوق سماء عمان فرحا وبهجة لابناء العروبة الوافدين من تملية اقطار شقيقة تشارك في هذه التظاهرة التي لبست ثوبا عربيا زاهيا، والتي تجسدت فيها روح الاخوة العربية باعماقها وبكل مضامينها وكل اشواقها للقاء في زند الاسرة الواحدة.

وقد بدات مراسيم حفل الافتتاح التي اقيمت برعاية الاستاذ معن ابو نوار وبحضور مدير عام مؤسسه رعاية الشباب الاستاذ محمد جميل ابو الطيب ورئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واعضاء الاتحادين العربي والاردني ورؤساء الوفود المشاركة وجمهور غفير بدات المراسيم بدخول الفرق. فتقدم العلم الاردني المسيرة خفاقا فوق حبات القلوب. وحاميا للموكب في يوم العرس العربي ثم مرت حملة شعار الدورة تحمل الرمز القومي وتحمل من كل القلوب الدعاء بنجاح هذه التظاهرة ثم دخل علم الاتحاد الاردني وبدات تطل بعدها مواكب الاسرة العربية المشاركة.. في المقدمة كان وفد فلسطين. فلسطين الغالية التي تركت وشمها في ذاكرة العالم ثم وفد الامارات العربية ابناء منارات الشرق الزاهية فوفد تونس اسنة قرطاج وقد استذكر المرء فيهم التاريخ التليد ثم وفد السعودية الذي جاء من ارض النبوة من عشب الصحراء ومن سماحة الوهاد ثم وفد الصومال القلب العربي الخافق بين القارتين الذين تحدوا كل ظواهر الطبيعة وصنعوا التاريخ العربي ثم وفد العراق وفد الزنود التي حملت السلاح لتحمي وتحفظ الكرامه العربية على ابواب القادسية ثم وفد لبنان الوفد القادم من النزيف العربي الباحث عن الاسرة العربيه للخلاص من الصمم ثم وفد ليبيا شباب كلهم عزم وطيب اصحاب نخوة وعزمات، ثم كان وفد الاردن شباب الحسين كانوا في خطاهم يرددون الاردن انهم الاردن وان الاردن في قلوبهم وفي حبات عيونهم وانهم جند الحسين الاوفياء للعروبة وللمجد العربي وبعدها ردد الشباب العربي قسم الدورة ثم القى رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة مضر مجذوب كلمة الافتتاح حيث قال بعد ان رحب بالضيوف العرب.

بعيون طرزت باهداب الباحثين عن وحدة الشباب العربي ننظر نحن شباب الحسين – شباب الكرامة الى مشاركة الشباب العربي التي تدل على موقع الاردن الخاص ملكا وحكومة وشعبا في قلوبكم.

واضاف رئيس الاتحاد قائلا: اننا بارادة انساننا الاردني وشبابنا وبالتظافر الخلاق بين كافة الاتحادات. وقبل ذلك كله بالدعم اللا محدود معنويا وماديا من سمو الامير حسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الوطنيه الاولمبية الاردنية قد حققنا هذا الانجاز الذي نعتز به. وبالختام كرر رئيس الاتحاد الشكر للجميع لحضورهم المميز.

وتحدث بعد ذلك الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي بكرة السلة الذي اثنى على الاردن للمجاهيد التي بذلها الاردن لتنظيم بطولة العرب الخامسة للرجال واقامه اول بطولة للنساء العرب في الربوع الاردنية وقال:

ان تنظيم البطولتين في ان واحد هي تجربة نموذجية دخلها الاردن من اوسع الابواب.. على طريق بناء سمعة الرياضة العربية في المحافل الدولية واثنى د. نجم على المجهود الذي بذله ابناء الاردن مضاعفا للخروج بافضل الاثواب.

وقال رئيس الاتحاد العربي: ان نجاح البطولتين هو نجاح لجميع الاتحادات الوطنية لكرة السلة التي تعاونت وشاركت في هذه التظاهرة. واخيرا قدم د. نجم الشكر للمكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب لدعمه هاتين البطولتين.

وبعد خروج الوفد بدات اللوحات الفلكلورية التي قدمها في اطر شيقة ومثيرة ابناء الرمثا في دبكة الرمثا ثم رقصة الفرسان لمجموعة كشافة الجمعية الخيريه الشيشانية في صويلح ثم دبكة المفرق لمركز شباب المفرق وبعدها كانت رقصه مدارس الوحدات ثم دبكة "عرشك مرمر" واخيرا رقصة "اسلامة" الشهيرة لفرقة نادي الجيل.

كل ذلك كان داخل اطر تشكلها مجموعة كشفية باعلام زاهية وضعت باشراف يحيى ابو حرب.

وهكذا انتهت التظاهرة العربية لتبدا بعدها اولى مباريات كرة السلة للرجال بين الصومال والاردن..













الرياضة والشباب

الأردن يغلب الصومال في مباراة الافتتاح

هل قدم فريقنا الوطني مستواه أمام رجال يفتقدون الخبرة؟
باللياقة البدنية تفوق الصوماليون في الدقائق الأخيرة فقلصوا الفارق وخسروا ٦٠/٨٢!

□□ حقق فريقنا الوطني للرجال الليلة الماضية فوزه الاول حينما تغلب على نظيره الصومالي ٨٢/٦٠ نقطة في مباراة افتتاح البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات، التي اقيمت في صالة قصر الرياضة برعاية الاستاذ معن ابو نوار وزير الشباب.

مدربو الفرق المنافسة حرصوا على متابعة اللقاء، سيصابون بالدهشة عند مقابلة فريقنا في الايام التالية، لسبب بسيط هو ان فريقنا لم يقدم العرض الذي يعكس مستواه الحقيقي وربما كان وراء ذلك عنصر مهم جدا وهو غياب فريقنا عن معايشة الاحتكاك الدولي خلال فترة الاعداد، فتوترت اعصاب عدد من اللاعبين خصوصا حينما كان الصوماليون ينجحون في افساد خطط فريقنا.

● ايقاع متقلب والخبرة تفوقت

□ حيين الجمهور الذي لم يملأ مدرجات الصالة انفاسه دقيقتين وهو يتابع عمر عبدالقادر يسجل اربع نقاط متتالية في سلتنا وظن ان فارق الطول الذي يمتاز به الفريق الصومالي سيمنحه بطاقة الفوز السهل على فريقنا، خصوصا مع تطبيق الفريق الصومالي لدفاع رجل لرجل في ملعبنا ثم التحول الى دفاع المنطقة المتين، وطبق الدفاع الصومالي "ماتش اب زون" التي تعتمد على مراقبة اللاعب المقابل حينما يدخل ضمن منطقة النفوذ ونجح الى حد بعيد في مضايقة لاعبينا الذين حاولوا الاقتحام دون تركيز في كثير من الاحيان او التصويب البعيد الذي شابه التوتر فلم ينجح كثيرا في اصابة السلة.

بيد ان ذلك لم يحل دون الغاء تقدم الصوماليين مرة والى نهاية المباراة في الدقيقة الثالثة بفضل بنال قناش وعماد السعيد اللذين سجلا سبع نقاط خلال تلك الدقيقة.

الهجوم الصومالي اعتمد ١ – ٢ – ٢ واحيانا ١ – ٣ – ١ وحاول اللجوء للهجمات الخاطفة المضادة بيد ان افضل ما اتقنه لاعبونا هو قطع الكرات في وسط الملعب، فحرم الفريق الصومالي الذي يفتقر فيما يبدو الى الخبرة الدولية فرصة اللحاق بفريقنا، واثبت ذلك عدم لجوء لاعبي الصومال الى التصويب البعيد الذي "سلكت" ايديهم عليه لكثر من مرة وظلوا اسيري خطة الاقتحام والتسجيل من تحت السلة مما كان يتيح لدفاعنا الذي اتبع رجل لرجل، افساد العديد من المحاولات.

ايقاع فريقنا في نقل الكرة الى ملعب الصومال كان غير طبيعي، فاحيانا كنت تجد الكرة تمرر بسرعة البرق دون تخطيط فيرتبك مدافعو الصومال ولا يستعيدون توازنهم الا وسلتهم تتلوى والكرة تتهادى فيها، واحيانا كنت تجد الايقاع بطيئا للغاية مما يتيح للصوماليين فرص الرقابة واحتلال المواقع الدفاعية المناسبة ولعل سمير نصار الذي يفترض به ان يكون القائد الناجح وصانع الالعاب الذكي، كان احد الذين فرضوا الايقاع البطيء، على اداء فريقنا.

بيد ان ذلك لا يمنع من الاشارة الى ان خطط فريقنا الهجومية شابها احيانا نوع من الارتجال فمن خلال طريقة الدفاع الصومالية كان يفترض عدم التسرع في الاقتحام وفرض تفاضل عددي عند احد الجناحين لتفريغ المنطقة المقابلة وتمرير الكرة اليها بسرعة لتسهيل عملية التسجيل ثم ان مراد بركات لاعب الارتكاز كان يبتعد احيانا الى الجناح ويصوب من اماكن صعبة كانت تنتهي غالبا في ايدي الصوماليين ليتظموا هجمة مباغتة ورغم ذلك ظل مراد نجما وسجل لوحده ٤٠ نقطة، لكن جمال البحيري نجح الى حد بعيد في خطف جزء من البريق من مراد فكان متابعا جيدا تحت السلة ونجح احيانا في احراز الكرات المرتدة عن اللوحة او في احتلال المواقع المناسبة لتلقي الكرة وايداعها السلة.

عموما شهد الشوط الثاني انحدارا بالمستوى وفتر التنافس بعد البداية القوية للفريق الصومالي التي لم تستمر طويلا فاعلن استسلامه للهزيمة.. وحينما اضحى الفارق ٣٠ نقطة اصيب لاعبونا بالارتباك دون داع، فنشط الصوماليون وبدأوا يقلصون الفارق حتى اضحى ١٨ نقطة في الدقيقة الاخيرة التي سجل فيها فريقنا ٤ نقاط ليفوز بالمباراة بنتيجة ٨٢/٦٠.

البحري نجح في احتلال المواقع المناسبة والتسجيل

اللاعبون والحكام

□ ادار المباراة الحكمان العراقيان: الدولي محمود الجبوري حكما اول، والدولي حميد جواد حكما ثانيا وسليم عقل للتسجيل ومحمد خير خزاعلة للتوقيت واحمد نجيب ميقاتي ٣٠ ثانية.

□ مثل الصومال: حسين علي (١٤)، درسمة عبده (١٥)، عبدالقادر حاج (١٠)، احمد ظاهر (٩ كابتن)، علي جمعالة (٤)، بلا بري (١١)، عبد جوليد (٨)، حسين عبد (١٣)، عمر عبدالقادر (٧)، جراد مؤمن (٦)، عبدالقادر جامع (١٢).

□ مثل الاردن: سمير نصار (كابتن ١١)، مراد بركات (١٥)، بنال قناش (١٢)، مشيل فاشة (٨)، عماد السعيد (١٠)، جمال البحيري (٩)، سمير مرقص (٥)، هلال بركات (١٤)، يوسف زغلول (٤)، مروان معتوق (٦)، فادي الصباح (٧)، امجد الطنبور (١٣).



... والصوماليات لم يدخرن جهدا في تشجيع فريقهن

بالطبل والمزمار الجمهور يشجع فريقنا

اعلامي من البطولة

□ محمد الجوكر – الامارات – عضو لجنة اعلامية في الاتحاد العربي ويعمل محررا رياضيا بصحيفة الاتحاد الاماراتية يقوم بحضور اجتماعات اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي بالاضافة الى تغطية احداث البطولة لصحيفة الاتحاد الاماراتية.

□ يقول عن البطولة:

هي تجربة بالنسبة للاردن الشقيق لاستضافة بطولة عربية كبيرة وفي نفس الوقت تعتبر مؤشر لبداية استضافة الاردن للبطولات العربية والدولية وخاصة ان الاردن مقبل على تنظيم بطولة العاب القوى العربية بعد انتهاء بطولة كرة السلة هذه، وتنظيم الاردن لهاتين البطولتين يدل على اهتمام المسؤولين على استضافة الدورات الرياضية

وقد اشاد السيد محمد الجوكر بحديث رئيس اتحادنا لكرة السلة الذي قال ان هدفنا التقاء الشباب ونجاح البطولة وليس حمل الكاس.

حوار سريع مع رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة

الجهود الظاهرة ستحقق النجاح للبطولة

□ الجهود الظاهرة التي المسها من قبل الاداريين والكوادر المتعاونة معهم ستحقق النجاح المنشود للبطولة العربية الخامسة لكرة السلة للرجال هذا ما بدأ به الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة حديثه السريع امس للرأي بعد خروجه من اجتماعات اللجنة الفنية.

وقال ردا على سؤال للرأي حول عدد الفرق المشاركة في البطولة خاصة النسوية قال: لقد اتفق على اقامة البطولة السلوية الاولى للانسات في تونس في العام الماضي بيد ان قلة عدد المنتخبات المشاركة حال دون اقامة البطولة، فتأجلت.

وقد اتفق الاتحاد العربي على اقامتها في الاردن مع البطولة العربية الخامسة للرجال بغض النظر عن الدول المشاركة، لان ما يهمنا ان تقام البطولة الاولى، وباعتقادي ان العدد المشارك لا باس به.

اما العدد المشارك في بطولة الرجال البالغ ٩ دول فانه افضل من البطولة التي جرت في تونس عام ٨١ حيث شارك فيها ٨ دول فقط ونحن توقعنا ان يشارك في هذه البطولة ١٢ فريقا او ١٣ ولا نزال نتوقع بين الحين والآخر قدوم فريق في اخر لحظة حيث تم اخذ الحيطة لذلك.

□ وعن النشاطات المستقبلية للاتحاد العربي والمرحلة القادمة من نشاطاته قال رئيس الاتحاد العربي لدينا اجتماعات خلال البطولة وستقوم بتعيين مكان وموعد بطولة الشباب وكذلك البطولة العربية القادمة للرجال سنة ٨٥.

كما اجاب الدكتور مهدي نجم على سؤال "للرأي" حول مستوى كرة السلة العربية بقوله:

ان المستوى العربي بلا شك اخذ في التقدم عما كان عليه في السنوات السابقة لكن هذا التقدم اذا ما قورن بالمستوى الاوروبي او الدولي فانه يظل بطيئا.

ونوه رئيس الاتحاد العربي بان دول المغرب العربي مستواها بدأ يتطور بشكل كبير نظرا لقربها من القارة الاوروبية واحتكاكها الدائم بالفرق الاوروبية الرفيعة المستوى، ومشاركتها في بطولات علمية كثيرة، كما ان مستوى كرة السلة الخليجية يتقدم حاليا نظرا لاستقدام خبرة المدربين العالميين واقامة المعسكرات التدريبية المستمرة في الخارج.

○ د. مهدي نجم

من ملاعب الاردن الشقيقة اكتب هذه الكلمات التي احب ان اعبر بها عن سعادتي لوجودي في هذا البلد الجميل وفي هذا المهرجان الرياضي الكبير الذي جمع العديد من الدول العربية وها هم في افتتاحية هذا الحفل الرائع متماسكون سعداء بلقائهم سويا في ارض واحدة ارض عربية جمعت وطني لبنان والاردن الشقيق والعراق والصومال والامارات والسعودية وفلسطين وليبيا وتونس.

هذا اللقاء اسعدني في الحقيقة واسعد كل لاعب لبناني اتى الى الاردن ليبرهن للعالم وللعرب ان لبنان ما زال قائما حيا بالرغم من الظروف الاليمة التي يمر بها حتى الان.

نشكر اردن الحسين للضيافة الكريمة التي خصنا بها ونامل في القريب العاجل ان تقام البطولة العربية السادسة في لبنان ان شاء الله لنستطيع ان نستضيف معظم الدول العربية وخاصة هذا البلد الطيب.

سوسن السيد بوجي
صحفية ومساعدة مدرب المنتخب اللبناني للسيدات

جدولا مباريات بطولتي كرة السلة

صدر يوم امس عن اللجنة الفنية المنبثقة عن الاتحاد العربي لكرة السلة جدول مباريات البطولتين العربيتين بكرة السلة الخامسة للرجال والاولى للنساء، وقد قسمت فرق الرجال الى مجموعتين:

○ الجمعة ٨/٥:
- الساعة ٩ صباحا: تونس مع الامارات/رجال.
- الساعة ١١ صباحا: الصومال مع العراق/نساء.
- الساعة ٤: لبنان مع السعودية/رجال.
- الساعة ٦: لبنان مع الاردن/نساء.
- الساعة ٨: ليبيا مع العراق/رجال.

○ السبت ٨/٦:
- الساعة ٩: فلسطين مع الصومال/رجال.
- الساعة ١١: العراق مع لبنان / نساء.
- الساعة ١ ليبيا مع تونس/رجال
- الساعة ٤: العراق مع تونس/رجال.
- الساعة ٦: الاردن مع لبنان/رجال.
- الساعة ٨: الصومال مع الاردن/نساء.

الاحد ٨/٧
- الساعة ٩: لبنان مع فلسطين/رجال.
- الساعة ١١: الصومال مع لبنان/نساء.
- الساعة ١: ليبيا مع الامارات/رجال.
- الساعة ٤: العراق مع الاردن/نساء.
- الساعة ٦: تونس مع العراق/رجال.
- الساعة ٨ الصومال مع السعودية/رجال.

○ الاثنين ٨/٨:
- الساعة ١٠ صباحا: العراق مع الصومال / نساء.
- الساعة ٤: لبنان مع فلسطين / رجال.
- الساعة ٦: الاردن مع لبنان / نساء.
- الساعة ٨: الاردن مع السعودية / رجال.

○ الثلاثاء ٨/٩:
- الساعة ١٠: العراق مع لبنان / نساء.
- الساعة ٤: الصومال مع لبنان / رجال.
- الساعة ٦: الصومال مع الاردن/ نساء.
- الساعة ٨: السعودية مع فلسطين / رجال.

○ الاربعاء ٨/١٠
- الساعة ١٠: الصومال مع لبنان / نساء.
- الساعة ٤ العراق مع الاردن / نساء.
- الساعة ٦: بطل المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية/رجال.
- الساعة ٨: بطل المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

* وصول الوفد اللبناني و الوفد العراقي امس

□ وصل امس الوفد اللبناني المشارك في البطولة العربية الخامسة للرجال والاولى للانسات بكرة السلة، وقد تكون الوفد الذي يراسه السيد طوني خوري من السادة:

انطوان عيراني، اغوب كيون، جوديت شكر، نبيه محمد – اداريين.
الحكم الدولي خضر محمد.

اللاعبون – نزيه بوجي، محمد جلبي، محمد بكري، جمال عيسى، ميكائيل اسنيان، جورج خير الله، سركيس كورجيان، فؤاد ماضي، سهيل سقر، فايز ابو جودة، باهي الرفاعي، نبيل ابو عراج، جورج حوراني.

اللاعبات:

شادية يوسف شحادة، ريما شلهوب، مرغريت نعمة، مهاي سكر، ان بولس، زويا مكربيجيان، اليزا ماريان، كريس سركسيان، كاسيا سركسيان، مازال باليان، نفين جوزف، كارون منصور، سوسن السيد.

* بوصول الفريق العراقي فجر امس تكون المنتخبات المشاركة في البطولة العربية الخامسة قد اكتملت، وقد تكون الوفد العراقي الذي يراسه السيد فكرة توما من السادة:

– علي الصفار اداريا لفريق الرجال.
– وداد المفتي – ادارية لفريق الانسات
– محمود كاظم الجبوري وحمد محمد جواد حكمان دوليان
– صبيح الضايف مدربا للرجال.
– حكمت محمود نديم – مدربا للانسات.

منتخب الرجال:

عدنان ناجي – كابتن الفريق، محمد مصطفى، مؤيد اسماعيل، عامر طالب، عبد الكريم فاضل، نعمة عبد سالم، منتر علي شناو، ثامر مصطفى، خالد محمود، فاضل عمر، نبيل محمد عبدالله، عباس خضير.

منتخب الانسات:

افتخار جمعة، كفاح جمعة وهما شقيقتان غزوة فرانسيس وليلى فرانسيس وهما شقيقتان ايضا، ايمان عبد الحسين، خلود عبدالوهاب، خلود حاتم، هدى جاسم، رجاء جبار، مثال مهدي.

* نهائي كأس اللجنة الاولمبية بكرة القدم

شباب الفيصلي والحسين الصاعد في تجربة اخيرة

لا نملك ان ندعي ان الفيصلي والحسين طرفي لقاء نهائي كاس اللجنة الاولمبية الذي سيجري مساء اليوم على ستاد عمان الدولي، وصلا على غير المتوقع او ان ذلك تم بضربة حظ لان في ذلك تشكيك لا نرتضيه واهدار لقيم تحترم الجهد والعرق والكفاح كلاهما شرفته مجموعة من الصاعدين الواعدين، فالاول اجتاز الجزيرة والثاني اقصى الوحدات.. غياب حزمة من النجوم من كلا الفريقين لم يفت في عضدهما فالذين نابوا عن زملائهم كانوا عند حسن الظن فحصدوا ثمرة ما زرعوا!

نصل من هذه المقدمة الى بيت القصيد، فمباراة اليوم هي بمثابة البروفة الحقيقية الاخيرة التي تسبق رفع الستارة عن مسرح الدوري في مستهل الاسبوع القادم، ولا يغير من واقع الحال ان اللقاء ذو طابع ودي لان السعي لاستكمال الفرحة (بالعيال التي كبرت) هو هدف نبيل لكنه يجب ان يتم في اطار من الروح الرياضية واللعب النظيف مع الحرص ايضا على ان ياتي الاداء متعة للجمهور الذي سيتوافد لمتابعة هذه الامسية!

ويبقى ان اسرة الكرة، مهما ان لون الفائز قد اسهمت بجهد مشكور في عمل تعاوني نبيل، هذه البادرة جددت الثقة بان الكرة لا تنس اشقائها وقت الحاجة وطوقت (جيد) الكرة بباقة محبة ومبايعة بالزعامة عن طيب خاطر!!

لقطات رياضية

□ سيء الحظ من قادته قدماه ليدلف الى ردهات قصر الرياضة خلال الساعات الماضية، اذا لم يكن مشاركا بفعالية في الاسهام بذلك الانجاز.. تشعر بغصة في الحلق، يعتصرك الالم، تعيش في دوامة التقصير، تنتابك احاسيس من الحياء والخجل رغما عنك، لن تسمح لنفسك ان تجرأ بالحديث مع احد ابطال "خلية النحل" فانت بذلك تعيق خطوة عمل... المبنى ورشة عمل مفتوحة ٢٤ ساعة، حركتها دائبة وانتاجها "عسل" ولا اشهى من صورة "البانوراما" التي سطعت على مسرح القصر.. ايها الجنود المجهولون بوركت سواعدكم... واعذرونا فلم نستطع ان نرفع معكم الراية سوى بالقلب واللسان وهو اضعف الايمان!

□ تناقضت اراء الزملاء الذين ادلوا "بدلوهم" في بئر منتخب الشباب، ما سبق الاشتراك وما رافقه، ثم بالتاكيد سيكون لما يتبعه عودة للحديث.. ما بين منتصر لمبدأ الاشتراك "قوميا" الى متحفظ بحرص لنقص لمسه في اعداد الفريق، الى معارض ساخط لان نسخة "السفر" للاشتراك جاءت مطابقة بالكربون لمناسبات سبق ان تبينا عيوبها وقصورها واعلنا على رؤوس الاشهاد اننا بنتائجها اتعظنا وتعلمنا!! بعيدا عن كل ذلك، لان لا طائل من ورائه بعد ان سبق السيف العذل، نقول ان شهادة بعض المدربين بكفاءة "خاماتنا" وقدرة هؤلاء الشباب على التاقلم والانسجام في كل ظروف شائكة مؤشرا ايجابيا يسجل في ذاكرة المسؤولين خطوات مستقبلية. وفي ظل هذا الوضع نقول اعفونا من البحث عن كبش فداء واهدار الوقت في سفسطة الجدل، وخذوا هذا الموقف درسا وثقوا بان هؤلاء الشباب ذخيرة المستقبل شريطة ان نعيد تجميعهم ونحافظ على صهر "افرادهم" وعدم التفريط بهم او الاسراع بقرار التسريح عقب العودة فنخسر السقط والمتاع!!، فقط وفروا لهم جهازا متكاملا من المدربين ورتبوا لهم برنامجا يستحق "الاسم" وليس مجرد يافطة مرفوعة على ديكور نستبد له وفق .مزاجنا... ونوعية "النفرة"!!

□ من الارشيف

"ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.

بسام هارون

عودة فريقي كرة القدم والطائرة من المغرب

عاد الى عمان امس قادما من المغرب منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم وذلك بعد ان اشترك في بطولة كاس فلسطين والمقامة حاليا في المغرب وخرج من البطولة من التصفيات الاولية حيث ضمت مجموعته منتخبات دول الامارات وقطر واليمن الشمالي واقيمت المباريات في مدينة الجديدة

كذلك عاد الى عمان امس وعلى نفس الطائرة فريق مركز الوحدات للكرة الطائرة بعد المشاركة في بطولة الاندية العربية وفاز بها فريق النادي الصفاقسي التونسي بعد الفوز على فريق نادي الجيش العراقي بالمباراة النهائية.

● دوري الكرة للدرجة الاولى:

مفاجآت لفرق المقدمة.واهداف غزيرة !

□ جاء الاسبوع الخامس من دوري الكرة لفرق الدرجة الاولى مغايرا لما سبقه من اسابيع، فالمفاجآت بدأت تتوالى، وتوزعت الاهداف بغزارة يحسد عليها المهاجمون، ويبدو ان درجة حرارة المباريات تناسبت مع "حرارة" الجو الذي اقيمت تحت "شمسه" فرق المقدمة.

شريط المباريات

● م. الحسين/١
● م. البقعة/١

□ يمكن القول ان مركز الحسين افلت من الهزيمة امام البقعة رغم انه سباقا للتهديف بواسطة العيسوي لكن اداؤه شابه الفتور والثقة الزائدة وواجه مقاومة عنيفة من البقعة الذي انتفض بعنفوان وهاجم مرمى يوسف ودكه بهدف التعادل واضاع فرصتي انفراد وتقاسم الفريقان النقطتين..

● م. الزرقاء/صفر
● العربي/صفر

□ وعلى بعد كيلومتر من ستاد البتراء كان مركز الزرقاء يوقف زحف العربي ويقتنص منه نقطة انقذ بها مركز "الحسين" من ان ينفرد العربي بالصدارة، فقد شهد ملعب بلدية الزرقاء لقاء متكافئا وان جاء سلبيا دون اهداف!!..

● م. شنلر/٣
● الجيل/صفر

□ واصل فريق شنلر انتصاراته، حاصر مرمى الجيل، على ملعب الجبيهة، ونجح في احراز هدفه الاول، ولم يكن فريق الجيل بالندية المتوقعة واتسمت نهاية هجماته بالرعونة فكان ان رفع شنلر رصيده بالشوط الثاني واضاف هدفين جعلاه من الفرق التي قد يكون لها شان في الايام القادمة.

● كفرسوم/٥
● السلط/١

□ ومن اربد هاتف الزميل ماجد ساجع يقول:

– ان فريق كفرسوم قدم مباراة قوية امام فريق السلط وتمكن من ان يحسم نتيجتها لصالحه بخمسة اهداف مقابل هدف، وكان خالد عبيدات قد افتتح التسجيل وتعادل السلط بعدها لكن كفرسوم فرض سيطرته على الملعب وحاصر مرمى السلط واضاف خالد هدفا ثانيا، ليواصل الفريق في الشوط الثاني عرضه القوي ويهز شباك السلط ثلاث مرات

● الرية/٤
● جرش/٢

□ وفي الرية كان فريقها يتخم مرمى فريق جرش باربعة اهداف مقابل هدفين، بعد ان شهد الشوط الاول لقاء مثيرا عامرا بخمسة اهداف كان للرية منها ثلاثة، لكن الشوط الثاني لم يكن بمستوى الاول وحينما سجل الرية هدفه الرابع اطمأن للفوز فيما توترت اعصاب بعض لاعبي جرش وطرد الحكم لاعبا منهم للخشونة.

● الارثوذكسي/٣
● سحاب/صفر

□ على ستاد عمان كان الارثوذكسي يستدرج فريق سحاب ويحقق عليه فوزا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الارثوذكسي بهدفين سجلهما هشام زيتون وغسان الصغير، وفي الشوط الثاني حاول سحاب ان يعدل النتيجة لكن هجماته لم تثمر فيما كان رياض يؤكد فوز فريقه بالهدف الثالث.

□ دربكة امام مرمى الحسين والكرة فوق الرؤوس

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة السلة:

□□ البطولة العربية للرجال:
– منتخب تونس + منتخب الامارات – قصر الرياضة – س ٩ صباحا
– منتخب لبنان + منتخب السعودية – قصر الرياضة – س ٤ مساء
– منتخب ليبيا + منتخب العراق – قصر الرياضة – س ٨ مساء

□□ البطولة العربية للسيدات:
– الصومال + منتخب العراق – قصر الرياضة – س ١١ صباحا
– منتخب لبنان + منتخب الاردن – قصر الرياضة – س ٦ مساء.

* * كرة القدم:

□ بطولة كاس اللجنة الاولمبية:
– الفيصلي + نادي الحسين – ستاد عمان – س ٦ مساء

□ كاس الاردن:
– القادسية + العقبة – م. الشوبك – س ٣

□ لقاءات ودية:
– البلقاء + النصر – ستاد عمان – س ٤.

في كأس الاردن بالكرة
اليوم القادسية يلاقي العقبة

□ يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريق نادي القادسية بكرة القدم مع فريق العقبة في لقاء ودي يتم بينهما على ملعب الشوبك ضمن مباريات بطولة كاس الاردن بكرة القدم.

واقع الفريقين - يرشح كفة القادسية الذي اكتملت صفوفه بعودة لاعبيه الصالحي وجاد لاعبي المنتخب الوطني نظرا لحسن استعداداته، فيما يبدو ان فريق العقبة لن يكون سهلا وهو الذي اجرى استعدادات مكثفة

اختير للفريق الوطني ..وتقرر شطبه!

علمت "الرأي" من مصدر مطلع ان مسؤولا رياضيا كبيرا طلب من رئيس ناد مشهور شطب احد لاعبي فريقه لسوء سلوكه اثناء مباراة اقيمت مؤخرا.

اللاعب المذكور اختير مؤخرا لتمثيل الاردن في اللعبة!!

المفكرة

مصر تشترك في مهرجان جرش ٨٣

* تشترك مصر والعراق ولبنان والسودان وتونس والكويت والمغرب والجزائر في (مهرجان جرش ٨٣ للتراث والفولكلور) الذي يقيمه الاردن من ١٢ اب الحالي ولمدة عشرة ايام في مدينة جرش الاثرية وتحضر المهرجان فرق عالمية من امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين وشيلي وبنجلادش

تمثل مصر .. فرقة رضا وبطلتها فريدة فهمي، ومن لبنان.. فيروز وفرقتها.. وتشترك العراق بفرقة للمسرح المعاصر ... قال الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش ورئيس لجنة الاعلام والاتصال ان المهرجان يهدف الى انعاش الحياة الثقافية والفنية في الاردن واحياء التراث والفولكلور الاردني، ودعم اواصر التفاهم والاتصال بين ابناء الامة العربية في النواحي الفنية والثقافية،

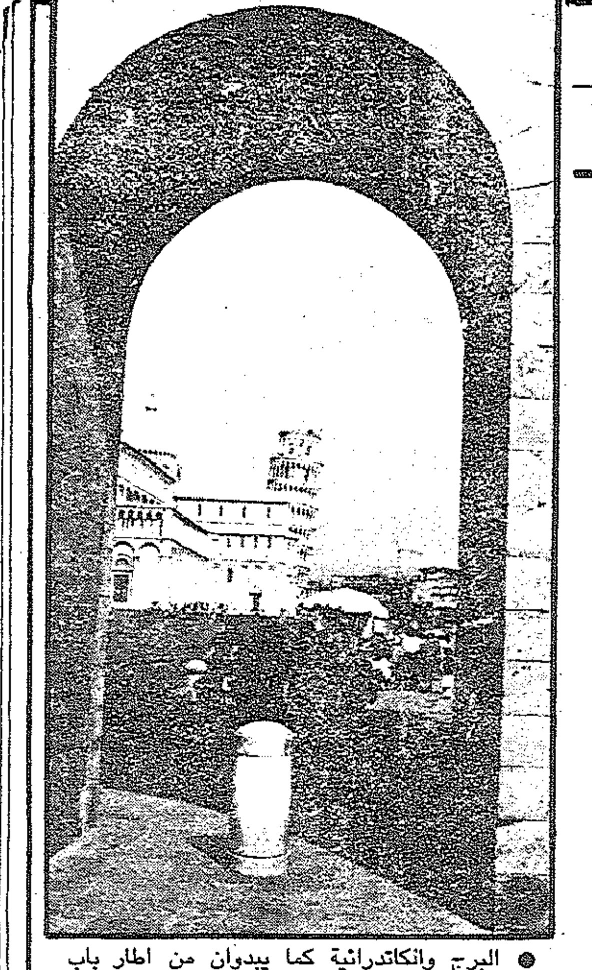
بالاضافة الى اقامة جسر اتصال ثقافي فني بين الاردن والبلاد العربية من ناحية اخرى.. عن طريق استضافة فرق مسرحية وفولكلورية اجنبية والى جانب جعل الاردن مركزا للنشاط الثقافي والفني فالمهرجان سيكون نقطة جذب سياحي.

محاولة لوقف ميل برج بيزا قبل ان ينهار تماما

● ملايين السياح يتوافدون سنويا على البرج المائل

● في الشهر الماضي قامت الحكومة الايطالية بانتداب مجموعة من الاساتذة المتخصصين من ست جامعات ايطالية وعالمية، ووضعت تحت تصرفهم مبلغ ٧ ملايين دولار، لاجراء ابحاث لانقاذ برج بيزا الشهير من الانهيار. وبرج بيزا جزء من المجمع الضخم الذي يقع غرب مدينة "بيزا" الايطالية ويضم الكاتدرائية ومكان الخدمات والاحتفالات الخاصة بالجمهور.

اما البرج فيعده البعض من العجائب القائمة الآن في العالم. حيث يزن ١٤٥٠٠ طن، ومكون من ثمانية طوابق بما فيها الطابق الأرضي، واما الطابق الأعلى الثامن فيضم مجموعة من اجراس البرج التي وزعت بتشكيل دائري. ويميل البرج حاليا بواقع ١٦ قدما عن خطه الصحيح، ويزداد ميلاً عدة بوصات كل عام، وليس هناك وسيلة معروفة لوقف ميل البرج قبل ان ينهار تماما اذ وصل الميل الى حد لا يمكن للصور فيه ان تتماسك. ولقد بنيت الكاتدرائية بين عامي ١٠٦٧ – ١١٧٣، ثم زينت بالتماثيل والصور الزيتية على الجدران في القرن الثالث عشر. اما البرج فقد بدأت متاعبه في نفس العام الذي بدأ العمل فيه، وهو عام ١١٧٢. وتوقف العمل عند الطابق الثالث عندما لوحظ ميل البرج، وعلى مدى ٩٩ عاما حاول مهندسان اخران تصحيح الميل عند استكمال المبنى دون جدوى ويرى بعض الخبراء ضرورة تفكيك احجار البرج، ثم اعادة بنائه من جديد على الوجه الصحيح بنفس شكله الاصلي. ولكنه في هذه الحالة سوف يفقد اهم ميزة فيه، تجتذب ملايين السياح كل عام. ومن ثم يقترح البعض الآخر حقن التربة اسفل البرج بالاسمنت السائل لوقف الميل السنوي، وابقائه على هذه الصورة، وهو الاقتراح الذي يحاول العلماء حاليا تحقيقه.


● البرج والكاتدرائية كما يبدوان من اطار باب «بورتو - زوما» الحجري.

حرارة الجو تسبب بعض المشاكل في تونس

تشهد تونس منذ خمسة ايام درجات حرارة مرتفعة لم تعرف لها مثيلا منذ ٢٠ سنة خلت.

وبلغت درجة الحرارة في العاصمة تونس ٤٦ درجة مئوية فيما ارتفعت الحرارة في مناطق الجنوب الى ٤٩ درجة مئوية.

وادى ارتفاع درجة الحرارة في العاصمة الى خلو الشوارع من السابلة تقريبا فيما امتنع اكثر سائقي التاكسي عن العمل وذلك لان جميع سياراتهم غير مكيفة.

وزاد من صعوبة المواصلات بالنسبة للمواطنين كذلك قلة عدد الحافلات التي سيرتها الشركة التونسية للنقل وذلك بعد احتراق احدى هذه الحافلات في ضاحية اريانة بسبب ارتفاع موجة الحر.

وامتلأت الشواطىء البحرية بالمواطنين الذين هربوا من بيوتهم غير المكيفة للابتراد مع اطفالهم بماء البحر.

وشبت حرائق في مناطق غابية كثيرة في انحاء اخرى من تونس كولايات سليانة والكاف وجندوبة والوطن القبلي وجزيرة جالطة وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة في تلك المناطق ايضا مما ادى الى التهام الوف الهكتارات من مناطقها الخضراء.

وكادت النيران ان تلتهم قطيعا للبقر الوحشي يعيش في منطقة القلانجة بمنطقة سليانة لو لم يتم اخماد هذه النيران قبيل وصولها الى مكان ذلك القطيع بحوالي ٢٠٠ متر فقط.

ولم تسلم مطحنة للدقيق تتالف من اربع طبقات في ولاية الوطن القبلي من الاحتراق كليا بسبب الحرارة.

وذكر خبراء مكافحة الحرائق ان سبب الحريق يعود الى اشتعال النيران في اكياس النخالة المخزونة في المطحنة بسبب ارتفاع الحرارة.

ولم يعرف بعد ما اذا كان ارتفاع درجات الحرارة قد ادى الى وفيات ولا سيما في اوساط المسنين وذلك لانعدام المعلومات حول ذلك.

جسر او نفق عبر جبل طارق لربط افريقيا وأوروبا

الامم المتحدة – حظي مشروع بناء نفق ارضي او جسر معلق يصل بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق بموافقة مبدئية من قبل لجنتين افريقيتين تقومان بدراسته واقترحت اللجنتان ان تقوم المجموعة الدولية بتمويله وذلك لاهميته كحلقة وصل تعود بالنفع على كافة الشعوب وتساعد على تطوير العلاقات بين القارتين واشار تقرير المستشارين الى امكانية تطبيق المشروع من الناحية الفنية، الا ان التقييم الاقتصادي له ما زال قيد الدراسة وبحاجة لمزيد من الوقت بسبب طبيعة وحدود المنطقة جغرافيا وبسبب بعض الظروف السياسية الخاصة بوضع جبل طارق.

اخبار ثقافية

سلامة موسى.. وازمة الضمير العربي

صدر عن دار الافاق الجديدة في بيروت كتاب بعنوان "سلامة موسى وازمة الضمير العربي" تاليف الدكتور غالي شكري ويقع في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير يتناول المؤلف في كتابه " المفكر سلامة موسى" الذي يعتبر واحدا من ابناء الرعيل الاول الذين وضعوا حجر الاساس في صرح النهضة الثقافية الحاضرة في مصر.

يقول الدكتور غالي شكري: "وسلامة موسى – بعد موته – اصبح مفكرا للشعب، لا للنخبة وحدها، انه نموذج نادر في ثقافتنا، للكاتب الذي لا يموت بموته، بل يزداد حياة ".

لم نعرف الحب

الاديب المصري عصام الجمل اصدر مجموعة قصصية جديدة بعنوان "لم نعرف الحب".

قصص المجموعة تتابع رؤية الكاتب للمجتمع العربي من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية منذ بدأ نشر القصة القصيرة عام ١٩٥٩ صدر للمؤلف من قبل ثلاثة كتب روايتان ودراسة طبعت في بيروت.

البحر الاخر


● الشاعرة كريستيان صالح

صدر للشاعرة كريستيان صالح ديوان جديد بعنوان "البحر الاخر" وهو يتضمن مجموعة من القصائد باللغة الفرنسية،

الديوان مليء بالجزر – والغابات البحرية – الاطفال – العصافير – الموجة.

الديوان الجديد هو الثالث للشاعرة التي يمتاز شعرها كما يقول النقاد، بالوجع والامل معا، وبالشفافية.

ندوة فكرية للمفكرين المسلمين والمسيحيين

اعلن المركز الثقافي الفرنسي انه سينظم في الفترة الواقعة بين ٢٦ الى ٣٠ ايلول المقبل ندوة يشارك فيها عدد من المفكرين المهتمين بالدين الاسلامي والدين المسيحي.

وقال ناطق باسم المركز ان الندوة سوف تناقش عددا من الدراسات التي تتناول حياة الانسان في ظل الايمان اضافة الى دراسة حول توافد الثقافات في العصر الحديث. وستعقد الندوة في مدينة ليون في وسط فرنسا ويحضرها عدد من اساتذة الجامعات والمهتمين بالقضايا الدينية والتاريخ الاسلامي.

* * *

حركة ترجمة للطفل في مصر

يقوم المركز القومي لثقافة الطفل بالقاهرة بترجمة كلاسيكيات كتب الاطفال العالمية ويشرف عليه عبد التواب يوسف.

وقد انتهى المركز من ترجمة ومراجعة ١٤ كتابا و ٨ كتب بالانجليزية و ٣ بالفرنسية و٣ بالاسبانية والالمانية والسويدية.

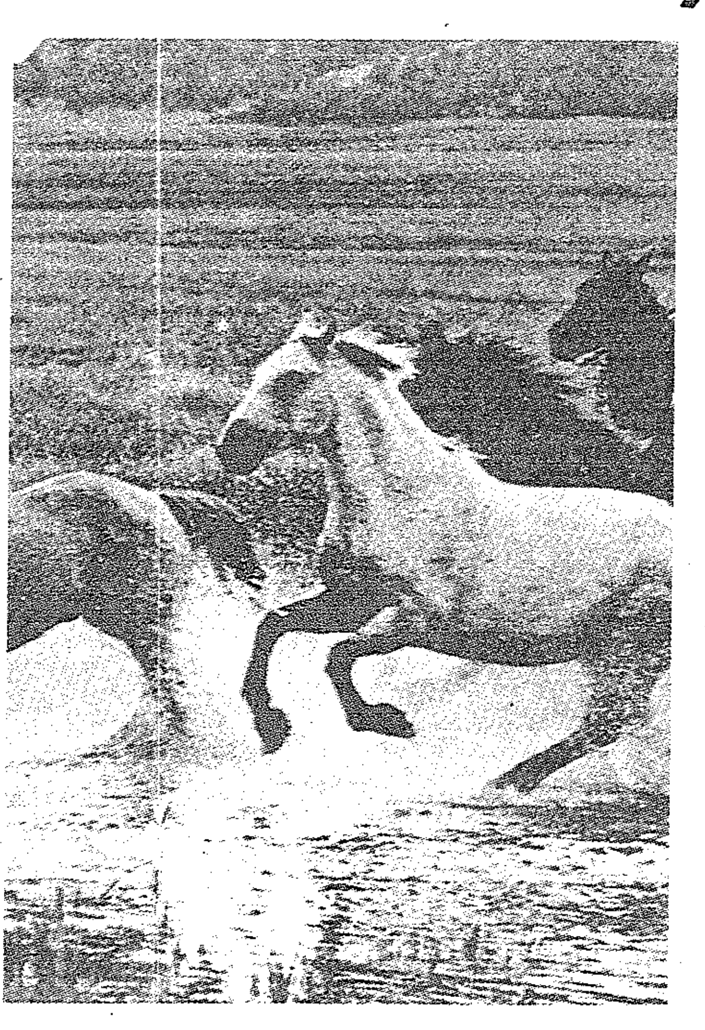
ومن بين هذه الكتب، (ملك النهر الذهبي) و (القط المشاغب) و (انشودة عيد الميلاد) و (مغامرات دبدوب) و (الطفلة المدللة).

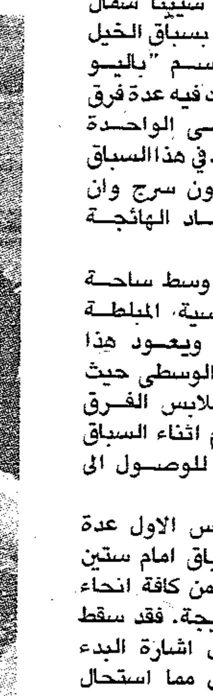
ومن بين هذه الكتب (ملك النهر الذهبي) و(القط المشاغب) و (انشودة عيد الميلاد) .

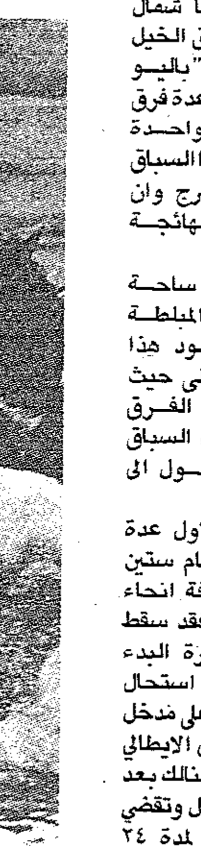
تمديد مسابقة التاليف المسرحي للطفل السعودي

اعلنت الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية عن تمديد فترة الاشتراك في المسابقة الاولى للتاليف المسرحي للطفل السعودي. وستستمر فترة المسابقة لمدة شهرين تنتهي في شهر ايلول المقبل.

جنون سباق الخيول الهائجة







اعيدت في مدينة سيينا شمال ايطاليا محاولة البدء بسباق الخيل هناك المعروفة باسم "باليو سيينا" والذي تشارك فيه عدة فرق لمدن ايطالية تسمى الواحدة "كونترادا" ويشترط في هذا السباق ان تكون الخيول دون سرج وان تختار من بين الجياد الهائجة عادة.

ويجري السباق وسط ساحة مدينة سيينا الرئيسية، المبلطة بالاحجار الرومانية ويعود هذا التقليد الى القرون الوسطى حيث يرتدي الفرسان ملابس الفرق التقليدية ويحق لهم اثناء السباق مضايقة زملائهم للوصول الى المرتبة الاولى.

وقد جرت امس الاول عدة محاولات لبدء السباق امام ستين الف مواطن جاءوا من كافة انحاء العالم لكن دون نتيجة. فقد سقط اكثر من فارس قبل اشارة البدء وهاجت عدة خيول مما استحال معه تنظيم فرسان الفرق على مدخل الساحة واضطر التلفزيون الايطالي الى قطع البث المباشر من هنالك بعد عدة محاولات باءت بالفشل وتقضي التقاليد بتأجيل السباق لمدة ٢٤ ساعة كلما اخفق الفرسان في الاصطفاف على مدخل الساحة للانطلاق في السباق.

وتؤجر العائلات التي تقطن المنازل المطلة على هذه الساحة نوافذ منازلها لمشاهدة المسابقة بمبالغ مرتفعة تصل احيانا الى ٥٠٠ دولار. وتبدأ عملية حجز النوافذ والشرفات المطلة عليها عادة في اغسطس من كل سنة بانتظار يوليو التالي موعد عيد سباق الباليو.

اخبار الفن والنجوم

سهير البابلي تخرج عن النص لتنقذ احمد بدير من الموت

خرجت الفنانة سهير البابلي عن النص... لتنقذ زميلها احمد بدير من الموت خنقا في مسرحية – ريا وسكينة – التي تلعب فيها سهير دور سكينة ويلعب احمد بدير دور الشاويش زوجها... والذي حدث ان تاخر رفع الستار في اخر ليلة من رمضان عن الموعد المعتاد... مما زاد فترة عرض المسرحية... حتى اقتربت الساعة الثانية والنصف موعد مدفع الامساك... والمسرحية ما زالت مستمرة.

وكان المشهد المعروض في هذه اللحظة على المسرح يدور في يوم الصبحية وعلى المائدة طعام الافطار من بينه طبق مليء بالبيض الملون ولما ادرك احمد بدير ان مدفع الامساك على وشك الانطلاق مد يده بسرعة الى طبق البيض وراح يلتهمه بيضة وراء بيضة حتى انحشرت واحدة منها في زوره.. واسرعت اليه سهير البابلي وهي تضربه على ظهره حتى ابتلع البيضة... وصفق لها الجمهور طويلا وهي تقول لا دهي موش تمثيل... دانت بتتسحر المخرج ما قالش كده!!

السيد المحظوظ عادل امام

المخرج السينمائي مدكور ثابت، المقل كثيرا في عمله، يعود الى الشاشة الكبيرة في فيلم (السيد المحظوظ)، الذي عهد ببطولته الى عادل امام ومعالي زايد.

مدكور قرر تصوير فيلمه هذا على الطبيعة في بعض الاحياء الشعبية، لان ديكورات هذه الاحياء داخل الاستوديو ظهرت في اكثر من فيلم في الاونة الاخيرة، وجاءت كلها متشابهة.

(المرايا) يصور في أبو ظبي وقطر والكويت

ضمن عملية تنشيط الكوادر الفنية الخليجية في دول الخليج العربي، تقرر ان يتم تصوير المسلسل الديني (المرايا) بين ابو ظبي وقطر والكويت،

بحيث سيتم تصوير ١٥ حلقة في استوديوهات تلفزيون ابو ظبي ومثلها في قطر، وبقية حلقات المسلسل ستصور في استوديوهات مؤسسة الانتاج البرامجي بالدسمة.

من ناحية اخرى تم كتابة اكثر من نصف الحلقات، التي يساهم في كتابتها رفيق الصبان (المشرف الدرامي للمسلسل) وفارس يواكيم ونادر خليفة وخالد الخشان وصلاح المعداوي ومحفوظ عبد الرحمن.

يخرج المسلسل مدير المشروع فيصل الياسري...

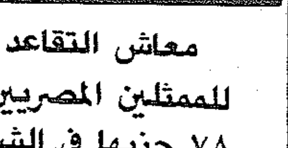
هذا وسيشارك في بطولة العمل مجموعة من ابرز الفنانين في المنطقة والعالم العربي.

سقوط فيلم اسوار المدابغ

سقط فيلم محمود ياسين "اسوار المدابغ" سقوطا كبيرا اثناء عرضه للمرة الاولى في القاهرة، ولم يسجل شباك التذاكر سوى ارقام بدائية اقلقت راحة المنتج ، والمعروف ان هجوما نقديا كاسحا لاحق عملية العرض، حيث كرر محمود ياسين نفس شخصيته في مسلسل " الابله".

محمود ياسين

معاش التقاعد للممثلين المصريين ٧٨ جنيها في الشهر



تقرر رفع معاشات التقاعد للممثلين المصريين الى ٧٨ جنيها شهريا، بعد ان كان ٢٠ جنيها، يبلغ عدد الممثلين المسجلين بالنقابة ١٩٠٠ ممثل وممثلة.

حضارة عمان في روما

افتتح في روما معرض ثقافي عن تاريخ وحضارة وثقافة سلطنة عمان.

وقال سفير سلطنة عمان لدى ايطاليا "ان هذه المبادرة تاتي في نطاق نشاطات وزارة الثقافة والتراث في عمان لابراز الوجه الحضاري لعمان في كافة انحاء العالم.

مهرجان دولي للرسوم المتحركة

تشترك مصر والصين وفنلندا واستراليا في المهرجان الدولي لافلام الرسوم المتحركة في مدينة الس الفرنسية التي تشترك فيها ٣٥ دولة منها السويد والاتحاد السوفياتي.

ومن بين الافلام التي يتم عرضها في هذا المهرجان فيلم، "تاريخ الارض الصغير" من انتاج سويدي وفيلم "كان هناك كلب" من انتاج روسي وفيلم " رقصة الموت" من انتاج استرالي وفيلم "التقهقر" من انتاج ايطالي.

جي – أر ومأساته مع ابنته

لاري هاكمان .. يعيش في مأساة بعيدة جدا عن صورة "جي ار" الرجل القوي في (دالاس) والسبب ان ابنته الكبرى (هيدي) كانت تستعد لتصبح ممثلة، ولكنها قررت فجاة ان تغادر البيت للانضمام الى جماعة " ابناء الرب" لتعيش حياة الرهبنة والتقشف.

تعاون اذاعي وتلفزيوني بين السعودية وتونس والمغرب

تم مؤخرا في السعودية توقيع اتفاقية للتعاون الاعلامي بين اذاعة وتليفزيون المملكة العربية السعودية وتونس والمغرب، وسيتم بموجب هذه الاتفاقية تبادل الرسائل الاذاعية والتي تتضمن موضوعات ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية، وكذلك تدعيم المساهمة في مجال الانتاج البرامجي المشترك بالاضافة الى تبادل المذيعين بين الدول الثلاث.

تليفزيون السعودية اهدى حلقات برنامج "مساء الخير" الى تليفزيون تونس والمغرب عقب توقيع الاتفاقية مباشرة.

تدوين التراث الشعبي الخليجي يبدأ في ايلول القادم

بدأ مركز التراث الشعبي الخليجي والذي يتخذ من الدوحة مقرا له في تطبيق خطة عمله الجديدة لتدوين وجمع التراث الشعبي في منطقة الخليج .

تتضمن الخطة الجديدة جمع التراث في مجالات الادب الشعبي والعادات والتقاليد والموسيقى وفنون الغناء والرقص والحرف والصناعات الشعبية.

يبدأ تنفيذ الخطة خلال شهري ايلول وتشرين اول القادمين على مستوى ٤ عواصم خليجية.

اكتشاف اثري يلقي ضوءا جديدا على التاريخ الحضاري لمدينة حلب

○ دمشق – اعلن مصدر سوري مسؤول ان بعثة الاثار الوطنية اكتشفت اثناء الحفريات التي اجرتها في احدى قرى مدينة حلب عدة مستوطنات بشرية يعود تاريخها الى الالفين الثاني والثالث قبل الميلاد وقال ان هذا الاكتشاف الاثري سيلقي اضواء جديدة على التاريخ الحضاري لحلب وكانت البعثة قد اكتشفت في بداية اعمال التنقيب في ذات الموقع معبدا ضخما يعود تاريخه الى الالف الاول قبل الميلاد ويحتوي على مجموعات ضخمة من التماثيل والنقوش الفنية التي تمثل الحياة الفكرية والدينية قبل ثلاثة الاف عام.

ضيوف الاسبوع

اهلا بكم ضيوفنا لهذا الاسبوع

فؤاد الحوراني

امير زاهي تادرس

– مخلد ناصر.

٣– ناصر وزياد وفراس محمد ومحمود عزمي وحنان محمود.

زينة الحوراني

موزان محمد علاونة – اربد

احمد رضوان المصري

رشا فالح علاونه

الاخبار العربية والعالمية

مناورات عسكرية صومالية امريكية في منتصف الشهر الجاري

مقديشو – اف ب – اعلن امس متحدث رسمي باسم وزارة الدفاع الصومالية، ان مناورات عسكرية امريكية – صومالية مشتركة ستجري في ميناء بريرة الصومالي، في منتصف شهر اب الحالي.

ويشترك في هذه المناورات، ثمانية الاف وثمانمائة جندي امريكي من قوة الانتشار السريع، الى جانب القوات الصومالية وفي الوقت نفسه، يشترك خمسة الاف وخمسمائة رجل، من قوة الانتشار السريع، في مناورات في مصر.

وهذه هي اكبر مناورات عسكرية، تشترك فيها الولايات المتحدة الامريكية، سواء بالنسبة لمصر او الصومال.

وصرح المتحدث الرسمي، الذي اذاعت تصريحاته وكالة الانباء الصومالية، بان الهدف من هذه المناورات، هو اظهار القدرات الدفاعية للقوات الصومالية.

كما وصل ليونار روبنسون، مساعد وزير الخارجية الامريكي، الى مقديشو امس، في زيارة رسمية للصومال تستغرق اربعة ايام، في اطار جولة استطلاعية افريقية، يزور خلالها كينيا وجزر موريشيس، لبحث التجارة الامريكية وامكانيات الاستثمار.

وقد التقى روبنسون، في اطار الاعداد لزيارته للصومال، في واشنطن بعدد كبير من المسئولين الصوماليين ورجال الاعمال الامريكيين الذين يتعاملون مع الصومال والمملكة العربية السعودية.

ومن المقرر ان يلتقى روبنسون خلال زيارته للصومال، بالرئيس الصومالي محمد سياد بري، ووزير الخارجية عبدالرحمن جامع بري، ووزراء الصناعة والمالية والتجارة.

متسللون

ابو ظبي – ق.ن.ا – ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس ان خفر السواحل والشرطة بدولة الامارات العربية المتحدة تمكنوا من ضبط مجموعة من المتسللين الايرانيين، بواسطة طراد قام بنقلهم الى اراضي الدولة.

وذلك بعد مطاردة مثيرة، الا ان الصحيفة لم تحدد عدد هؤلاء المتسللين.

واضافت الصحيفة ان خفر السواحل براس الخيمة كان قد تلقى معلومات بان طرادا بحريا انزل مجموعة من المتسللين عند منطقة الندية ويحاول الهرب مبتعدا فقامت دورية الخفر بمطاردته وتم ضبطه.

وبعد تحريات عاجلة اتضح ان المتسللين استقلوا سيارة اجرة انطلقت بهم الى دبي فتم ملاحقة هذه السيارة وقبض عليهم. وحجزت السيارة وهم في طريقهم الى دبي.

انفجار

جوهانسبرج – رويتر – ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان انفجارا كبيرا لسيارة ملغومة هز ماسيرو عاصمة ليسوتو امس.

واضافت الوكالة قولها انه لم يعرف على الفور ما اذا كان الانفجار/وقع حوالي وقت الغداء/ قد تسبب في اية خسائر في الارواح.

انزلاق...

كراتشي – رويتر – قال مسؤولون في المطار ان طائرة تابعة لشركة بان امريكان من طراز بوينج – ٧٤٧ تقل ٢٢٣ شخصا انزلقت لدى هبوطها وسط امطار موسمية في مطار كراتشي في وقت مبكر من هذا الصباح، ولم تتوقف الا على بعد قليل من نهاية المدرج.

وذكر المسؤولون انها كانت تقل ٢٠٨ ركاب و ١٥ ملاحا في رحلة من نيودلهي وهم جميعا سالمون.

وجرى تحويل بضع رحلات قادمة اخرى الى مدن اخرى بسبب الامطار الغزيرة ولكن الطائرات لم تصادف اية صعوبات في الاقلاع.

واضافوا يقولون ان رحلتين دوليتين للخطوط الجوية الدولية الباكستانية حولتا الى لاهور وملتان في شمال باكستان، وجرى تحويل طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية الى نوابشاه على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمالي كراتشي وطلب الى طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلبينية الهبوط في دبي.

ازدياد الجنود الاسرائيليين الرافضين للخدمة

عمان – بترا – ارتفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين رفضوا اداء الخدمة العسكرية في لبنان منذ بداية الغزو الى ٨٢ جنديا اسرائيليا.

بعد الاحكام التي صدرت امس الاول ضد ستة جنود اسرائيليين تقضي بسجنهم لمدد تتراوح بين ١٤ و ٢٨ يوما بسبب رفضهم الخدمة في لبنان ونقلت اذاعة اسرائيل امس عن ناطق باسم حركة "هناك حدود" التي تعارض غزو لبنان قوله ان احد هؤلاء الجنود يسجن للمرة الثالثة وان مجموع الايام التي امضاها في السجن بسبب رفضه الخدمة في لبنان قد بلغ ١٠٨ ايام.

مقتل ٢٠٠ من القوات السوفياتية والافغانية على ايدي المجاهدين المسلمين

بيشاور – ق ن ا – قتل وجرح ما يقرب من ٢٠٠ من القوات السوفياتية والتابعة لنظام بابراك كارميل خلال المعركة، التي وقعت في اقليم (باغمان) في السادس والعشرين من شهر تموز الماضي بين المجاهدين والقوات المحتلة.

وذكرت مصادر المجاهدين الافغان امس انه تم كذلك تدمير اعداد من الدبابات المعادية خلال هذه المعركة.

واشارت هذه المصادر الى ان المجاهدين الافغان هاجموا يوم السبت الماضي مواقع عسكرية بالقرب من كابول مما اسفر عن تدمير ثلاث دبابات وعددا من الشاحنات.

كما هاجم المجاهدون ايضا مطار كابول في الرابع والعشرين من شهر تموز واستمرت المعركة لمدة ثلاث ساعات.. وفي نفس اليوم دارت معارك على الطريق بين كارتيس ودار الامان بالقرب من العاصمة كابول الا ان الخسائر لم تعرف بعد.

وهاجم المجاهدون قافلة عسكرية في الثاني والعشرين من شهر تموز الماضي في منطقة (ديور جاني) في اقليم (وارداك) مما اسفر عن تدمير ثماني شاحنات ودبابتين وقتل وجرح اربعين ضابطا وجنديا من بينهم قائد الوحدة الثانية والعشرين اضافة الى اسر عدد اخر من القوات المعادية.

وفي هجوم قام به المجاهدين يوم ٢٠ تموز الماضي بالقرب من باغمان تم قتل عشرة جنود وجرح خمسة عشر اخرين.

كما قام المجاهدون بتطويق اللواء ٢٩ مشاة التابع لقوات كارميل يومي ٢٢ و٢٣ تموز الماضي في منطقة (جوامل) الواقعة في اقليم باكيتا وتم قتل اعداد كبيرة من اللواء واسر اخرين.

وقد قامت اثنتا عشرة طائرة هليكوبتر بقصف المنطقة للافراج عن افراد اللواء المأسور.

برلمان سري لانكا يبحث التشريع الخاص بحظر الاحزاب السياسية

كولومبو – رويتر – عقد برلمان سري لانكا امس جلسة خاصة للبحث في تشريع يحظر على الاحزاب السياسية والمنظمات الاخرى المناداة باقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل التي تمثل الاقلية.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب اعمال العنف الطائفية في الاسبوع الماضي التي راح ضحيتها نحو ٣٠٠ شخص واصيب مئات المنازل والمتاجر والمصانع باضرار وقال مسؤولون ان حدة الموقف قد خفت الان.

وسيحظر هذا التشريع الذي سيتم في صورة تعديل دستوري فعليا الحزب السياسي الرئيسي الذي يمثل طائفة التاميل وهو جبهة التاميل المتحدة للتحرير.

وقد قضت المحكمة العليا امس الاول بان القانون المقترح يتمشى مع الدستور فيما عدا فقرتين تنصان على مصادرة غير محدودة لممتلكات اولئك الذين ينادون بالانفصال.

وقد قالت الحكومة انها على استعداد لتقديم الحماية لاعضاء الجبهة في البرلمان البالغ عددهم ١٧ عضوا. وقال وزير الاعلام اناندا تيسا دي الويس انه لم تكن هناك اية اشارة من اعضاء الجبهة البرلمانيين الى انهم سيحضرون الجلسة الخاصة.

ومن المتوقع ان يتم اليوم اقرار التعديل الدستوري ويتمتع الحزب الوطني المتحد الحاكم باغلبية مقدارها ثلثا الاعضاء في البرلمان.

ومن ناحية اخرى عادت الحياة الى طبيعتها في شوارع كولومبو مرة اخرى بعد ان تم رفع حظر التجول صباح اليوم لمدة ١٣ ساعة اي بما يزيد بمقدار ساعة على الفترة التي رفع خلالها امس.

جيهان مصابة بورم في الثدي

القاهرة – اف ب – ذكرت مجلة المصور الاسبوعية المصرية امس ان السيدة جيهان السادات ارملة انور السادات وصلت الى الولايات المتحدة منذ خمسة ايام لاجراء فحوص طبية عاجلة.

وترددت شائعات ملحة منذ عشرة ايام في القاهرة عن ان السيدة جيهان السادات مصابة بورم في الثدي.

عزيز يختتم زيارته لتركيا وأنقرة تؤكد حيادها في حرب الخليج

بغداد – وكالات – عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية قادما من انقرة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي بعد زيارة لتركيا استغرقت يوما واحدا.

وذكر راديو بغداد ان السيد عزيز نقل خلال تلك الزيارة رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما اجرى الوزير العراقي محادثات مع رئيس الوزراء التركي بولنت اولوسو ووزير الخارجية اولتر تركمان.

وقد خفف المسؤولون الاتراك من اهمية تلميحات الى ان تركيا التي لها علاقات دبلوماسية كاملة وعلاقات تجارية قيمة مع كل من طهران وبغداد قد تكون على استعداد للتدخل عسكريا.

ويقول دبلوماسيون ان تركيا تحرص ايضا على الا تثير الحرب نزاعا جديدا يشترك فيه الثوار الاكراد في شمال ايران والعراق ويكون من شأنه الامتداد الى مناطق الحدود التركية ذات الكثافة السكانية الكردية.

وفي ايار شنت تركيا عملية عسكرية تأديبية بموافقة بغداد على شمال العراق لمطاردة عصابات من الاكراد تعمل في المنطقة ضد الحكومتين التركية والعراقية.

ولم تصدر عن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية اية اشارة محددة الى المسألة الكردية بل اقتصر على القول ان وجهات نظر تركيا بصدد عدد من الموضوعات قد نقلت الى السيد عزيز.

* في انقرة قال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا ستلتزم بحياد صارم في الحرب الدائرة بين ايران والعراق.

وكان الناطق يتحدث في اعقاب زيارة السيد طارق عزيز.

واضاف يقول ان تركيا ستحافظ بصرامة على موقفها الحيادي بالنسبة الى البلدين.

ومضى يقول ان رسالة الرئيس حسين تتعلق بوجهات النظر العراقية في اخر التطورات في الشرق الاوسط بما في ذلك لبنان وانها اكدت للرئيس ايفرن استمرار نوايا العراق الحسنة.

سلام يتوسط بين الكتائب والدروز لحل المشكلة بينهما في الجبل

بيروت – وكالات – ذكرت امس مصادر سياسية في بيروت، ان صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، يقوم بدور الوساطة لحل مشكلة جبل لبنان المحتدمة، بين حزب الكتائب والدروز في منطقتي الشوف وعاليه.

وقالت ان اجتماعه مع بيير الجميل رئيس حزب الكتائب يوم الثلاثاء كان في هذا الاطار، وانه تلقى امس الاول اتصالا هاتفيا من مروان حمادة الوزير السابق واحد قادة الدروز الذي اطلعه على موقف وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بالنسبة لهذا الموضوع.

وكان سلام اتصل من قبل وخلال وجوده في جنيف بجنبلاط وناقش معه ضرورة ايجاد حل لمشكلة الجبل.

واضافت هذه المصادر ان سلام يحيط مساعيه بالكتمان، حتى يتضح الحل، لكنه ذكر لصحيفة النهار ان حل اي قضية، لا يمكن ان يكون الا خطوة خطوة، واعرب عن امله في ان يتم انهاء الخلافات باقصى سرعة لاعادة وحدة الارض والشعب موضحا ان هناك بشائر ايجابية.

وفي نفس الوقت ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس اللبناني امين الجميل ابلغ السيد سامي يونس، الوزير الدرزي السابق، ان الجبل سيشهد انسحابا للقوات الاسرائيلية ولانه لا بد من ان يتوجه الجيش اللبناني الى هناك لملء الفراغ الامني وانه جاهز عندما يطلب منه ذلك.

واوضحت هذه المصادر ان الحكم اللبناني لا يغلق باب الحوار في وجه احد وان المطالب الامنية التي تسهل دخول الجيش اللبناني الى الجبل ستنفذ.

وقالت ان المسؤولين الدروز طلبوا من الرئيس الجميل اطلاعهم على تفاصيل استعداد الجيش لملء الفراغ الامني لنقلها الى السيد وليد جنبلاط.

واضافت هذه المصادر ان المسؤولين اللبنانيين، يرون ان الوقت لم يعد يتحمل مزيدا من المماطلة والانتظار وان على جنبلاط ان يحدد ماذا يريد ليستطيع الحكم معرفة الاسس التي سيحاوره على اساسها.

سجن المدير العام السابق لمنظمة العمل العربية

الجزائر – اف. ب – علم من مصدر رسمي في الجزائر امس الخميس ان الطيب الخضيري المدير العام السابق لمنظمة العمل العربية مثل يوم الاثنين الماضي امام قاضي تحقيق في الجزائر الذي امر بايداعه في السجن بتهمة اختلاس اموال هذه المنظمة التابعة لجامعة الدول العربية.

وكان الطيب الخضيري موظفا بوزارة العمل الجزائرية منذ عام ١٩٦٦ ثم انتدب لمدة خمس سنوات لدى منظمة العمل العربية وعين مديرا عاما لها.

وسبق ان نددت الجزائر بسوء الادارة المالية لهذا المسؤول خلال الدورة الرابعة التي عقدتها هذه المنظمة في اذار ١٩٧٥ في طرابلس ليبيا الا ان الطيب الخضيري تمكن بمناوراته وتحالفاته من ان يبقى في منصبه حتى ايلول ١٩٧٩ وبعدها استقال ليمارس النشاط التجاري الخاص في الخارج.

وقد كلفت لجنة تحقيق مشكلة من ممثلين لعدة دول اعضاء في منظمة العمل العربية وموظفين في هذه المنظمة واكدت في نهاية تحقيقها صحة الاتهامات التي نسبت الى الطيب الخضيري.

اخبار الوطن المحتل

الحاخام ليفنجر يستقيل من مجلس كريات اربع

ذكرت جريدة "هارتس" ان الحاخام العنصري موشه ليفنجر، استقال امس الاول، من عضويته في مجلس كريات اربع، بعد فترة طويلة من الخلافات بينه وبين اعضاء المجلس.

وقالت الجريدة، ان احد اسباب التذمر من ليفنجر، يتعلق بنسف منزل في الخليل من قبل المجلس. فقد قرر المجلس في البداية ان يتم نسف المنزل بعد ان يعلن عن ان امر النسف صدر من قبل مجلس كريات اربع. وكان ليفنجر شريكا في هذا القرار. ولكن بعد ان تم هدم المنزل العربي، وتم اعتقال سائق الجرافة طلب ليفنجر ان يعلن بان عملية الهدم قام بها مجهولون، من اجل عدم ربط اسم المجلس بعملية غير قانونية.

وقد اعتبر اعضاء المجلس ذلك اساءة الى صلاحيات مجلسهم، مما دفع ليفنجر امس الاول للاستقالة.

٦٤٠ جنديا اسرائيليا اصيبوا بصدمات نفسية

قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٦٤٠ جنديا اسرائيليا، اصيبوا بصدمات نفسية، بسبب المعارك العنيفة التي وقعت في لبنان.

واضافت الصحيفة تقول ان هذا الرقم، يعتبر اكبر رقم في مجال الاصابات النفسية بين الجنود الاسرائيليين في جميع الحروب التي خاضتها اسرائيل.

ويقول الاطباء العسكريون ان هذا الرقم غير العادي في عدد الجنود الاسرائيليين المصابين بامراض نفسية مختلفة نتج عن الحرب المتميزة التي خاضها الجيش الاسرائيلي والذي لم يسبق ان خاض مثلها.

استطلاع بوري:

معظم الاسرائيليين يتوقعون انتصار التجمع برئاسة نافون

ذكرت جريدة "هارتس" ان احتمالات نجاح حزب التجمع في الانتخابات كانت كبيرة في نظر الجمهور، لو ان اسحق نافون كان رئيسا لحزب التجمع.

وكانت احتمالات نجاح التجمع معادلة لاحتمالات نجاح الليكود لو ان اسحق رابين كان على رأس قائمة التجمع للانتخابات.

جاء ذلك في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجراه معهد بوري بطلب من صحيفة "هارتس" في النصف الثاني من شهر تموز الماضي.

وردا على سؤال: "اذا كان اسحق نافون رئيسا لحزب التجمع فأي حزب سيفوز حسب اعتقادك في انتخابات الكنيست ايد ٥٤.٨٪ التجمع مقابل ٢٤.٩٪ لصالح الليكود و ١.٨٪ توقعوا فوز احزاب اخرى و ١٨.٥٪ قالوا انهم لا يعرفون.

ان سؤالا اخر حول احتمالات نجاح التجمع لو ان اسحق رابين كان على رأس القائمة اجاب ٣٧.٦٪ انهم يؤيدون التجمع برئاسة رابين، مقابل ٣٧٪ ايدوا الليكود.

٤٠٠ عميل لـ (الموساد) يعملون في ايطاليا الآن

ذكرت مجلة "ليسبرسو" الايطالية امس الأول ان عدد الجواسيس الاجانب في ايطاليا يبلغ ١٥ الف شخص، منهم ٢٠٠٠ عميل سري يعملون لحساب المخابرات الاميركية. والف يعملون لحساب المخابرات السوفياتية.

وقالت المجلة، ان عدد عملاء المخابرات الاسرائيلية "الموساد" العاملين في ايطاليا، يبلغ ٤٠٠ عميل.

الوفيات

جنين – الصيدلي عاهد منيب نفاع – ابو غسان .... ٦٥ عاما
نابلس – عسكر البلد – اسامة محمد راجح دويكات .... ١٢ عاما
غزة – الحاج محمد عرفات – ابو جواد .... ٨٦ عاما
طوباس – صادق حسن عوض ابو عليان صوافطة .... ٨٠ عاما
مسحة – نابلس – الحاج احمد جعفر ابو زهير .... ٥٥ عاما
القدس – الحاج محمد موسى قوس – ابو موسى .... ٩٠ عاما
بيت اكسا – القدس – الحاج احمد حامد الكسواني .... ٨٥ عاما
سعير – الخليل – الحاجة عليا دعدوش عبدالجواد الجرادات – ام يوسف .... ٥٥ عاما
شعفاط – محمد عبدالوهاب جابر .... ٥٢ عاما
دورا – الخليل – الشيخ عبدالقادر ابو عرقوب – ابو محمد . ٦٥ عاما
الحاجة فاطمة البستانجي .... ٨٠ عاما

القرار

الصادر من محكمة بداية حقوق
عمان
رقم الاضبارة ٨٢/٢٣٤٥

الصادر من قبل الرئيس القاضي بسام نويران المأذون باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم.

اقام المدعي مصطفى موسى عبد موسى وكيله المحامي سهيل شرايحة هذه الدعوى ضد المدعى عليه ابراهيم عبد ابو هويدي للمطالبة بمبلغ ثلاثماية وتسعين دينارا لغايات الرسوم منها مبلغ ثلاثماية وثلاثين دينارا اجرة تصليح سيارته والباقي نقص قيمتها نتيجة صدمها من قبل السيارة التي كان يقودها المدعى عليه مع تضمينه الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية واتعاب المحاماة.

بالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليه المتبلغ بالنشر بالصحف المحلية حيث تقرر اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها شفاها وهي صورة عن رخصة السيارة رقم ٤٠٩٥٨ بعد مطابقتها مع الاصيل مع اقرار خطي موقع من المدعى عليه تحمل مسؤولية صدم سيارة المدعي واستعداده للتصليح وفاتورتين صادرتين عن وكالة غنيم للنشر والاعلان قيمة كل منهما ١٠ دنانير مؤرختين ٨٣/٣/١٥، ٨٣/٣/٣١ وشهادة الشاهد عمر محمد خليل الذي ابرزت عن طريقه الفاتورة رقم ١٢٢ تاريخ ٨٢/٨/٩ بقيمة ١٩ دينارا مبرز م/٤ مكرر والشاهد نافذ ايوب سلهب الذي ابرزت عن طريقه الفاتورة رقم ١٩٢٣ تاريخ ٨٢/٨/٤ بقيمة ١٥ دينار مبرز م/٩ – م/٨ والشاهد نقولا زعدي غباب الذي ابرزت عن طريقه الفواتير الصادرة عن شركة اسماعيل بلبيسي وشركاه رقم ٨/٦١٧ تاريخ ٨٢/٨/٥ بقيمة ٥٩ دينارا و ٥٣٠ فلسا والفاتورة رقم ٨٣٥٨٤ تاريخ ٨٢/٨/٤ بقيمة ٦ دنانير و ٣٨٠ فلسا والفاتورة رقم ٨٤١٤٢ تاريخ ٨٢/٨/٢٤ بقيمة ٣٦ دينارا و ٢٥٠ فلسا مبرزات م/٦ – م/٨ والشاهد سيد عبدالحافظ الذي ابرزت عن طريق الفاتورة رقم ١٩١ تاريخ ١٩٨٢/٨/٢٢ بقيمة ١٢٠ دينارا مبرز م/٩ والشاهد محمد موسى عبد موسى تم طلب اجراء الكشف لتقدير قيمة السيارة حيث تم ذلك بمعرفة الخبير تيسير غزال حيث تحلف القسم القانوني بان يقوم بخبرته بصدق وامانة وقام بتقدير قيمة نقص السيارة بمبلغ خمسماية دينار وطلب وكيل المدعي اعتماد التقرير فقررت المحكمة اعتماده وختم وكيل المدعي البينة وطلب الحكم حسب لائحة الدعوى.

بالتدقيق في البينة المقدمة في هذه الدعوى تبين ان المدعى عليه صدم بسيارته كان يقودها اثناء رجوعه الى الخلف صدم سيارة المدعي رقم ٤٠٩٥٨ وقام باعطاء المدعي اقرارا خطيا بمسؤوليته عن الصدم واستعداده لدفع قيمة التصليح وقد قام المدعي بتصليح سيارته وشراء قطع غيار لها بقيمة ٢٥٦ دينارا و ١٦٠ فلسا كما قدر قيمة نقص السيارة بمبلغ خمسماية دينار وقد قام المدعى عليه بدفع مبلغ ٤٠ دينارا سلفا لتصليح السيارة، لذا وحيث ثبت مسؤولية المدعى عليه عن الحاق الضرر بسيارة المدعي فيتوجب الزامه بدفع قيمة ما انفق المدعي على تصليح سيارته سواء بثمن قطع الغيار او لاجرة التصليح وكذلك الزامه بدفع قيمة نقصان السيارة بعد حسم مبلغ ٤٠ دينارا المدفوعة منه سلفا وحيث خسر المدعى عليه الدعوى فيلزم بالرسوم والمصاريف واتعاب محاماة، اما الفائدة القانونية فلا يلزم المدعى عليه بدفعها لان هذه الدعوى ليست الدعاوى الواجب دفع هذه الفائدة عنها اصلا باحكام المادة من قانون اصول المحاكمات الحقوقية، لهذه الاسباب تحكم المحكمة :١ – الزام المدعى عليه بدفع مبلغ سبعماية وستة عشر دينارا ومائة وستين فلسا للمدعي. ب – تضمينه لرسوم الدعوى ومصاريفها وخمسين دينارا اتعاب محاماة.

حكما بمثابة الوجاهي بحق المدعى عليه قابلا للاستئناف صدر وافهم بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٠.

الشركة الفرنسية للدراسات وتنفيذ اجهزة الاتصالات – سوفريكوم

فرع عمان

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٢

فلس دينار	فلس دينار	المطلوبات
	١٠٠٠٠ ٠٠٠	رأس المال المسجل في الاردن
٣٧٦٢١ ٧٢٧	٣٧٦٢١ ٧٢٧	حساب المركز الرئيسي – باريس، فرنسا
٥١٣٢ ٧٨٧		احتياطي اجباري
		حساب الارباح والخسائر
٤٦١٩٥ ٠٤		الربح الصافي المدور – نقل من بيان الارباح والخسائر المرفق
		مطلوبات متداولة
	٨١١٣٠ ٥٥٧	سلفات
	٤٣٠٣ ٨٧٨	ذمم دائنة
	١٣٤١٧ ٩٣٨	مصاريف مستحقة غير مدفوعة (ايضاح ٣)
٩٨٨٥٢ ٣٧٣		مجموع المطلوبات المتداولة
١٨٧٨٠١٠٩٧١		

الموجودات	فلس دينار	فلس دينار
موجودات ثابتة		
اثاث واجهزة مكتبية	١٩١٩ ٢٢٩	
ينزل الاستهلاك	٢١١ ٩٢٣	
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة		١٧٠٧ ٣٠٦
موجودات متداولة		
اعمال تحت التنفيذ غير مطالب بها	٣٨٨٩٣ ٩٠٤	
مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية	٩٠٤٤٦ ٢٧٤	
ذمم مدينة	١١٦٢٦ ٦٣٥	
مدفوعات مقدما وايرادات مستحقة (ايضاح ٤)	٢٠٨٤٧ ٩٨٠	
نقد لدى البنوك	٢٢٢١٧ ٠٥٢	
نقد في الصندوق	٢٠٦٢ ٨٢٠	
مجموع الموجودات المتداولة		١٨٦٠٩٤ ٦٦٥
		١٨٧٨٠١ ٩٧١

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات الحسابية.

عمان في ٢٧ نيسان سنة ١٩٨٣

مدير المشروع

تقرير فاحصي الحسابات

لقد دققنا الميزانية للشركة الفرنسية للدراسات وتنفيذ اجهزة الاتصالات – سوفريكوم، فرع عمان (شركة مساهمة اجنبية) كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٢ وبيان الارباح والخسائر التابع لها للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي طلبناها والتي في نظرنا كانت ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به. وقد اجرينا فحصنا وفق قواعد التدقيق المتعارف عليها فشمل، تبعا لذلك، ما اعتبرناه لازما من اختبار للقيود وسجلات الحسابات ومن اجراءات التدقيق الاخرى.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منتظمة حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان الحسابات الختامية المرفقة مطابقة لدفاتر الشركة ومستنداتها. وفي رأينا، وبناء على المعلومات والايضاحات المعطاة لنا ... دفاتر الشركة ومستنداتها، ان الميزانية العمومية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي للشركة الفرنسية للدراسات وتنفيذ اجهزة الاتصالات – سوفريكوم، فرع عمان كما في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٢ ونتيجة اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

بواب وشركاهم
محاسبون وفاحصو حسابات قانونيون

عمان في ٢٧ نيسان سنة ١٩٨٣

تتمات

معارك عراقية

واعداد كبيرة من الجرحى والاسرى.

واضاف الناطق، ان القوات الايرانية، خسرت كذلك اعدادا كبيرة من الياتها وتجهيزاتها العسكرية، بلغت ٣٥ دبابة و٦٩ عجلة و١٨ ناقلة اشخاص و٦ تجمعات للافراد، واستولت القوات العراقية، على كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة، والمعدات العسكرية الاخرى.

واشار الناطق العسكري، وهو قائد الفيلق العراقي الثاني، الى ان العدو الايراني استهدف من هجومه، احتلال قصبتي زرباطية وبدره الحدوديتين، وزج من اجل ذلك بفرقتين نظاميتين، وعدة تشكيلات مدرعة، اضافة الى الوية من حرس خميني.

واوضح ان الخطة العراقية، لتدمير هذا الهجوم، اشتملت على عدة مراحل، حيث عمدت في البداية، الى امتصاص زخم الهجوم واحتوائه، بضربات قوية، نفذتها الطائرات المقاتلة والسمتية، و القصف المدفعي المكثف، وتمكنت من انهاء الموجة الاولى للهجوم، وقطعت خطوط امداداته الخلفية، عن طريق ضرب مواقعه في العمق الايراني، مشيرا الى ان مجموع المهمات القتالية، التي نفذتها الطائرات لهذا الغرض، بلغت ٦٥٤ مهمة قتالية.

وخلال اليوم التالي للهجوم، بادرت قطعات الفيلق الثاني، التي تمسكت بمواقعها الدفاعية الحصينة، بشن هجمات ناجحة، ضد قطاعات العدو الايراني، شاركت فيها قوات مدرعة ومجموعات من المغاوير.

وقال ان يوم امس الاول كان اليوم الحاسم.. حيث شنت القوات العراقية هجومها الاخير الكاسح، بمساعدة القوات الجوية، وتمكنت من تدمير ما تبقى من فرق والوية العدو، التي شاركت في الهجوم، كما اعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

واضاف ان تشكيلات كاملة للعدو، قد ابيدت، كما تم اسر اعداد كبيرة جدا، نظم لهم لقاء صحفي، بعد ساعات من استسلامهم.

ونسبت صحيفة الثورة، العراقية الى قائد الفيلق العراقي الاول، في الشمال قوله، ان ايران احتلت قمة جبل كردمند، قرب تكنة حاج عمران العراقية، بمساعدة (خونة) ثوار اكراد و(عملاء النظام السوري).

واضافت الثورة تقول، ان القائد الذي لم تذكر اسمه، وهو برتبة لواء، لم يستبعد (مغامرة) ايرانية اخرى،

بدران يتفقد

محافظة اربد، لاختصار مدد خططها في ايصال الكهرباء، لباقي قرى المنطقة.. كما ان تعليمات ستصدر لمؤسسة مياه الشرب للمواطنين، كما سيتم تحويل مضخات الابار، التي تعمل بالديزل، الى مضخات كهربائية، لزيادة طاقتها في الضخ.

واكد السيد مضر بدران، رئيس الوزراء، ان الحكومة سترفع الحظر عن حفر الابار الارتوازية في المنطقة، للغايات الزراعية، خلال مدة لا تتجاوز عدة اشهر، وقبل موسم الشتاء القادم، خاصة ان محافظة اربد ستروى خلال العام القادم، من ابار منطقة وادي العرب، التي ستبلغ طاقتها عشرين مليون متر مكعب سنويا.

واشار السيد بدران، الى ان صلاحيات صيانة طرق اللواء، نقلت من وزارة الاشغال الى مديرية اشغال اربد، لتسهيل اجراءاتها في عمليات الصيانة.

وكان السيد رئيس الوزراء، قد وصل الى موقع الاحتفال في بلدة صبحا وصبحية، يرافقه السادة وزراء الزراعة والاشغال والشؤون البلدية والقروية والبيئة والداخلية، ومدراء المؤسسات والدوائر المعنية صباح امس حيث كان السادة محافظ اربد ومتصرف لواء المفرق واعضاء المنطقة في المجلس الوطني الاستشاري، وجمع غفير من شيوخ ووجهاء ومواطني منطقة البادية الشمالية، في استقباله.

والقى السيد عز الدين الغرايبة، متصرف اللواء، كلمة شكر فيها باسم مواطني المنطقة الحكومة، على رعايتها لمصالح وقضايا المواطنين، وان الواجب يفرض علينا اليوم، ان ننوه بما قدمته الدولة من خدمات، لابناء هذا البلد. لتحقق لهم العيش الكريم، ففي مجال توفير المياه الصالحة للشرب، فان قرى اللواء، مرتبطة بشبكة مياه جيدة، كما ترتبط بشبكة طرق رئيسية وثانوية وزراعية، اذ تم خلال العامين الماضيين، فتح وتوسيع ما طوله سبعون كيلو مترا، بلغت كلفتها الاجمالية، مليونا و٢٠٠ الف دينار، كما ان الحكومة فتحت مدارس في كل قرية تتناسب فصولها مع اعداد طلبتها.

واشار السيد الغرايبة، الى ان الحكومة امنت اللواء بمستشفى يضم جميع التخصصات، وفتحت ثمانية مراكز صحية، وثلاثين عيادة، كما فتحت ١٧ مكتبا بريديا، و١٤ شعبة بريد، و١٣ وكالة بريدية، ومقسما اليا، يجري توسيعه لتغطية حاجة مدينة المفرق.

والقى المهندس محمد سعيد عرفه، مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد، كلمة شرح فيها خطط وانجازات الشركة، لايصال التيار الكهربائي الى اكبر عدد من قرى ومدن محافظة اربد، وقال ان المشروع الذي يتفضل السيد رئيس الوزراء بافتتاحه، يعتبر مشروعا نموذجيا، من مشاريع كهربة الريف، حيث ان كهربة هذه القرى، ستؤمن الانارة، لحوالي خمسة الاف مواطن، وتشغيل مضخات خمسة ابار ارتوازية، بلغت كلفتها الاجمالية، حوالي ٤٠٠ الف دينار.

وقال ان مجموع القرى والمدن، التي وصلها التيار الكهربائي في المحافظة، يبلغ ١١٦ مدينة وقرية، تغطي حوالي ٤٣ الف مواطن.

والقى السيد مثقال الفوان، رئيس بلدية صبحا وصبحية، كلمة، اشاد فيها بالجهود التي تبذلها الحكومة، ومختلف مؤسساتها، لخدمة المواطنين، واكد التفاف وثقة مواطني المنطقة، بالقيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين، وحكومته الرشيدة.

وبعد ذلك، دشن السيد رئيس الوزراء، مشروع كهربة البلدة، ثم زار قرى سبع اصير (وعمره وعميره) وام الجمال للغاية ذاتها، واستمع اثناء لقائه مع شيوخ ووجهاء ومواطني هذه القرى، الى كلمات شكروا فيها الحكومة، على اهتمامها البالغ في ايصال افضل الخدمات لهم.

وفي ام الجمال، القى السيد سعد هايل سرور، عضو المجلس الوطني الاستشاري، كلمة نيابة عن ابناء المنطقة، قال فيها ان مواطني هذه المنطقة، يشعرون بسعادة ورضى، وهم يرون البادية الشمالية، بعد ان انجز مشروع انارة المرحلة الاولى، الذي نحتفل بتدشينه اليوم.

وقال ان هذا المشروع، سيحقق حتما نقلة حضارية ومعيشية، لسكان المنطقة، التي تهتدي بنور وحكمة القائد، جلالة الملك الحسين.

واضاف ان الاردن، استطاع بفضل وعي قيادته، النهوض بابناء الاسرة الاردنية الواحدة، الامر الذي جعل من الاردن، واحة أمن ومحبة وورشة عمل وبناء.

وشكر السيد سرور في كلمته، جميع العاملين في شركة كهرباء محافظة اربد، على جهودهم وتعاونهم، لايصال النور الى المنطقة.

ويذكر ان شركة كهرباء محافظة اربد، تعكف على تنفيذ عدة مشاريع كهربائية، في منطقة الريف، تتلخص في تمديد شبكات الضغط العالي والمنخفض، لاحدى عشرة قرية،، في مختلف انحاء المحافظة، بحيث انارتها قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٣، منها سبع قرى في لواء المفرق، وهي قرى الباعج، السعيدية، المزة، ثغرة الجب، مغير السرحان، سما السرحان، المنصوره.

كما بوشر منذ ثلاثة اشهر، بتمديد شبكات الضغط العالي، بواسطة عطاء دولي، وشبكات الضغط المنخفض، لايصال التيار الكهربائي، الى (٣٢) قرية في مختلف انحاء المحافظة، بحيث تتم انارتها جميعا، قبل نهاية شهر نيسان القادم، منها سبع قرى في لواء المفرق، هي ارحاب، الدجينة، ام النعام الغربية، نادره، والمدور، وحمامة العموش وياتي تنفيذ هذا المشروع، ضمن المرحلة الاولى من المشروع، الممول من القرض السوفياتي.

ماكفارلين

ماكفارلين، الا ان من المتوقع ان يزور دمشق والمملكة العربية السعودية.

واجتمع السيد ماكفارلين الذي يقوم باول جولة له في الشرق الاوسط منذ حلوله محل السيد فيليب حبيب الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحاق شامير وزير الخارجية.

وقال ان محادثاته في القدس المحتلة كانت ذات شأن بالغ، لقد جعلت من الاسهل بلوغ تفهم افضل للخلافات القائمة كما انها تبشر باحراز تقدم.

واجتمع ماكفارلين كذلك الى موشي اريتس وزير الدفاع ليبحثا كما يبدو في اعادة نشر القوات الاسرائيلية على امتداد خط يبلغ ٥٠ كيلومترا في جنوب لبنان.

وقد ذكر مراسلون عسكريون اسرائيليون ان الجيش نقل عشرات من الجرافات الى جنوب لبنان لشق ٤٠ كيلومترا من الطرق الجديدة وتمهيد المواقع للمراكز الاسرائيلية الجديدة.

اتفاق اسرائيلي

الثلاثاء، حين اقتحمت القوات الاسرائيلية الثكنة، فاعتصمت عناصرها في الداخل، وانضم اليهم عدد من ابناء القرى، التي عادت الى الاضراب، تنفيذا لنداء من الكتائب وقضى عدد كبير من المواطنين الليلة قبل الماضية داخل الثكنة.

وقد استؤنفت امس امتحانات الجامعة اللبنانية، في مدينة صيدا، والتي كانت قد توقفت منذ يومين، بسبب التوتر الامني الذي شهدته مناطق الجنوب اللبناني، في اعقاب اقتحام القوات الاسرائيلية لثكنة كفر فالوس، بالجنوب اللبناني.

وتستأنف يوم الاثنين القادم، امتحانات الثانوية العامة، التي كانت قد تأجلت هي الاخرى، يومين لنفس السبب.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب، ان القوات الاسرائيلية، فكت حصارها عن ثكنة كفر فالوس، وفتحت الطرق المؤدية اليها، وازالت الحواجز الاسرائيلية من على هذه الطرق.

كما خرجت القوات الاسرائيلية من الثكنة، ويبقى بها عدد صغير من الضباط والجنود الاسرائيليين، لحين التوصل الى حلول نهائية بشأن وضع الثكنة.

وفي نفس الوقت فتحت القوات الاسرائيلية، الطريق الدولي بين بيروت وصيدا للعبور في الاتجاهين.

كذلك تم انهاء الاضطرابات، التي كان قد اعلنها سكان القرى المسيحية في الجنوب، تضامنا مع الكتائب، وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية، بين الجانبين.

تفجير مركز

الفرنسية العربية بانه قد تم تفجير مركز الجمعية في ليون في شهر اب من العام الماضي بعد ان نظمت جمعية الصداقة الفرنسية العربية في مدينة ليون تظاهرات شعبية مؤيدة للبنان والمقاومة الفلسطينية وادانة الغزو الاسرائيلي للارض اللبنانية.

واشار الى ان المجرمين فجروا مركز الجمعية دون ان يأخذوا بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها النساء والاطفال في البناية التي يقع فيها المركز.

واكد ان هذه المحاولات الصهيونية لن تثني جمعية الصداقة الفرنسية العربية عن مواصلة دورها في تقريب وجهات النظر الفرنسية العربية ونصرة حقوق الشعب الفلسطيني لدى الرأي العام الفرنسي.

المجلس المركزي

وتأكيد استقلالية القرار الفلسطيني، ورفض اي تدخل خارجي في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض الوصاية والتبعية لاي جهة كانت.

كما دعا الى الحوار الديمقراطي لحل المشاكل داخل اطار حركة فتح.

واشار القدومي الى التدخل السوري وذكر عملية احتلال المنشقين بدعم وموافقة سورية لمخازن التموين الفلسطينية، وقال ان فتح لم تكن تريد الرد على هذه العملية وترفض الدخول في مجابهة مع رجال الامن السوري.

واكد على اهمية ازالة الخلافات بين منظمة التحرير وسورية.

واتصف تقرير السيد قدومي الذي وضع بلهجة مهذبة بالعقلانية، ووصف السوريين والمتمردين (بالاخوان) في اكثر من مرة اثناء تناوله هذا الموضوع.

وتحدث الدكتور جورج حبش في الجلسة الصباحية، وانتقد بشدة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وادان اللجنة لتجاوزها على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني من وجهة نظره فيما يتعلق بمبادرة ريغان وقال: هل صحيح ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت على وشك الموافقة على مبادرة ريغان من خلال المباحثات الاردنية الفلسطينية.

واضاف، يبدو ان مقررات المجلس قد حللت وترجمت بطرق مختلفة مما ادى الى تجاوزها في بعض الاحيان.

وانتقد الدكتور حبش الاتصال مع مصر واعتبر هذه القضية خروجا على النهج الثوري لنظمة التحرير والتفافا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال حبش: ان منظمة التحرير تفتقر الى النقد الذاتي.

وتحدث بعد ذلك ابو ماهر اليماني الرجل الثاني في الجبهة الشعبية بعد حبش، وامتدح اعمال اللجنة السداسية للوساطة، واثنى على جهودها واتصالاتها مع الاطراف المتنازعة، وقال ان والد احد الشهداء الذين سقطوا في اقتتال فتح، رفض ان يفتح بيته للعزاء في مخيم اليرموك لانه لم يستطع التصور بان ابنه يقتل على يد زملائه في التنظيم الواحد.

وتحدث نايف حواتمة للصحفيين بعد الجلسة ودعا الى الاصلاح ومكافحة الفساد ضمن اطر جبهوية وطالب طرفي فتح بالبحث عن وسائل ديمقراطية لحل الخلاف.

وقال ان المصلحة تتطلب بناء الجسور بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسورية باعتبار ان هذه القوى موجودة على الجبهة الامامية للعدو الصهيوني.

وقال حواتمة اننا نرفض كل الضغوط الموجهة لمنظمة التحرير الفلسطينية بما فيها السير في مبادرة ريغان، انسجاما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وحول تغيير محتمل في الموقف السوري قال حواتمة اننا نعتقد انه ليس هناك في السياسة شيء مطلق فالابواب يمكن فتحها مع ابو عمار ونحن نبذل كل الجهود لفتح هذه الابواب لنؤمن قاسما مشتركا ضد العدو الصهيوني ونحن وسورية لنا ارض محتلة وعلينا ان نبحث عن نقاط الالتقاء لتحرير الجولان على ان يحترم كل منا حق الاخر في اتخاذ قراره الوطني المستقل.

وعلى ضوء الجلسة الثانية التي عقدت امس قال حواتمة لا نستطيع ان نعرف الموقف بالضبط وما ينوي المجلس اتخاذه من قرارات، لان الكلمات التي القيت امس كانت عبارة عن استعراض وتحليل للاوضاع العامة.

وطالب (ابو اسماعيل) من جبهة التحرير العربية بقيادة عبد الرحيم احمد، بتقييم العلاقة مع الانظمة العربية ليس على اساس يمين او غير يمين، ولكن على اساس الموقف من المنظمة.

وعن الاردن قال يمكن ان تكون مع الاردن او مع سوريا من خلال موقفها من القضية الفلسطينية واستنكر طرد السيد عرفات من سورية، وطالب بوحدة الصف الفلسطيني.

وقد بدأت الجلسة الثالثة للمجلس المركزي في الساعة السابعة والنصف مساء امس، ومن المنتظر ان تستمر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم.

ومن المتوقع ان يختتم المجلس اعماله اليوم الجمعة.

العدو يحصن

جنوبي لبنان وذلك ببناء خط دفاعي يمتد من شمال صيدا بمحاذاة نهر بصرى الى مرتفعات جبل الباروك المشرف على سهل البقاع.

وسيقتضي بناء هذا الخط الممتد على مسافة خمسين كيلومترا تقريبا والمكون من سلسلة من المواقع العسكرية شق طرق جديدة يصل طولها الاجمالي الى اربعين كيلومترا واصلاح خمسين كيلومترا من الطرق القديمة.

صرح بذلك يوم الاربعاء احد كبار الضباط الاسرائيليين لمجموعة من المراسلين العسكريين الاسرائيليين دعوا الى القيام بجولة في الميدان يوم الاربعاء وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس التحقيقات التي كتبها هؤلاء المراسلون.

وقد اوضح الضابط نفسه ان وحدات مدرعة ستقوم بدوريات مكثفة بين هذه المواقع كما اشار الى ان هذا الخط الدفاعي سيكون مؤقتا ولن يتضمن مواقع محصنه يصعب فكها على وجه السرعة. ولكنه ذكر انه على الرغم من الجهود المبذولة بغية التوفير سوف يتكلف بناء هذا الخط الدفاعي حوالي ثلاثين مليون دولار.

كما صرح هذا الضابط بان الجيش الاسرائيلي بدأ في سحب كل وحدات التعزيز والامداد تاركا الوحدات المقاتلة وحدها واضاف وبناء عليه فانه بمجرد ان تصدر الاوامر ففي مقدور هذه الوحدات ان تنسحب في وقت قصير جدا الى مواقع جديدة يكون قد تم تجهيزها سلفا.

وذكر مراسل راديو جيش العدو صباح امس ان الازيز المستمر لحركات البلدوزرات الاربعة والعشرين ولعشرات من الادوات الاخرى المستخدمة في تمهيد الارض التي تقوم باعمال البنية الاساسية يدل على مدى كثافة الاستعدادات لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية وكانت الطوابير الطويلة لعربات النقل المحلمة بمعدات والتي شهدها المراسلون الاسرائيليون يوم الاربعاء وهي تتجه نحو الجنوب قد اوحت بان امر اعادة الانتشار قد صدر فعلا.

الا ان مصدرا عسكريا مسؤولا صرح لوكالة فرانس بريس مساء امس الاول الاربعاء بان امر اعادة الانتشار لن يكون فعليا الا بعد ان يعلنه المتحدث العسكري.

وفي ظل هذه الظروف يعتقد المراقبون انه سيتم الاعلان رسميا عن اعادة نشر القوات الاسرائيلية بعد انتهاء كل عمليات انسحاب وحدات الامداد وعندما لايتبقى على الخطوط الحالية سوى الوحدات الطليعية التي تستطيع الانسحاب نحو الجنوب خلال بضع ساعات.

في ذمة الله

نعي مجاهد فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

الهيئتان الادارية والتدريسية في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات تنعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

مصطفى سليمان شحروري

والد الزميلة حنان شحروري وتتقدمان من ال شحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

ينعى ال شحروري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى سليمان شحروري
ابو فاروق

والد السادة فاروق وفؤاد وفيصل وفايق وايمن وناصر وحنان وفريال الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الستون عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وقد شيع جثمانه يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين — دخلة اوبتكس شامي وللنساء وللرجال في منزل شقيقه فهمي شحروري بجانب وزارة الصناعة والتجارة — الشميساني.

نعي فاضل

تجار سوق البخارية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

مصطفى الشحروري

والد زميلهم فيصل ويتقدمون من ال الشحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

مدير عام ومدراء الدوائر وموظفي فندق ريجنسي بالاس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب

حسين كلوب

شقيق الزميل عبد الله كلوب ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

شركة شحروري للالمنيوم تنعى ببالغ الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الحاج مصطفى سليمان الشحروري

شقيق والدهم الحاج فهمي سليمان الشحروري ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي وجيه فاضل

الدكتور يونس العسعس وعائلته ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مصطفى سليمان شحروري

والد الصديقة العزيزة حنان شحروري ويتقدمان من ال شحروري باصدق مشاعر العزاء، للفقيد الرحمة ولاله جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيد فاضلة

ال البسطامي وابو العافية وطوقان وابو لغد والقعود والبواب الدندشي، وجبر وابو شام وشقير ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالي

الحاجة خيرية عبد الهادي ابو العافية
ام زكي

حرم المرحوم الحاج عبد البديع البسطامي

عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيوارى جثمان الفقيدة الثرى بعد صلاة عصر اليوم ١٩٨٣/٨/٥ في مسجد ابو درويش بالاشرفية، وسوف تقبل تعازي الرجال في منزل ولدها المهندس سمير البسطامي الكائن في شارع الرازي بجبل الحسين، كما تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل ابنها المهندس سمير عبدالبديع البسطامي الكائن في جبل الحسين شارع الرازي.

وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٨٣/٨/٥.

نعي ورثاء

القاهرة — سميح توفيق طوقان ينعي بمزيد الحزن والاسى الفاضلة جدته المرحومة

الحاجة خيرية عبد البديع البسطامي

ويتقدم من اخواله وخالاته الاعزاء وال البسطامي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

جدتي الغالية:

الى روحك الطاهرة ابتهل للعلي القدير ان يتغمدك بواسع رضوانه واستمطر شآبيب الرحمة واسأل المولى عز وجل ان يسكنك فسيح جناته والى الذين يرددون العبارة التقليدية (البقية في حياتك) ارد عليهم بصمت مطبق هل ما زالت هناك بقية من حياتي وقد فارقني قلبي الذي سادفته اليوم بيدي وانا اواري جثمانك الطاهر ولكن بايماننا بالله الذي فطرنا عليه فهذه مشيئة الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

ينعى محمد عبد سيف واولاده واخيه عبد اللطيف سيف وال غيث والكساونة بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الحاج

احمد حامد غيث الكسواني
ابو موسى

عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد قضاها في اعمال الجهاد والبر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

تقبل التعازي بعد عودة ولده السيد عبد الفتاح من الضفة الغربية.

نعي سيدة فاضلة

اربد — ابناء المرحوم محمد حسن ابو عباس عاطف وعزات وعماد وعادل ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فاطمة ابو الذهب
ام تحسين

ارملة المرحوم محمود ابو الذهب ويتقدمون من انجالها وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نعي سيدة فاضلة

المهندس سمير عبد البديع البسطامي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

الحاجة خيرية عبد الهادي ابو العافية

عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسوف تقبل تعازي الرجال في منزل ولدها المهندس سمير الكائن في شارع الرازي بجبل الحسين كما تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيدة في بيادر وادي السير ملك الهواش خلف محطة بنزين حابي سابقا اعتبارا من ٨٣/٨/٥ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد — هاني الهنداوي واخوانه زعل واحمد والدكتور زياد الهنداوي واولادهم وجميع ال الهنداوي في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

احمد فالح حرزالله

شقيق صديقهم محمود فالح حرزالله ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة، للفقيد الرحمة والرضوان ولاله الصبر والسلوان.

نعي شاب

مهند علي عريقات ومفيد محمد عريقات وعلي مروان عريقات وال جبر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

علي عبد محمد عريقات

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ابو ديس القدس، ويتقدمون من والديه الكريمين واشقائه وذويه بخالص العزاء والمواساة، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

اربد — طيبة بني علوان — بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر العلاونة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها فقيدها الغالي المرحوم:

فايز يوسف علاونة

عن عمر يناهز ٧٠ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس ١٩٨٣/٨/٤. رحمه الله.

تقبل التعازي في منزل ولده عبد العزيز العلاونة.

نعي فاضل

ينعى عادل مضاعين وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج مصطفى الشحروري

ويتقدمون من ابنائه واخيه بوافر العزاء، راجين للفقيد الرحمة ولعموم ذويه واقربائه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى المهندس ايوب لبد والمهندس وليد بعباع ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج مصطفى الشحروري

ويتقدمان من ابنائه واخيه بوافر العزاء، راجين للفقيد الرحمة ولعموم ذويه واقربائه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

ال الخطيب في كل من القدس وعمان ودمشق يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل الاخوة والاصدقاء والاقارب الذين تكرموا بمواساتهم وتعزيتهم بعميدهم المرحوم

الشيخ ضياء الدين الخطيب
خطيب المسجد الاقصى المبارك
ومفتش المحاكم الشرعية بالقدس سابقا

سواء اكان ذلك بعيادة بيت العزاء في عمان او بارسال البرقيات والنعي بالصحف، لما كان لتعزيتهم من كبير الاثر بالتخفيف من مصابهم، امد الله في اعمارهم جميعا وجنبهم كل مكروه.

نعي

اندراوس عربيد وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الالم المرحوم

جورج سليم المصو
وابنته لوسي محمد عبد الوهاب البغال

ويتقدمون من ال الفقيد والفقيدة باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى نديم خوري وعائلته بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

جورج سليم المصو
والمرحومة لوسي محمد عبد الوهاب البغال

ويتقدمون من ال المصو والبغال باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان

نعي

اصحاب ومدراء وموظفوا مجموعة شركات البا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جورج سليم المصو
والمرحومة لوسي محمد عبد الوهاب البغال

ويتقدمون من ال المصو والبغال باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه

نعي سيدة فاضلة

الحاج رمضان ابو العافية واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة

خيرية عبد الهادي ابو العافية

ويتقدمون من انجالها الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اربد — دير ابي سعيد — تنعى عشيرة بني حسين في مدينة دير ابي سعيد بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ابنها البار وفقيدها الغالي المرحوم

العريف علي محمد احمد دعيبس

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في بلدة دير ابي سعيد الحي الشرقي.

نعي فاضلة

ادوارد راهبة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن المرحومة

سلمى عيسى المعشر

ارملة المرحوم سليم البخيت ويتقدمون من ال الفقيدة وال البخيت وال معشر واولادها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه والهمهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى احمد فرح (ابو سمير) وعائلته وابناء عمه عبدالله وطه وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

الحاج يوسف حسن قشطه
ابو خالد

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد السيد خالد الكائن في الجبل الابيض — الزرقاء.

نعي وجيه فاضل

محمود يعقوب سعاده واخوانه واقاربه وصهره ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

يعقوب سعاده
من سنيريا — نابلس

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز الثامنه والخمسين — وذلك ظهر الخميس ٨٣/٨/٤.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان الغربي طريق ياجوز — مقابل صيدلية دودين.

نعي

زكي ابو لغد وال ابو لغد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين:

جورج سليم المصو
ولوسي

زوجة محمد عبدالوهاب البغال ويتقدمون من ال الفقيدين بأحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

الرمثا — اجود الشرع واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

ارملة

المرحوم محمود ابو الذهب

ويتقدمون من ال الفقيدة وانجالها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيدة الرحمة والرضوان ولالها ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو ومستخدمو قسم الميكانيك في سلطة المياه والمجاري ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد علي العريض

عم زميلهم السيد سليمان احمد العريض ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

إنا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين - عن نفس المرحومه سلمى عيسى المعشر

يقام في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد (السبت) الموافق ١٩٨٣/٨/٦ في مطرانية الروم الكاثوليك بجبل عمان قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الطيبة الذكر المرحومه:

سلمى عيسى المعشر
ام هاني
ارملة معالي المرحوم سليم البخيت

فال البخيت وال المعشر وعموم عشائر الدبابنه في الاردن والخارج يدعون الاصدقاء والاحباء للاشتراك معهم في هذه الصلاة لاجل راحة نفس الفقيدة، املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

نعي سيدة فاضلة
موسى نفاع واخوانه وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:
سلمى عيسى المعشر
ام هاني
ارملة معالي المرحوم سليم البخيت
ويتقدمون من ال البخيت وال المعشر الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيده بواسع رحمته والهم اهلها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
المهندس صالح العزوني وعائلته ينعون بعميق الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة:
سلمى عيسى المعشر
"ام هاني"
ارملة معالي المرحوم سليم البخيت ويتقدمون من انجالها وعموم ال البخيت وال المعشر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضله
موظفو شركة تصنيع وتركيب المنشات الجاهزة ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن السيدة الفاضلة المرحومه:
سلمى عيسى المعشر
ام هاني
ارملة المرحوم سليم البخيت
ويتقدمون من ابناء الفقيدة واخوانها وعموم ال البخيت وال المعشر باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمه والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضلة
سليم يعقوب حداد واولاده امال وكمال وجمال وغاندي والدكتور نبيل ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:
سلمى عيسى المعشر
ام هاني
ويتقدمون من ال المعشر والبخيت الكرام باصدق المشاعر والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيده فاضلة
مديرو وموظفو شركة اللوازم العلمية والطبيه ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن السيده الفاضلة المرحومه:
سلمى عيسى المعشر
ام هاني
ارملة المرحوم سليم البخيت
ويتقدمون من ابناء الفقيدة واخوانها وعموم ال البخيت وال المعشر باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيده الرحمه والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
عبد الهادي حموده واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه السيده:
سلمى عيسى المعشر
شقيقة السيد جميل المعشر
ويتقدمون من ال المعشر والبخيت الكرام باصدق مشاعرالعزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة
محمود باكير واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضلة المرحومة
سلمى عيسى المعشر
ويتقدم من اصدقائه واشقائها سعيد والدكتور سعد وجميع اخوانها وابنائها وال المعشر والبخيت الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي
عيسى الموسى دبابنة واولاده نايل وهاني وعموم افراد العائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
سلمى المعشر
ارملة معالي المرحوم سليم البخيت ويتقدمون من انجال وكريمات الفقيدة واشقائها باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

نعي شيخ فاضل
عبدالرزاق عبدالمحسن وريكات ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الشيخ
خالد سليمان وريكات
ويتقدمون من ال وريكات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبروالسلوان.

نعي فاضل
الحاج محمد ابداح وريكات واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
خالد سليمان وريكات
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
عبدالعزيز وريكات ينعى ببالغ الحزن والاسى عمه المرحوم
خالد سليمان وريكات
ويتقدم من ابناء عمومته باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجيا من الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضلة
شحادة فرج فتوش واولاده. ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:
سلمى عيسى المعشر
"ام هاني"
ويتقدمون من اولادها واخوانها وال المعشر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضله
رمضان عرابي واولاده وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:
الحاجه ام تحسين ابو الذهب
والدة الاخوة اصدقائهم
السادة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد نجيب ابو الذهب ويتقدمون منهم ومن ال ابو الذهب وانسبائهم واقربائهم باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يسكن الفقيده الغالية فسيح جنانه وان يسبغ عليها رحمته وغفرانه.

نعي فاضله
فائق القبطي واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:
الحاجه فاطمة (ام تحسين)
ارملة المرحوم محمود ابو الذهب
ووالدة الاخوة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد نجيب ويتقدمون من انجالها وال ابو الذهب الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة
عزمي علي سالم، ماهر فرج الله وبكر عجاج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه الحاجه:
فاطمه
ام تحسين
حرم المرحوم محمود ابو الذهب
ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة
يوسف لصوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الحاجة فاطمة ابو الذهب
ارملة المرحوم محمود ابو الذهب
ووالدة السادة سليم ورفيق وموفق ونعيم ومحمد نجيب
ويتقدمون من انجالها وعموم ال ابو الذهب الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة
اربد: ابناء وعائلة المرحوم كامل عرابي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الحاجة فاطمه ابو الذهب
ام تحسين
ويتقدمون من ال الفقيدة بأصدق مشاعر المواساه داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة
المحامي نجيب ارشيدات ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:
فاطمة ابو الذهب
والدة صديقه سليم ابو الذهب ويتقدم من انجالها وذويها باصدق مشاعر التعزية داعين الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
ينعى عبد الغني الحجيري وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
ام تحسين
ارملة المرحوم محمود ابو الذهب ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة
محمود باكير واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضلة المرحومة الحاجة
فاطمة محمود ابو الذهب
ويتقدم من صديقه سليم ابو الذهب وجميع ابنائه باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضله
فايز ويسلم وياسم وماهر قدوره ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:
الحاجة ام تحسين
ارملة المرحوم محمود ابو الذهب
ويتقدمون من انجالها وعموم ال ابو الذهب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
اربد - شركة مسعود التجارية عبدالله مسعود حسين واخوانه ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة المرحومة:
"ام تحسين"
حرم المرحوم محمود ابو الذهب. ويتقدمون من ال الفقيدةالكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
ينعى ال مجدلاوي وبزليط في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة
سميرة حامد مقبل
ام سامر
زوجة السيد مقبل المجدلاوي عن عمر يناهز (٢٨) عاما تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه
نعي فاضلة
ينعى راعي واعضاء كنيسة الناصري الانجيلية بجبل عمان المرحومة
نظيره يعقوب المحشي
ارملة الخوري خليل الحكيم
ويطلبون من الله ان يغمر بالتعزية والسلوان قلوب اولادها حنا وسابا وجورج وبناتها ظريفة وماري ويمنحهم سلامة ونعمة وجميع افراد عائلاتهم

نعي فاضله
عزام بيبرس وشريف امين وجميع موظفي المحل ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيده المرحومه
والدة
زميلهم السيد احمد ابو قبع
ويتقدمون من ال وذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمه والغفران ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية".
صدق الله العظيم

شكر على تعاز
سالم محمد البريقي واخوانه واولاده وعموم عائلة البريقي تقدم شكرها الجزيل وعظيم امتنانها لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:
الحاج محمد موسى البريقي
سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي
المدير العام المنتدب وموظفو المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
عبد ربه الجوهري
والد زميلهم السيد محمد سعيد عبد ربه الجوهري ويتقدمون من زميلهم وذوي الفقيد بتعازيهم الحارة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل
عدنان الشخشير واخوانه يشاركون ال المصو احزانهم بوفاة الفقيد الغالي المرحوم:
جورج سليم المصو
ويتقدمون من اسرة الفقيد وال المصو الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه رحاب جنانه ويلهم ذويه واله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل
بمزيد الحزن والاسى ينعى السيد محمد مصطفى نيراوي واولاده والد الحاج
مصطفى ابراهيم نيراوي
تقبل التعازي في بيت ولده الحاج محمد ابو عادل الكائن في الزرقاء - جبل الاميرة رحمة.

نعي وجيه فاضل
احمد العالول وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم:
جورج سليم المصو
ويتقدمون من اسرة الفقيد وال المصو الكرام بالتعازي القلبية الحارة ضارعين الى العلي سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه رحاب جنانه ويلهم عائلته وذويه واله الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضله
تنعى عشيرة العواملة في السلط بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
حليمة الحاج عبدالعزيز ابواليعقوب العواملة
زوجة الحاج عبدالله محمد الطلقان العواملة التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٣/٨/٤ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في زي - مقابل مزرعة الدكتور محمد البشير.

نعي
تنعى عشائر القرامصه عامه وال عوجان خاصة في المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم:
الشيخ عطوي ابراهيم عوجان
الذي وافته المنيه مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد معان الكبير.
تقبل التعازي في ديوان عشائر القرامصه الكائن في معان - حي الشاميه.

نعي فاضله
سيف الدين حميد ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحومه:
لوسي
زوجة السيد محمد البغال
سائلا الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
شركة حنا غنطوس واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:
الحاج حسين اسعد الحياري
والد السيد ابراهيم الحياري
ويتقدمون من ال الحياري الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
احمد العالول وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومه:
لوسي محمد البغال
ويتقدمون من اسرة الفقيدة وال البغال الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها رحاب جناته ويلهم وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة
عدنان الشخشير واخوانه يشاركون ال البغال احزانهم بوفاة الفقيدة الغالية المرحومه:
لوسي محمد البغال
ويتقدمون من اسرة الفقيدة وال البغال الكرام باحر التعازي القلبية ضارعين الى الباري عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها رحاب جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
مدير عام وموظفو وجميع العاملين في فندق الكومودور ينعون بحزن واسى بالغين الفقيدة الغالية المرحومه:
لوسي محمد البغال
ويتقدمون من اسرة الفقيدة والها الكرام باحر التعازي القلبية والمواساة سائلين الباري عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها رحاب جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله
فاروق قصراوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:
لوسي محمد البغال
ويتقدمون من ال البغال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه: تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة
الدكتور عبد الله النسور مدير عام ضريبة الدخل وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
لوسي محمد البغال
زوجة صديقه محمد البغال
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضله
بمزيد من الاسى والحزن ينعى الدكتور عبدالكريم الخشاشنه وزوجته واخوانه وجميع عشيرة الخشاشنة عامة فقيدتهم المرحومة
لوسي
زوجة اخيهم وصهرهم
محمد البغال
راجين المولى عز وجل ان يسكن الفقيدة الغالية فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان

نعي
عبداللطيف اسعد ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة:
"لوسي"
زوجة محمد البغال
ويتقدم من زوجها والها الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي
الشريفة فاطمة سعد الدين والشريفة عزة سعد الدين تنعيان بمزيد الحزن والاسى صديقتهما الغالية المرحومة:
لوسي البغال
ووالدها
السيد جورج مصو
وتتقدمان من ال المصو باحر التعازي سائلتين الله عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

نعي فاضلة
الشريف عبدالحميد الهيمق وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:
لوسي البغال
زوجة صديقهم السيد محمد البغال ويتقدمون من ال البغال باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي
مشهور حسن واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
صديقه
والدة السيد يوسف حماد ويتقدمون من ولدها وعموم ال الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضلة
ينعى نمر بركات وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحومة
نهلا سعد الدين ملاخه
ام عدنان
ويتقدم من ال الشيخ علي وال ملاخه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

نعي فاضل
رئيس غرفة صناعة عمان وممثلو ادارتهاواسرة الصناعة ومدير الغرفة وموظفوها يقدمون احر التعازي للاخ الصديق محمد البغال مدير عام غرفة التجارة الاميركية العربية في نيويورك بالمصاب الجلل الذي اودى بحياة:
عقيلته
الفاضلة
ويشاطرونه اعمق مشاعر الالم بهذا المصاب الجلل ويدعون الله ان يتغمد الفقيده ووالدها برحمته ورضوانه.

نعي فاضل
مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم
فهد عبدالفتاح رضوان
الذي توفاه الله مساء يوم الاحد ٨٣/٧/٣١. للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساة
المفرق - مدير ونائب المدير وموظفو البنك العقاري العربي في المفرق يشاركون الاستاذ هاني التلجي بمصابه الاليم بوفاة نجله المرحوم
ايمن
ويتقدمون لزميلهم الفاضل باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي العظيم للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل
محمود سليم هاشم واولاده عمر والمهندس عبدالرحيم والمهندس شكري وال هاشم في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:
الحاج مصطفى الشحروري
"ابو فاروق"
ويتقدمون من ال الشحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل
حسان احمد بيبرس ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
مصطفى الشحروري
ويتقدم من اله وذويه وعموم ال الشحروري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله
صبحي العطيوي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:
الحاجه صديقه ابراهيم شحروري
والدة الاخ الكبير السيد يوسف حماد
تغمد الله الفقيده الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب
اربد - اعضاء الهيئة الادارية في النقابة العامه لعمال النقل البري والميكانيك فرع اربد - ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم:
احمد فالح حرز الله
شقيق زميلهم محمود حرزالله امين سر الفرع
ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
مؤسسة المعماري والعاملون فيها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:
احمد صالح حرزالله
ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
رئيس واعضاء النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات في الاردن فرع الانتاج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
احمد فالح حرز الله
شقيق زميلهم النقابي محمود حرز الله ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
رئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
احمد فالح حرز الله
شقيق زميلهم في مجلس الادارة السيد محمود فالح حرز الله ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله الصبر والسلوان

نعي فاضل
النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات في الاردن ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم
احمد فالح حرز الله
شقيق زميلهم النقابي محمود فالح حرز الله ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شاب
اربد - نقابة عمال وموظفو الكهرباء بالاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:
احمد فالح حرزالله
ويتقدمون من ال حرزالله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه مع الصالحين جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
مقبل المومني وموسى العمري واسطه متري وناصر عبد اللطيف وفيصل عبد الله ويوسف علي شقير ينعون بعميق الحزن المرحوم
احمد فالح حرز الله
شقيق زميلهم النقابي الفاضل محمود فالح حرز الله للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء

نعي شاب
اربد - عمال وموظفو العيادات العمالية بالاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:
احمد فالح حرزالله
شقيق زميلهم محمود حرزالله، ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل
اربد - صبحي مرعي ابو غوش واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم
احمد الفالح حرز الله
ابو خالد
شقيق صديقهم محمود فالح حرز الله رئيس نقابة السواقين في محافظة اربد ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب
اربد - تنعى اسرة نادي الحسين الرياضي باربد بمزيد الحزن والاسى المرحوم
احمد فالح حرزالله
والد اللاعب محمد حرزالله ويتقدمون من انجاله وال حرزالله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة
احمد فهد كشوره الاصبحي وزوجته واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة:
ام عـــلاء
زوجة ابن خاله محمد البغال ابو علاء
والتي وافتها المنية اثر حادث مؤلم، اسكنها الله فسيح جنانه والهم زوجها وابنها واهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل
اهالي عنابة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج جودت عبد القادر جبر عابد
الذي توفاه الله يوم امس الموافق ١٩٨٣/٨/٤ م عن عمر يناهز الستون عاما
وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مخيم البقعة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي
موظفو دائرة القروض في بنك الاسكان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:
جمال شاكر عليان
"ابو شاكر"
عم زميلهم حسن شاكر، ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تشييع جثمان
ال المصو وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جورج سليم المصو
الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٥ /٨/ ٩٨٣

نعي فاضله
ينعى موسى الغزلاني وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحومة
لوسي
زوجة السيد محمد عبدالوهاب البغال
ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر التعازي والمواساة رحم الله الفقيدة والهم الها وذويها الصبر والسلوان

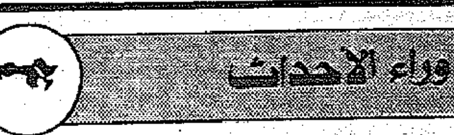
نعي فاضل وفاضلة
ينعى قائد وضباط وضباط صف وافراد موسيقات القوات المسلحة ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
جورج سليم المصو
والمرحومة
ابنته لوسي
التي وافتهما المنية اثر حادث مؤسف رحم الله الفقيدين رحمة واسعة والهم الهما وذويهما جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
ينعى سعد البطاينة وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:
لوسي (ام علاء)
زوجة الصديق محمد عبدالوهاب البغال ويتقدمون من ال البغال باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة
وليد الخطيب وعائلته يشاطرون الاخ الكريم الاستاذ محمد البغال مدير عام الغرفة التجارية الاميركية العربية في نيويورك مصابه الجلل بفقدان عقيلته الفاضلة المرحومه:
لوسي
ويسألون الله تعالى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهمه واهلها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي
مجلس ادارة غرفة التجارة العربية الاميركية وموظفو الغرفة في نيويورك وواشنطن يتقدمون من السيد محمد عبد الوهاب البغال وعائلته باحر التعازي في مصابهم الاليم بوفاة زوجته السيدة
لوسي ووالدها
في حادث اليم، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه

دراسات وابحاث



وراء الاحداث

«شيمش» يكرر نابليون.. وبورغ يفتق الجروح

بقلم: عواد عبد ربه

ليس غريبا ان تدبر اسرائيل قتل الطالب اهارون غروس عشية عيد الفطر كما دبرت قبله اغتيال «ارغوف» سفيرها في لندن. تدبر اسرائيل مقتل غروس للقيام بلجراءات قمعية ارهابيـة ثم توسعية. لذا كانت اقالة رئيس بلدية الخليل وتعيين موظف عسكري هو زمير شيمش، ثم اعلنت ان الخليل منطقة عسكرية الى اشعار اخر، ويحتفل بورغ وليفنجر بذكرى احداث ١٩٢٩.

ومن المفارقات في هذه الاحداث ان اختيار شيمش تم بطريقة ترضي مشاعر البسطاء ـ هكذا ظن بيغن ـ فهو لا بد ان يتكلـم العربيـة واللهجـة الفلسطينية وان يسرح لحيته وان يعد سكان الخليل بمشاريع للمستقبل الزاهـر!!! فلقـد تحدث شيمش طويلا ـ بلهجته الفلسطينية المزورة ـ عن مشروعات البلدية وطموحاتها وميزانيتها التي تحسنت بعد تولي شيمش مما يساهم في تنفيذ مشاريع البلدية ولا سيما اقالة عدد من موظفي البلدية الشيوخ! هكذا قال شيمش. وكل هذه التدابير والمخططات ما كانت الا للارهاب والتشريد وتفريغ الوطن المحتل.

ان اختيار شيمش لم يقصد منه المحافظة على هوية المدينة واصالتها العربية ولغتها ولم يقصد منه المحافظة على طابعها الاسلامي النقي بل جاء لتوسيع حركة الاستيطان داخل احياء المدينة وتنشيطها تحت عنوان انها مدينة عسكرية. وعلى هذه الشاكلة يتم ضم ما بقي من مدن الضفة الغربية القدس... الخليل... رام الله... الخ.

واذا كان شيمش وقبله بيغن قد حاولوا او ظنوا انهم يمكن ان يضللوا سكان الخليل، فلقد فعل قبلهم نابليون اكثر مما فعلوا وعرف الشعب العربي اهدافه فكان ما كان. اما سياسة شيمش فهي معروفة مقدما، ولن تنطلي حيل هؤلاء الان.

ففي هذا الوقت الذي يحاول فيه شيمش ان يعد المدينة بمستقبل افضل تطلق سلطات الاحتلال ايدي المستوطنين من جيش ليفنجر لتعيث في المدينة فسادا، ويحيي ليفنجر وبورغ ذكرى مضى عليها اكثر من نصف قرن، ويصرح رئيس الاركان ان الاسلحة لن تسحـب من ايـدي المستوطنين لانهم يدافعون بها عن انفسهم، وبورغ لا يستطيع حتى مجرد استنكار احداث الجامعة الاسلامية في حين ينكر ليفنجر ان يكون من اطلقوا النار على الطلبة هم من اليهود لانه يعرف ـ كما يقول ـ عقليتهم وليفنجر وبورغ يشيران بوضوح الى ان احداث الخليل وخاصة الجامعـة كانـت ردا على قذف العربـات الاسرائيلية العسكرية بالحجارة.

وسكان مدينة الخليل يدركون اللعبة تماما منهم حين يدفعون مستحقات البلدية المالية فانما يريدون ان يفوتوا الفرصة على شيمش من ان يتخذ من احتياجات المدينة المالية ذريعة للضم او لغيره وهم يدركون انهم يساهمون في اعمار المدينة للمحافظة على هويتها التي جاء شيمش لسلبها، واذا كان شيمش يعتبر مسارعة السكان لدفع مستحقات البلدية بانه جاء نتيجة سياسـة التخويف فهو مخطىء، ففي الوقت الذي يقاوم فيه سكان المدينة الاحتلال بالحجارة والسكاكين والاضراب فانهم يقاومون هذا الاحتلال ببناء المدينة واعمارها على وجهها الحقيقي واحباط محاولات بيغن وليفنجر وشيمش التي تريد الخليل دون سكانها. هذا التمسك جعل ليفنجر يبدو عصبيا ثائرا وكأنه يقول: لقد صمد هؤلاء لكل الوان القمع والارهاب اكثر من المتوقع، لذا يجب المزيد!

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٩٨٣/٨/٣ توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من كل من السادة علي زيدان الحنيطي والشيخ عبدالجبار العجوري والشيخ احمد الراشد الحنيطي والشيخ عواد الحنيطي والحاج علي نوفل الحنيطي والسيد محمد العناتي والسيد حسن بدوي ومحمد راشد الحنيطي والشيخ محمد ذيب والشيخ حسن سعيد والسيد عمر محمد يعقوب والحاج محمد ذيب المحمود والحاج عبدالحميد ابو مسعود وجمع غفير من اهالي ابو علندا، توجهوا الى مقر رابطة اهالي كفرعانة في عمان حيث كان في استقبالهم السيد مصطفى رحال والد الشاب المتوفي علي مصطفى رحال وعموم آل رحال وعلى رأسهم ابراهيم احمد رحال ويوسف احمد رحال ورسمي محمود رحال وابراهيم محمد رحال وخليل اسماعيل رحال وجعفر رسمي رحال والسادة الحاج جميل خير والحاج عبدالرحمن دغمش والحاج حسين حمو والحاج علي حمدان وعبدالقادر درويش وعلي كعوش وعارف دغمش وابراهيم دحبور وسعيد جبر وصابر رشيد وعبد الفتاح حمو واحمد ابو زيد وجمال الشرايعة وموسى اعليان ورسمي مقبول وصبري كعوش ومحمد حسن مصطفى ويوسف العجوري واعضاء الهيئة الادارية للرابطة وجمع غفير من اهالي كفرعانه.

وبعد التداول في حادث الدهس الذي اودى بحياة الشاب المرحوم علي مصطفى رحال من قبل السائق الدكتور هاشم عارف قدوز من حماة، فقد تنازل اهل الفقيد واهالي بلدته كفرعانة عن جميع حقوقهم العشائرية والمدنية اكراما لله ورسوله وللجاهة الكريمة مما الهج السنة الجاهة والحضور بالشكر والثناء على هذه الاريحيه والكرم العربي الاصيل اكثر الله من امثالهم.

وقد عين كفلاء للدفاء كل من السادة الحاج عبدالرحمن دغمش والحاج جميل خير ممثلين بعشائرهم

تحريرا في ٩٨٣/٨/٣ حسب الاصول.

تقرير خطير من واشنطن

اهمية اسرائيل الاستراتيجية في المخططات الاميركية

واشنطن تدرك حساسية الاقطار والشعوب العربية!

ازاء علاقة اميركا "المزمنة" مع اسرائيل

بقلم: ستيفن ج. روزن

هذا التقرير "اهمية اسرائيل الاستراتيجية" اعدته لجنة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ووزعته على الفعاليات السياسية والعسكرية والاقتصادية وسواها من الفعاليات المشاركة في صنع القرار الاميركي.

عنوان التقرير واضح، ويصبح القصد منه اكثر وضوحا عند قراءته، فهو ينطوي على مقارنـات، وبالارقام، (وفق اجتهادات اللجنة طبعا) بين اسرائيل وما تؤمنه لاميركا من دعم استراتيجي في حال نشوب حرب كونية وبين الدول الشرق الاوسطية الاخرى (الدول العربية تخصيصا).

ويخلص التقرير الى التأكيد على ان اسرائيل تشكل اهمية استراتيجية "ثابته ودائمة" لا بديل عنهـا بالنسبة الى سلامة الولايات المتحدة وامنها واقتصادها ايضا!.

الخطر في هذا التقرير هو انه صادر عن لجنة تعتبر رأس اللوبي الصهيوني ودماغه للمخطط.

واذا ما علمنا مدى شأن هذا اللوبي في الحياة الاميركية العامة وتأثيره على صانعي القرار في الولايات المتحدة، لا مكننا ان ندرك لماذا تأتي قرارات واشنطن، وبصفة دائمة، مفصلة على قياس مصلحة اسرائيل وحدها دون سواها.

وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذا التقرير ـ الوثيقة:

تعتمـد اهميـة اسرائيـل الاستراتيجية اساسا على مزايا اربع:

١ـ الموقـع الجغـرافي ـ الاستراتيجي: تقع اسرائيل في وسط الطريق بين اوربا والخليج العربي. وهي من وجهة نظر تخطيط الولايات المتحدة الدفاعي القوة المشاركة في مجالات ثلاثة، هي الخليج العربي والبحر الابيض المتوسط والجبهتان الجنوبية والوسطى لحلـف شمـال الاطلسي. ومقارنة بموقع الولايـات المتحدة الاميركيـة القـاري تقـع اسرائيل على ما نسبته سبع المسافة الى الخليج ونصف المسافة الى المانيا.

٢ـ الاستقرار السياسي: يتعرض اي بلد اخر صديق لاميركا من دول المنطقة الى اضطرابـات تتمثـل في انقلابات اوثورات اوتغيرات عنيفة في الاتجاه السياسي، بينمـا استقـرار اسرائيل السياسي وبشـكل واضـح راسخ الجـذور ضمـن مؤسسـات ديمقراطية متينة البنيان.

٣ـ السياسة الجدية: يمكن ان تنقلب الاتجاهات السياسية في الدول الصديقة لامـيركا في المنطقـة الى اتجاهات عدوانية في المستقبل بينما ترتبط مصالح اسرائيل الاستراتيجية واهتمامـات شعبهـا باهتمامـات ومصالح العالم الغربي. كما يمكن ان تصبـح الاتفاقـات المعقـودة مع حكومات عربية معينة غير نافذة، اذا ما ثارت الشعوب على حكامها، بينما يعتبر حلف اميركا مع اسرائيل حلفا مع شعبها.

٤ـ الميزات الاجتماعية: تعتبـر اسرائيل احدى اكثر الدول في المنطقة تقدمـا في مجـالي السياسـة والتكنولوجيا. وقد اصبحت ميزاتها هذه ذات اهمية خاصة منذ فقدت اميركا قواعدها في ايران، وهي قواعد لم تكن كافية اصـلا "لاستبعـاد اسرائيل تصنيفيا" من تخطيط اميركا الدفاعي لمنطقتي الشرق الاوسـط، والبحر الابيض المتوسط غير ان هناك امثلة مشجعة ولو انها اصغر شأنا، ومن هذه الامثلة الصومال، وعمان اللتان تتوددان الى اميركا، وتعتمدان على القواعد الاميركية، وما فيها من قوات للانتشـار السريـع. الا ان استعدادات التدخل المحـدودة مع حلفاء المنطقة غير المستقرة لا تسمح باستبعاد اسرائيل، ويتجلى ذلك في مقارنة بين القواعد الاميركية وحلفاء اميركا الاخرين من ناحية الكمية، مع استبعاد اختيار اسرائيل بشكل عام. وهناك مطلـب واحـد خاص ساد الاجتماعات التي نوقشت فيها خطط الدفاع العادية، وهو الحاجـة الى تحريك كميات كبيرة من المعـدات الحربية وسرعة الى منطقة الخليج، اذا ما وقع عدوان سوفياتي على هذه المنطقة، وينظر الى اختيـار حشـد الاسلحة في اسرائيل على انه يتيح مزايـا اساسيـة في حدود القـوة والفاعلية، والكلفة كما يلي:

فاعلية القوة:

وتتحقق باستخدام نصف جسر جوي للاسطول الجوي الامـيركي، وللمعدات الالية المجهزة في اسرائيل، التي يمكن نشرها في الخليج بزمن من يقصر ستة وستين يوما، عن زمـن المعدات الالية المرسلة من الولايات المتحدة الاميركية، ويختصر الزمـن اللازم للطيران الى المانيا من ٢٤ يوما الى احد عشر يوما.

الكلفة:

يمكن ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات تربو عن تسعة ملايين دولار، اضافية لاستخدام طائـرات سي ٥ لانجاز المهمة نفسها انطلاقـا من قواعد في الولايات المتحدة في مجال الزمن اللازم لانتشار قوة كالقـوة المجهزة في اسرائيل في مجال المقارنة.

القوة الضاربة:

تتميز اسرائيل في مجال مرابطة القـوة الضاربـة لاستخدامتهـا في اوروبا، او في منطقة الخليـج بأن التجهيزات التي تقام فيها توفر الوقت والمال، كما توفر النوعية الافضـل والاداء الافضل، بالمقارنة بالمواقـع الجاهـزة للتجهيـزات الكبـرى في الولايات المتحدة نفسها. والحقيقة ان اسرائيل تتمتع بمزايا استراتيجيـة جوهرية بالنسبـة لامـيركا، التـي اختارت ان تتجنب اسرائيل اليوم، اعتمادا على الطيران الاستراتيجي اعتمادا مفرطا، مع بطئه وارتفـاع تكاليفه، واعتمادا على التحالف مع حكومات محلية غير مستقرة يشك في جدوى التعويل عليها ويمعنى اخر استبعـاد اسرائيـل العملي عن مخططات الولايات المتحدة الدفاعية التضحية باهداف المصالح الوطنية الاميركية، املا في استجلاب، وتهدئة الوطن العربي. وفي هذه التضحية اغفال حقيقي لمصالح دافع الضرائب الاميركي، واعتماد نظام دفاعي ادنى فاعلية واضخم نفقات، واكلافا.

اهمية اسرائيل الاستراتيجية:

تزداد المناقشة حدة حول افضل الوسائل، والسبل للدفاع عن منطقة الخليج العربـي، في حال تعرضـه لعـدوان سوفياتـي وتتخـذ شكلا واضحا، جعل من الجغرافيا قلـب المشكلـة المطروحـة. تمتـد حدود الاتحاد السوفيتي مع ايران ضمن الف ميل تفصلها عن حقول نفـط الشرق الاوسط الرئيسيـة، بينمـا تفصل الولايات المتحـدة عن هذه المنطقة مسافة تسعة الاف ميل اذا ما قطعت جوا، وما يزيد عن ذلك بكثير اذا ما قطعت بحرا. اضف الى ذلك، وفي مجال مختلف ان دول اوروبا، ودول الشرق الاقصى، وجنوب شرق اسيا تأبى ان تستخدم اراضيهـا قواعد عسكرية اميركية، عند نشوب اي نزاع عسكري.

ومنذ سقوط شاه ايران ونظامه لم تبـد اي دولـة من دول الخليـج استعدادها لمنح الولايات المتحـدة قواعد تتمتع بامتيازات كاملة، وعلى هذا ما زالت جزيرة "دييغوغارسيا" اقرب القواعد الاميركية في منطقـة المحيط الهادي، اذ تقع على مسافة ثلاثـة الاف ميـل، وجـدوى هذه الجزيرة ودورها في اي نزاع عسكري محدودان، نظـرا لصغـر رقعتهـا بالنسبة للجزر المحيطة بها.

ويعتبـر مخططـو الدفـاع في الولايات المتحدة هذا الواقع بمثابة مشكلة حقيقية تواجههـم. ذلك ان القوات السوفياتية وقوامهـا اربـع عشرة فرقة ترابط في مواقع مهيمنة هيمنة خانقة على الحدود الايرانية فضلا عن قوامها مائة الف جندي تتمركز في افغانستان. هذا مع ان الولايات المتحدة لا تتمتع الا بفرقة واحدة مؤلفة من خمسة وعشرين الف جندي، يجب اذا ما دعت الحاجة اما ان تنقل جوا من الولايات المتحدة، مع معداتها التي يبلغ وزنها سبعة الاف طن، في حوالي اربعة اسابيع من الزمن ذهابا وايابا، او ان تستخدم نصف جسرها الجوي المتوفر، مما يستغرق ضعفي الزمن، مما يجنـد جميـع مصادر اميركا الجوية وهي على هذا قوة صغيرة جدا، تصل متأخرة جدا فيبـادر الى استغـلال امكانـات وافضليات وضعه.

ان الدفاع عن المنطقة، وصد اي هجـوم سوفياتـي يحتاجـان الى اجراءات مواجهة فعالة ولتحسـين امكانية "مشروعنا" تحسينا جزئيا يقتضي اتباع اساليب معينة، كارسال اسطولنا الجوي الصغـير، لاقامـة الجسر الجوي وارسال سفن الجسر البحري، وكذلك اقامـة تجهيـزات Cxs،C-5s الاضافية. غير ان كلفة ذلك كله تبلغ ستين مليون دولار لكل برنامج وتلك حدود مجحفة في الاتفاق بالنسبـة الى عدد الناقـلات الاستراتيجية الجوية. وهنـاك حل يقوم على "تخفيض الشحنة" وذلك بزيادة تطويـر القـوات المسلحـة الخفيفـة، بواسطـة خفض عدد الطلعات، وعدد طائرات النقل اللازمة لذلك، واكثر ما يوفره ذلك من زمن لا يتعدى نسبة العشرين في المائة، ومن الحجم المطلوب لاسطول جوي. ومع ذلك يدور النقاش حول اللجوء الى كل من الاجرائـين، والمطلـوب حلـول اضافية واضحة.

والحل الاكثر وضوحا في ما يبدو السعي الى امتلاك التجهيـزات في مسرح النزاع، او في اقرب منطقة منه فضلا عن تحريك الاعتدة على اثر بدء العدوان الى "اماكن المرابطـة" في اوقات السلم، ثم الطيران بعد تجميع القوات مع معداتها، في حال تطور النزاع المسلح، ممايوفر الزمن الى حد بعيـد، ويتبـع ذلك ان توضـع التجهيزات المرابطة بحيث لا تشكل تهديدا في زمن السلم، وتكون مع ذلك بمثابة تنبيه للسوفيات، حول نوع الرد المكن لردع العدوان، ولضمان الاستقرار في المنطقة.

لقد درست ادارة الرئيس كارتر مجموعة من "ترتيبـات التدخـل" ضمن مفاوضـات معينـة تسمـح بالمرابطة في عمان والصومال، ومصر، وكينيا في نطاق محدود، وعرضـت ادارة الرئيس ريغـان على مجلس الشيوخ مشروعا للتصويت حول طلب الرصد اللازم لتغطية نفقـات هذه التجهيزات.

اما بشأن المواقع، فان كينيا تقع على بعد يزيد عن الفين وخمسمائة ميل باقصر الطرق عن مناطق النزاع المفترضة، وتقع الصومال على بعد يزيد عن الف وستمائة ميل عن هذه المناطق، وعليها يقع العبء الاكبر في خطط التدخل، الا انها تعاني من عدم الاستقرار السياسي، اضف الى ذلك ان جارتها اثيوبيا تهدد تهديدا سافرا بان تستخدم قواتها الجويـة ضد التسهيلات التي تتمتع بها الولايات المتحدة في الصومـال. والصومـال وكينيا خصمان، ذلك ان كينيا تعتبر حليفـا غـير جدي لاثيوبيـا ضد الصومال غير ان الصومال وكينيـا ليسا في وضع يتيح لهما ان يحظيا بمظلة دفاع جوي لحمايـة مراكز البلدين في هذا المجال لا بد انه سوف يكون معرضا للهجوم، عدا ما اقيم من وسائط الدفاع الجوي الاميركية التي سمح باقامتها وتجهيزها.

اما عمان فانها تعتبر الافضـل موقعا، اذ تقع على مدخل الخليج العربـي، ولهـذا الموقـع متاعبـه ومشكلاته، على انه مجـال دقيـق للطائرات الموجـودة في افغانستـان فضلا عن النمو المتزايـد للقـوات الجوية المدربة تدريبا عاليا في اليمن الجنوبي، ومع ذلك فانه لا تستطيع دولة مضيفة ان تتزود بدفاع جوي، وهذا الواضع من شأنه ان يحدد مقدار المعدات التي تستطيع الولايات المتحدة تقديمها ضمـن المجازفـة بمنطقة حساسـة. زد على ذلك ان حكومة عمان لا تتوق الى رؤية "قدم القط" لدولة عظمى تدوس في المنطقة، وتحاول ان تحـدد الشروط التـي تستطيع من خلالها ان تستخدم قوات الولايات المتحدة الاميركية، وتجدر الاشارة الى ان سلطان عمـان قد استاء كثيرا لما اشيع حول اللجوء الى تسهيلات عمانيـة استخدمـت على جزيرة "مصيرة" بسحب جميع ما قدم لاميركا من امتيازات. ومع ان ذلك لم يقع، الا ان المدخل الاميركي الى عمان اصبح ثانويا، واصبحت نسبة الاعتماد عليه غير كاملة. وفي ذلك ما يمكن ان تستنتج منه علائم عدم الاستقرار القائم.

ومما تجدر ملاحظتـه كذلك ان عمان، البلد المغلق على الخليج، بعيد الى حد كبير عن اوروبا (وكذلك الصومال، وكينيا، ودييغو غارسيا) ويعني ذلك ان المعدات والتجهيزات القائمة هناك مخصصة للطوارىء في منطقة الخليج العربي، الا انها لا تعتبر ذات شأن بالنسبة لحلف شمال الاطلسي. واذا ما تناسبت امـاكن "المرابطة" وحاجات القوة الضاربة، استطاعت هذه القوة ان تنتشر الى اوروبا او منطقة الخليج، لتحديـد مدى الصدمة المعادية وتأثيرها على امن الخليج، في ضوء امكانات حلف شمال الاطلسي المترجرجة من قبل، وعلى ذلك كله نجد ان لمصر افضلية ظاهرة على كينيا، والصومال وعمان، دييغوغاسيا. ذلك ان المسافة بـين موقع رأس بناس في مصر ومدينة ميونيخ في المانيا الاتحادية تبلغ نصف المسافةمن جزيرة "مصيرة" في عمان، وتستطيع مصر ان تقيم دفاعا جويا عاما ضد اي عدو، وهي تجهد في دعمها لامكانات الولايات المتحدة في المنطقة، وفي تعاونهـا الواضـح في مخططات بناء قوة الانتشار السريع اما اسرائيل فانها قادرة على توفير الامن ضد اشكال اخرى من الهجوم على التسهيلات المشار اليها انفا.

وغني عن البيان ان وضع مصر، رغم ما توفر، وبالاحرى بسبب ما توفر من تسهيلات وضع حرج، ذلك ان عزلتها عن الوطن العربي عزلة غير طبيعية، ولن يسع اي نظام مصري في مدى قريب او بعيد الا ان يسعى الى العودة الى حلفاء مصر التاريخيين، ولا بد من ان يؤدي ذلك الى اضعاف تحالفها مع الولايات المتحدة . وقد بدأت بوادر التحـول تظهـر بعـد استعادة مصر لسينـاء في نيسـان "ابريل" من العام الماضي ١٩٨٢، ولكن ضمن حدود اتفاقيتي السلام مع اسرائيل. اضف الى ذلك ان تطور الوضع السياسي الداخلي في مصر قد يكون من شأنه ان يفضي الى تبدل في سياسة مصر، او الى تبدل الحكم، ولا يغرب عن المرء ان المصريين يضمرون الكره، ويعلنون الرفض لكل وجود لقوات او معدات اجنبية على ارضهم مبعد تجربتهم المريرة ابان الاحتلال البريطاني وفي فتـرة التعـاون مع الاتحاد السوفياتي.

ونظرا الى ان مصر قد تولت قيادة الحركات الوطنية، والتحررية خلال فترات حاسمة من تاريخ المنطقة، فان وجود منشآت اجنبية فيها، مهما كانت صفتها، ومهما كانت الغايةمنها، لا بد ان يصبح هدفا لاستنكار العرب، وهم ابناء العالم الثالث، ولسخطهم على النظام القائم في مصر، الذي يرضى باقامة المنشآت، ومما لا ريب فيه ان التنبؤ باتجاهات السياسة المصريـة خلال عشر او خمس عشرة سنة مقبلة، مهما بدا التحالف المصري الاميركي متينا وثيق العرى، امر مثير للسخرية، ويدفع هذا الوضـع ومـا يماثلـه المخططـين الاميركيـين الى "ركوب المخاطـر" في سعيهـم الى بذل التعهدات، ونشر الاهتمامـات على محاور، وذلك بسبب الوضع المختلف عليه في اكثر من موقع ومحور. ومع ذلك تظل مصر "حـلا مسيطـرا" بالنسبة للمخططين غير ان ظروفها سوف تكون محدودة جدا في مجال، ومـدى التغطيـة العسكريـة والاستراتيجية للقـوات والمصالـح الاستراتيجية الاميركية.

اسرائيل وامكانات المرابطة:

بعـد استعـراض المشـكلات والعقبات التي تواجـه المخططـين السياسيين والعسكرين الاميركيين في بلدان ومناطق متعددة من العالـم بسبب مواقع وظروف وامكانات هذه البلدان والمناطق، يظـل الاهتمـام بالنسبة لهؤلاء المخططين مشدودا، كما اسلفنا، الى اسرائيـل للمزايـا العديدة التي توفرها، والتي تتوافر فيها. ومن ذلك كما اشرنا:

١ـ الموقع:

تتمتع اسرائيل بموقع وسيط ملائم بالنسبة للمخططات الاميركية الشاملة في مناطق كثيرة من العالم، ذلك ان المسافة بين اسرائيل ومنطقة الخليج اقل من سبع المسافة بين هذه المنطقة والولايات المتحدة، وتقع اسرائيل على منتصـف المسافـة بـين قاعـدة دييغوغارسيا، والولايـات المتحـدة، واقرب من كينيا، والصومال او تركيا، من هذه القاعـدة، لان رحـلات الطائرات الاميركية لا بد ان تمر فوق سوريـا او العـراق. وسواهمـا، باستثناء ايران.

وفي الوقت نفسه تقع اسرائيل في نصف المسافة الى اوروبا "ميونيخ" بالمقارنة والمسافة الى ساحل الولايات المتحدة الشرقي. كما تقع في حوالي نصف المسافة الى اوروبا بالمقارنة والمسافة الى دييغو غارسيا وعمان، والصومال، وكينيا، وتعتبر مصر بين الدول الراغبة بمنح قوات التدخل السريع مواقع لديها. الدولة الوحيدة المنافسة لاسرائيل في هذا المجـال، بالنسبة للقوة التي يمكن ان ترسل من أي من مناطق اوروبا او الخليـج العربي.

٢ـ الاستقرار السياسي:

بينما تخضع البنية السياسيـة، والاتجاه السياسي لكل من عمـان، والصومال، وكينيا، ومصر، وتركيـا لاحتمالات التغير الكلي في المستقبل، نجد ان البنية السياسية الأساسية، والخط السياسي لاسرائيل مستقران لا يبدو عليهما اي مظهر للتغـير او التحول، ويساعدان في ارساء الأمن الداخلي للدولة. أضف الى ذلك ان اغلب زعماء الاحزاب في اسرائيـل يؤيدون دعم دور الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة. ومن شأن تعاظم امكانات الولايات المتحدة في المنطقة ان يؤمن التصدي للسوفيات وبقدرات ومخططات تسند اهـداف امـيركا، وتساعد على تحقيق هذه الأهداف. ومن المعروف ان زعماء الحزبـين الاكبرين في اسرائيل متفقـون على تأمين الوجود الاستراتيجي الاميركي وتسهيل مهماته ضمن شروط ملائمة لاسرائيل.

٣ـ التوافق السياسي:

هناك توافق تام بـين مصالـح اسرائيل، ومصالح الولايات المتحدة تحرص عليه الدولتان، وتعملان في هديه، ويمقتضاه، وانطلاقا من هذا الواقع تختلف علاقـات الولايـات المتحدة بدول مثل عمـان، ومصر، والصومال، وكينيـا، وسواهـا عن علاقاتها باسرائيل، التي تحظى لدى واشنطن بكثير من التمييز، وترتكز على تلاحم وتداخل عضويين ورغم وجود بعض الخلاف بين السياسات الاسرائيلية، والسياسات الاميركية في الميـدان الدبلومـاسي المحلي، وفي السياسات التي يجب ان تتبع في المنطقة لتحقيق مصلحة الطرفين، فان مواقـف اسرائيـل وامـيركا الاستراتيجية منسجمة بشكل عام.

٤ـ الدفاع الجوي:

من اولى مهمات القوى الجوية الاسرائيلية الدفاع عن مجال اسرائيل الجوي، وسيطرة سلاح طيرانها على هذا المجال، وتتميز اسرائيـل عن سواها من دول المنطقة في انها تتمتع بمظلة جوية ذاتية، تحميها في حال تعرضها لاي هجوم خارجي، وفي حال قيامها بعمليات خارج حدودها، اما بالنسبـة الى الولايـات المتحـدة الاميركية، فان لها وضعا يحتم عليها تأمين الدفاع الجوي عن قوتهـا، وقواعدها في المنطقة في مواقع مثل جزيرة ـ مصيرة ـ او ـ بربرة ـ بتوزيع معين لتشكيلات طائرات اف ـ ١٥، او بطاريات هوك ـ ١ ارض جو وسواها وبالنسبة لاسرائيل، فان القوة الامنية المرابطة فيها لصد اي هجوم جوي عليها فمؤمنة ذاتيا.

ومـع ذلك كلـه فان التعـاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامـيركا ليس فيه الا فوائد قليلة لاميركا. لذلك كان المفهوم الذي ينظر بموجبه الى اسرائيل كقيمة استراتيجية موضع لا مبالاة وخاصـة لدى ادارة كارتـر السابقة الا ان الوضع تبدل في ظل ادارة الرئيس ريغان، الذي اثار ابان ترشيحه وخلال حملاته الانتخابية في عام ١٩٨٠ وضع اسرائيل على انها حليف استراتيجي، ولا تتردد ادارة ريغان عن الاعلان في كل مناسبة عن وجود مصالح جديـدة، ودراسـات لامكانات التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، ومـع ادراك ريغـان ان العرب، باستثناء مصر ـ لا ينظرون بارتياح الى هذا التعاون الاميركي ـ الاسرائيلي، الا انه بخلاف اسلافه، لا يعتبر ذلك مدعاة للحد من تحـرك الولايات المتحدة في هذا المجال.

مقارنة ازمنة الانتشار

ان الاعتبار الاسـاسي بالنسبـة للمخطط العسكري لاي ترتيبات تمس قوات الانتشار السريع، هو اثرها على فعالية هذه القوات. والاجراء الرئيسي للفعالية في حالة اماكن التدخل هو اسهام ذلك في تدرج التحصين، ومن الممكن اختصار الزمن المحدد لنشر واستخدام قوات الانتشار لاحتواء النزاعات المحلية، بالمقارنـة بزمـن ارسال القوات من الولايات المتحدة من بر الولايات المتحدة او من اماكن التدخل المحلية الاخـرى، ومنهـج المقارنة في هذا المجال منهج معقد يستند الى عوامل منها: ١ـ المسافة، ٢ـ عدد ونوع طائرات النقل الجوي المناسبة، ٣ـ بقاء جزء من الاسطول في حالة التأهب الدائم، ٤ـ قدرة النقل من حيث الشحنة والوزن، ٥ـ استخدام العوامل المتاحـة وعـدد الطلعات والسرعة، والانتاجية، ٦ـ وزن وشحنة المواد المحمولة جوا.

ويمكن لهذه العوامل ان تقدر من قبل اي مصدر عام كخدمات بيانات التسويق وكقوات الانتشار السريـع (غرينوتش كونيكتيكات وكخدمـات بيانات التسويق لعام ١٩٨٠) على الاسس المفترضـة في ملحـق هذه الدراسة.

والمقارنة بين المرابطة في اسرائيل في امكان اخرى او قيام جسر من الولايات المتحدة القارية هي كالتالي:

"جدول رقم (١)"

جسر جوي الى الخليج (الظهران) (باستخـدام نصـف الجسر الاستراتيجي)

من	عدد الايام لنقل فرقة ميكانيكة واحـدة
الولايات المتحدة	٧٧ يوما
اسرائيل (تل أبيب)	١١ يوما
دييغو غارسيا	٢٧ يوما
الصومال (بربرة)	١٤ يوما
كينيا (مونباسا)	٢٢ يوما
عمان (مصيرة)	٨ ايام
مصر (راس بناس)	١٠ ايام
تركيا (ازمير)	١٧ يوما

تقارن ميزان المرابطة في اسرائيل بشكل اساسي مع القوات المتحركة جوا الاتية من الولايات المتحدة.

ان نقل أول فرقة كاملة الى الخليج سيستغرق شهرين ونصف الشهـر ويتفاؤل

القوات الاتية من دييغورغارسيا او كينيا تستغرق رحلتهـا ضعـف المسافة للوصول، والقوات الاتية من تركيا ٥٠٪ زيادة في الزمن (يتناول ذلك الطـيران فوق دول متطرفـة مستبعدة) عمان ومصر فقط تعرضان ازمنة انتشـار قصـيرة، وفي كلتـا الحالتين فان الميزات ضئيلـة. اذا نشبت الحرب في اوروبـا بدلا من الخليج، فان امـدادات الولايـات المتحدة الاكبر ستكون تحت تصرف حلف شمال الاطلسي لرص صفوفه ضد جيوش حلف وارسـو الاكثـر ضخامة.

يمكن مثلا لنزاع ان يحتاج الى جسر من المعدات المخصصة لنزاعات الخليج لاستخدامها في اوروبا بدلا من الظهران. يتناول ذلك معدات فرقة مشاة ميكانيكية حيث تنقل جوا من اماكن مرابطتها الى ميونيخ في المانيا الغربية وذلك باستخدام كل ناقلات الولايات المتحدة المتوفرة، وتقـارن اسرائيل مع الأماكن الاخرى كما يلي:

"جدول رقم (٢)"
جسر جوي الى اوروبا (ميونيخ) باستخدام كل الجسر الاستراتيجي

من	عدد ايام نقل فرقة ميكانيكة
الولايات المتحدة	٢٤ يوما
اسرائيل (تل ابيب)	١١ يوما
دييغوغارسيا	٢٩ يوما
الصومال	٢٠ يوما
كينيا	٢٣ يوما
عمان	٢٠ يوما
مصر	١٢ يوما
تركيا	٨ ايام

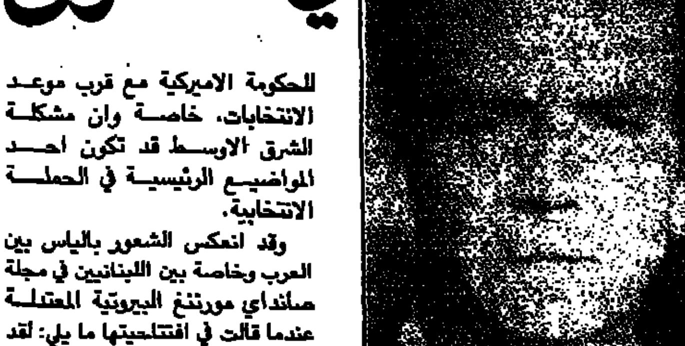
يتبع

دراسات وابحاث

تغيير فيليب حبيب... والتحركات الاميركية في الشرق الاوسط



فيليب حبيب



ماكفارلين

بقلم: روبرت رايت

كسبت سورية الجولة الاولى حيث يعتبر تعيين روبرت ماكفارلين، في نظر العرب، بمثابة تنازل للسوريين. فقد ظل الرئيس السوري يعلق عملية السلام من خلال رفض اجراء المفاوضات مع الولايات المتحدة، وعلى الاخص مع المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط، فيليب حبيب، حول انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وقد رحبت صحيفة تشرين الناطقة باسم الحكومة السورية باستبدال حبيب، وتنبأت في مقالة افتتاحية لها بان يكون ماكفارلين اكثر فعالية من سلفه.

ويمكن تلخيص ردة الفعل العامة بين العرب بكلمة مواخيراء، فقد تكهن المسؤولون والمبعوثون بان يؤدي ذهاب حبيب الى احياء الحوار الاميركي السوري. كما ينظر الى هذه الخطوة على انها تعني توفير شيء من الامل في ان تصبح واشنطن اكثر واقعية تجاه المعوقات التي تعترض سبيل خططها لحل الازمة اللبنانية والنزاع العربي الاسرائيلي الاوسع نطاقا.

وقد يؤدي تعيين ماكفارلين الى التأثير على السوريين لان هذا المسؤول السابق في وزارة الخارجية يجيء مباشرة من البيت الابيض، وربما يروق للاسد لخبرته السابقة كعقيد في البحرية على ان الاسد شغل في الماضي منصب وزير الدفاع، كما تأمل سورية في ان يشير تعيين ماكفارلين الى ادراك واشنطن هدف سورية المبدئي في اعاقة جهود السلام وهو الضرورات الامنية.

ورغم هذا فقد يكون الترحيب السوري المبدئي متأثرا ببردة الفعل الاسرائيلية المتحمسة للتعيين، فقد قال متحدث رسمي باسم رئيس الوزراء مناحيم بيغن ان بيغن تأثر بماكفارلين خلال الاجتماعات التي عقدت في القدس المحتلة بعد قصف الطائرات الاسرائيلية للمفاعل الذري العراقي. الا ان تغيير الوجوه ضروري كدليل على الرغبة في ايجاد قوة دفع جديدة لتفادي حدوث انهيار كامل لجهود السلام الاميركية، حيث ان التغيير سيمهد الطريق امام استكمال محادثات سابقة مع الاسرائيليين

ويتوجب الان على الولايات المتحدة ان تعد نفسها لقطع مشوار اطول على الدرب اذا كانت تأمل حقا في الخروج من الطريق المسدود، وهذا ما يدعو اليه الدبلوماسيون والمحللون في الشرق الاوسط. فالاميركيون والاسرائيليون ما يزالون حتى الان يعتقدون ان السوريين سيشعرون في نهاية الامر بعبء التكاليف السياسية والمالية الناجمة عن وجود ٤٠ الف جندي سوري في لبنان، كما انهم قد يجدون ان من مصلحتهم الانسحاب من لبنان في ضوء الضغوط العربية المستمرة واحتمال حدوث حرب استنزاف مع اسرائيل.

وقد ادى هذا التوجه الاميركي والاسرائيلي الى تزايد الشعور بين اللبنانيين والدبلوماسيين الذين عقدوا الامال على قدرة الولايات المتحدة، في نهاية الامر، على انهاء الازمة التي استمرت ثماني سنوات، غير ان هنالك مؤشرات على ان سورية ليست على استعداد للتسليم بهذه الاستراتيجية، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ما حدث قبل اسبوعين حين اعلن وليد جنبلاط وسليمان فرنجية ورشيد كرامي عن تشكيل لجنة الخلاص الوطني، لمعارضة الحكومة اللبنانية برئاسة امين الجميل.

ورغم ان هذه الخطوة تعكس انقساما بين اللبنانيين فما كان لهذه اللجنة ان تتشكل لولا تشجيع ومساعدة السوريين ولذلك فان تشكيل اللجنة لا بد انه جزء من رد سوري على مخطط اسرائيل الرامية الى الانسحاب الجزئي مع ما يتبع ذلك من تعزيز التواجد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

يقول المبعوثون الغربيون والعرب ان السياسة الاميركية التي تقضي الى اعتبار عامل الوقت يخدم عملية السلام سياسة قصيرة النظر، حيث اوضحت سورية في عدة مناسبات بانها تتطلع الى اهداف اوسع واشمل، فالاسد يتطلع، على الصعيد اللبناني، الى الحصول على تنازلات تؤدي الى تمكينه من التأثير على السياسات في الشرق الاوسط وهو تأثير يفوق النتائج الطبيعية للتواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وبالرغم من ان تعيين ماكفارلين يتزامن مع احاديث من اساليب جديدة فان من المعتقد ان الاجراءات السرية وغير المحددة لا تنطوي على اي تبدل جوهري في واقع المفاوضات بما يكفي لارضاء السوريين، ومن ناحية اخرى فان التبدلات السياسية العامة قد تعقد الامور بالنسبة للحكومة الاميركية مع قرب موعد الانتخابات، خاصة وان مشكلة الشرق الاوسط قد تكون احد المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية.

وقد انعكس الشعور باليأس بين العرب وخاصة بين اللبنانيين في مجلة صانداي مورننغ البيروتية المعتدلة عندما قالت في افتتاحيتها ما يلي: لقد حان الوقت كي يترجم الاميركيون اقوالهم الى افعال محددة، حيث ان مجرد الاعلان عن الدعم ليس بالامر الكافي.

واتحت المجلة باللائمة على البيت الابيض في جملة من المشاكل في الشرق الاوسط تتراوح ما بين تعثر الجهود الرامية الى تحقيق السلام الى النزاع بين فصائل المقاومة وقالت المجلة ان كل ما حدث كان نتيجة سماح واشنطن لكثير من الوقت بالمضي دون القيام بعمل فعال.

وكما هو الحال مع السوريين فقد بدا اللبنانيون المعتدلون يعبرون عن رضاهم عن الاساليب الاميركية وباتوا يشعرون ان الالتزام الاميركي ليس كافيا وان المصالح والارادة لم تدعم بخطوات عملية، ولا بد للمبعوث الجديد ماكفارلين ان يسرع في عمله حتى يقنع حلفاء الولايات المتحدة وسورية بان واشنطن تتطلع الى تعجيل عملية السلام وانها على استعداد لدعم مبادراتها بالطرق المناسبة.

كريستشيان ساينس مونيتور

الوطن

فرنسا.. والطاقة الكارثة!



مناجم الفحم.



محطة وقود نري

بقلم: جوزيت آليا

عام ١٩٧٣ قامت فرنسا بتخفيض انتاجها من البترول وبذلك تكون قد خفضته عام ١٩٧٣ بكمية تعادل استهلاك اربعة اشهر من عام ١٩٨٣. وبالنسبة للخمسة اشهر الاولى من العام انخفض استيراد فرنسا من الهيدرو كربون بنسبة ١٧٫٨٤٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٨٢ وقد انخفض استهلاك الطاقة في فرنسا وذلك منذ اربع سنوات متتالية يضاف الى ذلك انخفاض سعر البترول العالمي وهذا ما يشكل نقطتين جديدتين في الموازنة الفرنسية ولكن هذا ليس صحيحا اذ ان فرنسا تنتج من الطاقة اكثر من حاجاتها التي تقوم باستيرادها رغم ذلك بما يعادل ١٧٨٫٤ مليار عام ١٩٨٢.

وهناك اربعة اسباب لحالة عدم التوازن هذه.

اولا: ان كانت حاجات فرنسا قد انخفضت فذلك لان السياسة الاقتصادية قد اعطت ثمارها: فقد انخفض استهلاك السيارات والتدفئة واصبحت المصانع تستخدم الات اقل استهلاكا للوقود.

ثانيا: لقد جرى ركود في المجال الذي كان يتوقع ان يحدث فيه انطلاق، وكان متوقعا ابان حكم جيسكار ديستان ان يتم استهلاك ٢٤٢ مليون طن من البترول عام ١٩٩٠ بزيادة نسبتها ٣٫٥٪ سنويا ولكن عام ١٩٨١ اظهر تقرير هوغون (اشتراكي) انه عام ١٩٩٠ لن يحدث استهلاك سوى ٢٠٦ ــ ٢٣٢ مليون بزيادة نسبتها ٢٫٥ الى ٥٪ سنويا واليوم كل شيء في هبوط وتشير توقعات لجنة الخطة التاسعة الى استهلاك يتراوح بين ١٧٨ الى ٢٠٠ مليون طن.

ثالثا: الحل المنطقي يكون بتخفيض الانتاج، وتخفيض الاستيراد ولكن هذا ليس دائما ممكنا اذ ان الامر متعلق ببرامج قد بوشر بها من قبل وبعقود طويلة الامد وبطلبيات قد سددت اثمانها سلفا.

رابعا: ان ارتفاع معدلات الفوائد الامريكية وارتفاع قيمة الدولار ابتلع الفوائد الناجمة عن انخفاض اسعار البترول والاستهلاك.

ويضاف الى ذلك سبب خامس: فقد اخطأ جميع الخبراء منذ عدة سنوات متفائلين في البداية (لاعتقادهم بنمو اقتصادي) ثم متشائمين (لابرامهم عقودا طويلة الامد تجنبا للنقص) ومتفائلين من جديد (لاعتقادهم عام ١٩٨١ بزيادة في الاستهلاك) وهنالك امر واحد مؤكد اليوم: ليس بالامكان الاستمرار على هذا الشكل اذ يجب ايقاف والغاء انتاج المواد التي لا تعود بالفائدة المالية وايجاد التوازن بين الانتاج والاستهلاك مع الاخذ بعين الاعتبار التكلفة الحقيقية لانواع الطاقة ومستقبلها وتأثيرها السياسي والاجتماعي ولهذه الغاية يجدر النظر في انواع الطاقة الاربعة المستخدمة حاليا:

الغاز

من المعروف ان العرض سوف يتجاوز الطلب بثمانية ملايين طن عام ١٩٩٠ ولكن من المستحيل تغيير شيء في ذلك، فقد وقعت فرنسا عام ١٩٨٢ مع الاتحاد السوفياتي ومع الجزائر عقودا تمتد لفترة عشرين سنة، وتنص هذه العقود على شروط تمنع اعادة النظر وتمنع اي تراجع الا اذا دفع الطرف المتراجع تعويضات تبلغ المليارات، وافضل ما يمكن التطلع اليه هو حدوث هبوط في اسعار الغاز الجزائري (الذي تدفع اسعاره اعلى من الاسعار العالمية لاسباب سياسية) وبما ان الانتاج الوطني للغاز سوف ينخفض فسوف يجري استخدام الغاز المستورد الذي ستبلغ نسبته ٧١٪ من التموين الفرنسي عام ١٩٩٢ (٨٥٪ في النمسا و ٨٠٪ في ايطاليا).

البترول

مبدئيا يظهر سوق البترول ليونه اكثر من سوق الغاز. فصحيح ان هنالك عقودا ابرمت ايام النقص ويجب احترامها ولكن يمكن تخفيض حصة البترول في الاقتصاد الفرنسي ومن المتوقع جعلها تهبط الى ٣٠٪ من اجمالي الطاقة المستوردة عام ١٩٩٠

في حين انها كانت تبلغ ٧٥٪ عام ١٩٧٤ وتبقى هنالك مشكلتان يجدر حلهما: ان توقفت فرنسا عن شراء البترول من عدد من البلدان العربية فلن يعود لدى هذه البلدان المال الكافي لشراء الاسلحة الفرنسية (فالعراق مثلا يدفع ثمن مشترياته الكبيرة من الاسلحة بواسطة البترول) وان كان الامر اخلاقيا ام لا فان تصدير الاسلحة هو اهم مصدر للعملة في فرنسا ومن ناحية اخرى يجب ان تعمل مصافي البترول التي تبلغ قدرتها ١٣٠ مليون طن سنويا في حين انها لم تنتج سوى ٨٢ مليون طن عام ١٩٨٢.

الطاقة النووية

وهي موضوع نقاش كبير فقد كان تحرير فرنسا من تبعية البترول وتأمين ٧٠٪ من الانتاج الوطني للكهرباء لعام ١٩٩٠، كان ذلك رهانا جريئا حدث عام ١٩٧٣ ولكنه اصبح هذه الايام حملا ثقيلا اذ لم تبلغ الزيادة في استهلاك الكهرباء في العام الماضي سوى ١٫١٪ وسيكون هنالك ٥٠ مليار كيلو واط زيادة على الطلب المتوقع للسنين الثلاث القادمة وهناك اقتراحات بعدم انشاء اي جديد لمدة عشر سنوات لكون المحطات الحالية كافية جدا لسد الحاجة المتناقضة وهناك في العالم العديد من البرامج الكهربائية النووية في حالة تباطؤ كما جرى الغاء محطات نووية.

ويعترض الكثير من مؤيدي الطاقة النووية على موضوع ايقافها في فرنسا لكون فرنسا اول منتج عالمي للمحطات النووية ويجب الحفاظ على معدل معين للانتاج فيهما ثم لان الاموال المستخدمة في هذه المشاريع (٢٠ ــ ٣٠ مليار فرنك فرنسي سنويا) قد بدأت الان بتقديم فوائدها كما ان هذه المشاريع تستخدم في فرنسا ١٤٠٫٠٠٠ عامل مؤهلين بشكل جيد كما تشغل العديد من الشركات الصغيرة الوسيطة.

واذن هل تقوم فرنسا بتخفيض الانتاج؟

نعم ولكن ما هو معدل ذلك؟

يقول احد الخبراء ان هذا يعني ضرورة اغلاق عدد من المصانع والغاء اداة الانتاج هذه وبذلك ستفقد فرنسا وبسرعة مركزها في القائمة العالمية الذي توصلت اليه بعد عمل شاق استغرق عشر سنوات.

الفحم

لقد اصبحت اسعار الفحم الفرنسي باهظة ورغم الاعانات التي قدمتها الدولة (٥٫٨ مليار فرنك عام ١٩٨٢) فلقد ارتفعت الديون الاجمالية من ١٠٫٤ مليار عام ١٩٧٩ الى ١٦ مليار فرنك عام ١٩٨١ في حين بلغت التكاليف المالية في الفترة ذاتها نسبة ٧٨٪ واسباب ذلك هي الظروف الفنية السيئة بشكل عام فيما عدا منطقة اللورين ولقد كان نتيجة ذلك

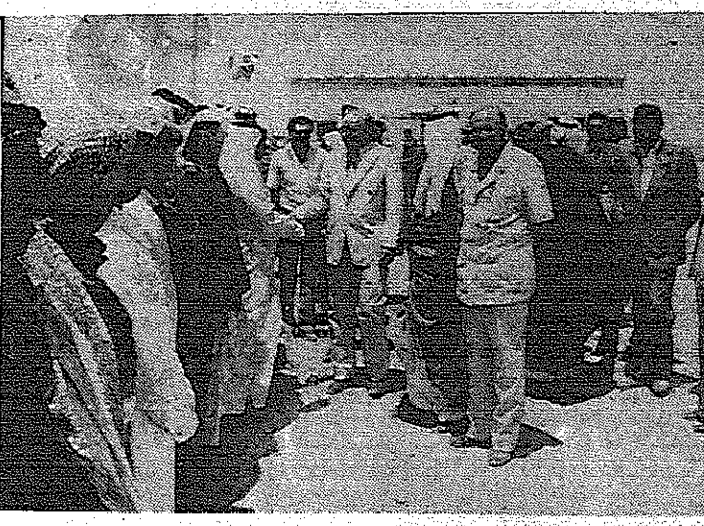
انه في عام ١٩٨١ بلغت تكلفة استخراج الطن ٦٩٣ فرنك في الشمال و ٨٥٢ فرنك في منطقة الاوفرن

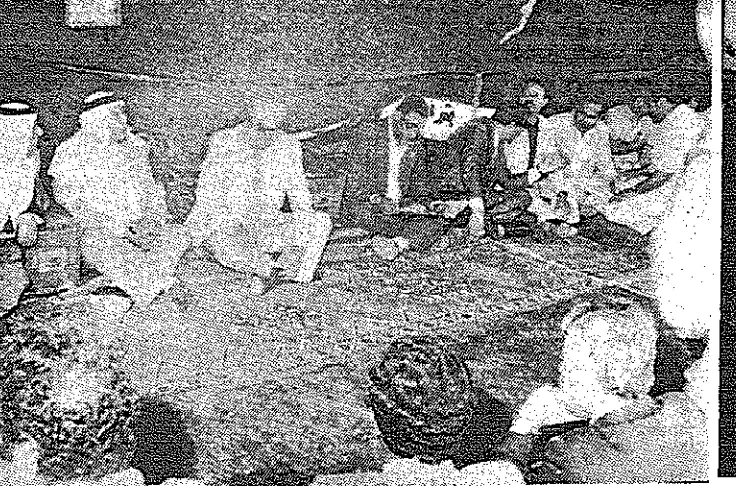
ووصلت الى ٤٥٤٣ فرنك في منطقة القارد ولقد قضي اذن اقتصاديا على الفحم الفرنسي.

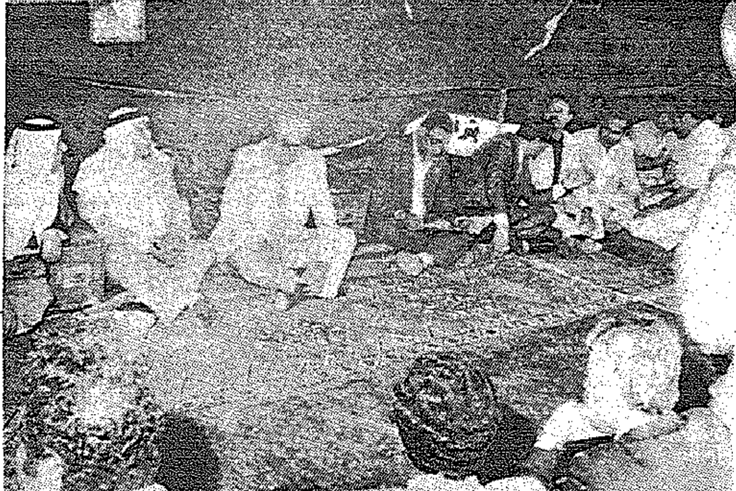
صحيح انه يؤمن استقلالا معينا ولكن بتكلفة كبيرة!

على اي حال يجب تخفيض الانتاج فكيف ستكون الطاقة في فرنسا مستقبلا؟ هل يجب الاستمرار في تخفيض الاستهلاك ام على العكس؟ هل يجب الاكثار من الاستهلاك كما ينصح عدد من رجال الصناعة وذلك لامتصاص الزيادة في الانتاج وخاصة في مجال الكهرباء؟

نوفل اوبسرفاتور







لقطات عن زيارة السيد رئيس الوزراء التفقدية لقرى لواء المفرق.

تصويرا بترا

في مؤتمر صحفي للدكتور العرموطي مدير المهرجان

مهرجان جرش ٨٣ اكبر تظاهرة ثقافية عربية
٥٠ باصا لنقل المواطنين إلى موقع الاحتفال يوميا

عمان — الرأي — قال الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش ان المهرجان سيكون اكبر تظاهرة ثقافية وفنية متعددة الجوانب يشهدها الوطن العربي.

وكان الدكتور العرموطي، يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مكتب ارتباط جامعة اليرموك مساء امس، استعرض فيه الترتيبات النهائية التي اتخذت لافتتاح مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون في الثاني عشر من الشهر الحالي، تحت رعاية صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور، في مدينة جرش الاثرية.

وقال ان المهرجان سيعكس صورة الاردن باسمى معانيها ويساهم في تعميق التفاعل والاتصال الثقافي والانساني بين الاردن والاشقاء العرب ودول العالم وشعوبه.

وتحدث مدير مهرجان جرش عن الموارد المالية للمهرجان فاشار الى انها جاءت من عدة مؤسسات ابرزها جامعة اليرموك التي تبرعت ب ١٠ الاف دينار ومؤسسة التلفزيون التي تبرعت بتكاليف اعداد فيلم وثائقي قدرت ب ١٤ الف دينار اضافة الى قرض من الحكومة الاردنية بمبلغ ١٥ الف دينار، ومساهمة القوات المسلحة ومؤسسة عاليه ووزارة السياحة والاثار وتبرعات عينية من بعض البنوك الاردنية.

استخدام باصات النقل العام

ودعا الدكتور العرموطي الجمهور الراغب في حضور المهرجان، الى استخدام باصات النقل العام، لتخفيف الضغط على موقع المهرجان، وللتقليل من ازمة السير المتوقعة، نظرا للتزاحم المنتظر، وقال ان استخدام باصات النقل العام سيعكس ظاهرة صحية وحضارية للمواطن الاردني وسيساهم في حل ازمة السير المنتظرة رغم ان اللجنة المشرفة على المهرجان حاولت توفير اكبر قدر من مواقف السيارات في مناطق قريبة من موقع المهرجان.

وقال ان هناك موقفين كبيرين للسيارات الخاصة، على مسافة كيلومترين من موقع المهرجان، حيث ستقوم باصات النقل العام، بنقل المواطنين مجانا منهما الى المهرجان ومنه.

وقال ان هناك تعاونا وتنسيقا بين ادارة المهرجان ومؤسسة النقل العام وعدة شركات نقل، لتخصيص ٥٠ باصا يوميا لنقل المواطنين من عمان والسلط واربد الى موقع المهرجان وبالعكس.

لماذا جرش؟

وقال ان اختيار جرش كموقع للمهرجان لم يأت فقط لاهميتها الاثرية والسياحة وانما ايضا لموقعها الجغرافي المتوسط بين مدن المملكة، ولما توفره المدينة الاثرية من امكانيات للعروض المسرحية والفنية المختلفة، حيث تتوافر فيها المسارح والاقبية والشوارع المناسبة للعرض.

وقال: ان هناك فرصة للاختيار امام المواطن، بين العروض المدفوعة والعروض المجانية حيث ان الفرق الفنية ستقدم عروضها في مكانين خلال المهرجان بحيث يكون الدخول للاول بتذكرة وللثاني بالمجان.

وكان الدكتور العرموطي قد استعرض في بداية المؤتمر، تطور فكرة المهرجان في الاردن حتى اقامة المهرجان الاول عام ١٩٨١، واكد على الدور الذي قامت به جامعة اليرموك في التهيئة والاعداد للمهرجان الاول، ومن ثم انتقال الفكرة الى عمل وطني عام شاركت فيه عدة مؤسسات حكومية وعامة.

وقال ان العام القادم سيشهد تطويرا نوعيا وكميا لفكرة المهرجان ونشاطاته، ليصبح مهرجانا عالميا.

مباحثات تونسية ليبية

تونس — ق.ن.أ — اجتمع السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي امس مع السيد علي التريكي المبعوث الخاص للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والذي كان قد وصل الى تونس في وقت سابق امس.

ولم يذكر هنا اي شيء عما دار خلال هذا الاجتماع ويذكر انه كان من المقرر ان يقوم الرئيس الليبي بزيارة الى تونس اليوم غير ان هذه الزيارة تاجلت الى الاسبوع القادم.

مصطفى النتشة:

تحقيقات العدو في مجزرة الخليل لن تسفر عن أي نتائج

لندن — وكالات — اعرب السيد مصطفى النتشة نائب رئيس بلدية الخليل المعزول عن شكوكه في ان تسفر التحقيقات الاسرائيلية بشأن مجزرة الخليل عن اي نتائج.

وقال في تصريح لمجلة المجلة السعودية التي تصدر في لندن بعد غد السبت ان هذه ليست المرة الاولى التي تحصل فيها اعتداءات على المدارس والاماكن الدينية وبيوت العرب في الخليل مشيرا الى ان نتائج التحقيق لم تظهر حتى الان بشأن القنابل التي القيت على المدرسة الابتدائية في العام الماضي والقاء قنبلة اخرى على احد المباني رفض اصحابه اخلاءه او بيعه لليهود في وسط الخليل.

وقال النتشه ان الهدف من كل الاعمال الارهابية التي يقوم بها المتطرفون الصهاينة هو الاستيلاء على الاراضي العربية بالقوة وتهويد الخليل وسواها من مدن الضفة الغربية.

واضاف ان خطة اليهود القديمه التي اعتمدتها السلطات الاسرائيلية ومن قبلها العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة هي ارهاب المواطنين العرب لاخلاء الاراضي واسكان المهاجرين اليهود فيها.

كما اشار السيد النتشه الى انه بسبب صعوبة تحويل الخليل الى مدينه يهوديه لكثافة السكان العرب بها عمد الصهاينه لارهاب السكان لحملهم على مغادرة اراضيهم.

وحمل النتشة جيش الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية بالكامل عن كل ما يجري في الضفة الغربية المحتلة.

السعودية تنفي مطالبتها بتخفيض عدد الحجاج الايرانيين

الرياض — ق ن أ — اكد الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية، ان بلاده لم تطلب من السلطات الايرانية تخفيض عدد الحجاج الايرانيين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية مع ممثلي الصحافة السعودية ونقله راديو الرياض امس ان عدد الحجاج الايرانيين الذين تم قبولهم هذا العام يبلغ حوالي (٨٥) الف حاج مؤكدا ان السعودية لا ترفض استقبال اي حاج.

واشار الى ان البعثة الايرانية للحج تقدم لها الاستضافة الكاملة لاشعارهم انهم محل تقدير واحترام، طالما ساروا على الخط الذي يسير عليه بقية الحجاج.

ونفى ان تكون المملكة قد تدخلت في اسلوب او طريقة ايجار البيوت في مكة المكرمة للحجاج الايرانيين او انها طلبت تقليص الرحلات الجوية من طهران الى جدة والخاصة بالحجاج.

واشار الى ان وزارة الداخلية السعودية بذلت كل جهد ممكن من اجل تجنب اي اساءة لاي حاج ايراني وقد حرصت على ادراج التعليمات الامنية ضمن كتيبات الحج وبجميع اللغات المعتمدة

إتصالات بين المنظمة والصليب الأحمر لتبادل الاسرى مع إسرائيل

دمشق — وكالات — اكدت مجلة "الهدف" الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان الاتصالات حول تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية والعدو الصهيوني، قد قطعت شوطا كبيرا، وان الاتصالات بين المنظمة وبعثة الصليب الاحمر الدولية بدمشق، مستمرة ومتواصلة.

ووصفت المجلة في عددها الصادر هنا امس، الجهود التي تبذلها بعثة الصليب الاحمر في دمشق، في الاونة الاخيرة، بانها تعتبر مشجعة، وقالت ان المنظمة ستفرج عن الاسرى الاسرائيليين فورا في حالة افراج سلطات العدو الصهيوني عن ١٢٥٠ اسيرا فلسطينيا محتجزين في سجون الاحتلال الصهيوني.

ومن جهة ثانية ذكر مصدر فلسطيني مسؤول هنا امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت منظمة الصليب الاحمر بأن المنظمة تريد ضمانات من العدو الصهيوني، بعدم التعرض لهؤلاء المعتقلين والاسرى بعد الافراج عنهم او ملاحقتهم، فيما اذا قرروا البقاء في الوطن المحتل، كما ترغب المنظمة من سلطات العدو، تسليمها الوثائق التي استولى عليها العدو من مركز الدراسات والابحاث في بيروت.

واتهم المصدر في تصريحه السلطات الصهيونية بالمماطلة في تقديم هذه الضمانات، مؤكدا اهتمام المنظمة بهذا الموضوع ليتم الافراج بسرعة عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ومن جهة اخرى طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السلطات الايطالية بوقف محاكمة المواطن الفلسطيني "ابو جهاد التميمي" واطلاق سراحه فورا.

وحملت الجبهة في بيان اذيع هنا امس، السلطات الايطالية المسؤولية الكاملة عن سلامة وحياة التميمي.

وذكر البيان ان السلطات الايطالية تنكرت لوعودها السابقة التي كانت قد قطعتها للمنظمة، باطلاق سراح ابو جهاد التميمي وتسليمه للمنظمة.

ولم يوضح البيان نوع التهمة التي اعتقلت السلطات الايطالية المواطن الفلسطيني على اساسها، واكتفى بالقول ان القضية التي اعتقل من اجلها هي قضية سياسية وليست قضية جنائية.

* الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في واشنطن وفي استقباله نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

راديو أ.ب

الجامعة العربية "تأسف" للمواقف الامريكية المعادية للحقوق العربية في مجلس الامن

تونس — ق.ن.أ — اعربت جامعة الدول العربية عن اسفها للمواقف المعادية التي تتخذها الولايات المتحدة الامريكية ضد الحقوق العربية وانحيازها الكامل للكيان الاسرائيلي.

وتضمن بيان صادر عن الامانة العامة للجامعة امس عن الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة الامريكية باستخدام حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار صوتت الى جانبه "١٣" دولة تمثل جميع المجموعات الدولية في المجلس قبل يومين لهو امر يدعو الى الاسف الشديد ويسيء بصورة بالغة الى ميثاق الامم المتحدة.

وشجب البيان مساندة الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل في سياستها الاستيطانية التوسعية العنصرية والتي تجلت في استخدام حق الفيتو ومن زعم المندوب الامريكي في المجلس بعدم واقعية المطالبة بازالة المستوطنات رغم عدم شرعيتها.

وقال البيان ان ذلك يعد تراجعا عن مواقف سابقة للاداره الامريكية في الوقت الذي تبذل فيه الدول العربية الجهود من اجل تحقيق موقف امريكي غير منحاز املا في تعزيز العلاقات العربية الامريكية.

واشار البيان الى اقدام الولايات المتحدة الامريكية على تصعيد التوتر في البحر المتوسط وما يقوم به الاسطول الامريكي والطائرات الامريكية من اعمال استفزازية تجاه الشواطيء العربية الليبية، وقال ان ذلك لا يمكن ان يفهم الا على انه تهديد موجه الى قطر عربي عضو في جامعة الدول العربية.

واوضح البيان ان جامعة الدول العربية التي اكدت حرصها الدائم على ان يتم تحسين العلاقات الغربي الامريكية عن طريق انهاء الانحياز الامريكي لصالح العدوان الاسرائيلي واقامة هذه العلاقات على اسس الاحترام المتبادل تعرب عميق اسفها لهذه المواقف وتنبه الى مضار مثل ذلك على مستقبل العلاقات العربية الامريكية.

مخططات تنظيمية لاربع قرى في المفرق

المفرق — بترا — تم وضع المخططات التنظيمية لقرى منشية السلط وخشاع سلاتين والزنية وعين بني حسن في لواء المفرق.

وحددت المخططات التي تم رفعها لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة تمهيدا لاقرارها في الاعوام القادمة.

مصر تجدد دعوة منظمة التحرير الى اعلان حكومة فلسطينية

لندن — ق.ن.أ — جدد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري دعوة بلاده الى قيام حكومة فلسطينية في المنفى

وقال ان ذلك سيعطي الكثير من الدول الفرصة للاعتراف بهذه الحكومة وسيصبح العمل الفلسطيني اكثر استقلالية وبعيدا عن اي ضغوط قد يتعرض لها.

ونفى الوزير المصري في حديث لمجلة المجلة السعودية التي تصدر في لندن غدا السبت ان يكون هدف هذه الدعوة هو التفاوض مع اسرائيل ودلل على ذلك بحركات التحرير الاخرى التي اعلنت في الماضي قيام حكومات في المنفى.

وحذر من ان الخلافات الناشبة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تهدد النضال الفلسطيني واعتبرها اصعب المشاكل التي يشهدها العمل الفلسطيني في المرحلة الحالية.. معربا في هذا الصدد عن تاييد مصر لقيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره يمثل القيادة الشرعية للمنظمة.

وكشف السيد كمال حسن علي في حديثه عن انه طلب من الحكومة الاسرائيلية ضرورة توجه اسرائيل للتفاوض مع سورية حول تسوية بشان مرتفعات الجولان المحتلة

مؤكدا ان الحكومة المصرية لا تزال تعتبر الجولان جزءا من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

تسمم راكب بالكحول يؤخر اقلاع طائرة سعودية من القاهرة

القاهرة — خاص — اعلن مطار القاهرة عن تاخير اقلاع احدى الطائرات السعودية المتجهة الى جدة بعد ان ابلغ قائد الطائرة سلطات الامن بمطار القاهرة بأن هناك راكبا على الطائرة يشكل وجوده خطرا على الركاب.

وتوجهت قوة من الشرطة المصرية الى داخل الطائرة وتمكنت من انزاله واحالته الى اطباء الحجر الصحي اذ تبين انه اصيب بحالة تسمم نتيجة تناوله كميات كبيرة من "الخمر" الفاسد.

الطائرات الليبية تكثف غاراتها على المدن التشادية ومجلس الامن يبحث التدخل الليبي في الحرب

ناجامينا — طرابلس — واشنطن — الامم المتحدة — كثفت الطائرات الليبية غاراتها على مواقع القوات الحكومية في تشاد، فيما واصل مجلس الامن مناقشته الشكوى التشادية ضد ليبيا، بينما اكدت الولايات المتحدة تأييدها للرئيس الزائيري موبوتو سيسي — سيكو في دعمه لحكومة تشاد الشرعية في حربها ضد متمردين مدعومين من ليبيا.

ففي ناجامينا قال مصدر رسمي تشادي صباح امس ان الطائرات الليبية استأنفت امس قصف بلدتي كالات وام شويا على بعد ٣٥٠ كيلومترا من جنوبي شرقي فايالارجو.

واكتفى محمد صومايلا وزير الاعلام التشادي بالقول ان عمليات القصف الليبية اسفرت عن خسائر ولكننا اتخذنا اجراءات لمواجهة ذلك.

ويذكر في هذا الصدد ان بلدتي كالات وام شويا تتحكمان في الطرق المؤدية الى المنطقة الشرقية من البلاد، وكانت هذه المنطقة وبصفة خاصة هاتان البلدتان مسرحا لمعارك عنيفة في الاسابيع الاخيرة.

وكان اعوان الرئيس التشادي السابق جوكوني عويضي قد دخلوا في ٩ تموز الماضي هاتين البلدتين اللتين استعادتهما بعد ذلك بثلاثة ايام القوات المسلحة الوطنية التشادية.

وبعد هذه المعارك استطاعت قوات الرئيس حبري ان تسترد السيطرة على كل شرق البلاد قبل ان تتجه صوب فايا — لارجو التي تم الاستيلاء عليها يوم السبت الماضي من قوات الجيش الوطني للتحرير التابع للرئيس السابق جوكوني عويضي.

وفي طرابلس ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا طلبت رسميا من منظمة الوحدة الافريقية ارسال لجنة تحقيق الى تشاد، لاثبات عدم التدخل الليبي في الشؤون الداخلية التشادية.

في موسكو ابدى الاتحاد السوفياتي امس، تأييدا صريحا للموقف الليبي، حين دافع بيان اصدرته وكالة تاس السوفياتية عن ليبيا، واستنكر الضغوط العسكرية المباشرة التي تمارسها "القوى الامبريالية" على ليبيا.

وفي الامم المتحدة استمع مجلس الامن الى ادعاءات متناقضة كليا حول تدخل ليبي في الحرب الاهلية الدائرة حاليا في تشاد.

وحضر السيد رمضان بارما ممثل تشاد اجتماع المجلس امس الاول لاتهام ليبيا بالقيام بقصف شامل منظم لمدينة فايا — لارجو منذ الاستيلاء عليها من المتمردين يوم السبت الماضي.

وقال ان القصف الذي لا يزال مستمرا تقوم به طائرات ليبية من طراز ميج — ٢١ وميج — ٢٣ وتوبوليف — ٢٢ وطائرات ميراج، وقال السيد بارما هذه ابادة مقصودة.

ودعا المجلس الى التنديد بليبيا وامرها بوقف غاراتها وسحب قوات احتلالها من تشاد.

ونفى السيد عواد بوروين مندوب ليبيا كل الادعاءات قائلا ان بلاده لا تتدخل في شؤون تشاد ولم ترسل طائرات او قوات.

وقال ان ليبيا تريد في نفس الوقت من طائرات الاسطول السادس الامريكي الكف عن خرق الاجواء الليبية والتجسس على الاراضي الليبية.

وقال السيد بوروين ان حكومة الرئيس حسين حبري غير شرعية ودعا الى وقف المساعدات التي تتلقاها من زائير التي ارسلت قوات من فرنسا والولايات المتحدة اللتين ترسلان اسلحة مضادة للطائرات.

وقال المندوب الليبي ان جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل مشكلة تشاد تواجه دائما مناورات ومؤامرات من الاستعمار وخدمة الذين يعانون من جوع للسلطة.

وابلغ عضو غربي في المجلس الذي يضم ١٥ دولة وكالة "رويتر" ان اصدقاء تشاد يتأكدون مما اذا كان يمكن تأمين الاصوات التسعة المطلوبة لاي قرار ذي معنى، ولم توزع اية مسودة حتى الان.

وتوقع ايضا ان جهودا ستبذل لتقديم ادلة اخرى الى المجلس على التورط العسكري الليبي في تشاد.

وفي واشنطن جرى التأكيد للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي سيجري محادثات مع الرئيس ريغان انه سيحصل على تجاوب حار ازاء دعمه لحكومة تشاد في حربها ضد متمردين مدعومين من ليبيا.

وقال مسؤول امريكي امس انه من الشجاعة بالنسبة الى الرئيس موبوتو ان يرسل ١,٦٠٠ جندي الى تشاد لتحرير قوات الرئيس حسين حبري من العاصمة نجامينا لمحاربة متمردين في شمال الدولة الافريقية.

وكان الرئيس موبوتو قد ارسل ايضا ست طائرات بينها ثلاث طائرات ميراج فرنسية الصنع.

واكد مسؤولون امريكيون ان نزاع تشاد كان اولا قضية للدول الافريقية ولكنهم اوضحوا ان ادارة الرئيس ريغان اتخذت وجهة نظر خطيرة ازاء الحرب على الرغم من حجمها الصغير.

وابلغ مسؤول كبير طلب عدم نشر اسمه الصحفيين امس الاول ان الحرب هي اوضح مثل على جهود الزعيم الليبي معمر القذافي على مستوى القارة،

٧ أيام

اثر مذبحة طلبة الجامعة الاسلامية في الخليل — وصداقة امريكا

يبدو لي ان اوروبا تحتضر اخلاقيا في هذه الايام اكثر منها في اي يوم اخر من تاريخها الاستعماري الحقير، ومن تاريخها الصناعي المعجون بالدماء والدموع! لماذا اوروبا؟ لانها ذاقت مرارة حربين عالميتين ولقيت الاف الاف الامرين. ولانها ابتنت حضارتها لبنة لبنة ومع ذلك، تعين المعتدي، لماذا الا نقول امريكا؟ ان امريكا لم تكن في اي يوم من ايامها في سلام مع نفسها ولا مع العالم، وها هي الان تتخذ من اسرائيل مخلب قط حتى ان هذا المخلب فصد جميع العروق العربية في الشرق والغرب فاصبح المريض يعاني من فقر الدم، ويعرض هذا المريض على التي وكلت بفصده اسرائيل لتداويه!!

فهو يقوم من نكبة ليقع في اخرى اشد وانكى، وبذلك فامريكا تغذي هذا السرطان الذي عطل جميع القوى العربية بل انه اي السرطان لا يتورع ان يشير باصبعه محذرا بعض الدول الاوروبية.

ان كل الجرائم التي تقترفها اسرائيل عامدة متعمدة تعلق عليها امريكا بوجوب ضبط النفس عند الضحية والسفاح الذي يحمل السكين الاميركية. واوروبا تعرف ان ذلك ليس في مصلحتها، ومع ذلك فهي تسمع وترى وتعلم ان كل ذلك لا بد ان يكون له مردود، وان هذا المردود قد يكبر ويكبر الى الحد الذي ينالها بالاذى الذي لا يعرف له مدى،

وتقول لي ولم لا تهيب بمن هم اقرب اليك من العرب والمسلمين؟ وانا اقول: قد كان ذلك لما كان لي امل، وقلب مليء بالاشواق، وهمة وحماسة، ولكنني اليوم شيخ كبير وقد فقدت النشاط ونسيت الحماسة، وكنت احب اذا مر بي خيال جميل، واليوم زالت تلك الاوهام، اذا شئت، ولا احب ولا اكره الا على اسس علمية، محسوسة، وانا الان اردد في السياسة كما كنت اردد في الايام الخوالي، حين اقطع الصلة.

هرم الحس الذي تشعله

همسات الشوق في انس السمر

قال صاحبي لم استطع ان افهم تماما ما تعنيه في هذا البيت الشعري الذي يبدو انك قلته في حالة اسى عميق وصل الى مرحلة اليأس.

وما علاقة الغرام، واوهام الغرام بحقيقة ما يجري في هذه الايام؟

قلت الم اقل لك انني في دنيا الحب اصبر واصابر، ولكن اذا لم يكن للمصابرة فائدة، فانني افيء الى احدى الراحتين، وهي اليأس اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد

اليد بوجه اخر الدهر تقبل،

وفي الايام الخوالي ايضا كنت احيانا، ازور بعض الاحباب الذين يعملون في الحقل العام، وكنت قبلها لا انقطع عن لقائهم، ولكن لما رأيت ما يحتمل احدهم من غلاظة هذا، وسماجة ذاك، وتنضج ذياك وهو ليس هناك، اصبحت لا الم باحبابي الا نادرا، فاجلس صامتا مستمعا في المجلس الى الكلام العالي والكلام السفساف، وما بين ذلك، فاخرج مغيظا محنقا، واخيرا رأيت ان من يتعامل مع الناس ويخدمهم ينبغي ان تكون له مرارة جمل كما يقولون، وليس ذلك من شأني.

قال صاحبي: يبدو لي انك تتهرب من الجواب، وانت لا تحب اللف والدوران، وانا صاحبك الذي عرفك سنوات لا اكاد احصيها؟ ففيم هذا الكلام؟

قلت اعتقد ان المثل الدارج يعبر عني خير تعبير «اللي فاهمو القاضي فاهمو الراعي» وكذلك نحن العرب والمسلمين حالنا مع الجهة التي تزود اسرائيل بالسكاكين لقتل العرب وتهجيرهم واحتلال ديارهم، وتمزيق شملهم.

«وفي مثل هذه الحال لا بد ان تسوء الاحوال كعهدها منذ اول يوم كان فيه وعد بلفور، وكنا انذاك ننعم بصداقة بريطانيا التقليدية! والان ننعم بصداقة امريكا العالمية الاحسان.

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

حسني فريز

مصر تدين مشروع "قناة البحرين" العدواني

القاهرة — خاص — اكدت مصر مرة اخرى رفضها للمشروع الاسرائيلي بشق قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت.

جاء ذلك من خلال كلمة وفد مصر الرسمي الذي حضر الدورة الحادية عشرة لمحافظي برنامج الامم المتحدة الذي عقد مؤخرا في نيروبي حيث قام الوفد المصري بكشف اهداف المشروع الاسرائيلي امام المشتركين وكسب تأييد المجموعة الافريقية والمجموعة العربية ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة والدول الاشتراكية وكندا واليابان حيث اعلن المؤتمر ادانته الكاملة للمشروع.

وكان الوفد المصري قد كشف للمؤتمرين مدى تأثير المشروع الاسرائيلي على المنشآت الاردنية الجانب الشرقي من البحر الميت خاصة مصانع البوتاس.

وزير خارجية اليابان يزور تونس

طوكيو — أ.ف.ب — يقوم يوشيساكوروش وزير الخارجية الياباني السابق بزيارة الى تونس الفترة من ١٩ الى ٢٢ اب الحالي تلبية لدعوة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وسيجري ساكوروش الذي يرأس ايضا الرابطة البرلمانية للصداقة اليابانية العربية خلال زيارته مباحثات بصفة خاصة مع الرئيس بورقيبة ومحمد مزالي رئيس الوزراء حول الموقف في الشرق الاوسط ووسائل تنمية التعاون بين طوكيو وتونس.

الرأي
المدير العام: جمعة حماد
نائب المدير العام: رجا العيسى
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية، عمان هاتف: ٦٦٧١٧١-٦ ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧
الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج